



أكراد تركيا؛ انتصار تاريخي في أدغال من المظاهرات

23



انتصارات عربية وهزيمية مفاجئة للبحرين في تصفيات كأس العالم 2018

19



مهرجان «بياف» يمنح نوال الكويتية لقب «فنانة العرب»

15



«قصاص الأثر» لخليل النعيمي؛ البحث عن روح الكائن السوري

12



تحقيق دولي حول تجسس إسرائيل على المحادثات النووية مع إيران

زرع في أجهزة الفنادق مسن بعدد كبير من الجهات الأخرى، وكشف الفيروس بالصدفة بعد أن انتهت الشركة نفسها إلى وقوع إخفاق أمني في منظومتها. وتقدر الشركة أن حجم الهجوم كان كبيرا وكان يمكنه تمكين الجهة التي تتفقد من خلفه، التنصت وقراءة ملفات حساسة في أجهزة الكمبيوتر والهواتف، وترجع صحيفة «بيسرنايل هيوم» القريبة من رئيس حكومة إسرائيل أن الهجوم استهدف الوصول إلى المحادثات النووية مع إيران، ورغم أن الشركة لم تنطق باسم إسرائيل إلا أنها أشارت في تقرير وفي بيان للصحافة أن «الهجوم كان برعاية دولة لأنها استخدمت رمزا سوريا للبرامج يشبهه جدا فيروس «دوكو»، الذي كشف قبل سنوات واستخدم أخصا طرودا، للحصول على معلومات حساسة من أجهزة الكمبيوتر (مختصون دوليون نسبوا إلى إسرائيل تطوير هذا الفيروس وإدخاله إلى الكمبيوترات الإيرانية).

التعاون الخليجي» يرحب بالمحادثات اليمنية في جنيف وقطر تؤكد استمرار التحالف حتى تطبيق قرار مجلس الأمن

سيوافق عليه اليمينيون، وفي رده على سؤال حول أجندة الحوار المتعلق باليمن، التقى في جنيف 14 حزيران/يونيو الحالي، قائد العملية الحواريين -يميني، ولن نستطيع التوصل، ولكن فيما يتعلق بخطوط الحوار، أشقاؤنا في اليمن اكوا لنا أن آية الحوار سواء في جنيف أو في مكان آخر لن نتجرع عن المبادرة الخليجية، ومقررات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبأنه الاجتماع قبل 3 أيام من انطلاق مؤتمر جنيف في 14 حزيران / يونيو الحالي، الرامي إلى تسوية الأزمة اليمنية، فيما تشهد الحدود اليمنية السعودية تصعيدا غير مسبق في القتال بين الحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح من جهة، والقوات السعودية وطيران التحالف من جهة أخرى.

السلطة ستسلم ملفي الاستيطان والحرب على غزة لوفد من «الجنايات» الدولية

الجانب الفلسطيني عبر وزارة الخارجية في وقت سابق، للتحقيق في ارتكاب إسرائيل «مجازر حرب» في الأراضي الفلسطينية. وتقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر فلسطينية القول إن جهات سياسية فلسطينية تلقت بلاغا بشأن وصول الوفد المرتقب مباشرة من مكتب المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية. وينوي الفلسطينيون قبل يومين من موعدا في 25 حزيران تقديم ملفين إلى النيابة العامة يتضمنان معلومات مفصلة عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة خلال العام الماضي.

وهاب يلوح بجيش للدفاع عنهم وإسرائيل تندد باستهدافهم... وجنابلاط يحتمل الأسد المسؤولية استنكار واسع لجزيرة بحق دروز... والمعارضة تسيطر على مطار في السويداء



عناصر من الجيش السوري الحر فوق حطام طائرة حربية سورية قاموا بإسقاطها قرب درعا أمس

لواء «الأحرار» و«التوحيد» لم يحضرا مؤتمر الريحانية السلطات الأردنية تمنع لقاء خالد خوجا مع ضباط «الجهة الجنوبية»

واصطحب معه في رحلته رئيس وزراء الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة، إلا أن السلطات الأردنية رفضت عقد المؤتمر كما رفضت اجتماع رئيس الائتلاف بالقيادات العسكرية من الجبهة الجنوبية، بينما قالت مصادر أردنية إن قادة فصائل الجبهة الأردنية هم من رفض الاجتماع بخالد خوجا وليست السلطات الأردنية. وأضافت المصادر أن اجتماعا كان مقررا بين خوجا ورئيس المخابرات الأردنية تم إلغاؤه في آخر لحظة لأسباب غير معلنة. واللائق في مؤتمر الريحانية كان الحضور القوي له جيش الإسلام، الذي يقوده زهران علوش، كما لوحظ وجود مكلف للتحصن الوطني في الائتلاف السوري على أسمهم رياض سيف وأنس العبدية ونصر الحريري وموفق نيربية وعقاب يحيى وسهير الآتاسي، إضافة إلى سليم ادريس ومعاد الخطيب.

ميليشيا إيزيدية أعدمت نساء وأطفالا ومعاقين عرباً كربلاء تمنع عبور السيارات الآتية من الأنبار

كربلاء - «القدس العربي»: أصدرت محافظة كربلاء أمرا بمنع مرور العجلات الآتية من النخيب في الأنبار الجاورة لها لأسباب أمنية. وتكر مصدر أمني في شرطة كربلاء، أن الحكومة المحلية في كربلاء قررت منع دخول العجلات الآتية من قضاء النخيب إلى المحافظة، وذلك في أعقاب الإعلان عن ضبط سبع سيارات مفخخة كانت تريد الدخول إلى المحافظة آتية من الأنبار. وكانت مصادر أمنية أشارت إلى ضبط السلطات الأمنية في كربلاء سبع سيارات مفخخة حاولت الدخول إلى محافظة كربلاء عبر قضاء النخيب، جنوب غرب الرمادي. وكانت القوات الحكومية وعناصر «الحشد الشعبي» قد سيطرت مؤخرا على ناحية النخيب التابعة لمحافظة الأنبار التي يسيطر عليها «الدولة» على معظم أراضيها منذ حزيران 2014، وتورق فيها معارك حالية بين القوات الحكومية المدعومة بالحشد الشعبي وبين عناصر التنظيم. ويشار إلى أن مجلس محافظة كربلاء، قرر في وقت سابق، منع دخول السيارات الآتية إلى المحافظة عبر منفذ الوليد الحدودي، وجميع المناطق التي تشهد توترا أمنيا لحماية المحافظة من دخول الإرهابيين. كما أعلن عضو مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي أن البضائع والآتية من منفذ الرطبة والوليد للسيطر عليهما من

ريف إدلب - بيروت - «القدس العربي» من احمد عاصي وسعد الياس:

هاجمت «جبهة النصرة» قرية قلب لوزة الدرزية في ريف إدلب شمال سوريا، وقتلت 20 رجلا معظمهم عائلة واحدة إثر شجار نشب بين عناصر تابعين لـ«الناصر» وأحد أبناء القرية، وأدى ذلك إلى ردود فعل عنيفة من جانب زعماء دروز لبنان، كما حاولت إسرائيل استغلال الموقف بادعائها الدفاع عن «الأقلية الدرزية»، فيما قام النظام السوري بالتهويل والحد من أعداد كبيرة قتلوا نذجا. ونكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عشرين درزيا على الأقل قتلوا برصاص عناصر من «جبهة النصرة» في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا إثر خلاف بين الطرفين تطور إلى إطلاق نار. وهي المرة الأولى التي يقتل فيها هذا العدد من المدنيين إلى الطائفة الدرزية في حادث واحد، منذ بدء النزاع في سوريا قبل أكثر من أربع سنوات. وتحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن «مجزرة»، مشيرة إلى مقتل ثلاثين شخصا، وإلى تورط «جبهة النصرة»، في تنظيم القاعدة في سوريا، و«حركة أحرار الشام» الإسلامية المتطرفة في الاعتداء، ونقلت عن مصادر أهلية أن بين القتلى «خمسة شهداء من عائلة واحدة» وثلاثة رجال دين وامراتين، وأنشأت إلى أن «الإرهابيين (...) نهبوا وأحرقوا عشرات المنازل، ومن لبنان، دعا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط عبر تغريدة على موقع تويتر إلى التهدة، مضيفا «تذكروا أن سياسة بنشار الأسد أصقلت سوريا إلى هذه الفوضى»، في المقابل، اعتبر الوزير السابق ونائب وهاب «أن الدروز قاربون على إنشاء جيش يضم أكثر من 200 ألف شخص

السجن 15 عاما لضابط مصري منهم بقتل ناشطة يسارية

القاهرة - «القدس العربي» قضت محكمة مصرية الخميس، في حكم أولي قابل للطعن، بالسجن 15 عاما، على ضابط شرطة متهم بقتل الناشطة اليسارية شيما الصباغ، بحسب مصدر قضائي. وكانت النيابة وجهت للمتهم ياسين محمد حامد الدين (24 عاما) ويعمل ضابط شرطة برتبة ملازم أول

مصدر عسكري يمني: سفن صيد إيرانية رست في ميناء سقطرى تجنبا للرياح العاتية

البحرين الأنضول: قال مصدر عسكري رفيع، في قيادة اللواء الأول مشاة جري بمحافظة جزيرة سقطرى اليمنية، إن السفن الأربع الإيرانية التي رست، أمس الأربعاء، في ميناء الجزيرة قدمت من جهة الصومال». وأضاف المصدر -رفض الكشف عن اسمه - في تصريح «إن سبب لجوء

عمل فيه «أشغالا شاقه» وهو صغير... ووالده قام بتركيب زجاج المطار دعوات لإطلاق اسم «فيصل القاسم» على مطار «الثعلة» في السويداء

لندن - «القدس العربي»: انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات غزيرة تطالب بتسمية مطار «الثعلة» في محافظة السويداء، باسم الإعلامي في قناة «الجزيرة» فيصل القاسم، خاصة وأنه ينحدر من قرية الثعلة نفسها، والتي يقع المطار داخل أراضيها. وقد عمل القاسم بحسب ما علمت «القدس العربي» في صغره في رصف أحجار المطار، وغيرها من الأعمال اليدوية الصعبة، وأول عمل قام به كان التشجير للشاطئ أين تضع حواملها من الرمل والحجارت ليرصف الدرجات، ويهدا عمل كعالم «باطون» الإسمعت والرمل، حيث حمل أطنان من «الباطون» على كتفه في بناء هياجر المطار، ثم عمل مساعد نجار ثم حداد

أشرف على تدريب «جند الشام» في لبنان... ووالده كان سائقا في مؤسسة حكومية «الجزيرة» تكشف هوية زعيم «جبهة النصرة»: أسامة العبيسي ولد في دير الزور ودرس الطب في دمشق وانضم لـ«القاعدة» في 2003

لندن - «القدس العربي»: كشفت قناة الجزيرة الفضائية، عن الهوية الحقيقية لزعيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني، وهي المعلومات التي تنشر للمرة الأولى منذ الإعلان عن تشكيل الفرع الشامي من تنظيم «القاعدة» مطلع عام 2012، وتتوق أجهزة مخابرات عالمية مختلفة لعرفته، والتي يبدو أن الجولاني أذن بكشفها أخيرا، في حين يحتفظ بكشف صورته لوقت آخر. وطبقا للمعلومات التي نشرتها «الجزيرة»، فإن اسم أبو محمد الحقيقي هو «أسامة العبيسي الحادي»، ولد عام 1981 في بلدة الشحيل التابعة لمدينة دير الزور وسط عائلة أصلها من محافظة إدلب، وانتقلت إلى دير الزور حيث كان والده موظفا في القطاع الحكومي يعمل التنظيم حتى أصبح من الدائرة المغربة من الزرقاوي، وبعد اغتيال الأخير في غارة أمريكية 2006، خرج الجولاني من العراق إلى لبنان حيث يُعتقد أنه أشرف

الصدر والحكيم يحذران من فتنة في جنوب العراق



مفتدي الصدر وعمار الحكيم

التي احتلها تنظيم (داعش)، وضمن السياق ذاته، حذر عدد من نواب كتلة الأحرار والمواطنين من مؤشرات الفتنة في الجنوب.

وقد دعا النائب عن كتلة الأحرار عبد العزيز الظالمي إلى ضرورة اتخاذ الحكومة إجراءاتها القانونية بحق المظاهرات غير السلمية التي قد تؤول للوضع وتستهدف أمن المحافظات الجنوبية، مؤكدا في الوقت ذاته ضرورة توفيق الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين.

وقال في تصريحات إن «الوضع الراهن قلق ويجب التعامل معه بمستوى عال من المسؤولية لوجود مؤامرات تحاك لإثارة الفتنة في المحافظات الجنوبية والمحافظات الأخرى مع خوض القوات الأمنية والحشد الشعبي معارك مستمرة ضد عصابات داعش الإرهابية والمتحالفين معها من إرهاب النظام الصدامي».

وأشار إلى أن «أيتام النظام الصدامي البائست مستمرين بالتحريض ضد الحكومة العراقية ويحاولون زعزعة الأمن عن طريق الشائعات أو عدة أساليب أخرى»، محذرا من «الانجرار وراء مخططاتهم خصوصا في المناطق الجنوبية».

وأكد انشا، نقف مع الحقوق المشروعة من توفير الخدمات ورفع المستوى العيشي لكن الوضع الراهن لا يتحمل التظاهرات غير المرخصة والتي تخرج عن إطارها السلمي».

وبدوره، حذر النائب عن كتلة الأحرار حسين الشريفي، من المؤامرات التي تحاك بعدة أساليب لاستهداف المناطق الأمانة ومحاوله إثارة الفتنة في المحافظات

النجف - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي :

حذر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي السيد عمار الحكيم، عقب لقائه زعيم التيار الصدري السيد مفتدي الصدر من مخطط لإثارة الفتنة في الجنوب عن طريق المظاهرات، مبدية معارضته لحل الجيش العراقي.

وذكر السيد عمار الحكيم في مؤتمر صحافي مشترك عقد عقب لقائه السيد الصدر في النجف الأضرى «ناقشنا اليوم مع السيد مفتدي الصدر المخاطر التي تواجه البلاد في المرحلة الراهنة وأكدت ضرورة توحيد الجهود كافة لصالح البلاد»، مبينا انه «تم طرح مبادرة السلم الإهلي وشرحها للسيد مفتدي الصدر ورحب بها وأكد دعمه لها».

وأضاف أنه «جرى الحديث عن بعض القوى والتحركات المشبوهة التي تتحرك لإثارة السراي العام وإنزال الناس إلى الشارع تحت طائلة الذمات»، موعبا عن قلقه من أنه «قد تكون وراء تلك التحركات مبررات وادعاء أخرى لا ترتبط بهذه الشعائر بهدف إرباك الشارع وجر الفوضى إلى المناطق الجنوبية في وقت تتواجد داعش في المحافظات الغربية»، مؤكدا بالقول، نحن مع توفير الخدمات للمواطنين لكن أن لا تتأثر أمور توجب الفتنة خصوصا مع الوضع الراهن والمعركة التي تخوضها البلاد ضد عصابات داعش الإرهابية».

كما أكد الحكيم أنه لا معنى لحل الجيش، لأننا في ضرورة دعم الحشد الشعبي عبر الإسراع في إقرار قانون الحرس الوطني.

وقال الصدر خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده في مقر إقامته بالحناءة، فيمحافظه النجف الأضرى، بعد لقائه زعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم، إن «اللقاء تطور حول العديد من النقاط المهمة المتعلقة بالمشاكل السياسية والأمني وتكيفية دعم حكومة العبادي في ظرف العراق الحالي وما يشهده وجود داعش من تهديد على السلم والأمن العراقي»، وقد أكد زعيم التيار الصدري، أن العراق يحتاج إلى توحيد الصفوف وإعادة الهيبة للحكومة العراقية والجيش، فيما بين أن هناك اصرارا على تحرير المناطق



أحد مقاتلي الحشد الشعبي يرفع علامة النصر في بيجي امس

مطالبات في الكونغرس بتقسيم العراق إلى 3 دول ومنع القوات الأمريكية من محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» برا

ورغم إعلان الإدارة الأمريكية أنها لا تخطط لإرسال القوات الأمريكية القتالية البرية إلا أن وزير الخارجية جون كيري قال أمام أعضاء لجنة العلاقات الخارجية المتحدة وشعوب المنطق.

وقال إن حل «الدول الثلاث» سيسغرق وقتا طويلا من القرارات إذا كان هو هذا الاتجاه لترديد الولايات المتحدة وشعوب المنطق.

من جهة أخرى، يحاول الديمقراطيون في مجلس الشيوخ فرض حظر على استخدام القوات البرية الأمريكية لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» في مشروع قانون السياسة الدفاعية، حيث قدم السناتور كريس ميرفي ممثل ولاية كنتاكي ويتشاد، بلو ممثل تينيسي على قانون التفويض الوطني من شأنه أن يحظر بشكل كبير استخدام القوات الأمريكية القتالية البرية لمحاربة داعش.

وأوضح ميرفي في قاعة مجلس الشيوخ أن التدابير تشمل استثناء جمع محدودة بما في ذلك عمليات الإنقاذ وجمع المعلومات الاستخباراتية والتخطيط، وقال: «نظرا لأننا سنسمح باستخدام مئات الملايين من الدولارات في هذا المشروع فإن الحس السليم يدعونا لوضع بعض القيود على استخدام الأموال بما يتماشى مع وعودنا للجمهور».

وتناول الفكرة مرة ثانية بالتزامن مع قرار الرئيس الأمريكي باراك اوباما بإرسال ما يصل إلى 1000 من المستشارين الإضافيين لتعزيز القتال في بغداد ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الزعيم الديمقراطي إن الجنود هو فعل الشيء نفسه مرارا وتكرارا والاعتقاد بأنك تسير نحو التغيير للحصول على نتيجة مختلفة، مؤكدا أن تقسيم البلاد بين الشيعة السنة والأكراد قد يكون الخيار الأفضل لأنهم بذلك سيحترمون بعضهم البعض وهم يتمتعون باستقلالية خاصة.

وقال بأنه لا يعلم ما إذا كانت الإدارة الأمريكية تحاول فرض شيء ما في العراق، مؤكدا أن هذا لن يحدث نفعاً، وقال: «حاولنا كل شيء آخر، ربما نحن بحاجة إلى اتخاذ نهج مختلف».

ويرى ناشئين أن تقسيم العراق يمكن أن يساعد على حل الكثير من القضايا السياسية مثل تسليح قوات الأمن الكردية المعروفة باسم البيشمركة، وهو أمر يدعو إليه طويلا العديد من الشرعيين الأمريكيين وتذليل مشكلة كيفية توزيع عائدات النفط بين الفصائل العرقية المختلفة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه :

طالب سيناتور أمريكي بارز الولايات المتحدة والجمع الدولي باحترام فكرة تقسيم العراق إلى 3 دول منفصلة من أجل اخفاء العنف الطائفي في البلاد.

وقال السيناتور الديمقراطي جو ماندين ممثل ولاية دلاوير إن الجميع سحخر في البداية من هذه الفكرة ولكن خلاصة القول «إننا جربنا كل شيء آخر بدون جدوى»، واقتبس ماندين مقولة تشرشل الشهيرة لدعمه دعواته بالقول «إن الأمريكيين سيفعلون الشيء الصحيح بعد محاولة كل شيء آخر».

وقد طرح جو بايدين، نائب الرئيس الأمريكي، فكرة تقسيم إلى 3 دوليات قبل سنوات، حينما كان في مجلس الشيوخ، ولكن قادة الوسط السياسي الأمريكي من الديمقراطي والجمهوريين سنحروا من الاقتراح، في حين أضاف ماندين، وهو عضو في لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ، أن الوقت قد حان

منظمة العفو الدولية: ميليشيا إيزيدية أدمت أطفالا ومعاقرين في قرى عربية شمال العراق

«أسايش» التابعة لحكومة كردستان العراق كانوا حاضرين في المكان في وقت الهجوم، ولكنهم لم يحاولوا منعهم.

وسجلت المنظمة شهادة والد ضحيتين وهما صبي عمره 15 عاماً، وشقيقه البالغ من العمر 20 عاماً من قرية الجري، وقال منظمة العفو الدولية إن ولديه قتلوا بالرصاص، والتي جثثتها بالقرب من قرية إيزيدية، بينما تحدثت هؤلاء، البالغة من العمر 34 عاماً، وهي أم لخمس أطفال من قرية الجري، كيف قتل زوجها ونجلها بالرصاص بدم بارد.

وقدمت المنظمة تسجيلات ومشاهدات من قرية السيبية المجاورة، مؤكدة أن معظم الذين قتلوا خلفية الأحدث والنساء نوي الإعاقات وغير القادرين على الهرب، مبيئة أن أحد الرجال كان يبلغ من العمر 66 عاماً ويجلس على كرسي متحرك وتم قتله.

وطالبت دوناتيلو فرويسرا، وهي كبيرة مستشاري منظمة العفو الدولية، السلطات العراقية بأن تبذل كل ما في وسعها من أجل نزع فتيل

بغداد - «القدس العربي»

أمير العبيدي

كشفت منظمة العفو الدولية عن توثيقها لجزرة ارتكبتها ميليشيا إيزيدية في قرى عربية شمال العراق، وأسفرت عن مقتل 21 شخصاً نصفهم من النساء والأطفال والمعاقرين الذين أعدموا بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، فيما أكدت المنظمة أن أي مجهود لم يجر التحقيق في هذه المناطق الجزيرة غرب الموصل.

وضمن جرائم الإعدام التي نفذها تنظيم الدولة في الموصل، غرب العراق، 131 منتسبا أمينا سابقا في مدينة الموصل، «القاتلة التي يطلق عليها الأمريكيون اسم (الخزيرة)»، استهدفت تلام كبيراً للتنظيم، وكان متوجها من قضاة تلغرف إلى سنسجار، ومناطق الجزيرة غرب الموصل.

وضمن جرائم الإعدام التي نفذها تنظيم الدولة في الموصل، غرب العراق، 131 منتسبا أمينا سابقا في مدينة الموصل، وذلك خضية تعاونهم مع الأجهزة الأمنية، وكشفت موقع التنظيم، حيث أقال مصدر طبي، أن «ثائرة الطب العدلي في الموصل، تسلمت خلال هذا الأسبوع 131 جثة دون تفتيش الأجهزة الأمنية في الموصل، كما أقرت مصادر أخرى أن تنظيم داعش الإجرامي أدمت على إعدام 20 ضابطا في مديرية مشروطة بقرى بالقرب من عولة ناحية الفخارية جنوب الموصل.

وأضافت المصادر أن «داعش أدمت جميعا الذين كانوا معتقلين عندهم، فيما بالرصاص أمام المواطنين في ناحية الجارة جنوب الموصل، مبيئة أن إعدامهم جاء بمناسبة احتفاله بالسيطرة على الموصل وجعلها ولاية له منذ يونيو/ حزيران 2014.

القوات العراقية تسترد مناطق قرب الرمادي وتفجيرات في بغداد و«الدولة» يعدم العشرات في الموصل

محل تجارية في منطقة الشعلة الواقعة شمال غرب بغداد.

وقال مصدر حكومي إن «سيارة مفخخة يقودها شخص انفجرت، قرب محال تجارية في منطقة الشعلة، غربي بغداد، مما أسفر عن استشهاد عشرة أشخاص وإصابة 25 آخرين بجروح متفاوتة في حافلة أولية للتحجير»، وأعلن مصدر أمشي آخر، أن مجموعة مسلحة اقتحمت أحد محلات الصرافة، وقامت بسرقه مبلغ مالي كبير عقب قتل صاحب المحل بإطلاق النار عليه، «عبر استغلال بغداد». وقال المصدر إن «مسلمين يستولون سيارة حديثة اطلوا النصار من مسدسات كاتمه للصوص بالهاتف صاحب مكتب صرقة عقب اقتحام محله في منطقة نفق الشرطة غربي بغداد، مما أسفر عن مقتله في الحال»، مبينا أن «المسلمين سرقوا مبلغ 200 ألف دولار كانت بحوزة الضحية قبل أن يفروا إلى جهة مجهول»، وأقال مصدر أمشي عن انفجار عوذة ناسفة قرب مقي شعبي في منطقة جسر ديالي، جنوب العاصمة بغداد، مساء الأربعاء، وقال مصدر حكومي إن شخصين استهدبا وأصيب تسعة آخرون بانفجار عوذة ناسفة قرب مقي شعبي في منطقة جسر ديالي، جنوب العاصمة بغداد، مساء الأربعاء، وقال مصدر حكومي إن شخصين استهدبا وتمكن خلية الصقور الاستخباراتية التابعة لها، من تنفيذ عملية إعدام في مدينة القائم التابعة لمحافظة السليمانية والحدود السورية، أسفرت عن قتل 16 من قيادات تنظيم داعش الإرهابي، وجرح أكثر من 11

بغداد - «القدس العربي» :

استمرت الحوادث الأمنية والمواجهات العسكرية في العاصمة العراقية وعدد من المدن الأخرى، خلفت المزيد من الضحايا المدنيين والعسكريين وحبس المصادر الأمنية. ففي الأنبار غرب بغداد، سيطرت القوات الأمنية والحشد الشعبي على 8 مناطق محيطة في مدينة الرمادي وكرد محافظة الأنبار.

وأعلن أمر مركز شرطة الحوز الرائد مصطفى سميح أن «القوات الأمنية سيطرت على مناطق «الجسر الياباني، الرزاز، العتقور، والبر 18 كيلو، ومعمل الورو، والكولو 35، ومنطقة البو فهم، ومنطقة جوهية»، لافتا إلى أن «قوات الرد السريع والشرطة الاتحادية والجيش توجد في منطقة جوهية»، وأضاف أن «القوات الأمنية المتحدثة في تلك المناطق، «مهاجمة للشروع بالعمليات العسكرية الخاصة بتطهير الرمادي من الدواعش».

كما أعلنت وزارة الداخلية العراقية، عن تمكن خلية الصقور الاستخباراتية التابعة لها، من تنفيذ عملية إعدام في مدينة القائم التابعة لمحافظة السليمانية والحدود السورية، أسفرت عن قتل 16 من قيادات تنظيم داعش الإرهابي، وجرح أكثر من 11

تفاقم أساة نازحي الأنبار مع رفض الحكومة العراقية دخولهم بغداد

تنظيم الدولة والذي سيفقد مجازر مروع بحقهم إذا ما بقوا في مساكنهم ليجدوا أمامهم السلطات الحكومية يرفضها السماح لهم بالدخول إلى «عاصمتهم الرشيدة» بغداد ليكن حال النازحين تحت منطلق «البحر من أمامكم العدو من خلفكم».

آلاف النازحين يحملون آلاف القصص عن معاناة وقسوة ومرارة يقفون عند منفذ جسر بربيز وهم ينظرون بحسرة إلى السوراء حيث تركوا مجبرين حالهم ومالهم ونكرياتهم منذ خروجهم من منازلهم في رحلة إقامتها بمشاهد الموت والمخاطر وصولا إلى المعاناة الكبرى والتي تختزل معاناة سنين طويلة ألا وهي لحظة انتظارهم في معبر بربيز في ظل حرارة الجو القاتلة وشحة المواد الغذائية وعدم وجود الماء.

وخلال جولة حربية ومتعبة عند المنفذ جلب الانتباه صراخ امرأة مرتوي بالحزن والحسرة الموجهة وهي تقول بالسلمة الانتابرية الدارجة «راحت بنتي مملوها المخافون من لله» وعند تتبع هذا العويل المألوم «وجدنا امرأة في الأريعين من عمرها يحيط بها جمع من النساء يحاولن مواساتها والتخفيف عنهم وهي تلطم على وجهها بكاء بكاء ينظر له أهلها وعند الاستفسار عن قصة تلك المرأة وما أسباب هذا الصراخ قالت إحدى قريباتها وتكنى بأب عباس أن تلك المرأة متزوجة منذ عقدين من الزمن ولم يربها للتعامل مع هذا الوضع إلا وهي البالغة من العمر ما بين 40 و50 سنة.

فيما أكدت الحكومة المركزية أن سبب إغلاق المنفذ لمنع المتدسسين الإرهابيين الذين يحاولون التكره بصفة النازحين والدخول إلى بغداد لتفكيك مخططاتهم الإرهابية.

جسر بربيز (العراق) - د ب أ: منقذ

جسر بربيز يمر في محافظة الأنبار العراقية والذي يفصلها عن العاصمة بغداد والذي لم يكن معروفا حتى عند ساكني المحافظة ناع صرته في الأونة الأخيرة وأصبحت كلمة بربيز متداولة في الشارع العراقي بفعل ما تناولته وسائل الإعلام المحلية والعربية وحتى العالمية إثر قيام الحكومة المركزية بإغلاقه أمام أبناء الأنبار ومنعهم من دخول بغداد طلبا للأمان.

وأصبح المنفذ شاهدا على أساة طفل عيشان وأم توكلي فقدت أحد أبنائها وحسرة والد لا يستطيع جلب الطعام إلى أبنائه الجائعين.

منفذ بربيز لم يصبح الرابط الوحيد لحافظة الأنبار بالعاصمة بغداد بل أصبح رابطا ينقلهم من الموت في لحظة، ما جراء وحشية تنظيم يتخذ من القتل والنزح ضد المدنيين نساء وأطفالا سياسة، إلى الحياة شبه أمنة تعطي لهم فسحة من الأمل للعيش بطمأنينة.

ستبقى كلمة «ربيز» مخلدة ومطبوعة في أذهان ساكني الأنبار وستتوارثها الأجيال القادمة لقساوة ومرارة العالمة التي أقرقتها الحكومة ضد أبناء شعبيها.

معتقد المتابعون أن قرار منع البيع والنصف من جهته، انتقد مستشار رئيس الجمهورية، شروان الوائلي، القرار الذي «يجب أن يصدر بصفة قانون عن رئاسة مجلس الوزراء»، مشددا بالقول إن «حق التملك كظله الدستور لجميع العراقيين».

وصرح: إن من شأن الأجهزة الأمنية والاستخباراتية «التدقيق في معلومات الذين يرومون شراء عقارات بالعاصمة، وليس منهم».

حكومة العبادي تمنع سكان المناطق الساخنة من التصرف في ممتلكاتهم

وكانت هيئة الضرائب التابعة لوزارة المالية العراقية، قد وجهت كتابا إلى فروعها، بناء على كتاب مجلس الأمن الوطني (بعدم تزويج أية معاملة لسكان محافظات الأنبار والموصل وصلاح كركوك تتعلق بنقل ملكية عقارات أو شركات وغيرها)، كما أصدر مجلس محافظة واسط جنوب بغداد، قرارا يمنع بيع العقارات والأراضي للنازحين القادمين إلى واسط من تلك المحافظات خشية من التغيير الديمغرافي.

والمناحية الأخرى، وصف رئيس لجنة الأمن والدفاع السعدي لـ«القدس العربي» بأن حق التملك لكل العراقيين هو حق دستوري ضمنه القانون ولا يمكن لأي جهة أن تتجاوزوه إلا بتعديل الدستور وبعد عرض الموضوع على مجلس النواب، وأكد أن هذا القرار ضد مصلحة مواطني المحافظات النكوبة باحتلال تنظيم داعش، حيث يفرض على أن تكون لهم الحرية في بيع ممتلكاتهم أو الانتقال من محافظة إلى أخرى حسب الظروف التي يمررون بها، أسوة ببقية مواطني البلد، خاصة وأن الحكومة لم تقدم للنازحين كل الاحتياجات التي يحتاجونها في هذه الظروف، وبالتالي فيجب أن تترك لهم حرية التصرف بممتلكاتهم الشخصية وليس فرض قيود جديدة عليهم.

من جهته، انتقد مستشار رئيس الجمهورية، شروان الوائلي، القرار الذي «يجب أن يصدر بصفة قانون عن رئاسة مجلس الوزراء»، مشددا بالقول إن «حق التملك كظله الدستور لجميع العراقيين».

وصرح: إن من شأن الأجهزة الأمنية والاستخباراتية «التدقيق في معلومات الذين يرومون شراء عقارات بالعاصمة، وليس منهم».

بغداد - «القدس العربي»

أثار قرار حكومة حيدر العبادي بمنع اهالي المحافظات الساخنة من بيع عقاراتهم وبيوتهم وشركاتهم موجه من الاعتراضات، التي اعتبرته مخالفا للدستور والقانون ويزيد من الصعوبات التي تواجه النازحين.

فقد وصف تحالف القوى العراقية قرار مستشارية الأمن الوطني بعدم السماح لمواطني محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين بتزويج معاملات نقل ملكية العقارات في بغداد بأنه انتهاك صريح للدستور العراقي وخاصة المادة 23 والتي تنص على حق العراقي في التملك في أي مكان من العراق، وقال رئيس الكتلة النيابية لتحالف القوى العراقية أحمد السرياني في بيان صادر من مكتبه، إن «إصدار مثل هذه القرارات الجائرة ضد مواطنين في محافظات يعني تصنيفهم إلى مواطنين من الدرجتين الثانية والثالثة وحرمانهم من حقوقهم الدستورية»، مطالبا رئيس مجلس الوزراء بإلغاء هذا القرار فوراً «احتراما للدستور والعمل بنصوصه».

وأشار إلى أن «هذه ليست المرة الأولى التي يتم التجاوز بها على الدستور، حيث أن منع النازحين من دخول بغداد أو التخليق وإجراء القوات الأمنية التعسفية ضدهم يندرج في هذا الإطار ويتعارض مع المادة 44 ولا الدستور والتي تعطي للعراقي حرية التنقل والسفر والسكن داخل العراق وخارجه».

وحذر السرياني من «الاستمرار في هذا النهج غير المسؤول والذي سيؤدي في النهاية إلى تمزيق العراق وتقسيمه وبث روح التفرقة وبعيدنا إلى أجواء عامي

النيابة المصرية: نباهة سائق التاكسي وليست الشرطة وراء اكتشاف المسلحين واحباط الهجوم الإرهابي في ساحة معبد الكرنك في الأقصر



سياح داخل معبد الكرنك في الأقصر أمس

واسترجع النادي الاسمر اكرامي بتوتر بالغ الحادث بقوله «ثان نزلوا ان «هذا تقريبا 90% مما حدث، ولا نزال نستمع إلى شهود العيان».

وعلى مقربة من موقع الحادث، بدأ وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار غاضبا وهو يتحدث إلى كبار مسؤولي الامن في الاقصر خلال تفقده معبد الكرنك.

وأمنس الخميس، منعت الشرطة سيارات التاكسي من الدخول إلى ساحة انتظار السيارات في اجرة يرى الاهالي والعاملون في المنطقة انه جاء متأخرا.

واكد شهود في مقهى «الحسين» الذي ارتاده المسلحون الثلاثة قبيل الحادث رواية النيابة متهمين الشرطة بحراس الوزير معنوم من القيام بذلك.

فقام ادهم بتفجير نفسه وبدأ إطلاق النار، وأوضح المستشار ابو صيف ان «هذا تقريبا 90% مما حدث، ولا نزال نستمع إلى شهود العيان».

وعلى مقربة من موقع الحادث، بدأ وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار غاضبا وهو يتحدث إلى كبار مسؤولي الامن في الاقصر خلال تفقده معبد الكرنك.

وأمنس الخميس، منعت الشرطة سيارات التاكسي من الدخول إلى ساحة انتظار السيارات في اجرة يرى الاهالي والعاملون في المنطقة انه جاء متأخرا.

واكد شهود في مقهى «الحسين» الذي ارتاده المسلحون الثلاثة قبيل الحادث رواية النيابة متهمين الشرطة بحراس الوزير معنوم من القيام بذلك.

أف ب: قدمت نيابة الاقصر وشهود أمس الخميس رواية مختلفة لوقائع الهجوم الانتحاري الذي كان يستهدف معبد الكرنك في المدينة الأثرية في صعيد مصر أمس الأول الأربعاء، مؤكدة ان نياحة السائق هي التي ساعدت في احباط الهجوم بعد دخول المسلحين إلى موقف باصات السياح.

وقال مسؤولون في الشرطة ووزارة السياحة بعد ساعات من الهجوم أن سيارة المهاجمين أوقفت عند حاجز التفتيش قبل دخول الموقف وأن احدهم خرج من السيارة وقام بتفجير حزامه الناسف في حين تمكنت الشرطة من قتل المهاجم الثاني وضابطة الثالث بجروح خطيرة، حتى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي «اشاد» بأداء قوات الأمن التي احببت الهجوم وحيث وزارة السياحة «بطولة» الشرطة ونيابتهم.

ولكن نيابة الاقصر وعددا من الشهود قدموا أمس الخميس رواية مختلفة لأحداث متهمين الشرطة بانهم «لم يقوموا بعملهم كما يجب».

وقال الشهود انه تم تفادي حصول الجزرة بفضل نياحة سائق سيارة الأجرة التي استقبلها المهاجمون والذي أبلغ الشرطة بارتياحه بسلولو الركاب الذين كانوا يجلسون إلى ساحة في مقهى مقابل لسانك نزل السلوان من الباصات وعلى بعد أقل من 200 متر من مدخل المعبد الرئيسي.

وكان يوجد أكثر من 600 سائح في معبد الكرنك في الوقت الذي كان المسلحون يستعدون لتنفيذ الهجوم.

وقال رئيس نيابة الاقصر وائل ابو ضيف الذي يشرف على التحقيق «لقد ادعوا أنهم سياح ودخلوا موقف المعبد لأنهم لم يتعرضوا للتفتيش الأمني كما يجب»، وأضاف ان المهاجمين وبعد توقيع السيارة التي استأجروها جلسوا على «شرفة المقهى بانتظار تجمع عدد كبير من السياح ومهاجمتهم».

وأضاف المستشار ابو ضيف الذي قال انه يستند في روايته إلى عناصر التحقيق الأولية بناء على شهادات الشهود ان «سائق التاكسي ذهب إلى ضابط الشرطة وقال له انه لاحظ انهم يتصرفون بطريقة مثيرة للريبة فذهب الضابط اليهم في المقهى وطلب منهم فتح الحقائب التي بحوزتهم،

وزير الداخلية يتفقد موقع الهجوم

القاهرة - الأقصر - القدس العربي - وكالات:

قام وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار أمس الخميس بتفقد موقع التفجير الذي وقع في ساحة معبد الكرنك بمحافظة الأقصر.

وأشاد وزير الداخلية بليقلته والجديه وبوعي القوات بحجم الأضرار التي تسببت مقدرات الوطن مؤكدا أن ما قامت به الخدمات الامنية امس مثل يحدتد به وقده لنا جميعا ويستحق الإشادة والتقدير.

كما التقى خلال الجوله بالعديد من السائحين ورحب بهم في مصر ضيوفاً أعزاء مؤكدا أننا حريصين دوما على إستضافة السائحين من كافة دول العالم وسعداء بتواجدهم بينما لزيارة شتى معالم مصر السياحية والأثرية والإستمتاع بماخبا وأمنها.

وتوجه الوزير عقب ذلك إلى مستشفى الأقصر الدولي للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين خلال الحادث من المواطنين رجال الشرطة ووجه الشكر للأطباء القائمين على توفير كامل الرعاية الطبية لهم.

كما عقد إجتماعا بقيادات وضباط وأفراد المديرية أشاد خلاله بالجهود الأمنية المبذولة وبالروح العنوية العاليه بين القوات، ووجه بصرة وتفعيل الخطط الأمنية والإجراءات الوقائية وتطويرها، وتكثيف الخدمات ومرعاة اليقله الكامله، وتوسيع دائرة الإشتباه الجنائى، وتفعيل دور الأكمة الحاكمة وتعزيز الخدمات البحثية والتشخيصي الدائم للقوات والتوعية المستمرة بمهامهم وواجباتهم والتواصل المستمر مع المواطنين ومرعاة حقوق الإنسان وحرياته.

كما وجه الوزير يسرعه التفاعل مع بلاغات المواطنين وتقديم كافة الخدمات الأمنية لهم يسهوله ويسر مع مرعاة نوى الإحتياجات الخاصه وكبار السن.

وأكد أن الوزارة مستمرة في صون مقدرات الوطن وحماية منشآته الحيوية والإقتصادية، كما قام وزير الداخلية بتكريم قوة الخدمة المكلفة بتأمين معبد الكرنك والتي كان ليقلتها وجديتها وتعاملها الفؤرى مع الإرهابيين الضال في احباط مخططهم الإرهابي، وكذا تكريم السائحين اللذان أدليا بمعلومات عن الجناح وسامها في كشف مخططهم بايمان منهما أن ذلك هو الدور الذي يجب أن يقوم به كل مصرى من أجل الوطن مؤكدا أن تعاون المواطنين مع رجال الشرطة هو ركيزة تحقيق إستقرار الوطن.

أهالي الأقصر خائفون وغاضبون وقلقون من تراجع السياحة بعد الهجوم الفاشل على الكرنك

علي أن «الاقصر ليس لها اي دخل اخر غير السياحة، هروب السائحين معناه اننا سنحرم من لقمة عيشنا».

وقال مدير فندق اربع نجوم مطل على النيل في الاقصر شريطة عدم زخم اسمه «الحادث» له تبعات لكنها لن تكون مدمرة لأن الهجوم لم يسفر عن ضحايا او حتى مصابين في حالة طرء».

لكنه اضاف باحباط «للاسف الحادث له تبعات فورية، هناك رحلة كبيرة كانت قادمة من بريطانيا مساء الخميس الغيت، 160 سائحاً على الأقل قرروا عدم الحجيء للاقصر».

وتوفر السياحة التي تعد احد اهم اعمدة الاقتصاد المصري قرابة 90% من عائدات مصر من العملات الاجنبية، وزار 10 ملايين سائح مصري في العام 2014 ما در قرابة 7% مليار دولار لليبلا، بحسب ارقام رسمية.

وعبر عنده من الاهالي في الاقصر عن سعادتهم ورضاهم ان الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا حيث أصيب أربعة أشخاص بينهم شرطيان وقتل مسلحان أحدهما فجر نفسه واصيب ثالث برصاص الشرطة، وقال شهود أن نياحة سائق سيارة الأجرة وابلاغه ضابط شرطة بتصرف الركاب الغريب هو الذي ساهم في احباط الهجوم، وفق نيابة الاقصر.

وقال حارس الآثار السبعيني عبد اللطيف الطاهر يتقاول فيما كانت سائحات اوروبيات يلتفتن صوراً بجانب المعبد الشهيقة خلفه «وجود سائحين اجانب اليوم بعد حادثة الامس يعنى ان الحادث تأثيره بسيط، وازداد «السياحة في مصر تعرض لكنها نمت».

ويضيف بحسرة «اليوم الغي سائحون روس مع شركتي في الغدقة رحلاتهم للاقصر خشية تعرضهم لاعتداءات، هذه خسارة كبيرة لنا».

ومنعت الشرطة سيارات الأجرة من الدخول إلى ساحة انتظار السيارات في اجراء يرى الاهالي والعاملون في المنطقة انه جاء متأخرا.

ويقول المرشد السياحي حجاج عبد الحميد (32 عاماً) بحزن «معبد الكرنك لم يتعرض لأي عمل إرهابي خلال ألفي سنة، نحن غاضبون لأن الإرهابيين تمكنوا من دخول ساحة السيارات بهذه السهولة (...) هذا تقصير امني سيقتع مرسد رزقنا».

ويبدأ وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار غاضبا وهو يتحدث إلى كبار مسؤولي الامن في الاقصر خلال تفقده معبد الكرنك، حسب ما لاحظ صحافيون.

وتحاشى السياح الذهاب إلى منطقة البارزات الواقعة في الخارج قرب معبد الكرنك حيث وقع تبادل النار واحبط الهجوم واصيب اثنان بالدخول في عمالة إلى المعبد. وبدأ بتشكيل واضح ان الشرطة شددت الحراسة حول الحفلات السياحية.

وقرب موقع الحادث كانت لا تزال ثلاثة مشروبات غازية رزقاء مدمرة لطغ داخلها البيض بنقاط دماء عفرقة، فيما تناثرت زجاجات مياة غازية في فوضى عارمة حيث بلغ قبعة داكنة سقطت من حامل معدني لبيع وشاحات نسائية على الارض التي غطاما حطام الزجاج.

وقال مدير آثار معبد الكرنك حذقها

في حين كانت صفارات سيارات الشرطة تنترد في المدينة التي تعد متحفا مفتوحا.

ورأى محمد بنبر محافظ الاقصر ان «شائعات الحادث لن تقبل قبل اسبوع او 10 ايام»، وأضاف بندر وهو شاب اربعيني، اثناء تفقده معبد الكرنك، «جرى تشديد الاجراءات الامنية قرب الموقع الأثري في المدينة».

وامام ميناء البحيرة المقدسة الخراء داخل معبد الكرنك، كان البائع الثلاثيني احمد جمال يحاول اجتذاب زبائن اجانب للهدايا.

يقول «الوضع اصلا سيء جدا منذ اربع سنوات، فما بالك لو حدث عمل ارهابي»، في اشارة إلى تربي الأوضاع الاقتصادية وتراجع عدد السائحين منذ الثورة الشعبية التي اسقطت الرئيس الأسبق حسني مبارك في مطلع 2011.

وتتابع البائع وهو اب لطفين «سنتنهار السياحة تماما»، مذكرا ما حدث عقب مقتل 68 شخصا اغلهم من السياح في هجوم على معبد حتشبسوت في تشرين الثاني/نوفمبر 1997 فسفذه تنظيم «الجماعة الإسلامية» الذي كان ناشطا في ذلك الوقت.

ويبدي المرشد السياحي حمادة ناجي الذي يصطحب الفوجا سياحية من مدينة الفرقة الساحلية الطعن المقدم من النيابة العامة 300 كلم إلى الاقصر يوميا خوفا من «تأثير التقصير الامني على السياحة».

ويقول غاضبا «هناك تقصير امني واضح في الحادث، انهم دائما يفتشون المصريين بعناية ويتروكون الاجانب. هاهم الارهابيون تتكروا في مينة اجانب، فماذا فعلت الشرطة؟ لاشيء».

أف ب: يقف البائع ناصر واجما قرب حامل خشبي للهدايا التذكارية الفرعونية التي يبيعاها داخل معبد الكرنك وهو يتحدث عن خوفه من «هروب السياح» غداة احباط هجوم انتحاري وبالسلاح قرب بوابة المعبد الأثري الأكثر شهرة في الاقصر جنوب مصر.

وبعد حركة اقبال ضعيفة صباح امس الخميس، ارتفعت بحلول الظهر اعداد السياح الذين جاءوا لزيارة المعبد وتوجولوا بحرية بداخله قبل مغربون ومسؤولون ان الاقبال لم يتأثر على الفور كما يبدو.

لكن اللقن انتاب في المقابل عددا كبيرا من العاملين في السياحة بالمدينة من ان يكون هؤلاء السياح آخر من يرونهم لفترة طويلة، والقوا باللوم حسب تعبيرهم على «التقصير الامني» في محاولة الهجوم الذي كان يمكن ان يخلف مجزة في الموقع السياحي الذي شهد آخر هجوم دموي في 1997.

يقول البائع ناصر احمد (47 عاما) «الحادث سيؤثر علينا بالطبع، هذا غير قابل للنقاش»، ويضيف بغضب فيما يؤكد زملاؤه من حوله على كلامه «دخلنا الوحيد هو السياحة وبالتالي عدم وجود سياح يعني عدم وجود دخل الامر سيكون كارثيا».

ويتابع وكأنه يفهم نكلمه «انا خائف من بكرة. عندي خمسة ابناء واربعة اربيعيه»، ولم يشاهد سياح في منطقة الباعة لشره الهدايا التذكارية، وانتشر في المواقع الأثرية عدد كبير من رجال الشرطة بحيث فاق عددهم السياح، واقاموا حواجز حول العابد والآثار المهمة بشكل غير معتاد، وفق سكان المدينة،

مصر ودول «فايسجراد» يعربون عن مخاوفهم من مخاطر تفشي ظاهرة الإرهاب في العالم

الديني بغية تصحيح الأفكار المغلوطة، واستعرض أيضا جهود مصر لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، ورويتها إزاء الأوضاع في كل من ليبيا وسوريا واليمن، وكذا موقفها من القضية الفلسطينية، ونوه في هذا الصدد إلى ملتقى القبائل الليبية الذي استضافته مصر مؤخرا، بالإضافة إلى مؤتمر المعارضة السورية الذي عقد منذ بضعة أيام في القاهرة، من جانبهم، أكد رؤساء وفود الدول الأعضاء بجمع فائسجراد على اهتمام بلادهم بتعزيز علاقات التعاون القائمة مع مصر في مختلف المجالات، وتكثيف الحوار الثنائي وفي إطار صيغة واحد زائد أربعة وهي مصر، والمجر وسلوفاكيا وبولندا والتشيك.

ويجسب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية تبادل المشاركون في المشاورات الرؤى حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأبرزها الحرب على الإرهاب، وأعاد مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية حاتم سيف النصر طرح موقفا مصر الثابت إزاء تفشي ظاهرة الإرهاب، مشددا على أهمية تضافر الجهود الدولية للقضاء على المنظمات الإرهابية والقلاع الإرهاب من جذوره وتخفيف مناع تمويلها.

وأشار إلى أن هذه الظاهرة تمثل تهديدا على الشرق الأوسط وعلى أوروبا أيضا، مبرزا في هذا السياق الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لتصويب الخطاب

القاهرة - د ب أ: اعرب المشاركون في الجولة الأولى للمشاورات السياسية بين مصر ومجموعة دول فايسجراد التي تضم المجر وسلوفاكيا وبولندا والتشيك عن اتفاقهم في الرأي بشأن مخاطر تفشي ظاهرة الارهاب الطريف في العالم.

وطالب كبار المسؤولين في الدول الخمس بحضوره تكاتف الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب، مؤكداين وقوف بلادهم إلى جانب مصر في حربها على الإرهاب.

وشهدت القاهرة أمس الخميس انطلاق فعاليات الجولة الأولى للمشاورات السياسية بين مصر ومجموعة دول فايسجراد على مستوى كبار المسؤولين.

القاهرة - د ب أ: اعرب المشاركون في الجولة الأولى للمشاورات السياسية بين مصر ومجموعة دول فايسجراد التي تضم المجر وسلوفاكيا وبولندا والتشيك عن اتفاقهم في الرأي بشأن مخاطر تفشي ظاهرة الارهاب الطريف في العالم.

وطالب كبار المسؤولين في الدول الخمس بحضوره تكاتف الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب، مؤكداين وقوف بلادهم إلى جانب مصر في حربها على الإرهاب.

وشهدت القاهرة أمس الخميس انطلاق فعاليات الجولة الأولى للمشاورات السياسية بين مصر ومجموعة دول فايسجراد على مستوى كبار المسؤولين.

الداخلية المصرية تعلن اعتقالات جديدة بين كوادر «الإخوان»

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية في بيان امس ان جهود الأجهزة الأمنية أسفرت عن ضبط (23) من القيادات الوسطى لتنظيم الإخوان والموالين لهم المتهمين في قضايا التعدي على المنشآت العامة والخاصة والشاركين في الأعمال العدائية والتحريض عليها على مستوى محافظات الجمهورية.

وقالت ان الجهود الأمنية لإجهاض مخططات وتحركات أعضاء لجان العمليات النوعية بتنظيم الإخوان والتي تستهدف قوات الجيش والشرطة والمنشآت الهامة والحيوية وأسفرت عن ضبط (11) من أعضاء تلك اللجان بمحافظات القاهرة، الجيزة، الغربية، الفيوم، ديماط، سوهاج).

كما تمكنت الأجهزة الأمنية من خلال تنفيذ حملات مكثفة على مستوى بعض المحافظات من ضبط (7) من العناصر المتطرفة المطلوب ضبطهم على ذمة قضايا.

تثبيت براءة وزير السياحة في عهد مبارك من التهرب وتسهيل الإستيلاء على أموال عامة

بالبراءة، والقضاء مجدداً بإلانة، وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى زهير جرانه تهمة تسهيل الاستيلاء على 5 ملايين متر مربع لصالح رجل الأعمال هشام الحادق بمنطقة العين السخنة. وذكرت النيابة العامة في قرار الاتهام أن جرانه قام بتخصيص أرض مساحتها 5 ملايين متر مربع في مدينة العين السخنة لصالح شركة النعيم التي يمتلكها الحادق بسعر دولار واحد للمتر بالأمم المباشر، المخالفة للقواعد المنصوص عليها قانوناً والتي توجب تخصيص الأراضي بموجب مزادات لأعلى سعر، حيث بلغ سعر بيع المثل في التوقيت ذاته (عام 2007) 10 دولارات للمتر الواحد، الأمر الذي كان من شأنه إصدار المال العام وتربيع الحادق بالمخالفة للقانون.

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة النقض في جلستها المعقدة امس برئاسة المستشار سلامة عبد المجيد نائب رئيس المحكمة حكماً نهائياً وباتاء ببراءة زهير جرانه وزير السياحة الأسبق من الاتهام بتسهيل الاستيلاء على المال العام وتربيع الغير بدون وجه حق؛ حيث رفضت المحكمة الطعن المقدم من النيابة العامة على الحكم الصادر من محكمة الجنايات بالبراءة.

وسبق وقدمت النيابة العامة بتهمة من محكمة النقض على الحكم الصادر في شهر آذار/مارس 2013 من محكمة جنايات الجيزة ببراءة جرانه ورجل الأعمال الإماراتي الجنسية هشام الحادق، مطالبة بإلغاء الحكم الصادر

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة النقض في جلستها المعقدة امس برئاسة المستشار سلامة عبد المجيد نائب رئيس المحكمة حكماً نهائياً وباتاء ببراءة زهير جرانه وزير السياحة الأسبق من الاتهام بتسهيل الاستيلاء على المال العام وتربيع الغير بدون وجه حق؛ حيث رفضت المحكمة الطعن المقدم من النيابة العامة على الحكم الصادر في شهر آذار/مارس 2013 من محكمة جنايات الجيزة ببراءة جرانه ورجل الأعمال الإماراتي الجنسية هشام الحادق، مطالبة بإلغاء الحكم الصادر

المصري في القمة، من جانبه، قال مصدر رئاسي مصري إن «الرئيس المصري هو الذي قرر تكليف رئيس الحكومة إبراهيم محلب، وهو من سيترأس وفد بلاده.

وذكر المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه؛ أن مصر اضطرت رسمياً للدولة المضيفة بعدم مشاركة السيسي في القمة؛ وسيترأس رئيس الوزراء الوفد

وهو من سيترأس وفد بلاده.

وذكر المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه؛ أن مصر اضطرت رسمياً للدولة المضيفة بعدم مشاركة السيسي في القمة؛ وسيترأس رئيس الوزراء الوفد

وهو من سيترأس وفد بلاده.

وذكر المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه؛ أن مصر اضطرت رسمياً للدولة المضيفة بعدم مشاركة السيسي في القمة؛ وسيترأس رئيس الوزراء الوفد

«جبهة النصره» تهاجم قرى الدروز في ريف إدلب وتقتل 23 شخصا من عائلة واحدة... و«الإنتلاف السوري» المعارض يدين

ريف إدلب – «القدس العربي»

من أحمد عاصي:

هاجمت «جبهة النصره» قرية قلب لوزة الدرزية في ريف إدلب بشمال سوريا، وقتلت 23 رجلا معظمهم من عائلة واحدة إثر شنجار تنسب بين عناصر تابعين له النصره، وأحد أبناء القرية.
وقال مصدر مقرب من الدروز فضل عدم ذكر اسمه أن «جبهة النصره» قامت بتكليف أبو عبد الرحمن التونسي المعروف بـ«السيفيه»، أميرا على القطاع الذي توجد فيه قرى الدروز في ريف إدلب الشمالي، والذي بدأ بدوره يسيء إلى الدروز ويتعامل معهم بطريقة مهينة الأمر الذي دفع وجهاء الدروز إلى تشكيل وفد للتوجه إلى قيادات النصره ولكن لم يتغير من أمر شيء على العكس زاد تهديد التونسي ووعد الدروز بسبب شكايته لقيادته العليا.

وأضاف المصدر مهنذ سبع شهور والسيفينه يعيث فسادا في قرى الدروز حيث صادر منازل وأراضي، وفرض عليهم الكثير من الأمور المسببة، والبارحة جاء ليصادر أحد البيوت في قلب لوزة

ليسكن به أحد المهاجرين، وأراد أن يضيف غرفة أخرى على المنزل فطلب منه صاحب البيت أن يبعد قليلا عن منزله وأن يبني منزلا في أي مكان أراد، ما أدى إلى نشوب شنجار بين صاحب المنزل وعناصر «النصره»، فوجه أحد عناصر «النصره» سلاحه إلى صاحب المنزل وأطلق النار عليه ما أدى إلى قتله، حينها حاول شقيقه الثقيل تخليص السلاح من يد عنصر «النصره» فخرجت طلقة أخرى استقرت في جسد أحد عناصر «النصره» وأدت إلى مقتلها فقامت النصره بقتل الأخ الثاني.

وأكد المصدر أنه لم يحصل أي اشتباك إنمأ قام عناصر أمير «جبهة النصره»، «السيفينه»، باعتقال عدد من أهالي القرية منهم 23 رجلا، قاوموا بتصفيهم في شوارع القرية، ومعظمهم من أقارب الرجل الذي وقعت المشككة معه، وأن أهالي القرية لم يحمل أي منهم سلاحا ولم يظهر أحد منهم بظهر مسلح، وأسماه القتلى هم «حيدر الشبلي»، بدرو الشبلي وهو رجل مقعد، احمد فخر الشبلي، ثابت الشبلي، فاخر الشبلي، رشاد فيصل الشبلي، خيرو ثابت الشبلي، فخرؤ احمد الشبلي، فرج الشبلي، منعم الشبلي، لامع ثابت الشبلي، أنور مؤيد الشبلي، أحمد محمد ذرة، محمد أحمد ذرة، ميلاد رزق، منهل تزعت محمد، أحمد تزعت

محمد، ملهم فارس، محمد شريف حسن، ميمون محمد حسن، أنين محمد حسن، رشيد سعد، نديم شاهين وعمره ثمانون عاما..، وفادان أن «السيفينه»، عمل بكل قوة على تفاقم القضية وتحويلها، حيث أنه أرسل قادات «النصره» وقال لهم أن القرى الدرزية تحاول التمرد وتحمل السلاح في وجه عناصر «النصره»، وأنها اعتدت عليهم وقتلت أحدهم ما أدى إلى وصول بعض الأتال من النصره إلى المنطقة، ولكن بعد أن عرفوا حقيقة الوضع سحسبت «النصره» أرتالها، لكنها أصرت على موقفها في عدم محاسبة عناصرها الذين ارتكبوا هذه الجريمة في حق أهالي قرية قلب لوزة.

وأوضح المصدر بعدد أن تفاقمت القضية ووصلت إلى هذا الحد تدخل عدد من الفصائل العسكرية الموجودة في المنطقة والحكمة التشريعية التي أرادت إحالة عناصر «النصره» العتدين إلى المحاكمة، ولكن «النصره» رفضت ذلك بل قام باي محكمة سوي التحاكم في دار القضاء التابعة لها في فخرتضاريم، ثم قامت باستبدال أميرها «السيفينه»، ومجموعته الذين كانوا مكلفين في القطاع الذي توجد فيه القرى الدرزية بجماعة أخرى.

وختم المصدر أن القرى شهدت حالات نزوح كبيرة بعد

الاعتداء الذي حصل، والنجات إلى القرى السنية المحيطة، وقسم منهم طلب من الفصائل العسكرية الموجودة في المنطقة حمايتهم في الوصول إلى صيغة اتفاق تضع حدا لانتهاكات النصره المتكررة في حقهم.

وأدان الإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الخميس، مقتل 20 شخصا من طائفة الدروز الموحدين في قرية «قلب لوزة»، في جبل السحاق في ريف إدلب، على يد عناصر «جبهة النصره»، إثر اشتباك مسلح حصل بين عناصر الجبهة وأهالي القرية، على خلفية اعتداء شنه عناصر «الجبهة»، واستكراه لانقلاب «كل أشكال الإقتتال الداخلي، الذي يوظف ويستثمر من قبل قوى عديدة، ويحقق أهدافا ومآرب، لا تخدم إلا مصالح النظام الطائفي، والترصين بالثورة والمجتمع السوري، وتعمل على تضليل الراي العام ببيت أخبار مغلوطة حول الأحداث»، إثر انتشار البيان إلى مسارعة «القوى الثورية الفاعلة على الأرض في تلك المنطقة إلى احتواء الموقف، وقيامها باتصالات مع العنيتين في الداخل والخارج، مما قطع الطريق على كل محاولات تغذية الخلاف بين الجيران وأبناء الوطن الواحد»، وأشار الإنتلاف بـ«الدور الذي لعبته بعض هذه القوى، على

مقتل أمريكي على يد «تنظيم الدولة» في سوريا... وميليشيا كردية ستستلم جثمانه إلى ذويه في تركيا

المعارضة السورية تسقط طائرة حربية وتسيطر على أجزاء واسعة من مطار عسكري في السويداء... والنظام ينفي



الطائرة العسكرية السورية لحظة إسقاطها من قبل المعارضة المسلحة على حدود درعا سويداء

بقرية «قطرة»، في 3 حزيران/يونيو الحالي، وأشار حاجي أن بروفيديل انضم إلى صفوف قوات الحماية الشعبية (الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي) في 24 شباط/فبراير الماضي. ويعتقد أن بروفيديل أول مواطن أمريكي يلقى مصرعه أثناء اشتباكات مع «داعش» في سوريا.

ولا يعرف عدد الأمريكيين الذين يقاتلون في صفوف قوات الحماية الشعبية الكردية، فيما أعلن مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية، جيمس كلابر، منذ شهرين، أن نحو 1800 أمريكيا سافروا إلى سوريا للانضمام إلى جماعات متشددة، عام منهم نحو 40.

إلى ذلك قالت ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية في بيان أمس الخميس إنها ستسلم جثة أمريكي كان يقاتل في صفوفها في سوريا ضد «تنظيم الدولة الإسلامية» في ذويه في تركيا.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أكدت يوم الأربعاء مقتل الرجل وذكرت أن اسمه كيث بروفيديل. ونشرت وحدات حماية الشعب الكردية السورية صورة لشخص قالت إنه بروفيديل وذكرت أنه قتل في اشتباكات مع «تنظيم الدولة الإسلامية» على مقربة من مدينة كوباني السورية ذات الأغلبية الكردية.

وأشار بيان وحدات حماية الشعب إلى أن عائلة بروفيديل غادرت الولايات المتحدة لتتسلم جثته عند معبر موبست بشار الكردي التي وصفها أن القطيعة الإسلامية الكردية في محافظة أضنة الجنوبية قد أصبحت علما بالأم.

وطردت القوات الكردية «تنظيم الدولة الإسلامية» من كوباني السورية في يناير كانون الثاني بعد أشهر من المعارك، كما تشن مؤخرا عملية عسكرية على المنشعبدين في شمال شرق سوريا.

تتمكن من السيطرة على منطقة محددة.
ويأتي هذا التقدم إلى المطار الواقع في الأطراف الغربية للسويداء الحاذية لمحافظة درعا بعد أيام من سيطرة فصائل «الجبهة الجنوبية» على مقر الواء 52 في درعا، وهو أحد أكبر القواعد العسكرية في سوريا وانتحاب العديد من قوات النظام إلى المطار وإلى بلدة الدارة الحاذية له.

ويبعد مطار الثلعة نحو عشرين كيلومترا عن مقر اللواء 52. وأعلنت فصائل المعارضة الإربعاء بدء معركة «تحرير مطار الثلعة العسكري وقرية الدارة».

وفي المنطقة ذاتها، أعلنت فصائل «الجبهة الجنوبية» إسقاطها الخميس طائرة حربية تابعة لقوات النظام. وقال الرئيس أن «إسقاط الطائرة وهي من نوع «ميج» تم بواسطة مضاد أرضي من عيار 23 ملميترا»، من دون أن يحدد مصير طاقمها. وأقر الاعلام السوري الرسمي إسقاط الطائرة. ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن «التحقيق جار لتحديد الاسباب»، وأشار المرصد السوري من جهته إلى تضارب في المعلومات حول اسباب سقوط الطائرة بين «عطل فني أم نتيجة استهدافها من قبل مقاتلي الفصائل الإسلامية والمقاتلة». وقال عبد الرحمن أن قائد الطائرة قفز من الطائرة بالظلة وتمكن من النجاة والوصول إلى مشفى السويداء. وليست هذه المرة الأولى الي تتمكن فيها فصائل المعارضة من إسقاط طائرات حربية أو مروحية تابعة للنظام. إلى ذلك أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جيف راثي، أمس الخميس، مقتل مواطن أمريكي في سوريا، دون الإدلاء بأي تفاصيل حول ملامسات مقتله، بينما أعلن المسؤول في قوات الحماية الشعبية (الكردية) - ناصر حاجي، أن المواطن الأمريكي، كيث بروفيديل، الذي يحمل الاسم الحركي «غيلهسات رامن»، لقي مصرعه خلال مواجهات مع «داعش»

اللجوء السوري في تركيا: آباء متخلون عن أسرهم وأطفال مسؤولون يحصلون على قوتهم من جمع النفايات

سهام تقدم رجل سوري عابر طريق وأعطى سهام شيئا من المال أخذته بامتنان وقالت: «الله يبرقك عمو».

ليس بعيدا عن سهام كان يقف طفل صغير يبدو أنه خاض معركة شرسة في سيل شيء ما، طفل لا يتعدى العاشرة من عمره، وقد خدش وجهه بشكل كبير، وأوضح أنه أصيب إثر عراك مع أحدهم، وحين سؤل «القدس العربي» عن والده: «أجاب بسان والده افعل مشاكل كثيرة عن والده ثم تركهم ورحل إلى مرسين.

تنص مناطق غازي عنتاب التركية، وخصوصا الشعبية منها، بمثل هؤلاء الأطفال والباعين الذين يقومون بجمع النفايات البلاستيكية، ولا يتكر لهم أحد إلا في الحالات النادرة، وقالت لسا مصادر خاصة أن هناك خطة مستقبلية لدى الحكومة التركية بالتعاون مع هيئات ومنظمات سورية فخرية من أجل الحد من هذه الظاهرة، ومعها ظاهرة التسول التي تفتش بشكل كبير في المناطق التي يتكر فيها الوجود السوري مثل غازي عنتاب، والإسطنبول، ومرسين وغيرها من المدن.

وأشار المصدر أن البداية ستكون من إسطنبول حيث سيتم الضغط باتجاه تسجيل جميع الأطفال في الجوامع القريبة من بيوتهم بحيث لا يبقى أي طفل في الشارع غير مسجل، وذلك للحد من ظاهرة التسرب الدراسي، وعاملة الأطفال والتسول التي تفتش بشكل كبير بين أطفال السوريين في تركيا؛ بسبب ضغط الحياة، ومتطلبات المعيشة، وندسنى الأجور، وتفرط كثير من آباء الأطفال بمسؤوليتهم تجاه أسرهم.

انتشرت مؤخرا الحادثة الشهيرة للطفلة الصغيرة الذعورة (بائعة المناديل، والتي سأحو رجل الأمن التركي بكل لطف أن يتعرف على منزلها، ويعيدها إلى أهلها، وقد أحدثت قصتها ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد تزين بعد إعادة الطفلة إلى منزل ذويها أن أبياها وأماها قاما على قدم الحاحة وابتكها ويرسلانها وهي لا تتجاوز من العمر خمس سنوات لبيع المناديل والحصول على المال، يذكر أن الخطة

إردوغان يتهم الغرب بدعم جماعات كردية «إرهابية» في سوريا

■ أنقرة - رويترز: اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الغرب أمس الخميس.

بقصف العرب والتركمان في سوريا ودعم جماعات كردية «إرهابية»، قال إنها تحل محلهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية تانجو بيليجين إن أكثر من 13 ألف شخص عبروا الحدود من سوريا إلى تركيا خلال الأسبوع المنصرم حيث يحارب مقاتلون من المعارضة السورية المعتدلة وقوات كردية مسلحة «تنظيم الدولة الإسلامية»، الذين يسيطرون على بلدلة تل أبيض السورية. ولا تشعر تركيا بارتياح تجاه المكاسب التي تحققها وحدات الحماية الشعب الكردية في سوريا إذ تقول إن الوحدات هي صلة بـ «حزب العمال الكردستاني» المحظور الذي يقاتل التركية منذ عقود. وتصف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «حزب العمال الكردستاني» بأنه تنظيم

إرهابي.

وزادت حساسية القضية الكردية منذ أن تمكن حزب كردي من دخول البرلمان التركي للمرة الأولى بعد انتخابات حرت حزب العدالة والتنمية، من الأغلبية البرلمانية التي كانت نتيج له لتشكيل الحكومة منفردا. وقد تصيح مواصلة محادثات السلام مع «حزب العمال الكردستاني» إحدى القضايا في المحادثات الجارية لتشكيل حكومة ائتلافية.

ويلعب حزب العمال الكردستاني دورا في قتال تنظيم الدولة الإسلامية إذ يساعد مقاتليه في كسر حصار مدينة كوباني السورية في الخريف الماضي فيما تصف تحالف

مجلس النواب الأمريكي يرفض محاولة للقاء على برنامج تمويل المعارضة السورية

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

رفض مجلس النواب الأمريكي محاولة في وقت متأخر من الليلة الماضية للقاء على مشروع تمويل برنامج إدارة الرئيس باراك أوباما لتدريب وتجهيز المتطوعين السوريين للقتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» حيث فشل تعديل النائب كيرت كلوسن على قانون مخصصات الدفاع السنوي بأغلبية 323-107.

ويجرد تعديل كلوسن ما قيمته 600 مليون دولار مخصصة لساعدة جماعات المعارضة السورية على قتال «داعش» من قانون الخصصات واستخدام المال بدلا من ذلك من أجل خفض العجز بالميزانية، وقد قارن كلوسن برنامج

حماة – «القدس العربي»

من أمير عبدالقادر:

تقصد نظام بشار الأسد قتل السوريين المعارضين لحكمه، ومراس منذ بدايات الثورة السورية عمليات هدم منازلهم وسعى لتجهيزهم من مدينتهم وقراهم. انتقاما منهم بعد أن خرجوا في مظاهرات تطالب بإسقاط النظام.

إحدى الأسر في مدينة حماة التي يسيطر عليها النظام تهدمت وتفتكت خلال أحداث الثورة يوما بعد يوم، في عام 2012 فقدت العائلة منزلها خلال هدم النظام لحي مشاع الأربعين بالكامل بعد أن اتخذوا مقاتلو المعارضة مقرا لهم وشرذ بذلك قرابة 40 ألف مدني كانوا يسكنون فيه.

خرجت العائلة من الحي فارة عى الدين بعد أن فقدت منزلها ومصدر رزقها الوحيد السيارة التي كان يعمل عليها الأب سائق أجرة، وتشردت في الشوارع لتعصي بعدها شهورا في مراكز الجوع والمدارس إلى أن استطاعت الأسر السكن في بيت لأحد أقاربها المسافرين خارج سوريا.

اضرب الأسر التي فقد منزلها وسيارته الصغيرة بعد أن تردت به الأحوال للعمل ساقا يلق المسافرون إلى لبنان ليعمل أسرته على طريق يعد من أخطر الطرق في سوريا؛ بسبب القرى الشيعية والعلوية المتواجدة عليه والتي يقوم شبيحتها بخطف المسافرين وسرقتهم. فبعد عدة شهور من عمله قامت قوات النظام باختطافه مع السيارة التي يعمل عليها ليغيب المبعل الوحيد للعائلة، حينها بدأت العائلة تعيش على المعونات والصدقات، بينما لم تترك طريقة للبحث من أجل الوصول إلى بعض المعلومات عن رب الأسرة.

وخلال البحث تعرف الشاب الوحيد في العائلة على عنصر في الأمن يسكن في البناء نفسه الذي استأجروا فيه، وبدا العنصر يطاق له وعودا ويومه بالسؤال عن والده ويطلب منه النقود

عائلة سورية هدم النظام بيتها وخطف معيها وشرذ أفرادها في حماة

التي يستدينها الشاب من قرابه كل مرة، وبعد فترة بدأ عنصر الأمن الذي يدعى راشد يتردد كثيرا إلى منزل العائلة ليعرف أخبارهم كونه جارهم، كان يأتي إلى منزلهم ليبلغهم أخباره الوهمية عن الأب، وخلال ذلك تعرف على سناء الفتاة الصغيرة التي تبلغ من العمر 15 عاما وتطورت علاقتها بها خلال زيارته للعائلة.

يقول أحمد وهو شاب يسكن في نفس الحي لهالقدس العربي، «صحيح رائد يتردد على منزل العائلة باستمرار، ورائناها يخرج مع ابنتهم أكثر من مرة، لكن الجميع كان يعمل ذلك بقصة الأب، إلى أن جاء وقت اخفت في الفتاة لعدة أيام ثم عادت ليتضح أنها كانت مسافرة معه إلى اللاذقية ليريها أبابها كما يزعم، لكن ذلك لم يحصل حسبما عرفنا لاحقا».

ويضيف أحمد «أصبحت مشاكل العائلة حديث أهل الحي، وبعد أكثر من عام ونصف لم يعد لهم سيطرة عليها». واستغلال ابنتهم وكذب عليهم طوال الفترة الماضية، فتركها الشاب وابتعد فترة قصيرة ليرتبط بفتاة أخرى، لكن الفتاة لم تقبل الأمر وفارت على العائلة التي لم تستطع فعل شيء لها، مما دفعها لحاوله الانتحار فصعدت إلى سقف البناء و«لا صراخها الحي واجتمعت فرق الدفاع المدني والهلال الأحمر وجاء عناصر من حواجز النظام ليحاولوا إنقاذها، بحسب شهادة أحد، الذي أضاف أن الفتاة بقيت أربع ساعات على سطح البناء إلى أن استطاعت فرق الدفاع المدني التسلل من خلفها وسحبها قبل أن ترمي بنفسها.

ويصف أحمد هذه الحالة كواحدة من الحالات المسأولة التي عاشها السوريون خلال الثورة، فلم تسلم هذه العائلة من النظام الذي هدم بيتها وخطف معيها، فضلا عن استغلال أحد عناصره لأفراد العائلة لينتهي الأمر بتفكيك الأسرة وخرابها.

فتيات بالغات مريمات على أطراف الطرقات ولا أحد يجروؤ على الاقتراب منهن

زيادة الأطفال المشردين في شوارع اللاذقية

زلن ينتشرن في شوارع المدينة، وهناك خشية كبيرة لدى السكان المحليين من الاقتراب منهن، أو حتى المساعدة لأنهم سيكونون عرضة للمسائلة القانونية، والمعروف لدى السكان أن يقوم بها، وماهي تبعاتها من اعتقال وتحقيق».

اعتاد أهالي الحي على رؤية هؤلاء الأطفال في المظلة وعند محاولة أحد رجال الحي ويلقب بالعكيد عمل في تصريح خاص لهالقدس العربي: «حدثت معهم لكن تحفظهم وخوفهم مني كان واضحا، ولم أطمح أسئلة عن أهلهم، مسكنتهم، معلميهم، وكانت الجملة التي قالها أحد الأطفال لرفيقة «ما تكلو شي» وعند سؤالي لخالد هل تشعر بالخوف من أن يتم إلقاء القبض عليك بتهمة التسول، لكن خالد رد قائلا: «من حسن حظنا ماقدرو بمسكونا ولا مرة، ونحننا سريعين منعرف نتخبى وقت يجو».

مازن طفل يبلغ من العمر 11 عاما، استطاع العكيد أن يحصل منه على بعض المعلومات بعد أن قدم له وجبة من الطعام، وأبرز ما استطاع الحصول عليه من الطفل أنه دخل مركز الأحداث في دمشق «مركز الغزالي» بعد إلقاء القبض عليه بتهمة السرقة، وعلى حد قوله «حظي الأعرثر معني من الهروب لحظة إلقاء القبض علي».

مازان دخل بتهمة واحدة هي السرقة، وهو الآن طفل يعانى من صراعات نفسية دائمة، اكتسب الكثير من العادات السيئة على حد قوله بعد دخوله لمركز الغزالي للأحداث، وبعد عدة جلسات بيته وبين المرشدة النفسية تبين أنه يتم استفزازه يوميا من قبل زملائه في المركز لممارسة اللواط فيما بينهم، حيث بات هذا الأمر ما حاسا لديه.

أبو قتادة يصف «التنظيم» بالسرطان... والمقدسي يتهمه بسرقة أفكاره ويأمل في تحول «القاعدة» للعمل الإجماعي

الظاهري يعيش في عزلة ويعتمد على البيعة ولا أثر له على القادة الميدانيين وتنظيم «الدولة» ربح الحرب الميدانية والدعائية وقاد انقلابا داخل «القاعدة»

الإسلامية» في العراق شعر أن هناك حاجة للقادة السابقين في نظام صدام من أجل توسيع صفوفها. وانتَهز هؤلاء الفرصة لتعزيز مكانتهم من جديد عبر تنظيم الدولة. وتظهر وثائق نشرتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية الدور الذي لعبه عسكري يعرف باسم حاجي بكر في السيطرة على شمال العراق. ويضيف رحيم أن حاجي بكر جلب معه وحدة عسكرية كاملة عندما انضم لتنظيم الدولة، ويزعج رحيم أن القادة اليعيشين هم من أصبحوا لاحقاً قيادات بارزة في التنظيم وهم من رشّحو البغدادي للقيادة عام 2010.

وتحلّق الجميع حول القائد الجديد الذي كانت تنصّه الخبرة العسكرية وبدأ التنظيم بقطع صلاته مع «القاعدة» فيما تم التخلص من الرئاسات الموالية للظاهري، إما بتهميشها أو قتلها. ويواصل صحيفة الظاهري في أيار/مايو 2013 لم يكن في قيادة التنظيم من له علاقة بـ«القاعدة» حسبما يقول رحيم.

وساطة المقدسي وأبو قتادة

في ظل الحرب الأهلية التي اندلعت بين الفصائل الجهادية راقب كل من أبو قتادة والمقدسي ما يجري. وبالنسبة لأبو قتادة فكان التاريخ يعيد نفسه. ففي التسعينات من القرن الماضي دعم الجماعة الجزائرية للدعوة والقتال والتي دخلت فيما بعد في حرب صحفيات وهو ما دعا لاحقا للخلقي في الجماعة. وفي حالة داعش طلب المقدسي من أبو قتادة التريث حيث كان يعتقد أن هناك إمكانية لحل مشكلة «داعش». وأخبر رحيم وسيطة البغدادي نيته للتدخل وقام نهاية عام 2013 بالاتصال مع أحد طلابه الجزائريين تركي البغلي والذي كان يعد «المقدسي الصغير» نظرا لعلمه وتمسكه بأفكار أستاذ. وبعد انضمامه لداعش أصبح النظر الشرعي الرئيسي له. ويقول المقدسي إنه أرسل اثنين من طلابه لمقابلة البغدلي شخصيا وكانت نتائج اللقاء مشجعة حيث أكد البغدلي أن البغدادي لا يريد شيئا غير التوصل للاتفاق مع «القاعدة». وبحل النزاع، وما زاد في شكوك المقدسي هو أسئلة البغدلي عن السبب الذي بدأ الظاهري لدعم الثورات العربية التي كانت تطالب بالديمقراطية وليس الشريعة. وسال ماذا يتحدث الظاهري مخاطبا باحترام أوياما بالسيد. أسئلة رآها المقدسي غير مهمة ولم تطرح في السابق. وبحلول ربيع 2014 توقفت الوساطة وتدهورت العلاقة بين الشيخ والتنظيم خاصة بعد مقال كتبه البغدلي ألح فيه إلى تنوش المقدسي بسبب الععر. وعلى ما يبدو فحظة البغدلي وقادة «التنظيم الدولية» قامت على توسيع وسرسة «الدعم لن» تحصل عليه من «القاعدة» ومن هنا جاءت سبلساء عن البيعة للبغدادي من مصر وبأفغانستان وليبيا وحتى اليمن معني أي أن تأثير التنظيم بدأ يمتد خارج سوريا والعراق.

أهل

لا يزال كل من أبو قتادة والمقدسي يأمل بعودة الوحدة للجهادية العالمية كما كانت من قبل في ظل سن لادن. ومع ذلك يعترف بأن داعش قد ربح الحرب الميدانية والدعائية. ويعتقد أبو قتادة أن داعش يعيش في الوقت الحالي «نشوة النصر». ويعتقد أن «داعش» قد يضطر للخروج مرة أخرى مع «القاعدة» في ضوء الإنجازات الأخيرة «لهجبة النصر»، في سوريا. ورغم الوصاية من مصير «القاعدة» إلا أن فرع اليمن الخاص به لا يزال قوي. ويعرف الظاهري أن أوامرهم تفتت عندما يرسلها إلى اليمن كما يقول المقدسي «الحرب التنظيمي قوي وواضح. ونحن نحاجة المفسران الجهاديين أن يوقروا المناضية مع «القاعدة» تعني حاجة «القاعدة» لمراجعة أساليبها. ويعتقد المقدسي أن هدف «القاعدة» يجب أن لا يكون العدل بل تجنيد أفراد بكثافة». ويريد المقدسي التي أجري مراجعات على أفكاره من «القاعدة» التحول إلى نموذج يشبه «حماس» في غزّة أي تقديم الخدمات الإجتماعية. وهناك بوادر لتحولات في طريقة تعامل التنظيمات التابعة للقاعدة مع الواقع. فقد نشرت صحيفة «بيوريور تايمز» تقريرا لفرصتها فيه تعاون «النصرة» في سوريا و«القاعدة» في اليمن مع شبكة الفصائل المقاتلة وبنءة تحالفات تخدم أهداف أمتريتين.



عناصر من تنظيم «الدولة»

«أرخته منتقاة» التي لوئت المساخ الجهادي بل ووصف «داعش» بسالورم السرطاني». ويمضي بعد الهجوم على «داعش» الذي يقول إنه يحدث شيبانا لا يتذكرون هجمات إيول سبتمبر 2001. ويقول مستخدفا الجاز «تذهب إلى المعمل ويقدم لك وجبة شبية ولكن عندما تذهب إلى المطبخ تراه مليئا بالآقازة». ويتهم المفسران «تنظيم الدولة» باستخدام كتاباتها من أجل تزيير الوثقشية التي يقوم بها. ويقول المقدسي «سرق داعش كل كتاباتها، وكل كتبنا وأفكارنا». وتصرفات كيدته لم تكن مقبولة أيام أسامة بن لادن «ولم يتحدث أحد ضده» كما يعلق المقدسي. الفلك كان يجتمع بجانبيه خاصة.. وهو ليست متفردة لدى الظاهري رغم أحترامها له. ويقول أبو قتادة «المتكور امين» لا يملك التنظيم القوة كي يدخل مواقف «داعش». وكان الظاهري منذ البداية، يعتقد السيطرة العسكرية والعمليةالتي المبارشة» و«اعتاد على الإبرادة اللامركزي وواضح معزولا».

ويعلق المقدسي أن بنية «القاعدة»، انهارت، ويعتمد الظاهري في الإدارة على البيعة فقط. ويرى منيف مسامرة الطبيب الذي شارك في أفغانستان ولديه صورة أحسن من العمل اليومي للقاعدة وكان حاضرا القابلة إلى التبرعات التي كانت تأتي في الماضي «بمئات الألوف» توقفت حيث حول المتكرو عن دعمهم لتنظيم الدولة، أو توفوا عن دعم سفك الدماء بين الجماعتين. ويرى مصدرا آخر اسمه ابراهين دين والذي اشئق عن «القاعدة» الغاء الإندماج واقتصار قيادة البغدادي على العراق والجلواني على سوريا وعلى كلا منهما مهلة عام حتى يتبنا جدارتهما وأرسل أبو خالد السوري لحل أية مشاكل تظهر.

ويقول شخص سابق في «تنظيم الدولة الإسلامية» إن البغدادي غضب لعمالة الجلواني على قدم المساواة معه، وبحسب المقدسي رفض البغدادي وساطة السنوري وبدأ هو وجماعته بالهجوم على «القاعدة» التي قالوا إنها «تسوء» ويعمدا بدأ «تنظيم الدولة» وقام بحلرسب مع عمليات دمامة للسجون العراقية وتحرير السجناء. كما واستغاث بالتنظيم من تدفق الآف المقاتلين الذين جاؤوا إلى سوريا من تونس والسعودية ومصر وتركيا وأوروبا.

رجال البعث

وبحسب رحيم أحد مساعدي الزرقاوي الذي نقلت عنه الصحيفة فمنظمة التنظيم الدولة الإسلامية» يدار من مجموعة مختلفة عن الجهاديين المرتبطين بالقاعدة، مشيرا إلى قادة الجيش العراقي السابق، ويقول رحيم إن سياسة الزرقاوي كانت منع أي عنصر له علاقة بالبعث من الانضمام لتنظيم «القاعدة» لاعقاده أنهم غير متدينين. وبعد وفاة الزرقاوي والضربة التي تعرض لها «الدولة

الإسلامية في العراق والشام». وكان المقدسي أول من انتقد إعلان البغدادي عن «الخلافة» العام الماضي في رسالة طويلة فنّد فيها القرار وصور اتباع الذي رباذ واعتني به.

ومع أن الحرب الكلامية بين المقدسي و«تنظيم الدولة» هي صورة عن الخلافات الدائمة بين فصائل الجهاد العالمي إلا أنها تعبير عن تراجع تنظيم «القاعدة». فتنظيم البغدادي لم يهزم «القاعدة» في معارك بالعراق وسوريا بل ناقسه في الرجال والأموال. وبحسب شهادات عدة جمعتها الصحيفة تظهر أن «تنظيم الدولة» قاد «انقلابا» ضد «القاعدة» لتدميرها من الداخل.

أبو قتادة غاضب

وفي السياق نفسه تحدث أبو قتادة عن «داعش» بالهجة نفسها ففي أثناء اإجماع قسي بيته بعد الإفراج عن المقدسي من السجن في شيا/فبراير عبر أبو قتادة عن غضبه ووصف «تنظيم الدولة» بالمفاتيح التي لا يستحق أفرادها اسم المجاهدين. وانضم أبو قتادة إلى المقدسي وأصحبا أهم تآديين لتنظيم الدولة. وأصبح أبو قتادة يعد الإفراج عنه وثيرة ساحتة من التهم الموجهة إليه الصيف الماضي صوتا مهما في الحركة ضد «داعش». وزعم القائمة الطويلة من الاتهامات التي وجهها للبغدادي من مثل خرق صف الأمة وعدم إطاعة الظواهي إلا أنها عملا بدون كل وراء الاستتار ليجلب التنظيم مر ثأسيه إلى حضن «القاعدة» ومن دون نتيجة. وأبو قتادة «داعش لا يحترم أحدا، ويقود الحركة الجهادية هو ضد كل الأمة».

ورد «تنظيم الدولة» بحملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي اتهم فيه أبو قتادة و«المقدسي» بال«مدي» التي يتلاعب فيها الغرب. ونشرت مجلة «دابق» صورتها قائتها «رجل المنظمة الحركية الجهادية منذ ولادته في أفغانستان في العقد الأخير من القرن العشرين. ويرى مفسران للجهادية السلفية في الأردن أن الظواهري يحكم الآن من خلال البيعة ولا تأثير له على فروع التنظيم خارج أفغانستان».

ونقلت عن عمر محمود عثمان الظاهري بأبو قتادة وأبو محمد المقدسي قولها أن تنظيم «القاعدة» يعاني من الشلل بعد الانقلاب الذي قاده «تنظيم الدولة الإسلامية» على الحركة الأم و قال أبو قتادة والمقدسي أن الظاهري منفصل عن قاداته ويحافظ على بقاء «القاعدة» من خلال مناشدة الأفراد للولاء والطاعة له.

ويقول عارفون في تنظيم «القاعدة» إن «التنظيم» في الشرق الأوسط يعاني من نقص الرجال والمال بعد خسارته الأراضي والمكانة لصالح «تنظيم الدولة»

وبحسب المقدسي فالظاهري «يعمل بناء على البيعة فقط ولا

هنا - فيما يبدو- تبيّه الذنبيات لمحتوى الرسالة وبدأ بشوار اللجوء للقضاء وسبب توقعات بأن يتمكن لاحقا من تسجيل دعوى قضائية بعنوان «استرداد ملكية» بمعنى الحق الحصري لجمعه ثروة ملكيات تبعية الجماعة باعتبارها يحمل الالفة القانونية التي توحيه ليد، وهي خطوة سياسية يباين لأن موقع الذنبيات يعرف مسبقا أن ضافية قيادة «جماعة الإخوان» التي أصبحت في موقع الخصومة له ولجميعه تبدا عمليا من تخليص الجماعة من وثرة أسامة بن لادن في ثقلها الاجتماعي بالرغم من سرورية قيادات الجماعة عموما من الجمعية الجديدة ورئيسها وغالبيايتها تحت عنوان الدعم الخلفي من السلطات.

لكن بالتوازي يمكن القول بأن الإنذار العملي هو بحد ذاته تعبير عن استفزاز مباشر للتنظيم الإخواني، على أمل إعمال القيادة الحالية برئاسة الشيخ همام سعيد بن العبداء في لبنان الاستعداد للمواجهة وأي اعتداء سواجبه أي أن «لا نستمتع» اليوم ويوضوح للغة التي تحذر من سبلسات وسيناريوهات دعم الانشقاقات.

بمعنى أو يأخر استمرار مسلسل «تحتي وحياء» السلطة ووقف سياسات الامتيازات والدلال على حد تعبير رئيس الوزراء المتكور عبدالله السنور يعزز قدرات الذنبيات ومجموعته في الابق العلفي رغم اقتفار تنظيمهم للجانبية وللماهيرية. وبالتالي على هذا الأساس أيضا يتعين الذنبيات من العمل على توجيه إنذار عملي، ما يعني أنه بدأ مشورا للقضائي للسيطرة على عقارات وملكيات الجماعة الأم مستمترا خصوصا وهفوات قانونية قد نتيج له ذلك رغم الحديث عن عقارات وأموال غير منقولة ينطوي على مبالغة برأي القيادي في الحركة الإسلامية الشيعي أبو السكر.

وكان الذنبيات قد أحقق في الحصول على «قرار سياسي» بالسيطرة على ملكيات وعقارات المنظمة الأم وإعادة تسجيلها باسم جمعيته التي تحمل الاسم القانوني، بصرف النظر عن الشرعية الشعبية والواقعية. وحصل ذلك عندما فرغ وزير التعمية السياسية المتكور خالد كلالدة طلبا مباشرا من الذنبيات بالخصوص، معتبرا أن الحكومة لا تتدخل بمسألة تخص السلطات القضائية.

استنكار واسع في لبنان لمقتل 23 درزيا على يد «جبهة النصر»

وهاب يلوح بجيش من 200 ألف للدفاع عن السويداء... وجنبلاط يحذر من فوزى الأسد ومن التحريض المنظم لإنذاء الفتنة

والجيش ومن رحلوا عن اللواء 52 في برعا يدافعون عن السويداء لسنوات»، وأضاف: من يظن أنه يضلك على الكل أقول لك الكل سيضكون عليك ومحور المقاومة هو من سيجمينا والسياسة السعدوية المستجيبة لا نريدها». وختم: «أقول لأخواني في لبنان استعدادي للمواجهة وأي اعتداء سواجبه في أي مكان يمكن مواجهته فيه فقتلي نفاقا وتحاذلا واحتطاطا ولكن الأجهزة الأمنية في لبنان على علم بالوجهة فسفرد الدم بالدم».

سلام في زيارة دعم لوزارة الدفاع وقيادة الجيش والسفير الأمريكي أشرف على مناورة للجيش بصواريخ «تاو»

ولفت إلى أن «أبرز المواجهات التي تراها اليوم هي في عرسال وجروها وحدودنا الشرقية وهناك مسرح للعمليات يقوم فيه الجيش اللبناني بكل ما لديه من قوة وإمكانات بدعم واضح وصريح من الحكومة وبقرار واضح يؤكد أهلية ومكانة الجيش في هذه المواجهة».

وشدد على أن «الجيش ميدانيا يعرف كيف يتحرك ويحمي الوطن ونسعى إلى توفير كل التسهيلات المطلوبة له وخصوصا التسليح الحديث لكي يحيى الحدود. ونأمل أن نحصل وثيرة الواجهة التصدي وتحصين كل حدودنا الوطنية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب».

وأكد أن «الجيش يتم دعمه بانحاء داخل المؤسسة العسكرية والنخاط الوطني والحدودي الذي لا يعرف طائفة أو مذهابه وثقة أو منطقة. ويعرف فقط مهمة وطنية يقوم بها وهذا من أقوى الأسلحة التي يتحلى بها الجيش ويعود الأمر بالقيادة الحكيمة التي تحافظ على البلد رغم كل التجاذبات السياسية». وكان السفير الأمريكي دايفيد هيل أشرف على مناورة عسكرية في بعلبك نفذها الجيش اللبناني مستخدما صواريخ تاو أمريكية الصنع التي تسلم منها الجيش 220 صاروخا.

من جهته، لفت وزير الدفاع إلى أن الحديث عن وضع قائد الجيش العماد جان قهوجي بالتحريف غير دقيق.

وليغار الأراضي اللبنانية»، متابعًا: «لا تحمينا البيانات الثقافية وانتظار كلمة من السفارات أو الدول ولن نقابل إلا من يقاتلنا».

وتوجه وهاب للنظام السوري قائلا «أقول لبشار الأسد نحن بحاجة للسلاح في السويداء وأي تاخير في تسليمنا السلاح تتحمل مسؤوليته الدولة السورية فحّن يزيد حماية أنفسنا ولا ميرر لتأخير التسليح».

وتكرن «السويداء يجب أن يتم الدفاع عنها من أهلها ولكن من سلاح الدولة

إلى عدم الأخذ بها لا سيما وأن ما يحصل، على جسامته، هو جزء من المعاناة التي يعيشها الشعب السوري التي تعرض فيها لحرب طاحنة وأودت حتى اللحظة بمئات الآلاف من أبناء الشعب السوري وتهجير الملايين منهم إلى دول الجوار». ودعا إلى «التهدئة والتسري وعدم الإنجرار وراء الأخبار غير الصحيحة وغير الدقيقة في هذه المرحلة الحرجة التي قد ترعب أطراف عديدة خلالها أن تصطاد في الماء العكر».

من جهته استنكر شيخ عقل طائفة لوحدين الدرزي الشيخ نعيم حسن «بشدة الاعتداء الذي حصل على عدد أبناء من الطائفة في منطقة جبل السحاق في سوريا وأدى إلى سقوط عدد من الشهداء والضحايا»، ودعا «جميع الأفرقاء والمسؤولية لتفلا في فووع مثل هكذا حوادث»، ودعا إلى «مواكبة الاتصالات التي جرت وتحري على مختلف مستوياتها إنهاء ذيول هذا الحادث المؤسف والأليم الذي يأتي في إطار ما يعيشه كل الشعب السوري بمختلف توجهاته من أساءة، وعدم الانجرار خلف بعض الأصوات المحرّضة التي من شأنها أخذ الأمور إلى ما لا يريداه السوريون وكل الحريصين على سوريا وأبنائها».

وذكر الشيخ حسن في احتضان ودعم النازحين من قري الجوار، مشيرا في المساهمة الأساسية في انخاض ودعم النازحين من قري الجوار، مشيرا في أنهم «حملوا ثرا حرية وكرامة الشعب السوري». ورفضوا الظلم في كل أوان، وتمسكوا بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمه». ودعا «جميع الأفرقاء والمسؤولية لتفلا في فووع مثل هكذا حوادث»، ودعا إلى «مواكبة الاتصالات التي جرت وتحري على مختلف مستوياتها إنهاء ذيول هذا الحادث المؤسف والأليم الذي يأتي في إطار ما يعيشه كل الشعب السوري بمختلف توجهاته من أساءة، وعدم الانجرار خلف بعض الأصوات المحرّضة التي من شأنها أخذ الأمور إلى ما لا يريداه السوريون وكل الحريصين على سوريا وأبنائها».

وقد أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس اتصالات بكل من شيخ عقل الطائفة الدرزي الشيخ نعيم حسن، النائب وليد جنبلاط، النائب طلال أرسلان، الوزير السابق وثام وهاب، والنائب السابق فيصل الداود مستنكرا «المجزرة»، وسارع الوزير التقديم الإشتراكي إلى اصدار بيان استنكرت فيه ما جرى، مؤكدا «سعيه لعلاج هذا الحادث مع المعارضة السورية حيث أثمرت الاتصالات التي قام بها رئيس الحزب وليد جنبلاط مع فصائل المعارضة وقوى اقليمية فاعلة ومؤثرة سياسيا مشركا لضمان سلامة أبناء تلك القرى الذين وقفوا إلى جانب الثورة منذ انطلاقها واستبقاوا النازحين في بيوتهم وحرصوا أشد حرص على الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب السوري».

وتشدد على أن «العلومات التي تم تزويجها لمعايرسة للحقيقة خصوصا ناحية ما تم تداوله عن عملية قتل تعرض لها لوحدون الدرزي»، ومضحا أن «الحصول على بيان عدل من عدد من الأقاليم في بلدة قب لوزة في جبل السحاق وتعاصر من «جبهة النصر» حاولوا إدخال منزل أحد العناصر الذي يعتبرونه موقيا للنظام السوري، وقد تطور الإشتغال إلى إطلاق نار وقع عدد من الشهداء، وقد تم توقيع بيان الإشتغال ووضد حد له في إطار من التواصل والتعاون مع كل الأطراف الفاعلة والمعنية».

استغرب الحزب محملة التحريض المنظمة التي قامت بها بعض الأوساط السياسية والإعلامية بهدف تاجيح المشاعر وإنذاة نار الفتنة، داعيا «المواطنين

رأي يعبر عنه دوما القيادي مراد العضائية.

المسألة الثانية تتكفد على شكل انطباع سياسي بأن الذنبيات لم يكن من الممكن ان يسترسل في محاولته، وبالتالي يسعى لإصدار الإنذار العملي لولا تلقي جميعته الناشئة الدعم والصور والآخر ولو عن بعد. يمكن القول عمليا بأن الهاضم الأخصر بدأ فعلا يصدر لصالح الذنبيات بمجرد تعيكنه من تسجيل جمعيته جديدة تحمل اسم «الإخوان المسلمين» وبالتالي يكمل الضوء نفسه الآن مشورا لكن بصورة غير مباشرة مستمترا بعض الأخطاء القانونية التي وقعت فيها الجماعة الإخوانية. الموقف السياسي يلائ على أن الحكومة عن بعد وخلف الساترة أوقفت مخاوفها المتعلقة بعدم المس بوحدة «الإخوان المسلمين» الداخلية ويبدو اليوم أن السلطات لا تمناع أن يتسخط «الإخوان المسلمون» ببعض البيض، وبالتالي يتم اضعاف موقعهم في الشارع وفي العالمة السياسية وفي مناورة سياسية يباين بقذفها بغالبية اليوم الشيخ الذنبيات الذي كان مرافقا عاما للجماعة قبل فصله مع آخرين وتمركزه في الأتجاه الإقتلابي على قيادة الجماعة.

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

تمكن المنشق الأبرز عن تنظيم «الإخوان المسلمين» في الأردن الشيخ عبدالجيد الذنبيات من الحصول على وثيقة قضائية نتيج له القلم بإصدار «علي» للجماعة الأم أي خلفية ملكية عقارات ومؤسسات الجماعة خطوة تعني سياسيا مسالتيين في غاية الأهمية.

الأولى وتشتر على ان الحكومة والسلطة لا ترغيان بالتدخل في النزاع الداخلي للجماعة «الإخوان المسلمين» ولا تحاولن إعاقة محاولات الجيش الذنبيات لورلة أهم الأوراق الراجعة في يد الجماعة. وهو وضع يصير قادة «الإخوان المسلمين» على «معرفة» وعلى أن الانشقاق الذي يقوده الذنبيات يحظى بإسناد رسمي وهو

بيروت – «القدس العربي»

من سعد اليااس:

الإنبياء التي وردت من ريف اإلب عن مقتل حوالي 23 درزيا في بلدة قلب اللوزة في جبل السحاق جراء إشتكالم مع «جبهة النصر» هز الأوساط الدرزية في الداخل اللبناني التي عبرت عن استنكارها وعن تضامنها مع دروز اإلب والسويداء وأن تختلف سياسيهي للدفاع عن أهلهم بني معروف في سوريا بين داع إلى الصلحة مع النظام، كما ينادي الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط، وبين داع إلى التسليح والدفاع عن النفس كما ينادي أنصار الأمير طلال أرسلان والوزير السابق وثام وهاب. ويقتد اليوم المجلس النضهي الدرزي بشكل طارئ لماقتسه أحداث اإلب، وأنشأ جنبلاط في تعريدهات له عبر «وتيتر» إلى أن «كل كلام آخر تحريضي لن ينفع»، وقال «تذكروا أن سياسة بشار الأسد أوصلت سوريا إلى هذه الفوضى»، وأضاف من جهة أخرى أرض وأحذر من التحريض الإسرائيلي حول العرب الدرزي في سوريا.

وقد أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس اتصالات بكل من شيخ عقل الطائفة الدرزي الشيخ نعيم حسن، النائب وليد جنبلاط، النائب طلال أرسلان، الوزير السابق وثام وهاب، والنائب السابق فيصل الداود مستنكرا «المجزرة»، وسارع الوزير التقديم الإشتراكي إلى اصدار بيان استنكرت فيه ما جرى، مؤكدا «سعيه لعلاج هذا الحادث مع المعارضة السورية حيث أثمرت الاتصالات التي قام بها رئيس الحزب وليد جنبلاط مع فصائل المعارضة وقوى اقليمية فاعلة ومؤثرة سياسيا مشركا لضمان سلامة أبناء تلك القرى الذين وقفوا إلى جانب الثورة منذ انطلاقها واستبقاوا النازحين في بيوتهم وحرصوا أشد حرص على الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب السوري».

وتشدد على أن «العلومات التي تم تزويجها لمعايرسة للحقيقة خصوصا ناحية ما تم تداوله عن عملية قتل تعرض لها لوحدون الدرزي»، ومضحا أن «الحصول على بيان عدل من عدد من الأقاليم في بلدة قب لوزة في جبل السحاق وتعاصر من «جبهة النصر» حاولوا إدخال منزل أحد العناصر الذي يعتبرونه موقيا للنظام السوري، وقد تطور الإشتغال إلى إطلاق نار وقع عدد من الشهداء، وقد تم توقيع بيان الإشتغال ووضد حد له في إطار من التواصل والتعاون مع كل الأطراف الفاعلة والمعنية».

استغرب الحزب محملة التحريض المنظمة التي قامت بها بعض الأوساط السياسية والإعلامية بهدف تاجيح المشاعر وإنذاة نار الفتنة، داعيا «المواطنين

السلطة تحدد موعداً لتسليم ملفي الاستيطان والحرب على غزة قبيل وصولهم «الجنايات الدولية» تستعد لإرسال ممثلين عنها إلى إسرائيل وفلسطين



جرافات إحتلالية تسوي أرضاً زراعية في قرية وادي فكين في الضفة تمهيداً لمشروع استيطاني جديد أسم (أ ف ب)

وقال عضو في اللجنة انه في الوقت الذي يمكن للوفد ان يواجه التعقيد إلا ان ملف الاستيطان واضح بشكل أكبر لأن الإسرائيليين أنفسهم يصرون ان هذه هي سياستهم، ولذلك لن تستطيع المحكمة التهرب من البدء بإجراء التحقيق بشبهة ارتكاب جرائم حرب. فمعاهدة روما تشمل في بند جرائم الحرب، نقل المدنيين التابعين للسلطة المحتلة مباشرة او غير مباشرة إلى الأراضي التي احتلتها او طرد ونقل سكان المناطق المحتلة داخل أو خارج تلك المناطق.. وقال عضو اللجنة العليا إن كل ما تستطيع إسرائيل والولايات المتحدة عمله هو تفعيل الضغط من أجل تعويض الإجراءات، لكن الصين وروسيا وعدتا الفلسطينين، حسب المصدر، بغرض الفيتو إذا طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن تأجيل التحقيق.

والتواثق التي جمعتها جهات فلسطينية حكومية وغير حكومية تشكل بادرة دعم للمدعية العامة ودليلاً آخر على جدية التوجه إلى المحكمة الدولية.. وقال وزير فلسطيني إن سفر الملك إلى لاهاي تحدد في حزيران، فيما قال مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية إن المحكمة الدولية تعمل بوتيرة أسرع مما توقعه الفلسطينيون. ويعلم أعضاء اللجنة القومية العليا بإمكانية قيام المحكمة بغرض شبهات تتعلق بارتكاب جرائم حرب من قبل الضباط الفلسطينيين أيضاً، لكن كافة مسؤولي الفصائل الفلسطينية بما في ذلك حماس والجهاد الإسلامي وفعوا على تصريح أعلنوا فيه استعدادهم لتحمل الأبعاد الشخصية والقومية التي ينطوي عليها الانضمام إلى محكمة لاهاي.

ديسمبر 2014، عندما وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على طلب الانضمام إلى معاهدة روما التي تعمل المحكمة الدولية وفقاً لها ونشر بيان تعترف فلسطين بموجب بصلاحيات المحكمة الدولية بفحص احتمال ارتكاب جرائم حرب في فلسطين ابتداء من 13 حزيران 2014. وفي 16 كانون الثاني/يناير فاجأت بنسودا حين أعلنت قرارها البدء بخص اولي للوضع في فلسطين رغم ان انضمام فلسطين إلى المعاهدة لم يدخل حيز التنفيذ. وفي الساعات من صباح/فبراير أمر الرئيس عباس بتشكيل اللجنة القومية العليا لشؤون المحكمة الدولية. وفي الأول من نيسان/أبريل صودق على انضمام فلسطين كعضو رسمي إلى محكمة الجنايات الدولية. وقال عضو في اللجنة القومية العليا إن تقديم المعلومات

بشودا. وقالت المصادر الفلسطينية إن تزامن سفر الوفد الفلسطيني والزيارة التي سيقوم بها الوفد من لاهاي لم ينسق مسبقاً. ولا يعرف أعضاء اللجنة الفلسطينية إلى أي مرحلة وصل التحقيق الأولي الذي تجريه النيابة العامة، والمعلومات التي سيتم تقديمها تهدف إلى مساعدتها في اتخاذ قرار الانتقال من مرحلة الفحص إلى التحقيق في الجرائم المزعومة. ووفقاً لإجراءات المحكمة يجب على النيابة العامة الحصول على موافقة القضاة في الهيئة التمهيدية للمحكمة لكي يتم الانتقال إلى مرحلة التحقيق في جرائم الحرب. ويأتي تقديم المعلومات ووصول الوفد في إطار الخطوات الرسمية التي تعود إلى 31 كانون الأول/

ديسمبر 2014، عندما وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على طلب الانضمام إلى معاهدة روما التي تعمل المحكمة الدولية وفقاً لها ونشر بيان تعترف فلسطين بموجب بصلاحيات المحكمة الدولية بفحص احتمال ارتكاب جرائم حرب في فلسطين ابتداء من 13 حزيران 2014. وفي 16 كانون الثاني/يناير فاجأت بنسودا حين أعلنت قرارها البدء بخص اولي للوضع في فلسطين رغم ان انضمام فلسطين إلى المعاهدة لم يدخل حيز التنفيذ. وفي الساعات من صباح/فبراير أمر الرئيس عباس بتشكيل اللجنة القومية العليا لشؤون المحكمة الدولية. وفي الأول من نيسان/أبريل صودق على انضمام فلسطين كعضو رسمي إلى محكمة الجنايات الدولية. وقال عضو في اللجنة القومية العليا إن تقديم المعلومات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تنوي المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إرسال وفد إلى إسرائيل وفلسطين في إطار الفحص الأولي الذي تجريه النيابة بشأن احتمال ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الأراضي الفلسطينية. وحسب مصادر فلسطينية رفيعة يفترض وصول الوفد في السابع والعشرين من حزيران/يونيو الجاري. وقالت مصادر فلسطينية لصحيفة «هآرتس» إن جهات سياسية فلسطينية تلقت بلاغاً بشأن وصول الوفد المرتقب مباشرة من مكتب المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية. ويهدف الفحص الأولي إلى تحديد ما إذا كان هناك أساس معقول للادعاء بارتكاب جرائم تلك المحكمة صلاحية التحقيق فيها. وإذا قررت النيابة العامة فتح تحقيق فمن الممكن أن لا يتم فقط في شبهات ارتكاب جرائم الحرب من قبل إسرائيل فقط وإنما أيضاً في العمليات التي نفذتها جهات فلسطينية.

وقال محامي محاييد يقدم المشورة للفلسطينيين لصحيفة «هآرتس» إن نياً وصول الوفد يشكل علامة جيدة تدل على أن المحكمة تتعامل بجدية مع هذه القضية. وقال أيضاً إنه ليس في كل الحالات التي أجري فحص أولي لها تم إرسال المحققين من قبل النيابة العامة إلى الدولة المعنية. لكن جاء من مكتب المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية أن الزيارات الميدانية في الدول المختلفة تعتبر جزءاً من المسار الطبيعي للفحص، وأن تاريخ الزيارة لم يحدد بعد. كما قال مسؤول إسرائيلي رفيع على صلة بالموضوع إن زيارة كهذه تعتبر إجراء عادياً يتم في كل فحص أولي تجريه المدعية العامة وأن هذا لا يدل على مدى تقدم الفحص أو وتيرته. يذكر أن إسرائيل لم ترد بعد على توجه مكتب المدعية العامة إليها بشأن الزيارة وسيجري التداول في هذا الموضوع قريباً. وقال المسؤول الإسرائيلي: سنفحص كل طلب للزيارة مع مراعاة جميع الاعتبارات ذات الصلة بما في ذلك الموقف البيئي لإسرائيل الذي يعتبران فلسطين ليست دولة ولذلك لا تملك المحكمة صلاحية النظر في شكواها.

ويبدو علاقة مباشرة بزيارة الوفد بنوي الفلسطينيون قبل يومين من موعداه في 25 حزيران لتقديم ملفين إلى النيابة العامة يتضمنان معلومات مفصلة عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والهجمات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة خلال العام الماضي. وتقرر تقديم هذه المعلومات من قبل اللجنة الفلسطينية الخاصة بموضوع المحكمة الجنائية الدولية التي يتزعمها صاحب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفوضين من إسرائيل. وسيصافر وفد فلسطيني برئاسة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لتسليم ملفي المعلومات والوثائق شخصياً إلى المدعية العامة قاتو

غزة - «القدس العربي»

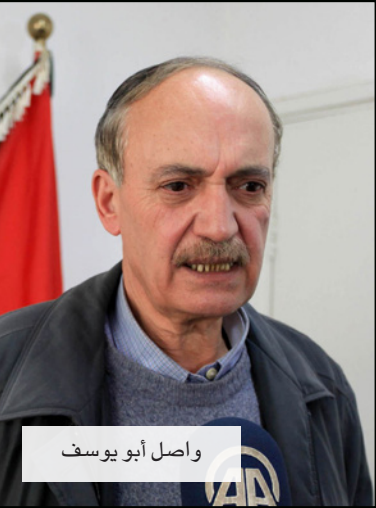
من أشرف الهور:

تكشف الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي»، أن اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد الملفات الخاصة بإدانة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، أنهت بشكل كامل إعداد الملفات الخاصة به الاستيطان الاستعماري و«العُدوان على غزة»، وستضعها بين يدي المحكمة الدولية، وستناقشها أيضاً مع فريق إيداع المحكمة الذي سيؤرض الشكوك الغربية وإسرائيل هذا الشهر، في وقت كشفت فيه مصادر خاصة عن بعض أدلة الإدانة ضد إسرائيل.

وقال أبو يوسف إن زيارة فريق الادعاء التابع لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي إلى المنطقة هذا الشهر، تأتي بطلب من الجانب الفلسطيني عبر وزارة الخارجية في وقت سابق، للتحقيق في ارتكاب إسرائيل مجازر حرب، في الأراضي الفلسطينية.

إلى ذلك علمت «القدس العربي» من مصادر خاصة أن الملفات الفلسطينية التي لا يحيد

أبو يوسف يؤكد: الملفات الفلسطينية جاهزة ومنتظر مقاضاة الاحتلال «القدس العربي» تنشر أبرز نقاط ملف إدانة إسرائيل في محكمة لاهاي... تقارير طبية ومجازر ضد المدنيين وأرقام وشهادات وصور



واصل أبو يوسف

العلاج ومنهم من فارق الحياة متأثراً بجراحه. ودمرت إسرائيل في تلك الحرب العنيفة عشرات آلاف المنازل والبيوت والمؤسسات بشكل عنيف، ومناطق واسعة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، تحديداً في بلدات خزانة والشجاعية وبيت حانون في أقصى الشمال. أما بخصوص ملف الاستيطان، فالتقرير الفلسطيني يشرح الأضرار السلبية على الفلسطينيين في الضفة الغربية، خاصة وأن المستوطنات أقيمت على أرض مسجلة، وكذلك يظهر سرعة إسرائيل لسوارد الضفة الغربية الموجودة في تلك الأراضي التي تحتلها المستوطنات من مياه وأراض زراعية خصبة.

بدم بارد، أمام عين عوائلهم أثناء إجبارهم على ترك منازلهم والسير لأكثر من خمسة كيلو مترات حتى الوصول إلى قلب مدينة خان يونس. وسجلت الكاميرات صور مجزرة حي الدنية، وقتلت بالجمل نحو 2200 فلسطيني، العدد الأكبر منهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أن هجماتها بالصواريخ أدت إلى إصابة أكثر من 11 ألف مواطن بجراح لا يزال العديد منهم يتلقى

كذلك ملف إدانة إسرائيل في حرب غزة، عملية قتل المدنيين الموثقة في بلدة خزانة بعد تكتيلهم وإطلاق النار عليهم وذبحهم بسكين في حمام أحد المنازل، وكذلك قتل المدنيين في حي متعمدة ضد المدنيين في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة الصيف الماضي التي شنتها قوات الاحتلال ودامت لـ 51 يوماً. ويشمل ملف الإدانة إحصائيات لعدد الشهداء والنساء والأطفال، والعوائل التي قضت بأطفالها في قصف وهجمات إسرائيلية بدون سابق إنذار، وعمليات تهجير السكان من منازلهم بالقوة والإجبار وهدم الأبراج السكنية وتشيت قاطنيتها.

المسؤولون الفلسطينيون الخوض في تفاصيلها بشكل أكبر، تحمل بالأدلة والإفادات منها الطبية ومنها التقارير الدولية وشهادات حية، وتقارير وصور ما يتجسّد قيام إسرائيل بارتكاب جرائم متعددة ضد المدنيين في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة الصيف الماضي التي شنتها قوات الاحتلال ودامت لـ 51 يوماً. ويشمل ملف الإدانة إحصائيات لعدد الشهداء والنساء والأطفال، والعوائل التي قضت بأطفالها في قصف وهجمات إسرائيلية بدون سابق إنذار، وعمليات تهجير السكان من منازلهم بالقوة والإجبار وهدم الأبراج السكنية وتشيت قاطنيتها.

«اشتية» يدعو الدول الإسلامية لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وتغييرات في مكتب الرباعية الدولية في القدس المحتلة



محمد اشتية

وفي الشأن السياسي أيضاً قال مكتب ممثل اللجنة الرباعية في القدس المحتلة إنه بعد أن قرر توني بلير التخلي عن منصبه كممثل للجنة الرباعية بعد سنوات عديدة من الخدمة المتميزة لن يكون هناك بعد اليوم ممثلاً للجنة الرباعية. وأضاف مكتب الرباعية في بيان صحافي وصل «القدس العربي» أن إدارة المكتب ستقوم بتسيير العمل من قبل شخصين يحظيان بالتقدير الكبير هما: كيتو دو بيور، الذي انضم للمكتب في كانون الثاني/يناير الماضي كرئيس للبعثة وساندرا واينبيرغ، التي انضمت للمكتب في تموز/يوليو من العام الماضي ككتيبة الضيوف من المنظمات الإقليمية والدولية.

تهدف إلى قتل إمكانية إقامة دولة فلسطينية عبر استكمال تهويد القدس وضم الأغوار وزيادة الاستيطان في الضفة الغربية وإبقاء الحصار على قطاع غزة. وتسلم اشتية في ختام الاجتماع الافتتاحي جائزة البنك الإسلامي للتنمية بالعلوم والتكنولوجيا نيابة عن جامعة الأزهر في غزة التي فازت بها عن الإنجازات العلمية والبحثية لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم مطلع العام. وكان الرئيس الموزمبيقي فيليب نيوسي قد افتتح المؤتمر بحضور رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمحافظين والمواطنين النوابين وممثلي الدول الأعضاء وعدد كبير من الضيوف من المنظمات الإقليمية والدولية.

رام الله - «القدس العربي»:

دعا محمد اشتية محافظ فلسطين لدى البنك الإسلامي للتنمية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدول الأعضاء في البنك إلى تفعيل مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وربط المصالح الاقتصادية مع العالم بسلك إسرائيل تجاه حقوق الفلسطينيين. وقال «علينا مخاطبة العالم بلغة المصالح والخروج من موازين المجاملة إلى موازين المصالح». جاء ذلك في كلمة اشتية خلال افتتاح أعمال الدورة الأربعين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية في موزمبيق. وأكد على فعالية المقاطعة الدولية في الضغط على إسرائيل كمقاطعة الجامعات والكنائس الأوروبية والأمريكية للاحتلال التي باتت تقض مضجع إسرائيل. وأضاف «أن الفلسطينيين يستكملون معركتهم في الساحة الدولية إن سيمت تقديم الملفات المطلوبة للمحكمة الجنائية الدولية لحاكمة الجرمين بحق الشعب في قضيتي الاستيطان وعدوان 2014». وخاطب اشتية الأعضاء بالقول «إن الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة ما زال يعيق عملية إعادة الإعمار التي تم التعداد بها في مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر 2014. إذ لم يبن حتى الآن بيت واحد من البيوت التي دمرتها إسرائيل خلال عدوانها، ولا يزال حوالي 20 ألف شخص يعيشون في أماكن إيوا مؤقتة». وأكمل إن السبب يكمن في نقص الأموال وإجراءات المانحين البيئية والمعقدة وكذلك إجراءات إسرائيل في إدخال مواد البناء إذ تدخل بعض المواد وتمنع بعضها». واعتبر اشتية أن الاستراتيجية الإسرائيلية

طبيب موقوف تسبب في وفاة امرأة وطفلها والمحكمة أدانته... الشارع الفلسطيني غاضب من موقف بعض الأطباء ومن التعامل الرسمي مع القضية

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نقيب الأطباء الفلسطينيين تعليق إضراب الأطباء الذي أعلن قبل يومين وطالب جميع الأطباء بالعودة إلى عملهم. وكان الأطباء قد نفذوا احتجاجات في عدد من مستشفيات الضفة على خلفية استمرار النيابة العامة باحتجاز أحد زملائهم، الذي قررت النيابة تمديد اعتقال الطبيب وهو من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بتهمة التسبب في وفاة أم وجنينها الشهر الماضي. وتم هذا الإجراء بناء على شكوى قدمها أهل الصحية ضد الطبيب ودون تدخل من وزارة الصحة.

وعلق الوزير خلال حديث لإذاعة 24fm المحلية على استقالات الأطباء الجماعية احتجاجاً على قرار النيابة بالقبول بسنتقيل أي استقالة تصلنا في حال وردت بشكل إجرائي صحيح». واستنظر «ولم تصلنا أي استقالة وكل ما يتم تداوله مجرد أحاديث للإعلام. لقد كنت نابلس للأطباء ولا يمكن أن تنطلي علي مثل هذه العداية». وأضاف «قرار الاستقالات والاستئناف على العمل من قبل الأطباء القيمين مخالف للبيان نقابية الأطباء وهذا الإجراء يعتبر سابقة في تاريخ النقابة وستتخذ إجراءات ضد المستقالتين عن العمل وفق النظام».

وأثر غضب الشارع الفلسطيني على أكثر من خطا طبي وقع خلال الفترة الماضية في الأراضي الفلسطينية. كان آخرها فصل رأس طفل خلال عملية الولادة عن جسده في عدد مستشفيات الخليل جنوب الضفة الغربية. وكتب الصحافي عبد الحفيظ جعوان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يقول «الطبيب المحرز والمتهم بالتسبب بقتل الأم وجنينها هو طبيب مقيم «متررب» تحت إمره طبيب مختص يشرف عليه، فإين كان الطبيب المختص»..

إلى رقابة شديدة على شهادات الأطباء وخاصة أطباء الاختصاص وكذلك على تراخيص العيادات وتجديدات شهادة مزاولة المهنة. ونحتاج إلى رقابة شديدة على عيادات الأطباء بدءاً من النظافة العامة للعيادة وقاعة الاستقبال والأدوات وسلامة المعدات ومدى استخدام التعقيم لتطهير الأماكن والأدوات. وطالب عماد صبيحات الإعلام المحلي الفلسطيني بالبدء في المطالبة رسمياً بالتالي: تغيير القانون المتعلق بالطعاع الصحي بحيث يكون حاسماً في محاسبة المسؤول عن الخطأ كطبيب أو كطاقم أو كمشفى عند وقوع خطأ طبي خاصة إن أدى هذا الخطأ الطبي إلى الوفاة. ويتعين فصل الطبيب الذي يقوم بالخطأ الطبي من نقابة الأطباء وفصله من مكان عمله وعدم قبول تعيينه في أي مكان آخر». وأضاف صبيحات، «يتعين أيضاً تشكيل لجنة طبية في المشافي العامة والخاصة. ويتعين تخيير الطبيب إما بالعمل في مشفى أو العمل في عيادة خاصة منعاً لاستمرار «تجارة الصحة». ويتعين محاسبة كل طبيب يقف مع زميل له في حال ارتكابه خطأ طبي، واعتباره شريكاً في الجرم. ويتعين محاسبة أي طبيب يساهم في إخفاء معلومات عن قصد خلال التحقيقات للتغطية على أخطاء زميل أو زملاء له واعتباره شريكاً في الجرم والخطأ. ولا يتحرر الشارع الفلسطيني الذي يقف مع محاسبة الخاطئ أن فلسطين فيها من الخبرات الطبية الكثير. عشرات الأطباء الفلسطينيين يعملون في المشافي الإسرائيلية المعروفة. وحتى في الكثير من دول العالم فإن الخبرات الفلسطينية دائماً متميزة. لكن ذلك لا يعني الإفلات من المحاسبة والعقاب في حال وقوع خطأ.

المبعوث الأوروبي زار غزة لساعات والتقى وزراء التوافق ومسؤولين دوليين ميلادنوف يبحث مع قادة حماس في غزة ملف المعابر ويقترح دمج الموظفين

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

أجرى مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنسيلييتي زيارة إلى قطاع غزة دامت عدة ساعات، التقى خلالها وزراء حكومة التوافق الوطني، في الوقت الذي كشف فيه عن لقاء غير معلن عقده المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادنوف، وقيادة حركة حماس في غزة، بحث ملف سيطرة السلطة الفلسطينية على المعابر ودمج موظفي الحركة الذين عينوا قبل تشكيل حكومة التوافق.

ودخل المبعوث الأوروبي قطاع غزة من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، في زيارة هي الأولى له للقطاع، وشمل جدول زيارته لقاءات مع وزراء حكومة التوافق الفلسطينية في غزة، واجتماعا مع مسؤولي المنظمات الدولية العاملة ومؤسسات المجتمع المدني. وتأتي الزيارة في إطار الزيارات المتكررة لدبلوماسيين غربيين إلى القطاع نشطت خلال الأسابيع القليلة الماضية.

إلى ذلك ذكرت وكالة «سما» المحلية نقلا عن مصادر لم تذكر اسمها أن ميلادنوف التقى قبل يومين قيادة حماس السياسية في قطاع غزة، وعلى رأسها نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية. وحسب المصادر فإن المبعوث الدولي، قدم مقترحا لقيادة حماس حول دمج موظفي الحركة في السلطة الفلسطينية، وقضية المعابر وسيطرة حكومة التوافق عليها في محاولة للخروج من المأزق الحالي للصلاحيات الفلسطينية، ولم تتكشف المصادر عما إذا كان الطرفان توصلا لاتفاق أم لا في مجمل القضايا المطروحة.

وكان ميلادنوف قد قال خلال مؤتمر صحافي عقده في أول زيارة له لغزة قبل عدة أسابيع، بعد تسلم منصبه الجديد إنه بحث مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله خطة لحل أزمة الموظفين في قطاع غزة. وأكد أن خطة توفقت على المستوى السياسي وتهدف لحل أزمة الموظفين عبر دعم مادي من المانحين، ووقتها تعهد بدفع تلك العملية على أن لا يبقى أي موظف في الشارع بعد الانتهاء من عملية الاندماج. وقال إنه ينظر مجددا في مقترحات لتحسين آلية إدخال البناء إلى غزة عبر عدة مبادرات محددة.

وتطلب حكومة التوافق التي شكلت باتفاق بين فتح وحماس من شخصيات مستقلة أن تسيطر على معبر غزة، فيما تقول حركة حماس إن أي سيطرة لا يجب أن تتجاوز موظفيها الموجودين

على هذه المعابر، وهو أمر ما زال محل خلاف، وتشترط الكثير من الدول المانحة التي تبرعت لإعمار غزة بعد الحرب أن تكون السلطة الفلسطينية والحكومة هما المسيطرتان على المعبر، قبل بدء عملية ضخ أموالها لصالح الإعمار،

وهو أمر يؤجل بدء العملية حتى اللحظة، وما زال هناك خلاف قوي بين الحكومة الفلسطينية وحركة حماس، حول كيفية دمج الموظفين الذين عينتهم الحركة بعد سيطرتها على غزة منتصف حزيران/ يونيو من عام 2007،

وحتى تشكيل حكومة التوافق مطلع يونيو من العام الماضي، ويبلغ عدد هؤلاء أكثر من 40 ألف موظفي مدني وعسكري، ولا يتلقون رواتب من حكومة التوافق، ويتم صرف دفعات مالية من رواتبهم

من قبل وزارة المالية في غزة فقط، ومرة واحدة تقريبا مبلغ 1200 دولار من المنحة القطرية. وكان رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله قد قال في وقت سابق إن القيادة الفلسطينية والحكومة على استعداد لحل قضية موظفي قطاع

غزة، ولكن بشكل متوازن مع تسلم الحكومة لمعابر القطاع، وأعلن استعدادها للذهاب إلى غزة في حال تلقي ردود إيجابية، مؤكدا رسالة الرئيس محمود عباس، أن «لا وطن لمن دون غزة كما القدس الشرقية والأغوار».



استعراض في حفل تخريج لرجال أمن في غزة أمس (أ ف ب)

السفارة الفلسطينية في القاهرة تنفي التمهيد الاستثنائي لفتح معبر رفح

تخصص عمليات الفتح فقط لسفر المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج.

وفي أوقات سابقة كان المعبر يفتح لثلاثة أيام كل شهر تقريبا، لكن فترة الإغلاق الحالية تعد الأكبر، إذ فاقت الشهرين ونصف الشهر، ولن تسمح خلالها مصر بفتح المعبر إلا مرة واحدة، ولعائدين فقط إلى غزة الأسبوع قبل الماضي، علاوة على فتحه لحالات مرضية فارتقت الحياة في مشافي مصرية.

وتراققت عملية الإعلان عن فتح المعبر، مع حملة شبائبة تنوي تنظيم تظاهرة اليوم أمام بوابته من الجهة الفلسطينية، للمطالبة بفتح. وفي أوقات سابقة تظاهر سكان قطاع غزة ضد عملية إغلاق المعبر. وأكد مركز حقوق في تقرير استعرض عمل المعبر وأضرار غلقه على السكان، أن هناك تدورا كبيرا في الحالات الصحية لأصحاب التحوييلات للعلاج بالخارج، ما أدى إلى وفاة بعضهم، إضافة إلى مشاكل الطلبة.

الحالات الإنسانية والمرضى وأصحاب الإقامات والتأشيرات..

وكانت السفارة قد أعلنت أول من أمس أن مصر قررت فتح هذا المعبر الذي يعد المنفذ الوحيد لسكان غزة على العالم، بعد طول انتظار دام لأكثر من شهرين ونصف الشهر.

وفي حال نجحت عملية الفتح الاستثنائي للمعبر، سيتمكن عدد من المرضى والطلاب وأصحاب الحالات الإنسانية من السفر، إذ جرت العادة على سفر نحو ألفي فلسطيني في أيام الفتح، في ظل وجود آلاف المسجلين. وقالت سابق وزير الداخلية في غزة التي تشرف على عملية السفر في وقت سابق أن هناك 15 ألف فلسطيني من سكان القطاع مسجلين للسفر، ولديهم حاجة ماسة لمغادرة القطر.

وأستمرت عملية إغلاق هذا المعبر عن أزمة كبيرة في القطاع، جراء انتظار آلاف الناس المسجلين للسفر فتح أبوابه كل مقصده، حيث

غزة - القدس العربي:

نفت السفارة الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، أخبارا منسوبة إليها تتحدث عن تسديد فتح معبر رفح الفاصل بين القطاع ومصر، لأسبوع كامل. وأكدت في بيان لها أن الأخبار والبيانات الصادرة عنها هي فقط المنشورة على موقعها الرسمي وصحتها الرسمية على موقع «الفيس بوك».

وناشدت السفارة وسائل الإعلام بأن تتحرى الدقة في نقل الأخبار التي لها أهمية خاصة وتمثل أولوية للمواطن الفلسطيني. وأوضح البيان أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح في الاتجاه لمدة ثلاثة أيام، وذلك أيام السبت، والأحد، والاثنين، المقبلة، بعد تدخل الرئيس محمود عباس لـ «التسهيل على أبناء شعبنا في قطاع غزة قبيل شهر رمضان الفضيل». وأشارت إلى أن عملية الفتح هذه تأتي «بعد اتصالات حثيثة مع الأشقاء المصريين لسفر

متحف للتسامح الإسرائيلي فوق جماجم المسلمين!

في القدس المحتلة

الناصرة - القدس العربي:

دعت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» المنظمات الحقوقية الدولية للتدخل ووقف بناء ما يسمى «متحف التسامح» على جماجم المسلمين في القدس المحتلة، وهو مشروع تهودي تواصل سلطات الاحتلال خطواتها المتسارعة لإنجازه.

وتشارك السلطات الإسرائيلية على الانتهاء من بناء إديسون في «متحف التسامح» على أرض مقبرة مامن الله الإسلامية التاريخية في القدس الغربية المحتلة عام 48 وعلى حساب آلاف رفات المسلمين، مقابل البناء على أنقاض المقبرة في مامن الله منذ خمس سنوات تقوم السلطات الإسرائيلية بعمليات ترميم وبناء قبور يهودية وأخرى وهيمية على جبل الزيتون الموقع الذي يطلق عليه الاحتلال «المقبرة اليهودية في جبل الزيتون».

يشأر إلى أن البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) خصص لهذا الغرض جلسة في لجنة الداخلية يوم الاثنين المقبل.

ويوضح أمير خطيب من مؤسسة الأقصى أنه ليس غريبا على المؤسسة الإسرائيلية أن تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية من مساجد ومقابر وكنائس في مدينة القدس المحتلة، لكن المفارقة العجيبة أن إسرائيل تقوم بموازاة انتهاك مقدسات المسلمين والمسيحيين بضح الملايين الدولارات وتضع الحراسات وترصد الميزانيات للمحافظة على قبور يهودية وأخرى وهيمية.

وأشار إلى أن المقبرة اليهودية على جبل الزيتون تقوم بالأصل على موقع هو وقف إسلامي، تمت السيطرة عليه وتوسيع رقعة دفن اليهود فيه، من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف: «لذا نحن نطالب المجتمع الدولي والمؤسسات ذات الاختصاص دوليا وإسلاميا وعربيا وفلسطينيا، بالعمل على وقف انتهاك الاحتلال لحرمة مقبرة مامن الله التاريخية، في ظل تسارع خطواته مؤخرا دون وازع، ما نعتبره جريمة كبرى بحق أكبر وأعرق مقبرة إسلامية».

يذكر أن مقبرة مامن الله القائمة قبالة المقر التاريخي للمجلس الإسلامي الأعلى الذي تم السطو عليه وتحويله للفندق، تحتوي على رفات عشرات الآلاف من المسلمين على مدار 14 قرنا منهم صحابة وعلماء وقادة. كما أن هناك قبورا كثيرة لمسؤولين أتراك عثمانيين منذ فترة الحكم العثماني لفلسطين منهم القائد القماني أحمد آغا الدرنار.

وأفاد المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى «كيو برس» أنه من خلال جولة ميدانية في موقع المقبرة، تبين أن المؤسسة الإسرائيلية بالتعاون مع منظمة «شمعون فيزيتال» (مقرها في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية) تسارع الزمن لبناء ما يسمى بـ «متحف التسامح» على أرض مقبرة مامن لله، وأنها قطعت مراحل واسعة في البناء الهيكلي الأساسي، بمشاركة عشرات العمال الذين يعملون ساعات طويلة يوميا وأتت بناء عملاقة.

ودعا الشيخ كامل ريسان رئيس جمعية «الأقصى» العالم العربي والإسلامي للتدخل بغيه وقف عمليات انتهاك حقوق الأحياء والأموات في أولى القبلتين وثالث الحرمين، وأوضح الشيخ ريسان لـ «القدس العربي» أن إسرائيل التي تنتهك حرمت المساجد والمقابر الإسلامية ترفض صيانتها ويخسف الوقت ترفض طلبات فلسطينيي الداخل بترميمها بذرائع مختلفة. وتابع: «تداس أوقافنا وتحول مقابرنا لفنادق خمس نجوم ومساجدنا لعمارات ومطاعم فيما لا تزال كتبهم بالحفظ والصون في المغرب، تونس، سوريا ومصر وغيرها بما يدل على سماحة الإسلام وتعز ذلك لكن على العرب والمسلمين الدفاع عن مقدساتهم أيضا». وردا على سؤال يلفت ريسان إلى أن الجمعية تتابع قضايا الأوقاف في فلسطين التاريخية بطرق قانونية وشعبية. وأضاف: «حتى ولو خسرتنا القضية، فعلى الأقل نفضح الاعتداءات أمام العالم».



تظاهرة ضد إزالة المقبرة الإسلامية في القدس الغربية وإقامة «متحف للتسامح» في مكانها (القدس العربي)

الحمد لله: للأمن الفلسطيني إنجازات مهمة خاصة على صعيد مكافحة الجريمة

من أعضاء السلك الدبلوماسي، وضباط الأمن الفلسطينيين.

ونقل الحمد الله تكيات الرئيس محمود عباس وشكره وتقديره حيال الحكومة الفلسطينية لكافة ممثلي المجتمع الدولي على دعمهم المؤسسات الدولية الفلسطينية في كافة المجالات وعلى رأسها قطاع الأمن لتمكينها من استعمار فرض النظام العام وسيادة القانون بالتكامل مع قطاع العدالة وبالتعاون مع المجتمع المحلي والدولي.

جاء ذلك خلال اجتماعه بالشركاء الدوليين الداعمين لقطاع الأمن ورؤساء وقادة المؤسسة الأمنية في مقر هيئة التدريب لقوى الأمن الفلسطيني في أريحا.

وحضر اللقاء مدير وكالة التنمية الدولية البريطانية روبين ميلتون ومسئول الفريق الأمني الأمريكي الجنرال فريدريك روديشيم ورئيس بعثة الشرطة الأوروبية رودلف مويجه ورؤساء وقادة المؤسسة الأمنية الفلسطينية ورؤساء هيئات التدريب لقوى الأمن الفلسطينية وعدد

رام الله - القدس العربي:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني وزير الداخلية رامي الحمد الله: «إن المهمة الأساسية للمؤسسة الأمنية تعزيز حالة الاستقرار وحفظ الأمن والنظام العام وحماية المواطنين وممتلكاتهم وصون حرياتهم بما يشمل حرية الرأي والتعبير». وأضاف: «نعز بما حققته المؤسسة الأمنية خلال عام 2014 من إنجازات خاصة على صعيد مكافحة الجريمة».

شريعة الاستيطان بالنسبة للمجتمع الدولي. وكان تحالف من نقابتيين وخمس منظمات غير حكومية، بينها رابطة حقوق الإنسان أو هيئة التضامن فرنسا فلسطين، انتقد علاقات العمل التي تقيمها الشركة الفرنسية مع «بارتنر»، وذلك في تقرير صدر في السادس من أيار/ مايو الماضي ويحمل عنوان «العلاقات الخطرة لشركة «اورانج» في الأرض الفلسطينية المحتلة».

ومنذ أسبوع، يدلي رئيس مجلس إدارة «اورانج» بتصريحات مرصدا على تهديدات العاصفة، وأعلن يوم الاثنين الماضي معارضته الحاسمة لفكرة المقاطعة، وأضاف: «لم يكن مطروحا في أي وقت أن تنسحب شركة «اورانج» من إسرائيل»، لكن المجموعة تريد استعادة علامتها التجارية.

إسرائيل هي البلد الوحيد الذي تنتشط فيه «اورانج» بدون استثمار علامتها بموجب اتفاق أبرمته مجموعة «اورانج» البريطانية مع «بارتنر»، قبل شراء قرانز تيليكوم أورانج عام الفين. وغيرت فرانسيس تيليكوم اسمها إلى أورانج في 2013f التالي لا يمكنها استخدام علامتها التجارية في إسرائيل لاسيما وأنه اسم المجموعة الفعلي، وذلك فإن مختبر أورانج في تل أبيب هو الوحيد في العالم الذي لا يعتمد تسمية «اورانج لاب» بل «إسرائيل لاب».

تصريحه في القاهرة بخصوص الانسحاب من هذا البلد الذي يخوض نقاشا مكثفا حول مبادرات مقاطعة. ويلتقي ستييفان ريشارد خلال الزيارة التي تستمر يومين ومسؤولين رسميين وموظفين في «اورانج»، كما علمت وكالة الصحافة الفرنسية من المؤسسة التي لم تحدث إن كان سيلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وتهدف الزيارة إلى إنهاء الجدل الذي تسبب في اندلاعه في 3 حزيران/ يونيو الحالي تصريح أدلى به ريشارد في القاهرة معلنا استعداد «اورانج» لسحب علامتها التجارية من إسرائيل «غدا»، لو لم تكن هناك مخاطر كبيرة جدا تتعلق بطلب شركة «بارتنر» الإسرائيلية المشغلة تعويضات.

وتستخدم «بارتنر» الإسرائيلية علامة وصورة «اورانج» بموجب عقد ترخيص يستمر حتى 2025. وأثارت هذه التصريحات التي فسرت في إسرائيل بالإجماع تقريبا على أنها رضح لضغوط المقاطعة، عاصفة من الانتقادات تشارك فيها نتنياهو. وحملت وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على إصدار توضيح يؤكد أن فرنسا التي تعارض الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، تعارض أيضا مقاطعة إسرائيل. وتعمل «بارتنر» داخل إسرائيل، لكن كذلك في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، رغم عدم

المتكررة على قطاع غزة.

ودعا المسؤول الإسرائيلي السابق، إلى إيجاد «نوع من الحوار من أجل إعادة بناء غزة»، مضيفا «لا شك لدى باننا يجب أن نجد قناسة اتصالات»، معتبرا أن «حركة فتح كانت في السابق أكثر وحشية من حماس، ومع ذلك فإن إسرائيل تتحدث إليها رسميا»، بحسب قوله.

إسرائيل تسمح للفلسطينيين فوق الـ40 بدخول القدس خلال رمضان

رام الله - الأناضول: قالت الهيئة العامة للشؤون الدينية في الضفة الغربية، إن الجانب الإسرائيلي وافق على دخول المصلين المسلمين من الضفة الغربية لمدينة القدس، خلال شهر رمضان، وذلك لمن هم فوق سن الـ40 عامًا، بدون تصاريح مسبقة.

جاء ذلك في بيان للهيئة، وملت الأناضول نسخة منه. وأضاف البيان أن إسرائيل وافقت على السماح لمن تتراوح أعمارهم ما بين الـ35 والـ40 عامًا، بالحصول على تصاريح للزيارة في المسجد الأقصى، طيلة أيام الأسبوع، باستثناء أيام الجمعة والسبت، في حين يسمح لـ تجاوز الـ40 عامًا

أويحيى: بوتفليقة لن يورث الحكم لشقيقه السعيد والجزائر ليست مصر!

الجزائر - «القدس العربي»:

قال أحمد أويحيى مدير ديوان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي إن الرئيس بوتفليقة لن يورث الحكم لشقيقه السعيد، مؤكدا أن الشعب الجزائري لا يقبل الملكية، وأن بوتفليقة الذي جاهد خلال الثورة وبعدها لبناء دولة حقيقية لن يحول الجزائر إلى ملكية.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس غداً عودته إلى المشهد السياسي، بعد اعتلائه سدة الحكم في حزبه، التجمع الوطني الديمقراطي، أن قضية التوريث غير مطروحة لتلاثة أسباب، أولها أن الشعب الجزائري لا يقبل الملكية، وأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المجاهد، الذي يبدل حياته من أجل الجزائر خلال الثورة ويعد الاستقلال ليسبت له نيات لتحويل الجزائر إلى ملكية، والسبب الثالث هو أن السعيد بوتفليقة، والجميع أضحى يعرفه من قريب أو بعيد، ليسبت له نيات لخلافة شقيقه،

وأن الجزائر ليست مصر، يقول أحمد أويحيى. وشدد على أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيواصل ولايته الرئاسية إلى غاية نهايتها، وأن المعارضة التي تطالب بانتخابات مسبقة، عليها أن تدرك أنه لا كلام بعد أن قال الشعب كلمته، وعبر عن إرادته من خلال صناديق الاقتراع، وأن حزبه سيستصدي لكل المناورات التي تهدف إلى الطعن في شرعية المؤسسات، وأنه لا وجود لنية حل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

واعتبر أحمد أويحيى أن عودته إلى الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي ليست لها علاقة بأي صراع للأجنحة على مستوى السلطة، وأنه لا يستقبل من منصبه كمدبر لديوان الرئاسة، وذلك خلافاً لما روحت له بعض الصحف قبل أيام، والتي ذكرت أن أحمد أويحيى سيستقيل من منصبه، وأن مستشار الرئيس بن عمر زروهي هو من سيخلفه.

وذكر الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أن موضوع التعديل الدستوري أصبح يستلزم لاهداف

سياسية، وفي هذا الكلام ربما إشارة إلى الغريم الحليف حزب جبهة التحرير الوطني، الذي جعل من التعديل الدستوري مادة حاضرة في كل التصريحات والخطابات منذ الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية التي جرت في أبريل/نيسان 2014، وإلى غاية المؤتمر العاشر الذي انعقد نهاية شهر مايو/أيار الماضي.

وأكد أويحيى على أن تعديل الدستور مسار يراعه الرئيس، وأن وثيقة الدستور الجديد سيتم الكشف عنها ببيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

واستغل العائد إلى قيادة حزب السلطة الثاني الفرصة ليثني على جهاز المخابرات وعلى المؤسسة العسكرية، مؤكداً على أن المخابرات قدمت الكثير للجزائر، حتى تبقى هذه الأخيرة صامدة في أحلك الظروف، كما علق على الجدل بخصوص رسالة الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش نائب وزير الدفاع إلى أمين عام حزب «جبهة التحرير الوطني» التي أثنى فيها على أعمال المؤتمر العاشر، والتي عبر فيها عن دعمه للأمين العام عمار



أحمد أويحيى

سعداني، وهي الرسالة التي أثارت جدلاً واسعاً، وأنتقدت من جل الطبقة السياسية، بما في ذلك الذين تعودوا على الدفاع عن السلطة مثل لويضة حنون زعيمة حزب «العمال» لكن أويحيى استغرب تسييس هذه الرسالة!

بعد الدعم الذي قدمه رئيس الأركان لأمين عام «حزب جبهة التحرير» الحاكم جدل حول تدخل الجيش الجزائري في السياسة ومخاوف من العودة لديكتاتورية الحزب الواحد

الجزائر - أ ف ب: ما زال الدعم الذي أعلنه رئيس أركان الجيش الجزائري للأمين العام لحزب «جبهة التحرير» الحاكم، يثير ردود فعل لدى المعارضة وفي الصحف الصادرة الأربعاء، التي تخوف من عودة نظام الحزب الواحد الذي اختفى منذ 1989.

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن رسالة نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح للأمين العام لحزب «جبهة التحرير»، الحاكم عمار سعداني، بمناسبة إعادة انتخابه تشير إلى محاولة العودة إلى ديكتاتورية الحزب الواحد.

ولاحظت صحيفة «ليبيري» في الرسالة جاءت «في وقت تشهد فيه عملية حقيقية لإعادة نظام الحزب الواحد» في بلد تنتشر فيه وعشرات نظام الحزب الواحد إلى فترة حكم حزب «جبهة التحرير الوطني» للبلاد بمفرده بين 1962 و1989، وتاريخ ولادة دستور جديد يفسح المجال لإنشاء الأحزاب السياسية.

ووصف علي بن فليس المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة أمام بوتفليقة، رسالة رئيس الأركان بأنها خطأ «أخلاقي وسياسي

ودستوري»، وحسب بن فليس، رئيس الحكومة الأسبق، فإن «خطر ما تتضمنه هذه الرسالة هو أنها تحمل في طياتها ما من شأنه أن يخل بتماثل قوتنا المسلحة»، ويورطها «في ميدان التنافس السياسي الذي لا يعنينها أصلاً، وهو الميدان الذي يخل بقواعده وضوابطه لإخلاء الجيش الوطني الشعبي فيه بصفة غير قابلة للتغيير».

ويتنظر أن يعقد بن فليس مؤتمر حزبه الجديد «مطلع الحريات» في نهاية الأسبوع، وهو الذي قاد حزب «جبهة التحرير» في بداية سنوات 2000 قبل أن تتم إزاحته بسبب ترشحه ضد بوتفليقة في 2004.

ومن الناحية العملية لا الرسمية، لا يتدخل الجيش الجزائري، أحد أكبر الجيوش في أفريقيا والعالم العربي، في الشؤون الداخلية منذ 1989 إثر ثورة شعبية أدت إلى تغيير النظام السياسي من الحزب الواحد إلى التعددية السياسية.

وكان ضباط الجيش في الفترة السابقة أعضاء في قيادة حزب «جبهة التحرير» الذي قاد حرب التحرير بين 1954 و1962.

لكن المؤسسة العسكرية لم تكتف أبداً عن

أداء دور سياسي مهم، خصوصاً في اختيار رئيس الدولة الذي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة. كما أن بوتفليقة احتفظ بحقيبة الدفاع، والجيش هو الذي طالب بوتفليقة بالضابط في جيش التحرير، بالترشح في انتخابات 1999 عقب قرار الجنرال اليمين زروال الانسحاب من الرئاسة وعدم إكمال ولايته.

ويجذب بن فليس من أن رسالة الفريق أحمد صالح إلى عمار سعداني، وكلاهما من أشد المدافعين عن بوتفليقة «جزء من استراتيجيته يتم الإعداد لها من طرف النظام السياسي المفروض على بلادنا الذي بات لا يرى مخرجاً له من الطريق المسدود الذي آل إليه سوى في إعادة استنساخه» في إشارة للتحضير لما بعد بوتفليقة.

ويعاني بوتفليقة منذ نيسان/أبريل 2013 من مرض أعده على كرسي متحرك، لكن ذلك لم يمنع إعادة انتخابه لولاية رابعة تنتهي في 2019، وأصبحت مسألة خلافة حديث الطبقة السياسية والشباب الجزائري.

وبالنسبة إلى رئيس حزب «الحرية والعدالة» المعارض، محمد السعيد، فإن رسالة رئيس الأركان «تخطف طابع

البروتوكول نحو الرسالة السياسية التي تتضمن موقفاً وتامر بتوجه محدد» بالنسبة للقوات المسلحة.

وانضمت لويضة حنون، زعيمة حزب العمال اليساري في الجزائر، إلى قائمة الأحزاب والشخصيات التي انتقدت بشدة علناً رسالة «التهنئة» التي بعث بها الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري، إلى عمار سعداني، بمناسبة إعادة انتخابه أميناً عاماً لحزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم الأسبوع الماضي.

وقالت حنون في مؤتمر صحفي الأربعاء أن ذلك يعد «انحرافاً خطيراً غير دستوري، الجيش ليس من عاداته بعث رسائل تهنئة للأحزاب السياسية».

وأوضحت حنون، التي خسرت انتخابات الرئاسة التي جرت في 17 نيسان/أبريل 2014، وأقرت نتائجها انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيساً لولاية رابعة، أن هذه الخطوة تزم المؤسسة العسكرية، وليس فقط شخصاً قايماً صالح، وأنه من شأنها أن تمس استقرار وأضعاف العمود الفقري للدولة وبالتالي البلد، في إشارة إلى مؤسسة

مستشار ليوتفليقة: الجزائر ترفض دور شرطي المنطقة والقيام بمهام بالوكالة

الجزائر - من عبدالرزاق بن عبدالله، قال مسؤول جزائري كبير، أمس الخميس، إن بلاده ترفض لعب دور الشرطي، في منطقة شمال أفريقيا بالرجوع إلى الحلول العسكرية لحل الأزمات في دول الجوار على غرار ليبيا.

وقال كمال رزاق بارة، مستشار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لشؤون الإهاب، للإذاعة الجزائرية الرسمية: «هناك دول تقبل القيام بمهام بالوكالة، لكننا لسنا شرطي المنطقة، ونرفض التدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى، مطلقاً لا نقبل التدخل في شؤوننا الداخلية، ونريد حماية استقلالية قراننا الداخلي».

وكان المستشار يرد على سؤال بشأن تفضيل بلاده للحلول السياسية لأزمات المنطقة مثل أزمة ليبيا ومالي، ورفض التدخل العسكري فيها.

وأضاف بارة: «نحن لا نريد الظهور كقوة إقليمية تريد استعراض قوتها من أجل الهيمنة هنا وهناك، بل نريد مساعدة دول الجوار عن طريق الحوار السلمي وضمن الشرعية الدولية لبلوغ السبل والوسائل التي بإمكانها المساعدة في حل مشاكلهم».

وتابع «بما أن دستور الجزائر يمنع ويحظر على جيشه التدخل العسكري في الجبهات الخارجية، لكننا نضع دبلوماسيتنا في خدمة المنطقة».

وتنص المادة 26 من الدستور الجزائري على «تمتع الجزائر عن اللجوء إلى الحرب من أجل المساس بالسيادة المشروعة للشعب الأخرى وحريتها وتبذل جهدها لتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية».

وعارضت الجزائر في عدة مناسبات دعوات للتدخل العسكري في ليبيا، وشددت على أن الحل السياسي هو المخرج الوحيد للأزمة كما جاء في تصريحات عديدة لمسؤوليها.

وقادت الجزائر وساطة دولية منذ تموز/يوليو الماضي لحل الأزمة في شمال مالي انتهت بتوقيع اتفاق سلام بين حكومة باماكو وحركات متمردة في الشمال، كما تقوم بتحركات منذ أشهر للوساطة في الأزمة الليبية وبشأن أزمة ليبيا قال مستشار الرئيس الجزائري إنها «لا تزال تعقيداً من نظيرتها المالية»، والسبب في ذلك بحسب قوله: «الطابع القبلي للمجتمع الليبي إلى جانب التدخلات الخارجية بأجندات مختلفة والتي خلطت الأوراق، وأضاف إلى ذلك وجود مئات الميليشيات المسلحة والانتشار الكبير للجماعات الإرهابية».

تونس: الفنوشي يطلق مبادرة للمصالحة بين النظام المصري و«الإخوان المسلمين» تبدأ من السعودية وتتضمن إلغاء جميع أحكام الإعدام الصادرة ضد قيادات الجماعة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال «حركة النهضة» التونسية إن رئيسها الشيخ راشد الغنوشي يقوم بمساع لدى الملكة العربية السعودية لإطلاق مصالحة بين النظام المصري وجماعة «الإخوان المسلمين» مشيرة إلى أنه من بين المواضيع المطروحة للنقاش إلغاء أحكام الإعدام الصادرة ضد عدد كبير من قادة الجماعة، من بينهم الرئيس السابق محمد مرسي والرشد العام محمد مبدع.

وقال النائب والقيادي في «النهضة» عبداللطيف المكي لهالغد العربي «إن الغنوشي يقوم بمبادرة لتهيئة المسانحة، بقرار ما هي مبادرة (من قبل نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي) للتعبير عن الاستعداد للصالح والإصلاح».

وأشار المكي، في السياق، إلى عدم وجود اتصال

المكي «لا أحد ينكر دور السعودية المحوري وثقلها في العالم العربي والمسؤولية العنوية التي تتحملها باعتبارها الدولة التي تحتضن أقدس أماكن المسلمين، وهذا يجعلها دائماً في مقدمة من يتم التوجه إليه في القضايا الكبرى، وسواء أاتفقنا أو اختلفنا معها (في بعض القضايا العربية)، فحركة النهضة دائماً حريصة على صيانة هذه العلاقة مع السعودية إيماناً منها بهذا الدور، دون أن يكون ذلك على حساب أية دولة عربية أخرى».

وأكد أن المبادرة ستتركز أساساً حول «استعادة مصر وسلامتها وعافيتها السياسية والاقتصادية والأمنية والنفسية»، لكنه أشار أيضاً إلى أن مسألة إلغاء أحكام الإعدام ضد العشرات من قيادات «الإخوان المسلمين» من أبرز القضايا المطروحة ضمن هذه المبادرة، «ليس كورقة للمساومة، بقرار ما هي مبادرة (من قبل نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي) للتعبير عن الاستعداد للصالح والإصلاح».

رسمي حالي بين «حركة النهضة» والنظام المصري (في إطار المبادرة الحالية)، ولكنه أشار إلى وجود اتصالات أخرى مع أطراف مصرية «سواء كانوا من الإخوان أو بقية المعارضات» والشخصيات المصرية البارزة، لكن ليس في إطار المصالحة، بل في اتصالات عادية في إطار العلاقات المشتركة، ويمكن الاستفادة منها عندما يتضح موضوع المصالحة».

وكان تصريحات منسوب للشيخ راشد الغنوشي أكد فيها أن الثورة التونسية لم تكن ضرورية في حال اعترف نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي ب«حركة النهضة»، أثارت جدلاً كبيراً في البلاد، حيث اعتبرها البعض محاولة لهالغد العربي «التنكي» لتضخيم التونسيين واختزال الشعب التونسي ب«حركة النهضة».

وأوضح المكي هذا الأمر بقوله «الثورة التونسية كانت ستحدث في جميع الأحوال، إما بطريقة هادئة عبر الإصلاحات العميقة عندما يكون النظام منفتحاً أو كما تمت الآن عبر إسقاط النظام بعد رفضه جميع الإصلاحات

العميقة، وأو الإشارة هنا إلى أن كل الطيف السياسي التونسي ساند بن علي عام 1987 (بداية توليه للحكم) عندما أعلن نيته للإصلاح، ولكن عندما تنكّر لهذا الوعد بدأ التفكك لإسقاطه».

وأضاف «ما يقصده الشيخ راشد الغنوشي هو أن النظام ستمت بطريقة هادئة، وأصبح نقطة في انتقاع النظام في الاعتراف بحركة النهضة، لأنه كان من الصعب جدا حينها الاعتراف بالنهضة، ولو اعترف بها نظام بن علي لكن هذا تنويجاً للانتقاع على كل القوى السياسية في المجتمع التونسي».

وحول اتهام الحركة بمحاولة اختزال تونس والتسويق لنفسها كممثل لهوية الشعب التونسي، قال المكي «النهضة أكدت في عدة مناسبات أنها لا تحتكر الهوية ولا الصفة الإسلامية إنما تدعو الناس إليها، وهي عبرت عن ذلك علنياً من خلال العملية السياسية التي أعقبت الثورة، إذ كانت النهضة منفتحة على كل الآراء ومتعاونة مع جميع



راشد الغنوشي

الأطراف، رافضة لالتحاق تونس في التطرف ويمينا ويساراً، والقبول الدولي والوطني الآن لحركة النهضة دليل على أنها بريئة من جميع هذه التهم التي تشق الصف الوطني وتجعل القضايا المقدسة المشتركة بين كل التونسيين محل تجاذبات أو احتكارات».

أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب يدعو إلى وضع استراتيجية إعلامية عربية مشتركة للتصدي للإرهاب والتطرف



محمد بن علي كومان

تونس - د.ب.أ: دعا أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الأربعاء إلى تطوير الإعلام الأمني وضبط استراتيجية عربية للتصدي لانتشار التطرف والإرهاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال الأمين العام محمد بن علي كومان في افتتاح المؤتمر العربي الحادي عشر لرؤساء أجهزة الإعلام الأمني الذي يحتضنه مقر الأمانة العامة للمجلس في تونس، إنه لا بد من خطة لتطوير أداء الإعلام الأمني في ظل المتغيرات التي تعرفها المنطقة العربية منذ مطلع عام 2011. ودعا إلى دراسة وضع استراتيجيات إعلامية عربية مشتركة لمواجهة ظاهرة الإرهاب.

وأشار في كلمته إلى «أن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي يفرض اليوم متابعة دقيقة لتلك الشبكات للحيلولة دون استخدامها في ترويج المخدرات وتهريب الأشخاص وتشكيل العصابات الإجرامية، ومنع استعمالها من قبل التنظيمات الإرهابية في التواصل بين عناصرها وتجنيد الاتباع ونشر أفكار التطرف والغلو».

وتحدث التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم «الدولة الإسلامية» في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع لنشر بياناتها ومقاطع فيديو مروعة لتوثيق عملياتها الإرهابية بتقنيات سينمائية عالية معتمدة في ذلك الإرهاب.

وصمد التنظيم العالم بنشره خصوصاً مشهد قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً وذبح 21 قبطياً مصرياً في ليبيا ومقاطع أخرى لذبح رهائن أجنبي.

وقال كومان «لأسف فإن الواقع الإعلامي العربي يجع اليوم بالمشاهد الدموية الفظيعة من قتل وحرق وتقطيع للأوصال واستهانة بأرواح الأحياء واستخفاف بحرمات الأموات وكرامة الإنسان».

وحدث أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب رؤساء أجهزة الإعلام الأمني العربي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل نقل المعلومات الصحيحة وتقديم الخدمات وتقنين الشائعات وتعزيز العلاقة بين الشرطة والمجتمع.

السلطات المغربية تفكك خلية تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية أنها تفككت، أمس الخميس، خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تنشط بشرق البلاد كانت تخطط لهجمات إرهابية ضد من يخالفونها الرأي واستهداف رجال الأمن ومسؤولين عسكريين.

وقالت وزارة الداخلية المغربية في بلاغ

أرسل لهالغد العربي «انه «في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية، تمكن المكتب المركزي للبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية)، يوم أمس الخميس من تفكيك خلية إرهابية تنشط بمدينة بركان (شرق البلاد)، تتكون من سبعة عناصر «علناو يبيعون للخليفة المزعوم ما يسمى بالدولة الإسلامية».

وقال انه بغرض إنجاز مخططاتهم الإرهابية،

انخرط عناصر هذه الخلية في تدريب شبه عسكرية مكثفة بأحدى المناطق الجبلية المتواجدة قرب مدينة بركان (القرية من الحدود مع الجزائر) استعداداً لاستهداف رجال الأمن بهدف الاستيلاء على عسكريين بالوكالة «فتوى» اغتيال مسؤولين عسكريين، بدأ على «فتوى» تلقاها أمير هذه الخلية من أحد القادة الميدانيين لتنظيم الدولة» بالساحة السورية العراقية.



قوات أمن تعتقل أحد المشتبه بهم في التعامل مع «تنظيم الدولة» (أرشيفية)

وزراء خارجية ألمانيا: مسودة «ليون» الجديدة ربما تكون الأخيرة لليبيين

زعماء أوروبا يطالبون أطراف الصراع في ليبيا بسرعة قبول اتفاق للمسلم

برلين - وكالات: قال وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، إن مسودة الاتفاق السياسي الجديدة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى ليبيا برنادينو ليون، ربما تكون الفرصة الأخيرة لليبيين للوقوف في وجه الجماعات المتشددة ومنع الاشتباكات المستمرة يومياً، على حد قوله.

ودعا في مؤتمر صحفي مشترك، مع ليون، عقب اجتماع مناقشة الملف الليبي في العاصمة الألمانية برلين، إلى «تشكيل حكومة توافق في ليبيا من أجل حماية البلاد من الانقسام»، مطالباً «من يرغب في التعاون أن يمد يده ويسعى للتوصل إلى حل للأزمة الليبية».

من جانبه أوضح المبعوث الأممي أن الأطراف الليبية تبادلت وجهات النظر في الاجتماع الذي شارك فيه ممثلو الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ومسؤولون من إيطاليا وألمانيا وإسبانيا والاتحاد الأوروبي ودول جوار ليبيا، إضافة لجماعات سياسية ليبية.

وأكد ليون أنه «لم يعد هناك وقت كاف لليبيين، وأن الوقت خان للتوصل إلى اتفاق سياسي يخرج البلاد من الأزمة الجارية»، مضيفاً «ليبيا تعيش مسودة ليبية فضلاً عن المصاعب المالية وخطر تنظيم داعش».

وكانت القري الأوروبية حثت الفصائل المتحاربة في ليبيا الأربعاء على قبول اتفاق السلام في غضون 24 ساعة مهمة.



وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير (يمين) وسيدة من ممثلي الفصائل الليبية خلال اجتماع برلين

من جهتها أعربت الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المغربي، من أجل بلاده في أن تتوج مباحثات الحوار الليبي التي تستضيفها مدينة الصخيرات، جنوب المغرب، بالتوصل في القريب العاجل إلى حل نهائي للأزمة.

وفي بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية المغربية، قالت على الهامب

المقترح. ويتضمن الاتفاق المقترح اختيار رئيس جديد للوزراء على أن يقوم مجلس النواب الحالي المنتخب بالتشريع إلى جانب مجلس آخر يتألف من بعض أعضاء البرلمان الموازي في طرابلس. وقال الوزراء، «مشجعة جداً» لكن تنفيذ أي اتفاق سلام ووقف إطلاق النار وتشكيل حكومة موحدة سيكون صعباً في ليبيا حيث لا يزال بعض أصحاب الآراء المتشددة يعتقدون أن بوسعهم الفوز في ساحة المعركة.

ووافقت الحكومة الموازية في طرابلس والبرلمان الداعم لها على اقتراح الأمم المتحدة. لكن انقسامات ظهرت داخل معسكر البرلمان المنتخب حيث رفض البعض الاتفاق وقاطع محادثات برلين.

وكان المبعوث ليون أعلن الاثنين، تقديم مسودة جديدة لحل الأزمة الليبية، مشيراً أن هذه المسودة «تضمن رؤية الهيكل المؤسساتي المقبل والترتيبات الأمنية».

وتضمنت المسودة الجديدة ثلاث نقاط، الأولى: حكومة وحدة وطنية توافقية، والثانية: اعتبار برلمان طريق الهيئة التشريعية، والثالثة: تأسيس مجلس أعلى للدولة، ومجلس أعلى لإدارة العملية، وهيئة إعادة الإعمار وأخرى لصياغة الدستور، ومجلس الدفاع والأمن.

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، نص المقترح على تشكيل حكومة موحدة سيكوز على أساس الكفاءة وتكافؤ الفرص وتكثف بممارسته مهام السلطة التنفيذية والتي تتكون من مجلس الوزراء يرأسه رئيس مجلس الوزراء، وعضوين نائبين لرئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء، «مشجعة جداً» لكن تنفيذ أي اتفاق سلام ووقف إطلاق النار وتشكيل حكومة موحدة سيكون صعباً في ليبيا حيث لا يزال بعض أصحاب الآراء المتشددة يعتقدون أن بوسعهم الفوز في ساحة المعركة.

ووافقت الحكومة الموازية في طرابلس والبرلمان الداعم لها على اقتراح الأمم المتحدة. لكن انقسامات ظهرت داخل معسكر البرلمان المنتخب حيث رفض البعض الاتفاق وقاطع محادثات برلين.

وكان المبعوث ليون أعلن الاثنين، تقديم مسودة جديدة لحل الأزمة الليبية، مشيراً أن هذه المسودة «تضمن رؤية الهيكل المؤسساتي المقبل والترتيبات الأمنية».

وتضمنت المسودة الجديدة ثلاث نقاط، الأولى: حكومة وحدة وطنية توافقية، والثانية: اعتبار برلمان طريق الهيئة التشريعية، والثالثة: تأسيس مجلس أعلى للدولة، ومجلس أعلى لإدارة العملية، وهيئة إعادة الإعمار وأخرى لصياغة الدستور، ومجلس الدفاع والأمن.

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، نص المقترح على تشكيل حكومة موحدة سيكوز على أساس الكفاءة وتكافؤ الفرص وتكثف بممارسته مهام السلطة التنفيذية والتي تتكون من مجلس الوزراء يرأسه رئيس مجلس الوزراء، وعضوين نائبين لرئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء، «مشجعة جداً» لكن تنفيذ أي اتفاق سلام ووقف إطلاق النار وتشكيل حكومة موحدة سيكون صعباً في ليبيا حيث لا يزال بعض أصحاب الآراء المتشددة يعتقدون أن بوسعهم الفوز في ساحة المعركة.

عضو في برلمان طبرق: الوثيقة هي «مسودة انقلاب» وتعني تسليم البلاد لـ «الإخوان المسلمين»

استمرار تباين مواقف الأطراف الليبية بشأن المسودة الأمامية للاتفاق السياسي

بناغازي - من معتز الجبري: يتواصل تباين مواقف الأطراف الليبية المختلفة، حول المسودة الرابعة التي اقترحتها بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا خلال جولة حاسمة من الحوار السياسي الليبي، شهدتها مدينة الصخيرات الغربية، قبل يومين.

والاثنين الماضي، سلم برنادينو ليون رئيس بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا التي ترعى الحوار بين الليبيين مسودة رابعة قال إنها الأخيرة وذلك خلال جولة حوار حاسمة عقدت في مدينة الصخيرات على مدار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وفي تعليق منه على المسودة قال طارق الجروشي عضو مجلس النواب الليبي (البرلمان المنقذ في مدينة طبرق شرق البلاد، إنها «عبية بشكل كبير»، مؤكداً أن «مجلس النواب سيرفض المسودة تماماً».

وتابع البرلمان الليبي قائلا «جميع الليبيين الذين يريدون صلحة ليبيا سيرفضون هذه المسودة جملة و تفصيلا»، مؤكداً أن «تعديلات الأمم المتحدة على المسودة كانت لإرضاء تيار الإسلام السياسي في البلاد».

هذا في الوقت الذي أشار فيه البرلمان عيسى العربي من طبرق، إلى أنهم «قرروا الثلاثاء خلال جلسة البرلمان استدعاء لجنة الحوار المختصة للبرلمان، والمشاركة في حوار الصخيرات».

موضحاً أن هذه الخطوة «تأتي لمناقشة المسودة»، وأكد أن «المسودة تعني بشكل واضح تسليم البلاد لجماعة الإخوان المسلمين» - في إشارة للمؤتمر الوطني الذي يجتمع في طرابلس وعضو مجلس النواب الليبي (البرلمان المنقذ في مدينة طبرق شرق البلاد، التي وصفها بـ«حكومة تقاسم السلطة».

وتابع العربي قائلا «عودة المؤتمر الوطني المنتهية وليته وإقحامه في السلطة الجديدة للبلاد شيء نرفضه تماماً»، مؤكداً أن «المسودة الجديدة لاقت رفضاً من كافة فئات الليبيين» على حد قوله، أما عيسى عبد القويوم المتحدث باسم لجنة الحوار المنقذ للبرلمان الليبي في طبرق، فقد وصف المسودة الرابعة بأنها «مسودة انقلاب»، مطالباً مجلس النواب الليبي برفضها.

وأوضح أن «مسودة المبعوث الأممي ليون منحت مجموعة أيديولوجية 90 مقعداً مقابل ذوات الشعب كله 30 مقعداً»، مطالباً الليبيين في ذات الوقت «بحسم الأمر بإبداء رأيهم».

وعلى جانب أرحب محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء - النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين الليبية - بالمسودة، مؤكداً أن «التعديلات التي أدخلت على المسودة السابقة (الثالثة) جاءت إدراكاً لخطورة المرحلة ولأهمية التوصل إلى اتفاق عاجل ينهي الانقسام».

الدولة قد تتسبب في عرقلة عمل الحكومة ويجب تعديلها بحيث تنص بوضوح على أن رأي مجلس الدولة يكون ملزماً للحكومة في حالة اعتماده بالإجماع أو على الأقل بأغلبية الثلثين».

واستطرد قائلاً: «أما الأمر الثاني هو عدم النص على استقلالية رئيس الحكومة وأعضائها أو على الأقل مجلس الرئاسة»، مشيراً إلى أن ذلك «المنقصر قد يقودنا من جديد إلى الحاصصة بين دكتاين السياسة التي تسمى أحزاباً وتضع مصلحة الوطن أمام مصلحة الحدائق» بحسب وصفه.

ودعا الدباضي المتحاورين، للأخذ بملاحظاته في عين الاعتبار، مطالباً في الوقت نفسه «بالخفي قداماً في اعتماد الاتفاق وتنفيذه، خاصة أن المجتمع الدولي مهيباً أكثر من أي وقت مضى للمساعدة في الإسراع بإقامة مؤسسات الدولة وعودة الأمن والاستقرار».

تنظيم «الدولة الإسلامية» يفجر طائرتين حريبتين بقاعدة ليبية ومقتل 20 في اشتباك مع مجلس شورى مجاهدي «درنة»

ليبيا - رويترز: قال تنظيم الدولة الإسلامية أمس الخميس إنه فجر طائرتين حربييتين في قاعدة جوية استولى عليها قرب مدينة سرت بوسط ليبيا، ونشر التنظيم صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي قال إنها للطائرتين المدمرتين، واستولى مقاتلو التنظيم على الطارين العسكري والمدني في سرت منذ أسبوعين.

وفي سياق متصل قال سكان ومصادر طبية الأربعاء إن ما لا يقل عن 20 مسلحاً قتلوا في اشتباكات في شرق ليبيا بين تنظيم «الدولة الإسلامية» وقوة الاستداع أخرى أعلنت لاحقا الجهاد ضد التنظيم المتشدد.

ونكر سكان أن القتال اندلع في مدينة درنة وفي وقت لاحق في مجلس شورى مجاهدي المدينة ورفضه على ما يبدو ميايعة أي بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية».

واستفحل نفوذ الدولة الإسلامية وجماعات إسلامية أخرى في ليبيا منذ أن بدأت حكومتان متنافستان صراعا للسيطرة على الدولة المنتجة للنفط، ما دفع البلاد إلى هوة أفرغ فاعا من بعد أربعة أعوام من الإطاحة بعمر القذافي.

وبحسب التقرير السريع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا بعد ظهوره للمرة الأولى في سوريا والعراق قتل القوى الغربية التي تخشى أن يشكل التنظيم المتشدد قاعدة قبالة القارة الأوروبية عبر المتوسط.

وقالت مصادر طبية إن القتال في درنة استمر حتى الأربعاء وقتل فيه سالم دربي القائد في «مجلس شورى مجاهدي المدينة» ونحو 18 مقاتلاً من «الدولة الإسلامية».

وأعلن مجلس شورى مجاهدي المدينة، في وقت لاحق الجهاد ضد «الدولة الإسلامية».

المتحدث باسم الجيش الليبي: نفذنا ضربات جديدة ضد «داعش» في درنة والمقترح الأمامي يؤكد المؤامرة

القاهرة - د ب أ: ذكر المتحدث باسم الجيش الليبي الرائد محمد حجازي أن طائرات السلاح الجوي نفذت منذ صباح الأربعاء خمس ضربات جوية ضد مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية (داعش)» في درنة.

وأوضح في اتصال هاتفى في القاهرة أن طائرات سلاح الجو الليبي قصفت تجمعات الإرهابيين في مناطق وادي الناقرة وثانوية الشعلة ورأس الهلال والظهر الأحمر، لافتاً إلى أن القصف مستمر وأن طائرات السلاح الجوي الليبي لا تزال تتعامل مع تلك الجماعات.

ووصف حجازي الضربات الجوية التي نفذت أمس بكونها «ضربات تمهيدية» لتجمعات الإرهابيين في المناطق المذكورة لشل قدراتهم التارية، موضحاً أن لهؤلاء الإرهابيين من تنظيم «داعش» بعض المراكز والأسلحة ثقيلة وصواريخ غراد في كل من وادي الناقرة ورأس الهلال والظهر الأحمر ولكن تم تدميرها الآن.

ولفت إلى أن الضربات تهدف أيضا لفتح ممرات

بولاية تالسة، وقيل ذلك بعقدين من الزمن، وتحديدا في شهر مايو من العام 1995، وحسب ما جاء في الصفحة الشخصية للصحافي ماموني مختار، والذي كان في ذلك الوقت يرأس الوكالة الموريتانية للأنباء من ولاية كوركول، فقد قال لمشروع في اجتماع عقد بمنزل والي «كوركول» حينها، وتم تخصيصه للتخصير لزيارة رئيس الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي: «صحيح أنني لسنت من سكان كوركول، أنا رجل من الشمال، ومعاقبة هو من كلفني شخصيا بتعميله في جميع مناطق الضفة فيها ولاية كوركول، وقيل معاوية لم تظا قدامي أراضي الضفة، وبعد معاوية لن تروني هنا، وربما لن تروني في موريتانيا، لأنها لن تكون مهمة عندي بعد معاوية».

لقد رأيناك يا أيها «المبارد... لقد رأيناك بعد عشر سنوات من بعد سقوط معاوية وانت تحدث مبادرة تطالب من خلالها بولاية تالسة لمن كان قد انقلب على معاوية!!

بعد ذلك اللقاء طلب معالي الوزير السابق من السيد أحمدو ولد الياهي أن يعود معه إلى أرض الوطن، وقد اكتنيه بعد العودة كسائق في وزارة الدولة للتوجيه الوطني، والتي كان السيد محمد فال ولد بسلام يعمل بها في ذلك الوقت، بعد انقلاب 1978 تمت إقالة السيد محمد فال ولد بسلام من وظيفته، وتم سجنه بعد ذلك وأطلق عنه أخبار أحمدو ولد الياهي إلى أن فوجئ به ذات يوم يزوره في مكتبه في الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي في عهد معاوية، وقد

من سعت لتفتيح المؤسسة العسكرية الليبية وضربها وتأمرت ضدها، ولذا أقول مع ظهور تلك المسودة بما تحويه أن هناك مؤامرة وولية استخباراتية تهدف لتقسيم البلاد واستغلال ثروتها ونهبها ولكن الجيش الليبي سيحول دون تحقق ذلك يدعى الله...

وتساءل منقدا، «كيف يدعى العالم إنه يحارب الإرهاب وفي نفس الوقت يترك الجيش الليبي يحارب الإرهاب والنظر ثابة عنه ويفرغه من كل لديه من إمكانيات.. لو كانت لدى عنة ويفرغه إرادة حقيقية لحاربة الإرهاب لقام بتدعيم قدرات وإمكانيات الجيش».

وفي رده على تساؤل حول وجود مشاورات بين قيادة الجيش ومجلس النواب حول تلك المسودة القترحة للسلام مع السلطات المنافسة في طرابلس، أجاب حجازي «نحن كجيش واجبنا معروف وهو محاربة الإرهاب والتطرف... الجيش ومجلس النواب ليسا فقط من يتخذان حول تلك المسودة، كل الليبيين يرفضونها وليس خروجهم في تطرف في بناغازي مساء أمس الا ليل واضع على هذا الرفض».

واشنطن تؤكد وجوب التزام طهران بتنفيذ بنود الشفافية النووية

فايبوس: لا توجد ضمانات للتحقق من تنفيذ أي اتفاق مع إيران



سفير إيران لدى وكالة الطاقة الذرية قبيل اجتماع أمس في فينا

■ عواصم – وكالات: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبوس أمس الخميس (11 يونيو حزيران) إنه يجب التحقق من تنفيذ بنود أي اتفاق مع إيران وأنه ليس هناك أي ضمان لذلك حتى الآن.

وقال فايبوس لتلفزيون بي.اف.إم قبل أسابيع من انتهاء مهلة للتوصل إلى اتفاق نهائي في 30 يونيو حزيران لم يوصل بعد إلى نهاية المناقشات. «لن نتحقق (من تنفيذ الاتفاق) في هذه المواقف... ليس لدينا تأكيد في هذا الصدد بعد. لكي نكون واضحين فإن فرنسا تريد اتفاقا مع الإيرانيين لانا جميعا نزيدهم أن يتحركوا نحو السلام... لا يمكن لأحد أن يلومهم لانهم يريدون الضي نحو السلام لكن الاتفاق لابد وأن يكون قابلا للتحقق منه وأن يكون محكما وسليما. ونحن اليوم لا نملك ضمانات لهذا».

وتوصلت إيران والقوى العالمية الست إلى اتفاق نووي مبدئي في لوزان سويسرا في الثاني من أبريل نيسان. وهي تسعى إلى إبرام اتفاق نهائي بحلول 30 حزيران/يونيو كتجيب طهران بوجهه برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عليه. من جانبها، حثت الولايات المتحدة إيران في بيان صادر في فيينا أمس الخميس على تنفيذ اجراءات الشفافية النووية المنصوص عليها في اتفاق أولي توصلت إليه القوى العالمية معها في

أبريل نيسان. وقالت لورا كيندي مبعوثة الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمام مجلس الوكالة إنه «لا يزال من المهم أن نتفقد إيران البنود المعل 3.1... دون تأخير».

ويلزم هذا البنود إيران بالإخطار المبكر ببناء المنشآت النووية الجديدة. وقالت إن من المهم أن تتفقد إيران البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية

الذي يجيز لفتشّي الأمم المتحدة في ظل ظروف معينة زيارة مواقع في إيران حتى وإن أخطروا سلطاتها قبل الزيارة كما سيمنح البروتوكول الإضافي للوكالة مجمع عينات من البنية-عميمات الثرية- والتي قد تحصل معلومات عن أنشطة نووية بعد سنوات من وقتها. وأضافت كيندي أن إيران لم تقدم بعد إجابات عن أسئلة طرحها الوكالة منذ

فترة طويلة بشأن «الأبعاد العسكرية المحتملة، لبرنامجها النووي خاصة قبل عام 2003. وتوصلت طهران والقوى العالمية الست إلى اتفاق أولي في الثاني من أبريل/ نيسان في سويسرا وتسمى «البرام اتفاق نهائي بحلول 30 يونيو / حزيران كتجيب طهران بوجهه برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عليها».

مسؤول حكومي: المال يفعل المعجزات في البلاد

10 سنوات سجنًا لنجل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران بتهمة الفساد وقضايا أمنية

لندن – «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

بعد خسارة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، في الانتخابات الأخيرة لرئاسة مجلس خبراء القيادة بنسبة ساحقة مقابل مرشح المتشددين، آية الله محمد يزدي، القضاء الإيراني يحكم على نجله، مهدي هاشمي رفسنجاني، 10 سنوات سجنًا بتهمة الرشوة والاختلاس وتورطه في قضايا أمنية. ويعتبر هذا الحكم للقضاء الإيراني الضربة الثانية الموجهة التي يتلقاها هاشمي رفسنجاني من التيار القرب للمرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، خلال فترة أقل من 3 أشهر.

ووفقاً لموقع فارس نيوز التابع للحرس الثوري أمس (الخميس)، أعلن المتحدث باسم القضاء الإيراني، غلام حسين محسني جئي، أنه تم إصدار الحكم الأولي لمحكمة نجل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، مهدي هاشمي رفسنجاني، وأنه سيتم تنفيذ أشد العقوبة لاتهاماته وهي 10 سنوات سجن.

وأضاف المتحدث أنه تم إدانة مهدي هاشمي رفسنجاني بتهمة الاختلاس والاختلاس وتورطه في قضايا أمنية، لكنه تم تبرئته من اتهام التجسس لصالح الأجانب. ولم يوضح محسنني إجني تفاصيل الاتهامات الأمنية الموجهة لنجل هاشمي رفسنجاني.

وتوجد في إيران ملفات فساد اقتصادي كبيرة، ولكن لم يتم متابعة المسؤولين الكبار للنظام الإيراني المتورطين في تلك ملفات ولا المنتسبين لكبار النظام، وتعتبر محاكمة نجل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هي الأول من نوعها

نظراً للمحكوم عليه. ولم يتم محاكمة أي مسؤول إيراني ولا المنتسبين له المتورطين في ملفات الفساد الكبرى في إيران حتى الآن، ويحدد عادة القضاء الإيراني دائرة متهمين بملفات الفساد الاقتصادي على بعض الموظفين أو المسؤولين في مراتب أدنى أو بعض مسؤولين شعب بعض البنوك، خلال المحاكمات من هذا النوع.

وأشاد رئيس تحرير وكالة أنباء القضاء الإيراني بحكم نجل هاشمي رفسنجاني، واعتبره خطوة مهمة مهمة حاجز مفاضة الأكاير وأبناء هم، وأكد أن القضاء نجح في هذا الاختبار المهم بشكل جيد.

وفيما يتعلق بالفضائح الفساد الاقتصادي في إيران، صرح كبير مستشاري قائد الشرطة الإيراني، العميد إسماعيل أحمدي مقدم، أن المال يحقق المعجزات في إيران.

وحسب وكالة إسنا للأنباء، أكد كبير مستشاري قائد الشرطة في لقائه مع القنّاة الأولى للتلفزيون الرسمي الإيراني، أن المرء يستطيع فعل أي شيء من خلال المال، ويعمل المعجزات في إيران.

وتكشف العميد إسماعيل أحمدي مقدم خلال حديثه عن انتشار وزيادة الفساد الاقتصادي في القضاء والشرطة ومجلس النواب في إيران.

بينما، أفاد قبل أسبوع موقع كلمة التابع لتيار الإصلاح الإيراني والمقرب من مير حسين موسوي، القيادي الإسلامي، أن إسماعيل أحمدي مقدم ورئيس بلدية طهران، محمد باقر كالياب، هما متورطان في ملف فساد بمبلغ 12.000 مليار ريال إيراني أي 400 مليون دولار.

وتشرت مواقع المعارضة والمقربة من التيار الإسلامي عن خروج نجل رئيس بلدية طهران من البلاد ووصوله إلى بريطانيا، بعد الكشف عن ملف الفساد الأخير.

مسؤول يدان منذ عقود في الصين، في حكم يوكنغ سيطرة الرئيس شي جينبينغ على الحزب الشيوعي.

واعلنت المحكمة التي تولت محاكمته في مدينة تيانجين، شرق بكين، «حكم على تشو يونغ كانغ بالسجن مدى الحياة لانه قبل رشي وأساءه استغلال سلطاته وافشى بطريقة متعددة اسرار الدولة».

وفي صورة واضحة عن ضبابية النظام القضائي الصيني، لم يتسرب شيء عن هذه الجلسة التاريخية، قبل اعلان المحكمة ب«ماحل» بئته وكالة انباء الصين الجديدة.

وبث التلفزيون الرسمي تلاوة نص الحكم بعد عرض متشوي تشو (72 عاما) على الشاشة، وهو الذي توقف عن الظهور في المناسبات العامة منذ خريف 2013.

وقال تشو يونغ كانغ، العضو السابق في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، «أسف لأنني أسأت إلى قضية الحزب».

وقد حظي راسه تعبيراً عن ندمه. واظهر القائد الشيوعي الشرطي الذي كان يعرف بشعره الاسود الملامع على رقع تقدمه في السن، بشعر ابيض.

واعترف هذا المسؤول المخلوع بكل تفاصيل استهتاف المنسوبة اليه، ولن يرفع دعوى استئناف الى المحكمة، كما أكدت وسائل الاعلام الرسمية.

واقر تشو خيوسا بأنه تعلم حو إلى 731 الف حيا من (105 الاف يورو) من جيانغ جيمين المشرف السابق على شركات الحكومة الذي سقط في سباق

بكين – د ب أ: قضت محكمة صينية بسجن وزير الأمن العام السابق تشو يونغ كانغ مدى الحياة بعد إدانته بتقاضي رشى واستغلال منصبه وتعدد إفشاء أسرار الدولة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن محكمة بلدية تيانجين الشعبية المتوسطة رقم 1 قضت أيضا بحرمته من حقوقه السياسية طيلة حياته وكذلك مصادرة ممتلكاته.

وذكرت أن تشو اعترف بجرمه ولن يستأنف الحكم.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم أن تشو استغل منصبه للترشح، والحصول على رشي بقيمة نحو 130 مليون يوان (21,3 مليون دولار أمريكي) وممتلكات.

وكانت النيابة العامة الصينية العليا قد وجهت في مطلع أبريل/نيسان الماضي اتهامات ل«تشو» بعد إلقاء القبض عليه واستبعاده من صفوف الحزب الشيوعي وأواخر العام الماضي.

وترأس تشو 72 عاما/ جهاز الأمن قبل أن يتقاعد قبل ثلاثة أعوام. ويعد تشو أرفع قائد حزبي يتم توجيحه اتهام له في إطار حملة الرئيس شي جين بينغ لانتقاد العناصر المتهمة بالفساد من بين مسؤولي الحزب وغيرهم من موظفي الحكومة.

ويخضع عدد من القربى من تشو وأقاربه حاليا لتحقيقات مرتبطة بالفساد.

والحكم بالسجن مدى الحياة على المسؤول السابق عن جهاز الامن في الصين تشو يونغ كانغ، يجعله ارفع

مقتل شقيق قائد المقاومة في تعز

المقاومة الشعبية اليمنية تعلن تحرير مديرية المسمير في محافظة لحج من قبضة الحوثيين

تعز – «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

أعلنت «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس اليمني عبديره منصور هادي، استعادتها السيطرة على مديرية المسمير، بمحافظة لحج، جنوبي البلاد، وذلك بعد مواجهات وصفتها بالعينية مع المسلحين الحوثيين، أسفرت عن وقوع قتلى لدى الطرفين.

وقال زكري الشيعبي، المتحدث الرسمي باسم «المقاومة الشعبية» في لحج، إن مقاتلي المقاومة تمكنوا من استعادة السيطرة على جميع المواقع في مديرية المسمير، بعد مواجهات عنيفة مع مسلحي الحوثي وقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأضاف أن المواجهات أسفرت عن مقتل خمسة من عناصر المقاومة، وأكثر من 23 من عناصر الحوثي وصالح، مشيراً إلى أن «ما تبقى من هذه القوات قُرب باتجاه الطريق الواسلة صوب محافظة تعز (وسط)».

ولم يتسمن الحصول على تعقيب فوري من جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، بشأن ما جاء على لسان المتحدث باسم «المقاومة الشعبية».

وتشهد محافظة لحج مواجهات مسلحة بين عناصر «المقاومة الشعبية» ومسلحي جماعة الحوثي، منذ سيطرة الحوثيين على العديد من المديرية في المحافظة، بالإضافة إلى قاعدة «العند الجوفية» في مارب آذار الماضي.

وأكدت «المقاومة الشعبية» أن هذه المواجهات أسفرت عن مقتل أكثر من 25 من المسلحين الحوثيين وإصابة عدد آخر منهم، فيما سقط نحو 10 من رجال المقاومة وأصيب وقتل العشرات من المدنيين.

وأوضحت أن الاستشفيات في مدينة تعز وجهت نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية الدولية لشدتها في احتواء الوضع الصحي الكارثي في المدينة نتيجة لارتفاع أعداد الضحايا من القتلى والجرحي بشكل يومي.

وقالت مصادر إن عمليات القصف العشوائي من قبل المسلحين إلى سبطنول – «القدس العربي»:

اجمع مسؤولون وباحثون خليجيون وعرب على أن «عاصفة الحزم»، وما سبغها من سقوط أنظمة عربية خلال ثورات الربيع العربي» جعلت من دول الخليج محركاً أساسياً للربح في المنطقة، خصوصاً مع تسريح الرئيس عبد بن منصور هادي من المشهد السياسي اليمني، ومهذرين من أن الخطر الإيراني على الخليج العربي والمنطقة يضع الشرق الأوسط أمام جميع الاحتمالات لا سيما ما يحثين ومفكرين سياسيين من الذي عزز فقدان الثقة من دول الخليج.

جاء ذلك في مقابلات خاصة لـ«القدس العربي»، وكلمات وأوراق بحثية قدمت في مؤتمر «توحيات الخليج الاستراتيجي» بعد عاصفة الحزم، الذي نظمه موقع «الخليج أونلاين» بالتعاون مع الذكرى الأولى لانطلاقه، يومي الأربعاء والخميس، بمدينة إسطنبول التركية، وذلك بمشاركة باحثين ومفكرين سياسيين من تركيا وإيران.

ويحسب حسام العيسوي مدير المؤتمر فإنه هدف إلى إثارة حوارة الأولى للمشهد المتغير في المنطقة العربية والوقوف على كيفية بعد عاصفة الحزم، لكن هل من الأوراد نقل هذه التجربة لحل قضية عربية أخرى؟ وما الخيارات الإيرانية وخيارات الخليج المتاحة على وقع ما يحصل؟ وأين تنظيم «الدولة» في ترتيب الأولويات الخليجية؟ ثم من يشكّل الخطر الأكبر على الخليج؛ الإيرانيون أم تنظيم «الدولة»؟ وكلاهما يتندد؟ وهل تشهد قاطحة تشكّل لأحلاف جديدة في المنطقة، وأين تركيا منها؟.

محكمة صينية تقضي بسجن وزير الأمن العام السابق

مدى الحياة بعد إدانته بالفساد

بالاعدام في الصين على من يدان بتهم فساد خطيرة. ففي كانون الاول/ديسمبر 2014، قارنت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب تشو يونغ كانغ ب «الخونة» التاريخيين الذين اعدمهم النظام. وقد حكم على تشو شيلاي في 11/أيلول/سبتمبر 2013 بالسجن مدى الحياة بتهمة اختلاس اموال والفساد

واساءة استغلال السلطة. والفضيحة الدائمة المرتبطة باسمه وفضيحة تشو يونغ كانغ، سلطتا الضوء على عمليات الفساد الكبيرة لقيادة شيوعية منفصلة عن الجماهير الشعبية.

ومنذ سنتين ونصف، يعتبر شي جينبينغ أن من التصرف لسبيل الحزب الشيوعي الصيني استئصال الفساد الذي يخرق فيه، من خلال استهداف «الثأب والنمور»، ويتعبر آخر المسؤولين الصغار والمسؤولين الكبار القاسدين.

وبالقضاء على تشو يونغ كانغ، النمر الكبير بين النمور، أكد الرئيس الصيني سيطرته على الحزب. لكن هذه الأرادة المعلقة لا تقنع عددا من الخبراء الذين يشككون في تطهير الجهاز الشيوعي، ما لم تجر اصلاحات بنبوية عميقة.

وقال الخبير في الشؤون الصينية وليلى لا من الحكم على تشو يتكشف عن تسوية، لأن شي جينبينغ لم يشأ من خلال حكم أقسى، أن يفقد كثيراً تعاطف القربى السابقين من هذا المسؤول في الدوائر العليا للنظام.

وكان البعض يتوقع صدور حكم بالاعدام مع وقف التنفيذ.

إسلاميون عرب في تركيا قلقون

بعد تراجع حزب العدالة والتنمية

إسطنبول – «القدس العربي»:

من وائل عصام:

يتابع نشطاء وسياسيون إسلاميون نتائج التحالفات التي ستفرزها المرحلة المقبلة في تركيا، فحزب العدالة والتنمية الإسلامي لم يعد قادراً على العمل بمفرده، وقد يضطر لتقديم بعض التنازلات لمن سيشاركه تشكيل الحكومة القادمة، وسواء تحالف حزب العدالة مع حزب الشعوب الكردي أو مع الحزب القومي وهو الارجح، فإن الحزبين لديهما قائمة طويلة من الاعتراضات على السياسة التركية الخارجية وخصوصاً مع المسلمين والتي تبث من إسطنبول، يقول إن إدارة القنّاة تفكر بالانتقال إلى قبرص بعد ظهور ما بنىء يانه تراجع لحزب العدالة في تركيا، لكنه يتدارك بالقول «ربما البعض يبالغ في مخاوفه، لكن علينا أن نعرف أن الأيام القادمة لن تكون مثل السابقة، صحيح انها قد لا تكون سنية ولكن هذا صحيح التفكير في الاحتفاظ ببدايل احتياطاً»

وتوجه احزاب المعارضة انتقادات لاذعة لحزب العدالة لسياسات الانتفاخ تجاه الدول العربية، ومواقفه المؤيدة للثورة السورية، كما تتهمه بتحويل البلاد لمرتع لن كصفها بالمطرفين من العراق وسوريا ومصر والكويت العربية عموماً بعد ان سمحت تركيا بدخول حاملي جوازات سفر هذه البلدان من غير تأشيرة دخول.

ويتشاكرك محمد وعبد الله وهما

أساس الصراع الأول».

واعتبر الكاتب السعودي أن «توجس دول الخليج من الديمقراطية يجعلها تفعل التحالف مع القوى غير الديمقراطية والتي لا تهاب منها أو استنقارها، مغرباً عن اعتقاده السعودي لن تستطيع فتح نفوذ إيران في العراق وسوريا من دون دعم الشعب هناك بشكل مباشر، ودعم القوى المدنية والديمقراطية».

اعتبرت أن التقارب الأمريكي الإيراني عزز من صلابته الثقة مع الخليج، كما أن سلم الأولويات للدولة الإيرانية في تحول دون توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة، «حتى القيام بتكفي ضمنى مع الموقف من إسرائيل».

وأوضحت الصمادي أنه «إذا ما ثبت أن الإجراءات والتلميحات الإيرانية فيما يتعلق بسياساتها الخارجية التي هي مجرد تكتيك مرحلي، فإن جهود التقارب الأمريكي الإيراني لن تعمر طويلاً، حتى لو تم التوصل إلى اتفاقية بشأن الشروع النووي».

وتوقعت أن «التقارب الأمريكي-الإيراني سوف ينتج عنه توسع احتمالية اتساع ساحة النفوذ السياسي الإيراني لتشمل مناطق سوريا، ولبنان، والعراق، والخليج العربي، وهذا بدوره سيساعد من الدور التركي في المنطقة»، في سياق متصل، اعتبر الباحث السياسي التركي محمد زاهد غول أن تركيا «لم تتردد في التصريح عن موقفيها من عاصفة الحزم بأعلى صوت ممكنة، بكثرة، أو في انتقاد السياسة الإيرانية المتسببة للأحداث الضطرية فيما يتعلق بالعراق وسوريا».

وقال: «السياسة الإيرانية أدخلت المنطقة في حالة من عدم الاستقرار، فالملكمة خاضت أو دعت تقريباً الدماء لغير سبب مقنع، سوى أحلام الامبراطوريات التي تجاوزها التاريخ الإسلامي»، وأضاف الموقف التركي من عاصفة الحزم ب«الشجاع».

وأضاف: «الأمم القومية التركي يرتبط بالأمم الإقليمي والدولي، وبالخص مع دول الجوار التي سعت الحكومة التركية إلى تصغير المشاكل معها، ويعتبر الأمن القومي العربي جزءاً أساسياً من الأمن القومي التركي، لأن تركية جزء من هذا المحيط الأمني، ولذلك لا تسعى تركيا إلى صناعة تحالفات أمنية عسكرية جديدة لتهديد أمن دول تركيا في الإقليم نفسه أو خارجه».

مطالبة السيسي بالابتعاد عن الاهتمام بالقضايا الصغيرة حتى لا يتدخل لحل مشاكل بين الرجل وزوجته الجهود جخولة والقبضة مرتخية وأساطين الفساد في مصر تزداد توحشا وتوغلا

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم

في صفح أمس الخميس 11 يونيو/حزيران دخل منافس جديد لجذب اهتمامات الغالبية، وهو نجاح الأمن في إحباط هجوم إرهابي على الساحين في معبد الكرنك، وقتل اثنين من المهاجمين وإصابة الثالث إصابة جسيمة، بعد أن كان خبر ضبط مزرعة لتربية الحمير تدجها وتبع لحومها لعدد من المحلات، بلغ عددها ثلاثون حمارًا، وإحباط خطة ذبح أكثر من ألف حمار ل طرح لحومها للبيع في الشهر الكريم، قد احتل حيزًا كبيرًا من الاهتمام، مما أثار المخاوف من أن يكون جزء من اللحوم المضبوطة قد تسرب للجزارين ومراكز البيع التي أقامتها وزارة التعمين، وهو ما استكشف عنه التحقيقات ولا يزيد الرسامة الجميلة في جريدة روز اليوسف، أماني هاشم أكدت لنا أمس أنه أثناء سيرها في أحد الشوارع شاهدت مواطنًا ناشأ أشبه بالحمار يقول لصديقه:

— حمير.. حمير.. كفاية أن الواحد بياكل لحمه.

وغير هذين الخبرين لا يزال الاهتمام بمتابعة امتحانات الثانوية العامة يسيطر على الغالبية، وكذلك متابعة أخبار السلسلات والبرامج التي سيتم تقديمها في الشهر الكريم، واستقرار التحسن في الكهرباء، ومتابعة أسعار المواد الغذائية في المجمعات الاستهلاكية. رغم أن الصحف ركزت على مؤتمر القمة الاقتصادي الأفريقي في شرم الشيخ، والتوقع على التكامل بين تجمعات كومبسا والسادك وشرق أفريقيًا واتحادها معا لتضم الستة والعشرين دولة المكونة لها، لتكوين سوق واحدة وتوقيع اتفاقية بين صندوق النقد الدولي ووزارة الإسكان بقرض قدره خمسمئة مليون دولار، لتمويل مشروع الإسكان الاجتماعي ويتم تسديده على مدى خمسة وثلاثين سنة، السنوات الخمس الأولى فترة سماح، وإلى شيء من أشياء عندنا....

توجهات الرأي العام المصري بشأن الأوضاع السياسية

ونبدأ بإبراز ما نشر عن تقييم سياسات السيسي في العام الأول من حكمه، وفي ما نجح وفشل، أو كانت إنجازاته بين بين، والذي أود أن ألفت الانتباه إليه أن ما كتبه وسائل الإعلام لا يعبر بدقة عن رأي الغالبية الشعبية التي لا تزال في واد، بينما النخبة ومن يعملون بالسياسة في واد آخر، لا يعيرون عنها، وحتى إذا عبر بعضهم عنها فإنه يعبر عن موقف معين فقط لا يشمل عام، وهذا راجع إلى أن غالبيتهم السالحة لا يمارسون عملا سياسيا حزبيا، أي ليسوا أعضاء في أحزاب بصرف النظر عما إذا كانت فاعلة أم لا، ولا يقومون بأي أنشطة ثقافية أو اجتماعية في مؤسسات خيرية أو في الأحياء الشعبية، كما كان يفعل الإخوان ويفعل حاليا حزب النور ويحضر الجمعيات الدينية والاجتماعية المؤثرة في أعمال الخير، ومن يعتقد على ما تنقله في التقرير لما ينشر عن أنه تعبير حقيقي أو شبه حقيقي عن الأغلبية، يسخرج باستنتاجات خاطئة في تحليله لاتجاهات الرأي العام، أو لتحديد موقف الأغلبية التي لا تزال حتى الآن، لا يمكن تحليلها بانحيازها إلى حزب معين، رغم أنه من السهل جدا تحديد الاتجاهات السياسية والاقتصادية العامة التي تميل إليها، بصرف النظر عن الرئيس أو الحزب الذي يتبناها وهي عودة مصر إلى مكانتها العربية والدعوة لوحدة العربية والتعاطف مع قضايا العالم العربي، ورفض سياسات التبعية لأمريكا ولغرب عموما، والحفاظ على قوة الدولة وميبتها والعلاقة القوية بين الشعب والجيش، ووجود الدولة كقوة اقتصادية وإنجازها للأغلبية الفقيرة والتوسط، والغفور من أي دعوات لبث الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقليات والتطرف الديني، هذه الأمور يشكل أساسها هي التي تحدد اتجاهات وعواطف الأغلبية نحو أي حاكم لمصر، والحزب الذي يترجمه وينفذ بواسطته هذه الاتجاهات، ولذلك لم يكن غريبا أن تنجم الأغلبية إلى الزعيم خالدي الذكر سعد زعقل وما يصطفى الخحاس باشا، وحزب الوفد منذ الثورة الشعبية عام 1919 وحتى ثورة يوليو/تموز 1952، وانتهت إلى خالد الذكر جمال عبد الناصر، لأنه أن عمل لإعادة مصر للعالم العربي واستقل ياسر عرفات في مصر بعد خروجه من بيروت عام 1982 ولاستخدامه بعض العبارات التي كان يرددتها خالد الذكر، لدرجة أن البعض تشبهه بجمال عبد الناصر، وحينئذ عن «الكفن مالوش جيب»، ثم انتقلت عليه هذه الأغلبية عندما خرج عن ثوابتها التاريخية.

ولم انني لا أمل من لغت الانتباه إلى أن أغلب ما تنتشره وسائل الإعلام الكذاب وصحافيين لا يعبر بقارضية عن حقيقة توجهات الأغلبية، وقد تكون تعبيرًا عن دوائر محدودة من رجال الأعمال أو المثقفين وهي كلها موافقة غير ثابتة يعكس الحال بالنسبة للإخوان المسلمين وحزب النور والسلف، ولها معيار عن قواعد حزبية لها، سواء كانت واسعة أو محدودة فهذا قضية أخرى، ولذلك سوف نلتصق ناقضًا واسعة وكثيرة بين مؤيدي السيسي من انحياز كامل إلى انتقادات خفيفة أو عنيفة.

فوضى الإعلام

وفي «أهرام» الثلاثاء قال زميلنا وصديقنا وأحد مديري تحرير «الأهرام» أشرف العشري: «مع بداية العام الثاني لحكمه وأولها استمرار التعثر في مكافحة وقف الفساد في مصر، الذي ما زال مستقرا، حيث الجهود جخولة والقبضة مرتخية وأساطين الفساد في وطني تزداد توحشا وتوغلا، وكذلك الحال مع فوضى الإعلام، حيث لا قوانين صدرت ولا تشريعات وقعت ولا تدخل نهائيا لمنع هذه الانزلاقات الإعلامية والصحافية ولا أفكار وقرارات جزئية لإفاد عشرة التلفزيون المصري وتجميع ديونه، والحال هكذا بالطبع بالنسبة للمؤسسات الصحافية القومية، ولا توفير معالجة أزمة الصحافة والإعلام خارج الصندوق، أخيرا بسبب ضيق المساحة تبقى قضية مستشاري الرئيس من أهل الفكر والعلم والخبرة من الدنيين يجابت العسكريين، خاصة في السياسة والاقتصاد والعلم، حيث تزداد كوكبة من أهل التصنع والفكر والحكمة والرشادة السياسية في قعر الاتحادية، بجانب الرئيس بعيدا عن المجالس الاستشارية المتعددة من الشبائب، التي تحتاج سنوات للتضوج والتعلم وتراكم الممارسة والخبرة، بالفعل المشاهد أن كل حكام مصر السابقين كان لديهم استعداد وميل لديكتاتورية إلا السيسي وهذا ما هو منظور حتى الآن، لأن لكل زمان دولة ورجال ونجاحات داخلية وسياسات خارجية وأعدة وأنه لزم مصر الآن».

نحتاج خطاب حرب وليس خطايا ودودا متسامحا

وتغادر «الأهرام» إلى «الوطن» عدد يوم الثلاثاء أيضا زميلنا محمود الكردوسي الغاضب دائما وقوله عن الرئيس: «يلهت وراء وعشيرات التفاصيل ويخوض معارك أصغر بكثير من صلاحياته، ناسيا أو متجاهلا أو مضطرا لتجاهل حقيقة أن هذا ليس دور»، وأن عليه أن يشعل النار في جهازه الإداري قبل أن يهوي بانجازه إلى أسفل سافلين. نسى الرئيس أو تجاهل مضطرا أن من الخطورة عليه وعلينا أن يكون الرئيس والوزير والمدير والمغير والتابع والخاص، وربما لم يعد ينقصه سوى أن يصلح بين الرجل وزوجته، نسى أو تجاهل مضطرا أن الثقة المفرطة في رجال

القوات المسلحة والاعتماد على صرامة وانضباط جهازها الإداري، لا يعني إهمال مؤسسات الدولة الأخرى، وأن عليه أن «يسكس» أسلوب عمل هذه المؤسسات، إذا كان الأمر يقتضي ذلك، نسي أو تجاهل مضطرا أن مصر في حالة حرب وأن جيبتها الداخلية تحتاج إلى خطاب حرب إلى «عين حمراء» أحيانا، وليس هذا الخطاب الودود المتسامح، نسى أو تجاهل مضطرا أن للرئيس «رجالا» ومؤسسة رئاسية تصون هيبتة وتمتع عنه ضحج المطيلين والمنافقين وكرفانها المهجلة، نسى أخيرا ولعله اطمأن إلى حد لم يعد يدرك أن ثورة 30 يونيو/حزيران الثورة التي أتت به رئيسا يتم تفرغ أهدافها يوما بعد يوم وأنها ابتذلت وتضاعلت الفروق بينها وبين فاعلة 25 يناير/كانون الثاني، إلى حد لم يبق منها سوى «شخص» عبد الفتاح السيسي كل عام وانت أفضل وأغزر إنجازا يا سيادة الرئيس».

كل الطرق السياسية في مصر تؤدي إلى صنع ديكتاتور

وفي الحقيقة فلا أعرف لماذا بعد كل هذا النقد يشيد الكردوسي بإنجازات الرئيس، لكنه عتاب الحب ولذلك لم يكن غريبا أن ياتي زميلنا في الشروق في اليوم ذاته محمد عصمت بصورتى خالد الذكر والسيسي ومبارك والمرشد العام أمامه وصرخ فيهم قائلا: «كل الطرق السياسية في مصر تؤدي إلى صنع ديكتاتور، ملك وبحكم صلاحيات نصف اله، ليس فقط لالهاب للسلطة التشريعية التي تراقب وتنقد وتسن القوانين، ولا بسبب تعطيل تطبيق مواد الدستور الذي يجعل البرلمان شركيا في الحكم، ولكن أيضا بسبب الضعف البنوي في تركيبة مؤسساتنا الحزبية وضالة ثقافة الرأي العام، وبسبب جهود القوى الديمقراطية الساعية لصنع تغيير جذري في حياتنا السياسية، وضعت تأثيرها في حركة الشارع، مع ترات قعسي استبدادي عريق تحذته بعباية فاقفة أجهزة الدولة العميقة التي يعتقد أنها بدون تمسكها بهذا الترات سوف يصبح اللبله ولكنه وكأنه ريشة في الهواء، هل يصبح نسخة جديدة من عبد الناصر ويعيد تجربته البائسة في تأميم الحياة السياسية وضرب قوى المعارضة وتبني سياسات بوليسية تنتهك حقوق الإنسان وتهدد أدميته، بعد عام من رئاسة السيسي ظهرت مؤشرات دالة، وإن كانت غير نهائية، حول توجهاته الاقتصادية التي لا تختلف كثيرا عن توجهات مبارك، ولا توجهات الإخوان المسلمين، بالاعتماد على قانون السوق محرك لعجلة التنمية الاقتصادية، مع غياب الدعم الميسر للعائلة الاجتماعية، وهو ما يؤكد الاستمرار في تقليص السياسات لصالح لإلغائه تماما في غضون عدة سنوات مع غضف الدولة الطرف عن ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية والاستمرار في تدليل كبار الأثنياء بخفض الضرائب المفروضة على أربابهم.

التصدي للفساد وأهدار المال العام عمل مؤسسي وليس شخصيا

لا... لا.. كلام لم يقله في اليوم نفسه أي الثلاثاء، زميلنا وصديقنا رئيس تحرير مجلة «الصور» الأسبق عبد القادر شهبه «يساري»، لذلك قال عنه في مقاله الأسبوعي في «الأخبار»: «عندما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي السياسي للمسائلة في أي وقت، لم يكن فقط بخطاب المواطنين، وإنما كان أيضا خطاب كل المسؤوليين قهلبهم، لم يكن يريد فقط طمأنة الرأي العام باستعادته للمسألة دوما، وإنما كان يبينه أيضا المسؤوليين الكبار والصغار بأنهم يجب أن يحذوا حذو، وهنا يمكننا أن نفهم ما قاله الرئيس أيضا من أنه سوف يحاسب على كل جنبه ينفق في هذا البلد من المال العام ليرصف إلى الفور بشكل صحيح، ومن أجل الغرض السليم وبدون إهمار، وقد نشرتم يدرك أيضا أن هناك أجهزة تقوم بدور الرقابة المالية، وقال إنه كلما يمتدح المشروعات الجديدة، ويعرف أن التصدي للفساد وإهدار المال العام هو عمل مؤسسي وليس عملا شخصيا، حتى لو كان هذا الشخص صاحب أرفع منصب، وهو منصب رئيس الجمهورية، ومع ذلك قال إنه سوف يتابع إنفاق كل جنيهه، لينبئه كل المسؤولين حتى لا يتهربوا من المسألة».

ما جرى من إنجاز لا يعني ولا ييسم من جوع

لكن في اليوم التالي الأربعاء قال رئيس تحرير جريدة «التحرير» زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور «ناصري»، عن الحديث عن إنجازات السيسي في العام الأول لحكمه:

«ليس المطلوب الحديث عن إنجازات بما يتضمن اتصالا تليفونيا أو التصوير «سيفيني»، وإنما الحديث عن التحديات، ومدى التصدي لها. نعلم جميعا أن هناك تريبا جماهيري للرئيس بعد أن وقف الناس خلفه وساندوه ولا يزالون، من أجل ببناء الدولة الحديثة، ولكن ما جرى من إنجازات، وفق الصادر عن مكتب إعلام الرئاسة ومكتب الرئيس، لا يعني ولا ييسم من جوع، ولا يحقق أي طموحات، حتى لو موجهة للجماهير، فما زال هناك غياب كبير لمشروع الرئيس والرئاسة والحكومة، لحقوق المواطنين، وما زالت الرؤية غائمة بل وغائبة في كثير من القضايا الحياتية، وما زالت الحياة مزروعة السياسة، كان الإدارة لا تريد من الناس التدخل في السياسة أو المشاركة، لقد آزاد الشعب التغيير، لكن ما يراه الآن ليس فيه أي تغيير، وازاد الشعب الإصلاح لكن ما يراه الآن ليس فيه أي إصلاح».

الحكومة والقضاء العام

وسنتنقل إلى قضية أخرى عن الحكومة وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والتصميم على أن تكون فعال فيه يملكيتها للمشروعات والمنافسة من القطاع الخاص، وقد نشرتم «المصري اليوم» يوم الثلاثاء حديثا مع وزير المالية الأسبق وعضو مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي حاليا الدكتور ممتاز السيد، أجراه معه زميلنا محسن عبد الرزاق قال فيه: «سياسة الخصخصة أفضل سياسة» ومجال القضاء العام للخلف در.. وجابت أطلنا»، وعلى الدولة إعادة بناء هذه الشركات والمصانع

خبط مزرعة حمير مذبوحة...



الجماعة الإسلامية وهو ابن عم صديقنا نقيب المحامين واحد المتنازعين على رئاسة الحزب العربي الناصري سامح عاشور، أما المحامي الوفي الدكتور مندور فهو عبد الحليم مندور.

جريمة معبد الكرنك ومؤشراها

وننتقل الآن إلى جريدة «المصريون» ومقال رئيس تحريرها جمال سلطان الذي يقول فيه: «حتى الآن المعلومات شحيحة حول تفاصيل الهجوم الإرهابي التي تعرضت له المناطق السياحية في الأقصر، حيث فرضت الجهات الأمنية حصارا إعلاميا على الموقع ومنعت الصحافيين من الاقتراب أو المتابعة، وإن كان ما ترشح من أخبار «رسمية» أن ثلاثة مهاجمين استهدفوا معبد الكرنك، أحدهم كان انحيازيا تتر بحزام ناسف، وأنه جرى اشتباك بين قوات الحماية والمهاجمين. انتهى إلى مقتل اثنين وتخبر الثالث لحزامه الناسف، وأن الشرطة أتقت السياح الموجودين داخل المعبد لحين انتهاء المواجهات، وأن الطاف الله جعلت الضحايا محدودين، هذا الحادث لم نسمع عن ملته من سنوات بعيدة، وربما كانت آخر حادثة دموية هي تلك التي وقعت في دير البكري عام 1997 وراح ضحيتها عشرات القتلى من السياح، وكانت سببا أيضا في إقالة وزير الداخلية وقتها اللواء حسن الأناني، وكانت سببا في انتحار الدولة لحوادث فتح حوار داخلي مع الجماعة الإسلامية وقيادتها في السجن، وانتهت بالاربعاءات المشيرة التي أنهت حقبة العنف. الحادث الذي وقع اليوم (الأربعاء)، بغض النظر عن نتائجه المباشرة، هو مؤشر بالغ الخطورة، من حيث أنه يلفت انتباهنا إلى أن خلايا إرهابية جديدة بدأت في التشكل، وأنها تستكشف العصب الاقتصادي للدولة، وأسهله -أمنيا- السياح الأجانب، وبدون شك، فإن هذا الحادث لا يمكن أن يكون وليد خاطرة لدى الثلاثة الذين ارتكبوه، وإنما الأرجح أنهم جزء من تنظيم جديد يخطط لهذه النوعية من العمليات الإجرامية، بهدف استنزاف الدولة واقتصادها الذي يعتقد في نسبة كبيرة منه على قطاع السياحة، وهذا يعني أن الجهاز الأمني سيحتمل جهدا مضاعفا من الآن فصاعدا في الانتباه والمتابعة والملاحقة لهذا الخطر الجديد، وهو ينذر بمواجهة قد تمتد لسنوات، حيث استمرت توجهات المنظمات الإرهابية قرابة العشر سنوات بين الشرطة والزراع المسلحة للجماعة الإسلامية، غير أن الأمور قد تبدا أكثر صعوبة هذه المرة وتحتاج جهدا مضاعفا من الجهات الأمنية، لأن الخلايا الجديدة لا يعرف جذرها، وأعضاؤها بالفعل بخلاف الخلايا القديمة التي كانت تتبع تنظيميا معروفا بكافة تفاصيله تقريبا وعناصره مكشوفة لجهاز الأمن، أما الآن، فنحن أمام جيل جديد لا تعرف تفاصيله، من خلفاته ولا عناصره، وهذا ما يعقد الأمور نوعا ما، كما أن الأجيال الجديدة من تنظيمها أصبحت تستخدم وسائل وأساليب أكثر وحشية وجراة، خاصة ظاهرة الأخرمة الناسفة والسيارات المفخخة، وهي أفكار لم تكن معروفة لدى الأجيال السابقة، وهناك جراسة على الدم واضحة، على النحو الذي نلاحظه في الأحداث التي تقع في العراق وليبيا ومؤخرا في السعودية، كما أن مصادر السلاح والمواد المتفجرة اتسعت عما قبل بفعل حالة الانفلات التي تشهدها مناطق الحيط الجغرافي، خاصة في ليبيا. الملاحظة الأخرى في تلك الواقعة أنها الأولى -تقريبا- التي تقع في صعيد مصر بعد أحداث جassing الرئيس الأسبق محمد مرسي من أصحابها من أعمال عنف وفساد واسعة، كان الصعيد بمثابة عين الأحداث الحقيقية لجماعة داعية، فهل ذكرت المنظمات الإرهابية فتح جبهة جديدة في الصعيد بالفعل، وهل يمكن اعتبارها هذه العداثة مؤشرا على أن تهديدات تنظيم داعش يفتح جبهة في الصعيد تحت شعار «ولاية الصعيد» كان تهديدا جديا بالفعل، لعل هذا ما سوف تكشف عنه التحقيقات، وما يتربش من معلومات أو بيانات تصدر عن الجهة التي تتبنى هذه العملية الجديدة المفاجئة».

بناء الفرد يسبق بناء الأمة

وأخيرا إلى «الشروق» ومقال الكاتب جميل مطر ومما جاء فيه: «يكاذ يقترب من نهايته العمل في المرحلة الأولى لتوسيع قناة السويس، ويكاذ يبدأ العمل في بناء عاصمة إدارية جديدة لمصر في صحراء الشرق القاهرة، والحركة دائية لثلاثاء من مشروع تحديث الطرق البروقاوي وطرق أخرى والتخطيط لمشاريع هندسية أخرى، يلفت النظر في تنفيذ المشروعات أن رئيس الدولة يبذل جهدا ويخصص مبالغ ضخمة في وقت وان كان اهتمامه الأساسي حتى الآن يتركز على عنصر الوقت، ورغبته في أن يحقق إنجاز في أقل وقت ممكن للحصول على أكبر عائد ممكن من الدعم الشعبي والرضا العام».

تقليد جديد أسننه النظام الحاكم في مصر، مستفيدا من سمعة حضارات مصر القديمة ومن سمعة الدور الحضاري والتدريبي الذي لعبته الهندسة المصرية عموما والمعارية خصوصا في بناء الدولة، هناك انتقادات مشروعة لترتيب أولويات المشروعات الجاري تنفيذها، أمها في رأبي التصدير الواضح في إدارة حوار عام حول هذه المشروعات عندما تكون في مرحلة «الأفكار والأحلام»، أقول هذا وأنا أدرك تماما الاعتراض، وهو أيضا مشروع، من جانب السلطة المسؤولة عن الحوار باعتبار أنه يعطل التنفيذ، خاصة إن طالت مدته وجرى تسييسه، الرد الوحيد على هذا الاعتراض هو أن عدم كفاءة الأشخاص والمؤسسات التي تكلف بإدارة هذا الحوار، هو في الغالب سبب التعطيل وليس مبدأ الحوار. الحوار شرط ضروري لإخراج المشروع مزودا بخصائص جاهزية وبحماسة ورغبة في الاستخدام، واستعدادا للجهود تحديتية أخرى، ويستحق بالتأكيد أن تخصص له عقول مدربة تدريبا جيدا، ومزودة بإمكانات إعلامية معتبرة وليست تزويقية أو تعبوية، أقول هذا وأنا متأكد من أن الخلط بين الإعلام والتعبئة يقف الآن كأحد أهم عناصر سقوط المؤسسة الإعلامية المصرية، ليس صحيحا على الإطلاق أن التعطيل على الأعمال يضمن لها النجاح، فالكتلمان البالغ فيه، يحرم المشروع من الدعم المطلوب ومن مخزون الإبداع المتوفر لدى عشرات الأفراد في الداخل والخارج، ومنهم كثيرون تقدموا الصوف في مطلع ثورة الربيع مستعدين للتخلي عن وظائفهم وأعمالهم والتفرغ لإعادة بناء مصر. كانت إحدى العلامات الضمنية في الشخصية المصرية كشفت عنها ثورة الربيع، وهي الثورة الجاري وأنها على أيدي تحالفت قوى إقليمية وداخلية».

بعد ماراثون إصدار أعمال أدبية منذ عام 2003 كتاب يطلقون «الرواية العراقية الجديدة» وآخرون يؤكدون تبعيتها الكلاسيكية

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:



منصف الوهابي *

في ترجمة القرآن إلى اللغات المحلية

■ قد لا يعرف بعضنا أن مارتن لوثر هو الذي نهض بترجمة خاصة به للكتاب المقدس، بلغة المحلية بدلاً من اللغة اللاتينية، التي كانت الكنيسة الرومانية تدين استخدامها لقراءة الكتاب المقدس دون غيرها من اللغات. ويؤكّد الباحثون أن هذه الترجمة كان لها أثر كبير في الكنيسة وفي الثقافة الألمانية خصوصاً والغربية عموماً. وأقصد أن طرح مثل هذه القضية عندما، يحتاج إلى قدر غير يسير من التاني وحسن التناول؛ لأن الأمر يتعلق بهويات، هي اليوم أشبه برمال متحركة، وليس بوابت؛ وكأن التحول هو الثابت الوحيد في تاريخ الإنسان.

أما هذا الكتاب «الجامع الميسر لمعاني القرآن العظيم باللغة الأمازيغية، الجزء الأول - لسامية مشنوب وكهينة زروش - رعاية وإشراف: مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيزي وزو - الجزائر 2013»، فيثير جملة من القضايا اللغوية والجمالية الشائكة، نحاول في ما يأتي أن نشير إلى بعضها، والكتاب يشرف صاب صاب محند أوزير مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيزي وزو، وهو جزء من مشروع أعم يتعلق بترجمة القرآن إلى اللغة الأمازيغية، وقد اقترنت الاستاذتان سامية وكهينة على أربع سور هي (القدر والعصر والفيل وقريش) متوحدتين منجها قوامه، موضوع السورة العام وأسباب نزولها، فتسريه مفصل لأيات، في سياق يجمع بين العربية والأمازيغية.

والعمل موقّع علمياً من حيث المصادر والمراجع المخصصة بعلم التفسير والحديث النبوي وعلوم اللغة العربية، ومما يُحمد للباحثين استئناسهما بالمشعر، سواء العربي منه أو الأمازيغي، لتوضيح معنى أو فكرة، بيد أنه ليس بمشروع تقييم الترجمة، لسبب لا يخفى هو جهلي باللغة الأمازيغية. ومع ذلك فإن هذا العمل علمي بشهادة يوسف بلهمدي رئيس لجنة القراءة في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر.

يتيسر هذا الكتاب فصيلاً لبعضها بلغة القرآن وضروته ترجمته، والأخرى بعلاقة القرآن بالمشعر، فقد عمل المشعر منذ الجاهلية، شأنه شأن القرآن، على امتصاص اللهجات العربية «المتناثرة» في شبه الجزيرة العربية، وساعد على تنمية الخزون في الأذكرة المعجمية وعلى فهم الفردات ومعانيها ونقلها من قبيلة إلى أخرى، وإتاحة إمكان التصرف بالفردات، بإطلاق مفردة وإغفال أخرى، ونشرها عبر المكان والزمان دونما استبدال، لأن ذلك الاستبدال يمكن أن يخل بنظام القالب الذي يسمي المشعر مثلما وسم القرآن. ومن ثمّ يحمل السياق على حفظها ويعمل على توضيحها حتى إن كان سياقاً مضللاً والقرآن تمن كتابي وإن لم تكن كتابته خاصة، والمشعر نص شفهي وإن لم تكن شفهيته خاصة، أو هو نص قابل للكتابة والتدوين.

وهذه العلامات التي تضم أهل الجاهلية وكلام الفصحاء والحكماء من العرب، والكلام الكهان وأهل الرجز والسجع، وغير ذلك من بلاغتهم وصورهم فصاحتهم، بتعبير البلاطانية لغة فنيّة خالصة كانت قد ترفعت عن لهجات الخطباء اليومية منذ زمن بعيد، أي قبل ظهور الإسلام بكثير. ولكن بدون أن يسوق ذلك إلى خلوها من أثر لهجاتها، والأقرب إلى الحق أن هذه اللهجات كانت من الفصحى بمنزلة العامية ولغة الحياة العامة، وهذا رأي نسوقه بكتين من اللمعتان ولا يصحفه ما نعرفه عن أهل اللغة والنحو من علماء العربية، الذين ظلوا حتى القرن الرابع للهجرة يتربّحون للبادية ويلتزمون صحبة الأعراب للاستعانة بهم على كشف معنويات اللغة والنفاذ إلى أسرارها، أو لرفع إبهام أو إزالة لبس علمياً من أمرهم وعبارة وعرض لهم ما يعرض من كلام ورد على غير ما ألفه العرب واستعملوه، فاللغة التي كانوا ينشئونها، إنما هي لغة الشعر القديم، وأما لغة الخطاب عند هؤلاء البدو، فلا أحد منهم خلق بيده اللغة وجعلها والفصحى نسيجاً واحداً وكانها بعضه من بعض، ومما يؤكد ذلك أن أكثر كتب اللغة والنحو كان مدارها على الشعر القديم والاحتجاج به للكلمات الغفظة وتوثيق اللغة وتحريرها واستنباط القاعدة ووضع الأحكام، وهي شواهد منتزعة من شعر الجاهليين ومن بعدهم إلى نهاية عصر الاحتجاج.

وهنا يكمن من أمر قرآن القرآن والشعر تلازماً في شتى دراسات اللغة والنحو والبيان، وهما اللذان نشأ واستكما في بيئة واحدة، ثم هاجر إلى بيئات أخرى غريبة شاع فيها ما شاع من ظواهر اللحن والحجعة واختلاط الفصحى بالعامي، وفي سياق هذا يمكن أن نفهم مبدأ تهذيب اللغة عند القدماء حق الفهم - وهو أنشبه ما يكون بمعمود اللغة، قياساً بسعود الشعر، على أن اللغة القرآنية تظل قرين لغة مكتوبة تتميز عن اللغة المنطوقة بعدد من الخصائص، مثل استخدام قواعد النحو ومفردات اللغة استخداماً محكماً، حتى لا يعثرها اللبس والغموض.

إن المحافظة على الاستعمالات القديمة - وهي من سمات اللغة المكتوبة - ترجع في ما يتعلق بالعربية الفصحى إلى أسباب معتقدة، لعل من أهمها الصعوبة المميزة لنظام العربية العام وبعضها شديد المحافظة، ومن الصعوبة يمكن أن نلمح بها كلها في هذا الحيز فهذا يمكن أن يكون موضوع دراسة قائمة بذاتها.

من هذه السمات ظاهرة التصرف الإعرابي والنزوع إلى الأصوات الصامتة والحفاظ الشديد على الوزن، فقد احتفظت العربية بالتصرف الإعرابي، فيما فقدته جميع اللغات السامية، ومن الثابت تاريخياً أن الإعراب لازم للفصحى منطوقة كانت أو مكتوبة على نحو ما لازم التحرز من الإعراب العربية المولدة، ولكن بدون أن يكون هذا ولا ذلك الميسم الوحيد المميز لهذه أو لتلك، إنما قضية شعرية للنص القرآني فهي جمالية بالأساس أي هي قضية فلسفية كلما تعلق الأمر به الأدب القرآني. وقد اختلف علماء العرب بشأنها أي يمدى حضور الجمالي ووظائفه وأسئله وهياتها، وكانوا على حيلة وحذر كبيرين إزاء هذه المسألة، حتى لا يلتبس القرآن بالشعر، وربما غير أنهم «الشعراء يقولون ما لا يفعلون»، أو «كل واد يهيمون»، ليسوا في المنظور القرآني كل الشعراء؛ وإنما طائفة منهم كانت تعتقد في «شيطان الشعر»، هذا رغم أن الشاعر على ما طالبا بالناسية بين قوله وفعله وإنما يفعل القول. والقرآن وهو ليس «شعراً» بمعنى القصيدة؛ وإنما بمعنى «الصنعة اللغوية في نظم اللغة»، كما يقول البلاطاني، ما يحيل على أساليب الشعر في إجراء الصور الشعرية وتوحي لغة الضرورة والإيقاع وما إليها. من ذلك قول النبي، «زينوا القرآن بأصواتكم، وما أن الله لنسني ما أن الله لنسني يتغنّى بالقرآن»؛ وما يروى عنه يوم فتح مكة: «رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه له يقرأ سورة الفتح، فرجح فيها، والترجيع هو ترديد الصوت في الجهر بالقول متكرراً بعد خاتمه، أو قول النبي لابي موسى الأشعري وهو يرتل القرآن: «لقد أوتيت مزامير آل داود، ويحجسني ذلك في المنكوس القرآني» أو استعمال اللفظة التي تقراً طرداً وعكساً، مثل «كل في فلك، أو «يرك فكير»، بل في شكل «المسيط»، كما هو الأمر في بعض الشعر الجاهلي أو في مزامير داود، وهذا يقتضي إعادة توزيع الأبيات القرآنية على البياض، ولا بد فيها من السباق من معالجة ظاهرة، أجاد أقران لأحد - في حدود علمي - التفت إليها أو نهض بها في «القرآنيات» الحديثة، وهي ظاهرة «الخطاب المنقول» وقد لا يخفى أن نقل كلام الآخر، يلزم «النقل» تغييراً في الكلام المنقول، يشمل الضمائر والأفعال ولفظ الزمان. ونحن أننا لم نجد من غتّى بهذه الظاهرة النحوية عند العرب القدماء، ونعني تلك التي كان مدارها على الفعل «قال»، والقدما على جلال قدرهم وعلمهم، لم يهتوا كثيراً بإبراز الفرق بين القول والكلام، وحكاية الكلام أو حكاية القول التي نته إليها عبد القاهر الجرجاني في «دلائل الإعجاز»، والنقل باللفظ، والنقل بالمعنى، وهذا وغيره مما ينبغي أن نهض به في «القرآنيات» الحديثة، يستدعي في تقديرنا إعادة ترميم النص القرآني، باستخدام علامات الوقف الحديثة، وأن نحفظ له في الآن نفسه، بعلاماته المتأثرة أي تلك المتعلقة بسلطات الوقف التي تتيح تلاوته على نحو مخصوص.

والترقيم كما هو معلوم، لم يظهر بظهور الخط، وإنما كان لاحقاً، ولعلنا ندون بظهوره إلى مكتبة الإسكندرية في القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، مع كبار نحاتها.

فعل تصوراً كهذا الذي نقتحه أن يجعل مرتقناً في قراءة النص القرآني، أغنى وأحكم نظاماً، وأن يساعدنا على إدراك أهم الصلوات والتعارضات بين «شفهية» و«كتابية»، وفهم الكثير من أسباب تفاوت إنشائيته، وإعادة ترتيب العلاقة به، كلما تعلم الأمر بترجمته، وعسى أن يكون هذا الكتاب «القرآن الأمازيغي» دافعاً إلى إعادة ترتيب العلاقة بالنص القرآني من منظور اللغات والألهجات الأخرى التي يتحدثها مسلمون غير عرب.

* كاتب تونسي

في الوقت الذي يبحث فيه الكتاب العراقيون تحديداً، والعرب عموماً، عن الأساليب الجديدة التي يمكن أن تنجز فيها أعمالهم الأدبية، يسعى البعض الآخر لعدم الخروج على الأطر المعروفة، مفضلين أن يكونوا ضمن سياقات الثقافة العربية الراسخة، متعددين عن التجريب والمغايرة. هذا التجريب هو ما دفع بعض الروائيين العراقيين إلى إطلاق ما يشبه البيانات تحت مسمى «الرواية العراقية الجديدة»، وكتب بعضهم مقالات حول هذا المشروع، لكن هل هناك فعلاً أعمال تمثل هذا الاتجاه؟ وما الآليات التي تستعمل عليها؟ وكيف تتمكن من تمييز أعمال كهذه عن سواها من الروايات التي أنجزت خلال السنوات الماضية والتي تستنجز في المستقبل القريب؟

مراحل ومتغيرات

يسرد الروائي خضير فليح الزبيدي؛ وهو من المنادين بهذه التسمية، المراحل التي مرّت بها الرواية العراقية، موضحاً أنها مرت بمرحلتين فاصلتين من حيث البنية الفنية والمضامين.. المرحلة الأولى مرحلة ما قبل 2003، رغم شحوب ملامح روايتها، فقد كانت تغلغل نفسها وتثقلها بالرموز وتشتمل على توظيف أساطيرها وتتاهى مع الميثولوجيات المحلية والعالمية مستفيدة من تجارب الرواية العالمية في الواقعية السحرية وتيار الوعي والسرديات الحديثة.. لذلك كان منجزها متواضعاً من حيث التأثير والنوع الصادم والكم، الذي يشكل ملامح المرحلة.

ما بعد 2003 تغير منحى السرديات بشكل عام تحييراً جذرياً في الاتجاه، محاولة في إعادة كتابة تاريخ الأفراس، لذلك أنتجت المرحلة مشروع الرواية الجديدة، رغم اعتراضات البعض من المتابعين والدارسين على هذا المصطلح، اعتراضات على صيغة المصطلح ويطلب بعودة مصطلح (رواية التغيير) أو ما بعده، أو رواية ما بعد 2003. وكلها محاولات لا تخدم هذا المشروع للتبوير واكتمال الملامح.. الرواية الجديدة ليست نشرة جدارية لتدوين المذكرات الشخصية أو لجيل غسيل الهموم الذاتية، بل أنها محاولة جادة لإعادة العلاقة بين القارئ العراقي وروايته، بعد فترة الطلاق والهجرة القسرية إلى صحت العبارة.

مرويات جديدة

من جانبه يشير الروائي حميد الربيعي إلى وجود رواية جديدة في العراق تنمو الآن، خاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مبيناً أنه لا بد بعد كل كم عددي أن يحدث تغيير نوعي، إذ بدأت تتبلور لدينا بعض الأسماء بهذا المجال وتعرض لتأثيراتها في مساحة السرد. مضيفاً أن الرواية العراقية الجديدة كمفهوم ما زال في بداياته، إذ انطلق منذ عدة أشهر من قبل مجموعة من المستغلين بهذا الحقل، وهو في مرحلة النقاش والحوار والتبوير بعدا على هيئة بيان أو تجمع، «الحوارات مستمرة واعتقد أنها لا بد أن تثمر خلال نهاية هذا العام بطرح البيان».

مكملًا: معتقد مجموعة الرواية الجديدة أنه لا بد من تغيير البنية الخطابية إلى شكل جديد من خلال الاشتغال على اللغة والقيمة الفنية للسرد، فطالما الرواية قد انتقلت بفعل الظروف العامة من حضن مؤسسة الدولة إلى حضن المجتمع، فلا بد لها من الاشتغال على آليات جديدة، تغير بموجبها الحاضرة الاجتماعية وتكون أقرب إلى إقامة مفاهيم جديدة، قيمتها ومصدرها الإنسان كذات فاعلة ومتشغلة بفعل الضغوطات الحياتية.

البحث عن الإنسان

ويطمح الروائي محمد علوان جبر من الرواية التي يشتغل عليها أصحاب المشروع الجديد لأن تنفخ الواقع

برؤية معاصرة/ مستفيدة من فضاءات الثورة المعلوماتية، وهي تصنع بصمتها وتعلن وجودها عبر ميديا خاصة بها تخلفها، بل تحفرها وهي تستفيد تماماً من التقنيات الحديثة في الوصول إلى القارئ عبر التسويق والترويج لنفسها لتغدو مؤثرة حقاً، فهي فضلاً عن كونها ثقافة فهي صنعة شأنها شأن السينما التي تستطيع أن تصل إلى الناس مستفيدة من المتاح ملياً وعالياً، فيما يتعلق بالمليحة والتوزيع وحقوق النشر..

الرواية العراقية تمتلك المناخ الخصب الذي أتبع أمام تطورات الرواية الحديثة الذي أعقب الحرب العالمية الثانية، فقد حدث في المجتمع العراقي والعربي الكثير من الزلازل التي أسقطت رموز وعلامات راسخة كان ينظر إليها كسملمات خالدة، يسقط هذه العلامات بفرض أن تقوم آليات السرد على استخدام تقنيات لغوية وشكلية تستطيع أن تستوعب هذا الكم من الأحداث القائمة على الغرابة والقسوة والغموض، لذا يتطلب من الرواية أن تقوم على تلك الشيفرات المتطورة من واقع ضبابي يشبه يوماً من أيام الجحيم، وكذلك يفرض أن تقوم الرواية الجديدة قدر ما تستطيع بتجاوز مهمات ومحرمات وتابوهات الواقع، وإعادة خلقه سردياً وجمالياً، ولذا يتوجب إزالة وتجاوز مرويات ورؤى شكلت ثقافة سادات طوال حقبة ماضية، عبر طرح سرديات جديدة تقترب من الإنسان ذاتاً وتنوعاً وتغهما وبناءً.

نزوة متأخرة

يعتقد القاص والروائي سعد محمد رحيم أن فكرة الرواية العراقية الجديدة التي يتكلم عنها بعض الروائيين ليست أكثر من رغبة أو أمنية لا واقعة متحققة. والرغبات والأمنيات لا تخلق الحركات والتغيرات الفاعلة، بل إن ما يلحقها هو مفاهيم ثقافية واجتماعية ترتبط بمراحل تحول، أي أنها تتضح في سياق تاريخي معين، خلال سنوات أو عقود عديدة. وتكتسب ملامح فنية جوهرية مختلفة عن السائد، وإن ما هي المسوغات الفنية التي جعلتنا نقر بوجود رواية عراقية جديدة يمكن القول إنها تجاوزت أعمال السابقيين؛ «ملاًونا لا يجيبون بوضوح عن هذا»، حسب ما يؤكد رحيم.

مشاريع مغايرة

ويضيف، فعلياً، لا يمكن إكراه حقيقة أن من بين جيل الروايات الصادرة بعد 2003 ثمة أعمال لافتة، وبعضها يعد إضافة نوعية بالمعايير الفنية إلى النجز الروائي العراقي. لكن هذا لا يعني ظهور حركة جديدة، يجب أن يكون لها بيانها.. ويهدأ لا يريد رحيم أن يحبط ضمن أصدقائه، بل يقول: «الأجدى أن يعمل كل منهم ضمن مشغله الخاص ويبدع، لأن الكتابة كشر المهن عزلة في العالم يتعاصر ماركيز. وحين تتوافر الظروف ومقدمات ظهور حركة فإنها ستعزز نفسها تلقائياً على المشهد الثقافي والأدبي».

ويكمل حليم حديثه قائلًا إن الحركات الأدبية لا بد من أن تكون أصيلة، متجددة في واقع ثقافي اجتماعي وليس مستعارة، وما زالت روايتنا تستعير أشكالها من الآخر، حتى إن كانت تضيء عليها بصمتها الخاصة.. ن تقول إن في روايتنا عناصر من أساليب ما بعد الحداثة وما وراء السرد لا تمنحنا امتياز خلق تيار جديد، فمثل هذه العناصر يمكن إيجادها حتى في نماذج من الرواية العراقية المكتوبة قبل عام 2003.

روائيون باحثون

يعترف الناقد علي سعدون بأن الرواية العراقية المكتوبة بعد عام 2003 تنصرد المشهد الثقافي بقوة لافتة، الأمر الذي يسود العديد من الروائيين العراقيين (أدبية على الأقل) من تعنها بالظاهرة الجديدة، هذا الموضوع مهم ولا مبررات عديدة، لكن وجود الظاهرة الثقافية في واقعها واستحاج إلى مجموعة من السمات واللامح المشتركة التي تستدعي إلى وجودها وتهيب للدارس والباحث الخوض في اجتراح مثلها.



بشير حاكم



حميد الربيعي



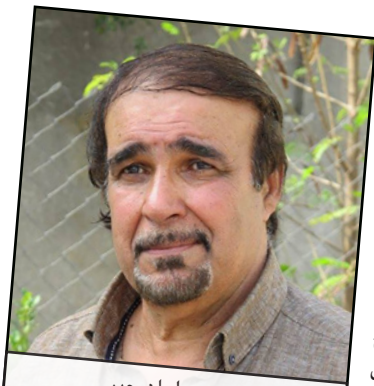
سعد محمد رحيم



ضياء الخالدي



علي سعدون



محمد علوان جبر

قصص الأثر، لخليل النعيمي البحث عن روح الكائن السوري

عرب، كما جاء في الصفحة 155، «ومن نقطة النهاية، هذه، سبيدا حياة جديدة صار يحملها، هو، لم يكن يحلم بحياته الماضية، لكنه قبلها بشكل من الأشكال، وأرادها أن تدوم ما دام هو حياً، لكن كل شيء تحول إلى يقضيته وهذا النقيض اللافكر فيه، واللامتوقع، هو الذي حرره أخيراً منها».

أبيها، ساروا وأياماً وليلاني، قيل أن وصلوا إلى بصرى اشكي شام، ومن بعدها إلى الغوطتين، ولما أراه مملوفاً بالشمس والهدشيّة، قال له أبو يخفر وكأته يصلني: «من هنا مر النبي»، لكن الرواي يطمح دائماً لمعركة الفضاءات الأخرى عبر تنقلاته، سواء من خلال ما يصفه له الأب، حينما يحدثه عن البحر وعن البراري والمدن، أو عبر قراءته وترحاله الدائم، لذا فإننا نجد أنفسنا ونحن نتوغل في قراءة «قصص الأثر» في توجعات وتفرجات ونزوات وقراءات السارد، إما عبر النفاض باعتمادها على أبيات شعرية أو مقولات فلسفية أو حكم فلاسفة عرب قداماء ومناقشة أفكارهم من قبل بعض مفكرين

عرب، كما جاء في الصفحة 155، «ومن نقطة النهاية، هذه، سبيدا حياة جديدة صار يحملها، هو، لم يكن يحلم بحياته الماضية، لكنه قبلها بشكل من الأشكال، وأرادها أن تدوم ما دام هو حياً، لكن كل شيء تحول إلى يقضيته وهذا النقيض اللافكر فيه، واللامتوقع، هو الذي حرره أخيراً منها».

أبيها، ساروا وأياماً وليلاني، قيل أن وصلوا إلى بصرى اشكي شام، ومن بعدها إلى الغوطتين، ولما أراه مملوفاً بالشمس والهدشيّة، قال له أبو يخفر وكأته يصلني: «من هنا مر النبي»، لكن الرواي يطمح دائماً لمعركة الفضاءات الأخرى عبر تنقلاته، سواء من خلال ما يصفه له الأب، حينما يحدثه عن البحر وعن البراري والمدن، أو عبر قراءته وترحاله الدائم، لذا فإننا نجد أنفسنا ونحن نتوغل في قراءة «قصص الأثر» في توجعات وتفرجات ونزوات وقراءات السارد، إما عبر النفاض باعتمادها على أبيات شعرية أو مقولات فلسفية أو حكم فلاسفة عرب قداماء ومناقشة أفكارهم من قبل بعض مفكرين



خليل النعيمي قصص الأثر

نحن أمام ظائبات الداخل الذي يمثل التعب والسجن/الخارج الذي يمثل تحقيق الذات، البقاء في دوامة العيش الصعبة/الهروب من أجل تغيير الوضع النفسي، الأسس الربط بالقمع/اليوم الذي يرمز إلى البحث عن بديل أحسن، الخوف من غلق منافذ الروح الحرة، التي من أجلها يجب أن يقاوم ويتعذب من أجل حياة أحسن.

إننا نتساءل هل توجد أبواب في الخيم؟ أم أن ذلك الغطاء الريف الذي يضعه الصحراوي للدخول والخروج منه هو ما يعنيه السارد بالباب؟ وهنا نفق عند رمزية ودور الباب كونه يتجلى في عدة أليات، ما دام أنه يكون حاجزاً بين الداخل والخارج، ومكاناً تعبر من خلاله للخروج أو الدخول، فالباب، إذاً، كما يقول المثل: «أثوا البيوت من أبوابها»: تؤصل إلى الأمور من مدخلها الطبيعي، إذهب مباشرة إلى الهدف، والباب معان ودلالات متنوعة كثيرة، الباب النفسي، الباب الحفسي، الباب العائلي، باب الطوارئ، باب الخدمة، باب سياسي، باب اجتماعي، إلا أن الباب عند السارد في رواية «قصص الأثر» بمعناه الرمزي هو الخروج من فضاء القمع إلى البحث عن الحرية مكملاً قمع الأثر، وكان مآل الصحراوي الهارب من فضاء قمع أمراته ومن الحياة القاسية.. الموت في آخر الرواية، لأنه كما يقول السارد في الصفحة 221، فصيرها لأن بين يدي «قصص الأثر» الذي سيعطر، مهما طال الوقت، على «أثر» منه يدل عليه، «عندما سيكتشف من شيء».

بهذه المقاربة، تصور بان الكاتب عبر من خلال عمله عن الواقع التراجمي السوري، وعن التضرد الذي أصبح لكل رافض له، حيث يسافر الإنسان من دون أن يعرف وجهته، أو يعرف أن ماله الضياع ولا اختيار أمامه غير الرحيل الذي أصبح بمثابة البديل الإيجابي.

* ناقد جزائري

ذاكرة أذن

نصير شمه*

«إن الفن طريق العرفة، وعالم الفن نظام خاص ذو قيمة للإنسان، يضارع عالم الفلسفة والعلوم، والحق أننا لا نجد في تقدير أهمية الفن في تاريخ البشرية إلا عندما نرى بكل وضوح، الفن بوصفه طريقاً للعرفه، مساوياً للفن الأخرى التي يتوصل بها الإنسان لفهم ما يحيط به»

هربيرت ريد - الفن والمجتمع

■ في الثالثة من عمري كنتُ أحمل المذياع متنقلا في أرجاء المنزل وحديثه، كانت الألوان تنفتح أمامي من خلال صوت الموسيقى الصادر عن المذياع، وبينما يتلهم الأقراني في لعب الكرة، كنتُ أبحث بيدي عن مفتاح التنقل بين الإذاعات لأستمع إلى ما يذاع حين ذاك، وكانت أضحك وهي تحاول محاولة البحث عن الموسيقى، لدرجة أنها سقطت لي صورة وأنا أحمل الراديو فور استيقاظي من النوم، وكانت كلما أرادت أن ترناح من طلباتي لتلتفت إلى أعمال المنزل لتلهيني بالراديو الكبير.

ظلت الموسيقى معي ملاذا جميلا لجا إليه، وظل الراديو صديق طفولتي، كنتُ أحاول بينما أكبر من سنة إلى سنة أن ألصق صوت الموسيقى في الأشياء التي حولي، أحاول مرارا أن أستمع إلى صوت الماء لأستمع إلى الصوت وهو يتغير مع حركة أصابعي، صارت لعيني الأجل هي محاولة البحث عن الموسيقى، بعد ذلك كانت المدرسة، وكانت أجمل المحصل في حصص الأستاذ، حيث أستمتع إلى صوت زملائي ككوال مع أستاذي الذي كان يعرف على العود بينما كنا نغني النشيد.

منذ بلغت العاشرة من عمري بدأت أبحث عن وسيلة لامتلاك آلة العزف، وكان עוד أستاذ الأناشيد يبدئي إليهِ وأنا أرى أصابعه تتلاعب بالأوتار فتصدر أنغاما جميلة تنشدها وتحلق في سموات بعيدة، تركتُ أستاذي منشغلا وتعاليت فامسكت عوده ورحمت أعرف عليه إنغاما منقطعة لا رابط صحتها، ولكنني كنتُ أحاول أن أصنع جملة موسيقية بسيطة، فجأة دخل الأستاذ عليّ وأنا أحمل عوده، كنتُ من وجهة نظري أعرف، وكان من وجهة نظره يراني لعب، فأستحقت العقاب، وامسك بقلم رصاص ثم وضعه بين أصبعين من أصابعي وامسك على يدي بشدة فغابت روحي من الالم صرختُ، هذه الحادثة ظلت معي دائما، وكنتُ كلما تذكرتها شعرت بالألم مجددا في أصبعي، لكنها جعلتني أقسم بأنني سأتعلم العزف على العود لأصبح أفضل من أستاذي الذي عاقبني.

في نفس نفسة تقريبا كنت بدأت أغني الأغنيات التي كنت أستمع إليها أمام البنات والصبيان الذين كانوا يخرجون بعهد القبولية إلى ساحة المدينة، كنتُ أغني الأغاني عبد الحليم حافظ، فإرى البنات من حولي وقد بدأت أعينهن تملأ بالدموع وتتساقط على عيني ونحن أضحك أحب ذلك الشعور الذي كان يصاحبني أثناء الغناء، فقد كنت أشعر بأنني أعيش في عالم آخر وانفصل عن قرآني الذين يجيطون بي وأنا أغني، في ذلك الوقت كان لدي الكثير من الألام، وقد علمتني الأيام أن الحلم سيظل حلما ما لم نلجسه بأصابع وثيقة، ولم أكن أحب الأحلام التي لا تتحقق،

رحلتي مع العود... العزف بيد واحدة!



كنتُ أريد أن أعيش الحلم الذي أعيشه في الخيال حقيقة، كنتُ أريد أن اللمسه وأشعر به. هكذا بدأت أولى خطواتي مع الألام، كنتُ أرى نفسي جالسا على خشبة المسرح والجمهور يحيط بي، وكنت أستمع إلى التصفيق، وحلمت كثيرا، لكنني بأصابع وثيقة كما ذكرت كنت أسير نحو الحلم وابتجائه تحقيقه.

وفي عام 1977 حققت أول خطوة على سلم الحلم الطويل وبدأت بتعلم العزف على العود على يد معلمي الأول صاحب حسين الناموس في مدينتي الكوت التي تقع جنوب بغداد، وبعد أربع سنوات التحقت بمعهد الدراسات النخعية في بغداد، وتلقيت أول عود هدية من أستاذي ليصبح ملكا لي أدا به أوتاره في ساعات الصباح المبكرة وحتى طلوع الفجر، كنتُ ما أن أضع رأسي على الواسدة حتى تعاونني أخي، فأهرع إلى العود الذي كان دائما لي جانب سريري وأحتضنه، كما لو أنه حبيبي الأبدية. كنتُ أشعر بأن العالم كله بين يدي، وأستمع إلى الأنغام المتصاعدة من العود وأنا أضع أذني عليه، أشم رائحة خشبه، وأشعر بأن التاريخ كله منتصب أمامي أحاده بالموسيقى ويرد عليّ هو الآخر بالموسيقى.

صرت أبحث في كتب التاريخ، وأقرأ عن السومريين وأجدادنا البابليين أحاول البحث عن مصادر جديدة تجعلني أشعر بأن هذه الآلة التي في يدي هي نفسها التي عزف عليها السومري المنتصب في منحف بغداد. كان العود هو التاريخ، وهو الذي يروي ويحكي لي، أعيشه وأظل أحده ولا يبخل عليّ فقد وهبته حياتي كلها وصرت رهنا له.

طويلا، فألحم بفقد صبره مثله مثلنا نحن البشر، إن لم نغده بمقومات بقاءه أضحي هباء وذهب إلى أوراخ النسيان.

كنتُ في الساعات القليلة التي أريح فيها جسدي أمضي في الحلم بعيدا، أجوب دول العالم محتضنا عودي ومنايا بقضيتي التي أؤمن بها، قضية الإنسان في كل زمان ومكان، وكنت أشعر بأن هذا العود هو وحده الذي يستطيع أن يكسر كل الحواجز ليضي بي بعيدا جدا، وليسعني ويعرف على حضارة بعد هذه الحادثة لجأت إلى غرقتي مقلدا لنياب التي صنع العجزات، هي وحدها اللغة التي لا تحتاج إلى وسيط، تخرج من الروح لتذهب فورا إلى الروح. في ذلك الوقت لم أكن أريد أن أتحول إلى بيبعا يريد ما يتعلمه من أستاذة، كنتُ أريد أن أذهب أبعد بكثير، فالنسخة لا يمكن أن تتحول إلى أصل ستبقى رقما من تعداد النسخ، وأردت دائما التفرد، هكذا كنت أعرف موسيقي والحاني، أجلس على الكرسي وأنا أحاول أن أرى الكون وأصنعه موسيقى، صارت الموسيقي هي العين التي أرى من خلالها العالم كله.

في ما بعد تخرجت من معهد الدراسات النخعية على يد أستاذة كفوئين وكبار الأستاد علي الإمام والأستاذ روجي الخماش والأستاذ سالم عبد الكريم، وصار عليّ أن أشق مستقبلي الذي علمت من أجله، هذا رغبم أني خلال سنوات تعلمي في معهد الدراسات النخعية كنت أقوم بالتدريس في المعهد ذاته وفي مدرسة الموسيقى والباليه، لا أعرف لماذا قبلت أن أشرك في ذلك الوقت مسابقة في التأليف الموسيقي، فانا متخص غير مقنع بالمسابقات كلها، ورغم ذلك تقدمت للمسابقة، ونلت الجائزة الأولى لأفضل لحن، ورغم فرحي بالجائزة إلا أنني لم أشعر بأنني تتفخر أنيا من أحلامي، كانت أحلامي أكبر من البحر بكثير، تعبده وذهب إلى سا وراء، لكن كانت رحي الحرب مع الجارة إيران قد اشتدت وبدأت تسرق من أحلامنا وحاضرنا الكثير الذي ارتكناه في ما بعد.

في ذلك الوقت جاءني صديق كان يتعلم العزف

الشاعر الغنائي المصري عنتر هلال في مراكش:

الحرية للفن وإرادة ذلك للجمهور... وأنا أهوى المكاشفة

وأدارت الساعة في الوقت يبدل الضائع، تذكر على سبيل المثال لا الحصر تجارب الشعراء محمد فتحي السيد وانتصار سليمان وخالد عن الدين وحسين السيد ومرسي جميل عزيز وعبد الفتاح مصطفى وعنتر هلال... وآخرين.

الإعلامي والقاص هشام لغاري أطل بقراءة عابرة تكشف من خلالها ما يميز هلال عن غيره من شعراء العامية المصرية قائلا: «إنه يمسك العصا من العزف عن شعر ساعات أشعر بأنه يوم مفقود المصيرين مثل سنغام حصان.. إنه يدر ك تماما أن رسالته لا تقترب فقط من حجم حضوره الفني في أغاني السينما والتلفزيون، بل ترقى لمصاف أشعار كبار القصيدة العامية المصرية التي التزمت منذ زمان بأدوارها الثورية والإصلاحية»، وأضاف لغاري في بعض قصائد خرقفت المتنبس إلى الواضح، «قصيدة البطاطس» التي كادت تودي برأسه عهد الخلووع



(من اليسار): عنتر هلال، مصطفى غلمان، هشام لغاري

تحوّل
ربما كان اسمها إيزابيلا
وربما كانت تحتسي قهوة الكابتوشينو بكل نشوة
وربما أيضاً دخلت في حالة مشابهة
لحال غريغوري سامسا
في رواية التحول لفرانز كافكا
فلمنت نفسها فجأة أنها تحوّل إلى حمامة هائلة
فقفزت من نافذة مكتبها في برج جامعة حيفا
لترتل بصخرة موتها
وبجارات س ال بورت المشهورة
(نيسان أقسى الشهور)
كل يوم تعب من أمامي وأنا أجهلها
أراها بعين الشاعر
بكل ما يباؤها وزينتها ومزجها وجمال قلبها
ولكنني للأسف لا أرى شعاع الكتابة النابض في عينيها
وهذه مشكلة حقيقية
أن ترى كل شيء ولا ترى الكتابة

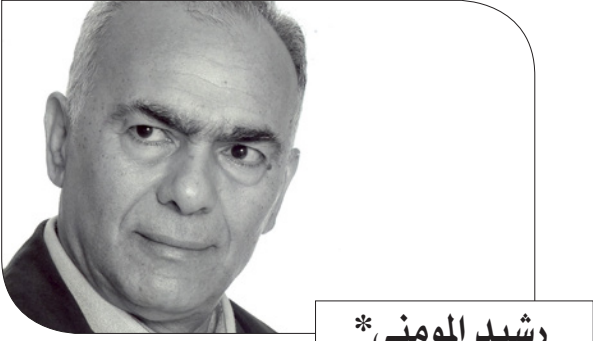
حسني مبارك.

كلمة الشاعر المصري المحقق به عنتر هلال كانت تلقائية وحميمية في آن واحد، تحدث الشاعر عن الشعر المصري عامة وعز عنرج إلى شعراء العامية على وجه الخصوص، وقال إنهم أبناء الرسل وحفدة الفراعة، وأن لهم السبق في توبين عملية التثقيف المجتمعي، بل إنهم صفاة المكثات في عالم يضح بالاجتبال والبطجية. وأضاف عنتر: «إنه يحسن في العزف عن شعر ساعات أشعر بأنه يوم مفقود الإنسانية، بما هي إنصاف للمعنى وإدراك لغازيها العميقة.

وأعاد عنتر في عملية استرجاعية توثيق أهم مراحل التحفيز القرآني لعجم العامية المصرية، مذكرا بالقدم النشامة الحال الأبشوري ونجم الفاجومي وغواية الشباب الذين جاءوا بعدهم، وقال إنه يضع

وفي مواجهة نادرة، عبر فيها المخرج والباحث المغربي عباس فراق عن استغرابه من شعوب بعض الأغاني الشعبية المصرية الهابطة خلال التعريفية الأخرى، مستنكرا انخراط بعض الأسماء المعروفة في تجميع هذا الشكل الإبداعى الجميل، خصوصا في مساحات فانزانيا الأفلام الغنائية المصرية التي اجترحت في طياتها ألحان الشعبى المشرفي، مستخدة آياها باقتة لترويج مشاهد فلسفة، عميرا عن استغرابه من باحة أنواع كثيرة من هذه الأعمال الفنية، مذكرا بفيلم نيبيل عيوش الأخير «الزین اللي فيه، الذي أثار الجدل في المغرب.

رد الشاعر المصري عنتر هلال كان تقليديا، حيث احكم لرأي الجمهور، منبها إلى عدم الوصاية عليه، قائلا: «تركو الجمهور يحكم»، داعيا إلى «تأسيس تقاليد حرية التعبير وعدم السزج بالفرن في متأهات هو في غنى عنها»، وأضاف عنتر: «إن حرية التعبير ليست بالضرورة إخلاء الساحة من النقد، بل إنغاء الحوار وإثراءه بما يلائم طبيعة وحجم القضايا التي تعكس المجتمع»، وقلل عنتر من احتمالية تكوّن المكتسبات في مصر، ما يضمن صيرورة الفن والإبداع وتدققها على نحو يخدم جوهر قضيتنا «الحياة ولاشيء غير الحياة».



رشيد المومني*

خطابات على عتبات الكتابة

■ بصرف النظر عن مختلف المنظومات الفكرية أو الجمالية التي يندرج فيها حضور الخطاب، بما هو حضور خلق وإبداع، فإنه يستمد ديناميته من قلب ميله الدؤوب إلى إعادة فعل التفسير، التحليل والتأويل، مع توجيه ما يكفي من الحرص، قصد تلافي الوقوع في ضلالة التكرار، كما يستمد هذا الدينامية من حرصه على مضاعفة تنشيط آليات البحث والتتقيب عند يمكن أن يكون محتجبا فيه/عنه، وكذلك عبر اعتماده منهجية إعادة قول ما سبق قوله، بكل ما تطوله كفايته أو لا تطوله من صيغ تحويلية وتجريبية، انسجاما مع تعاقب الضوء والظلمة على أرضه، كما على سمائه، وانسجاما كذلك مع تعدد مرواحته بين ظاهر الصورة وباطنها، ضمن ما يعترى بنياتها من تغيرات خلال عبوره المتتالي لفصول السلام، فضلا عن كون الخطاب فضاء مشتركا لتقاطع العلامات والإشارات بمرجعياتها المتعددة، فإنه أيضا جماع خطابات موسومة بتطوراتها واختلافاتها وبحيثاها الدائم عن تشكلها المؤجل، حيث يسوّي الظهور لمكوناتها وملققاتها في شئيات، إلى إحداث تقطعات وتصدعات بنيانية على أرضية، كؤشّر ملموس لحضور أعراض حياة، وإرهاصات نوح، تماس، تجاور، أو تحاور. وبالمنظر إلى استسالة استيفاء الخطاب لشمولية بنيانه، بحكم احتفائه الدائم على تلك الاستضافات، وكذا الاختراقات المتتالية الواردة إليه من قبل مكونات القول والاستدلال والتأويل، فإنه - وتبعاً لذلك - يظل عرضة للإصابة بعشاشته الكاملة فيه، التي تقوي حاجته إلى سلطة موازية لترعاه، وتتضفي على ظاهره مساحة من التماسك المضلل الذي يساهم في تأمين عملية امتداده عبر الأمكنة والأزمنة، كما يساهم في شحنه بجاذبية التلقي، من خلال تخصيصه لثريسة مقروئيه، وتفعيله لإغراء رؤيته والإصناص إليه، إلى جانب توظيف مجموع التقنيات والوسائط المعتمدة عادة من قبل المنابر الختمية بسلمة المركز، بغاية إكسابه حدا أدنى من المصادقية والمشرعية. وتحتضن في هذا السياق غير قليل من الخطابات الإبداعية التي لم تسلم من مأساة الاستمالة في الفوز بالحق في الحضور، عبر توسلها لتلك الوسائط القيمة خارج مسكنها، والتي تآبي أن تظل مجرد وسائط ثانوية، كي تتحول لاحقا، رغم لا شعريتها، إلى مؤنثات هجينة تحتل حيزها المهيمن داخل مسكن المكتابة.

أحيانا يعدد جنس معين من أجناس الخطاب، إلى استقطاب تحالفت المركز والهامش، من أجل الفوز بخدمة الحضور ووجهه، خاصة عندما يتعلق الأمر بضرورة توطؤ تحالف تملية شروط لحظة حاسمة يتنازل فيها ولو مؤقتا عن تناقضاتهما، في أفق إجهارهما على خصوصية خطاب ما قد يبدو لهما مغايرا، أو مقلبا على تحوله إلى مصدر تهديد لحضورهما.

غير أن الخطاب ذاته المثقل بعباطيه، قد يكون مهيأ في كثير من الأحوال لتقصص خطابات مضادة لتوجهاته، حينما يتظاهر بتشابهه وتماثيه معها تحت مظلة العبارات الطيبة، أو حينما يتقدم إلى هذه القراءة باعتبارها امتدادا لسمار سابق، ربما كانت المعايير المعتمدة فيه، تعمي عن رؤية هذه الاعطاب، أن لم تكن تعتبرها نتيجة وعي مغلوط موضوعية ومنزهة عن كل اعتبار، لأن هذا المزج يطمعن في مصداقيتها. وهو الخط الذي يدعو إلى إعادة النظر في مصدر هذه المصادقية التي كانت إلى حين تضفيها بعض القراءات المتواطئة عليها، حيث يستاك بجلاء أن الأمر لا يتعلق بمجرد إعطاب طارئة، بقدر ما يتعلق ببؤس وفقر متاصلين في ذات الخطاب، كما في مصداقيته.

الخطاب وفخاخ التوافق

غير بعيد عن ذلك، يتموضع الخطاب المرابي وقد تصدر المشهد بحضوره المهيمن، خاصة في الأزمنة الالتباسات الكبرى، تلك التي تتاح خلالها فرص اختلاق أنماط هجينة من المفاهيم والاستدلالات المنسجمة مع حالة التعتيم العام التي تكون مستبدة بهذه المرحلة أو غيرها، خاصة أن الأزمنة اللتبيسة تتميز عادة بتغليبها للباسات السطوية، وتحجيمها لمواصفات الفهم والتقييم، إلى جانب تميزها بانسجام سلطة العقل على حساب تنامي مكانة سلط الإجماع ذات النزاع الفعلي والانتهازي، علما بأن أزمنة الالتباسات الكبرى، هي الإطار الملائم لانتعاش ظاهرة التفرغ المنهج للتوجهات المشبوهة، والمتخصصة في تصنيع الخطابات المترجمة لتوافقاتها.

والتوافق هنا يتعمق حضوره، فمع مستنتر، ذي صيغ توصيلية أو بنائية تحجب ما يعتمل فيه من تحاللات معبأة ضد كل موقع يعبر بشكل أو بآخر عن رفضه لدعوة الاندماج في أنساق خطاباتها، حيث تتماهى دلالة التوافق مع ذلك الدرر الرمزي لحماية حرمة دأخلها، من انتهاك خارج محتمل، لأن هذا المزج ويصرف النظر عن مرجعياته وخصوصيته، ويعتبر من وجهة نظر الخطاب التوافقي وباء حقيقيا ينبغي تطويقه واستئصاله، ولو أن الأمر إلى اعتماد القوة المفرطة، تحت ذريعة اعتباره مصدرا مركزيا من مصادر الخلل الكوني.

ثانوية حكمة التوافق وعنفه

من هذا المنطلق - وبمقاييس الخطابات المعولة دائما - تصبح الحكمة الحدائية ذات التوجه الكوني والمعززة بوحشية الإكراه، مؤهلة لبناء خطاب مزووج ومحمك لا يتسرب للنكس إليه، كما يتعذر اختراق ظاهره، أو الإقبض على مكونه الفعلي المضمهر فيه، ذلك أن الحكمة الكونية، ومن منطلق توجيهها المتوحش، تقوم بدور أساسي يتجسد في تقنية إخفاء العنف الملائم للتوافق، الذي يمكن أن يعلن عن وجوده في اللحظة الاستمالية، أي لحظة المسمم التي يتصدى فيها خطاب التحالف والتواطؤ، لذلك السخارج اللامدمج، بلؤم بقرص تطايرها من هناك، تجاه منصة الخطب. في هذا السياق يكون للحكمة ذاتها، شكل قفاز حريري يحجب قبضته الفولاذية عن الأنظار.

خطبية الخطاب ومنعطفات الكتابة

والمثير للجدل أن الخطابات التي تفرزها هذه الأزمنة، تأخذ في البداية شكل كرات نارية تطاير عشوائيا من الأرض، كما تتهاطل من السماء، محدثة حالة من الحبيسة التأويلية والتحليلية، حيث لا يملك معها التلقي سوى الاستسلام التام والطلق لقوائنها. وحالما تطمئن هذه الخطابات إلى إحكام سلطتها على التلقي الكوني، تتجه إلى هونها للمخبر، عبر انتظامها في خط مستقيم، يسبح عليك طمانينته الغامضة وقد أعفاك من تبع التركيز، مادامت الاستساقمة الخطبية للخطاب عموما، متمكنة من القدرة على السير بعينين مغمضتين، من دون أن تكون بحاجة إلى توخي الحذر، أو إلى تنشيط ذاكرتك، عسك تستضيء ولو قليلا بنور العقل. كما أن استساقمة الخطاب برتابتها الخطبية وحمولتها الدلالية المفبركة، توحى بالحضور الكاسح لسلطة اليقين الكاذب الخبير بتشغيل تقنيات إطفاء جذوة الحجاج.

غير أن هذه السلطة تظل مهية لانهزاز بتأثير من تدخل «متغير الكتابة» ومنعطفاتها التي هي منعطفات التعارضات والتقاطعات في محيط ما كان يبدو إلى حين، منسجما ومتناغما فيه. إنه المتغير الذي يسرب آلية القلق / التصديع، بما هو آلية فضح وتفكيك للاستساقمة الموموه، وبما هو إرجاع للانساق إلى نصها المرجي، باعتبارها نصابا محكوما بقوة تآرجحاته التي تنقلت من رقابة الخط المستقيم، من أجل تآريج أوار خطوط شبكية تتسحج منسدسة الفضاء. غير أن الخطاب المعيا بتفاعلاته وتحولاته وقد أسس موجهها بتغير الكتابة، لا يتدفق خارج الاستساقمة البدئية بشكل متهور نحو مجهوله، بل يعد إلى القيام بارتداداته العفوية والتلقائية التي تسعفه في ضبط ما اجتازه من مسارات هي تباعا في طريقها للطفي.

إنها الارتدادات التي تتأكد بها الكتابة من موقع انطلاق الإشارات، التي تتمكن من الاختبار فوقها الإجراءية، ومن معرفة حدود احتفاظها بقوة الذاكرة، إنها ليست ارتدادات نوستالجية أو مشوبة بمسحة تردد يعود إلى فقدان الثقة في جدوى مواصلة لتوليد الناشئة للكلام، بل هي ارتدادات معززة بما تستدعيه أسسيتها المتناسلة من خطوط لا حدود لتشكلياتها، كما أنها ارتدادات عضوية، ذات دور أساسي في تعميق الحفر، وفي توهيج أثر العبور/الغدو والرواح.

* شاعر وكاتب من المغرب

تحدث عن حبه لنتنياهو وكرهه لأوباما والفلسطينيين وكيف تحول من ليبرالي إلى يميني متطرف

«القدس العربي» في مواجهة مع جون فويت والد أنجلينا جولي المناصر لإسرائيل



مع ابنته أنجلينا



تستند على بناء دولة يهودية وترفض وجود أغلبية عربية فيها. فعندما أخبرت فويت بأن ما صرح به يعتبر كُفراً في إسرائيل، رد منفعلًا «أنا أندري ما أقول. وأنا متأكد أن الإسرائيليين سوف يرحبون بيده الفكرة. المشكلة هي أن الفلسطينيين لا يريدون العيش مع الإسرائيليين بسلام».

■ ولكن ذلك ما دعته له منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها. دولة علمانية وديمقراطية للكل؟

□ هذا غير صحيح، رد فويت. عرفات كان يكره إسرائيل ورفض التوقيع على إتفاق معها.

■ عرفات رحمه الله. لماذا ترفض إسرائيل توقيع إتفاق مع محمود عباس؟

□ عباس لا حول له ولا قوة. سوف يخالوه لو وقع على إتفاقية سلام، يقول فويت مستهزئًا.

وسرعان ما تدهور حديثنا إلى جدل حاد، لأن فويت صار يخلط الشامي مع العامي، كاشفا عن جهله التام بحقائق الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وربما هذا يفسر تعصبه الأعمى وطرده في دعمه لإسرائيل. فهو يؤمن بأنها هي رمز الحرية والديمقراطية والتقدم في محيط يعمه الجهل والتخلف والديكتاتورية. «أنت محظوظ لكذلك ترعرعت حرا في إسرائيل وليس في دولة عربية»، قال لي، ناكرًا أن فلسطيني إسرائيلي عاونا من التمييز العنصري ضدهم منذ تأسيس الدولة العربية.

من المفارقات أنه في بداية سيرة حياته، كان فويت ليبراليًا ومؤيدًا لرؤساء ديمقراطيين مثل جون كينيدي. كما أنه كان فعالًا في التظاهرات ضد حرب فيتنام ودعم حركات سياسية عالية كانت تناضل ضد الإستبداد ومن أجل الحرية. ولكنه بدأ يتسكع بمبادئه الليبرالية بعد صعود رونالد ريغن المحافظ لرياسة الولايات المتحدة، وعندما ترشح ريغن لانتخابات الرئاسة أنا كنت مع قوى اليسار، التي كانت تناهضه وتلصق به تهم شنيعة وتشوه سمعته. أما الآن فأنا أظن أنه أكثر رئيس أمريكي يستحق التمجيد. هو كان ليبراليًا، ثم انتقل إلى الوطنية، التي جسدها في حكمه، وبالتالي كنا استغفنا من ذلك»، يعلق فويت، الذي أعلن عن تخليه عن مبادئه اليسارية وعبر عن أسفه عن تبنيها في مقال كتبه في جريدة «واشنطن بوست» عام 2008.

«أنا ارتكبت أخطاء» كاب وارتكبت أخطاء كناشط سياسي»، يقول فويت. «عندما انتسحتنا من فيتنام، شاهدت النماز والقتل، أكثر من 2.5 مليون شخص لقوا مصرعهم في فيتنام، لاوس وكمبوديا. أنا كنت مع قوى اليسار أظهار ضد الحرب في الشوارع، ولكن أظن أني بدي لمطخة بالدماء، لأنني كنت ساذجًا. وعندما لم يكتفِ اليسار بالمذابح التي كانت ترتكب هناك، استيقظت من غفوتي وغرقت في الإضطراب النفسي لفترة طويلة».

وعندما نشل نفسه من الإضطراب، تحول إلى محافظ متطرف، يدعم مرشحي الحرب المحافظ وخاصة المتطرفين منهم ويؤيد حروبهم ويدافع عنهم في وسائل الإعلام. فهو كان واحداً من القلائل في هوليوود، الذي كان يتناصر الرئيس جورج بوش في حربه على العراق. من خلال إجراء مقابلات تلفزيونية ونشر مقالات ترويجية في الصحف، كما أنه كان فعالاً في مناضته للرئيس الديمقراطي أوباما، منتقدًا سياساته المحلية والخارجية.

ولد جون فويت عام 1938 في ولاية نيويورك لعائلة كاثوليكية، وبعد تخرجه من الجامعة الكاثوليكية الأمريكية في واشنطن، انتقل إلى مدينة نيويورك ليبدأ مسيرته المهنية. في البداية قام ببناء أودار في التلفزيون والمسرح وفي عام 1967 اشترك لأول مرة في بطولة فيلم سينمائي. وحالفه الحظ عام 1969 عندما لعب دور مخادع ساذج في فيلم «ميدنايت كابوي» الذي جلب له

عن آرائهم وهذا مثير جدا. هذه أيام سعادة في حياتي» ويعترف فويت أن حرمانه من قضاء وقت مع أحفاده كان صعبا جدا لأنه يحب الأطفال كثيرا ويقول لو أنه لم يصبح ممثلا لصار حاضن أطفال. «أنا أحب أن أكون بصحبة أطفال وأن أستمع لهم وأن أتكلم معهم وأن لعب معهم»، يقول فويت، مضيفا أن أنجلينا أيضا كانت تحب الأطفال منذ صغرها.

السؤال الذي يطرح نفسه هو هل ممكن أن تنقلب أنجلينا مثل أبيها من مناصرة المضطهدين إلى مناصرة الظالمين؟

خلافًا لآبيها، أنجلينا ليست فعالة سياسيا وإنما تركز طاقتها في خدمة ومساندة ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية من خلال مؤسسات الأمم المتحدة. كما أنها لا تتدخل أو تدعم حملات انتخابية أو سياسيين من جهة أو أخرى في أمريكا. فهي لا تعرف نفسها كثيرالية، محافظة أو ديمقراطية. حياتها السياسي منحها الحرية في إنجاز أعمالها الخيرية، فلا حاجة لها أن تنتقل من مناصرة المضطهدين إلى مناصرة الظالمين؟

رغم رفض أنجلينا لأفكار أبيها ومواقفه، فإنه يؤكد بأنه فخور بها وبما تفعله من مساندات خيرية، هي كانت مثل ذلك منذ صغرها»، يقول فويت مبتسما.

«كانت دائما تقاوم من أجل حقوق الآخرين وتدافع عن الذين كانوا يتعرضون للتحرش وتقف معهم. رعاية الآخرين والإهتمام بهم أحد سماتنا. أنا فخور جدا بها»، يختم فويت، الذي يقود هذه الأيام بطولة المسلسل التلفزيوني «ري دو فون».

جائزة الأوسكار لأفضل ممثل. وتلى ذلك بأفلام مهمة أخرى مثل «ديليفيرس» و«الطبل» و«قطار منفلت» و«صانع الطير» و«علي».

عام 1971، تزوج فويت من الممثلة الفرنسية مارشيلين بيرتراند وأنجب منها طفلين: جيمس هافين (1973) وأنجلينا جولي (1975). عام 1975، انفصل عنه زوجته عندما اكتشفت خيانتها لها، وانتقلت إلى نيويورك مع طفلها، اللذين بقيا معهما عبر الستين، ورغم محاولات فويت للتعاقب من جيمس وأنجلينا إلا أنها لم يغفرا له ما فعله لوالدتهما التي توفيت عام 2007 بمرض السرطان.

«أنا ارتكبت أخطاء كثيرة بحق أبنائي»، يتحسر فويت. «كان هناك كثير من الدراما في حياتي كما تعلم، ولكن أنا أحبهم كثيرا وأحب أحفادي جدا، الفرق هو أنه كان علي أن أكون مع أطفالي 24 ساعة، وكان علي أن أجد وقتا خاصا معهم، وأكون دائما حاضرا لهم، وذلك كان صعبا، أما الآن فأحفادي يحتاجونني كل الوقت، مع أنني ألد اللحظات لكي أقتضي وقتا معهم، وعندما أقابلهم لا أريد أن أتركهم. أنا أقتضي يوما مع أطفال أنجلينا الستة وهذا مدشش جدا لي».

ويذكر أن علاقته مع أنجلينا، التي تحت اسم عائلته من إسمها، كانت متوترة جدا. ورغم توسله، لم تسمح له بزيارة أطفاله لفترة طويلة. كما أنها لم تدعوه مؤخرا لحفل عرسها مع براد بيت. أما الآن فيبدو أنها سمحت له بزيارة أطفاله، مما يثبث شعوره بالبهجة في قلبه، «عندي ستة أحفاد من أنجي وهم طاقم كبير»، يقول فويت ضاحكا، «بعضهم أصبحوا أمراةقن ويمكن الحديث معهم ويعبرون

المطرب مدحت صالح: أقيم أغنية دينية وفوازير إذاعية خلال رمضان



القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عاطف:
اختار المطرب مدحت صالح أغنية «استنق» لتصويرها «فيديو كليبي»، وستكون في البحر وسط صخري يفك عليه الموسيقيون بشكل جديد في التصوير.
وعن أن اليوم لم ينل الدعاية الكافية؛ قال: أحمل كل شيء، لأنني أحب عملي، وهناك فقرات تشهد الإقبال على الألبومات وفقرات أخرى لا تجد ذلك، ويهينني التركيز على القاهرة في طرح الألبومات.
وعن سر تسعيده 18 أغنية في الألبوم؟ يقول: انتقنا على التنوع في ذلك، على أن يكون بينها تنسيق ولكي لا تثير الملل. وحول تعاونه مع مؤلف واحد وموزع موسيقي واحد ولماذا يقول: هذا أسلوب مريح وتناقشت حول ذلك وحرصت ألا تتشابه أي أغنية مع أخرى.
وعن تكريمه في حملة «نورت مصر» قال: التكريم دافع، لكنني أحب العمل، ولا أنتظر التكريات وحصلت لي تكريمات كثيرة، مثل جائزة أغنية «كوكب تاني» وأغنية عن فلسطين.
وعن كون زوجته شاعرة فلما لا توجد أعمال عديدة بينكما؟ يقول: كتبت لي أغنية «خليل الله»، وهناك لحنان جديدان وفوازير إذاعية كلها لشهر رمضان.
وعن تصريحه بأن المطرب العالمي فرانك سيناترا مثله الأعلى؛ قال: لأنه مطرب يعرف كيف يختار الأغاني لكل مرحلة بحياته وهو يغني «لايف»، وهذا قليل أجد حركته دقيقة على المسرح وأراه عاشقا للفن، وأيضا أحب شارل ازنافور.
ويعد المطرب مدحت صالح والشاعر بهاء الدين محمد والمنتج محسن جابر جلسات لتحديد مجموعة أغنيات.
وعن آراء الجمهور في اليوم الأخير «استنق» قال صالح: دائما الآراء مختلفة هناك من يحب أغنيتي، التي تميل للقديم وآخرون يفضلون الحديث، وأحرص على طرح الألوان الغنائية في ألبوماتي كلها.
وحول التمثيل قال: أنا صيف على التمثيل وأعمل مع أصدقائي وقدمت سينما ومسلسلات ومسرح كثيرا، لكن متعتني الأبر في الغناء.
وعن رأيه في تحول المطربين إلى الممثلين؛ قال: هناك نجوم يعجبوني مثل تامر حسني وحمادة هلال وغيرهم.

عرض مباشر يضع ملكا من القرن السابع عشر فوق خشبة المسرح في لندن

■ نيولهدى - روبرت: يحظى بمتائر ملك هندي محارب من القرن السابع عشر أرهق أسلوب قتاله جيش المغول القوي هذا الشهر في لندن من خلال عرض اجتذب بالفضل ملايين المشاهدين في الهند. وجانسا راجا، أو الملك العظيم قصة شيفاجي الذي يحظى بالتأييد في غرب الهند باعتباره حاكما هندوسيا حارب المغول وأسس مملكة ماراٲا.
وسيقدم العرض المباشر الذي يمتد لثلاث ساعات على مسرح «ويمبلي أرينا» في العاصمة البريطانية لندن يومي 20 و21 الشهر الجاري بعد أن اجتذب 15 مليون مشاهد خلال أكثر من 1000 عرض مسرحي في الهند.
وقال المنظمون إن 200 من الفنانين سيحسدون أحداثا مختلفة من حياة شيفاجي على المسرح الدوار في «ويمبلي». ويتضمن العرض المسرحي موسيكا للخيول والجمال في القاعة المليئة وألعابا بهلوانية جريئة ومشاهد معارك.
وطرحت تذكار عرض «جاننا راجا» بأسعار تتراوح بين 30 و125 جنيهًا أسترلينيًا (46 و193 دولارًا أمريكيًا).

وفاة الممثل البريطاني كريستوفر لي 93 عاما

■ لندن - روبرت: توفي الممثل البريطاني كريستوفر لي الذي برع طوال مسواره الفني في أداء أدوار الشر وظهر في أفلام شهيرة من بينها «ستار وورز» و«لورد أوف ذا رينجز» عن 93 عاما، ونكرت تقارير إعلامية بريطانية إن لي توفي في المستشفى، حيث كان يعالج من مشكلات في الجهاز التنفسي، وقال وكيل أعمال لي في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني إن عائلته «لا تود التعليق».

وولد لي في 27 مايو/ أيار 1922 وعمل بالتمثيل بناء على اقتراح من قريب له بعد أن أدى الخدمة في سلاح الجو الملكي خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان ظهوره الأول في فيلم عام 1947 بادئا مشوراا شمل في نهاية المطاف 200 فيلم.

عرض فيلم «الأم» لسلاف فواخرجي في «مهرجان وهران» الجزائري



الجزائر - «القدس العربي»:
عرض «مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي» أمس فيلم «الأم» بحضور نجومه سلاف فواخرجي وصباح الجزائري والمخرج ياسل الخطيب، وبحضور مكتب للجمهور جزائري والنقاد وضيوف المهرجان من النجوم. ويشترك هذا الفيلم في المسابقة الرسمية في المهرجان.
الفيلم من إنتاج «المؤسسة السورية العامة للسينما»، وهو سيناريو وحوار ياسل الخطيب، ويشترك في بطولته صباح جزائري وديما قندلفت ونورا رحال، وهو مستوحى من أحداث حقيقية وقعت في سوريا خلال الحرب الأهلية، ويتناول فكرة الأمومة بما دمته من أحاسيس نبيلة، والإرتباط بالألم الذي يمتد إلى ارتباطها بالأرض، والعلاقات الإنسانية التي يمكنها من خلال تعميمها تجاوز الحرب بشكل أفضل.
كما تدور قصة الفيلم في سوريا مطلع عام 2013، ويعرض تداعيات الأحداث الدائرة في البلاد على عائلة بسيطة، وكيف قلبت الحرب حياتهم رأسا على عقب.
ورجوع الجمهور أسئلته لصناع العمل سلاف فواخرجي والمخرج ياسل الخطيب، وقالت الأستقلى في أغلبها حول طبيعة التصوير في ظل الحرب الدائرة في سوريا وكيفية صناعة الفيلم، وأسئلة أخرى وجت للجنة سلاف عن الشخصية التي جسدها وكيفية تحضيرها لها، والجانب الإنساني في الفيلم.

ليلى علوي تتسائل عن ضمير الإنسانية بعد زيارة مخيمات السوريين

■ بيروت - «القدس العربي»: على خطى فنانين عرب واجانب قامت الفنانة المصرية ليلى علوي بزيارة ثلاثة مخيمات للاجئين السوريين في بيروت للقاء مع اللاجئين، التي جرت في بيروت، حيث أمضت يومها بين أهالي المخيم لتتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم، وحرصت على تقديم المساعدات الإنسانية التي اشتريتها من ثقلتها الخاصة للمخيمات السورية النازحة التي تعيش تحت ظروف معاشية قاسية.
وعبرت عن حزنها الشديد على الوضع المعاشي والحالة التي وصلوا لها في المخيمات ووعدهم بتكرار الزيارة قريبا بعد أن تحدثت مع النساء والأطفال لتخفيف معاناتهم.
وقالت عقب الزيارة: «عندما ترى أطفالا وشبابا ورجالا ونساء يتشردون بين دول العالم بسبب الإطعام والخلافات السياسية لا أجد ما أقوله سوى فلتسقط السياسة ولتحيا الإنسانية»، متسائلة: أين ضمير الإنسانية من هذه المناسا؟

وفاة روبرت تشارتوف منتج أفلام «روكي» الشهيرة

■ روبرت: تدهرت شبكة «سي.أن.أن» التلفزيونية الأمريكية أن المنتج الفائز بجائزة الأوسكار روبرت تشارتوف الذي قدم سلسلة أفلام «روكي» و«الثور الهائج»، توفي أمس الأربعاء عن كاليفورنيا عن 81 عاما.
وقالت جولي ابنة تشارتوف إنه توفي في منزله في سانتا مونيكا وسط عائلته، وأضافت مكانا أيا وأنسانا أيضا، ليس هناك ما يقال، وتشير قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت أن تشارتوف نال جائزة أوسكار أفضل فيلم مناصفة مع شريكه بعد الإنهاء من إنتاجه.

حل العشاء السابق

7	1	6	8	5	2	4	9	3
5	3	4	1	7	9	6	2	8
2	9	8	6	4	3	1	5	7
8	6	9	4	3	5	2	7	1
4	7	1	9	2	6	8	3	5
3	5	2	7	8	1	9	4	6
9	8	5	3	1	4	7	6	2
6	2	7	5	9	8	3	1	4
1	4	3	2	6	7	5	8	9

الإسراج

الجدى	الميزان	العقرب	الأسد	الثور	الجوزاء
اليوم تقوى المشاعر وقد تتعارض مع بعض الفرض، إلا أنك قادر على تنفيذ رعباتك وتحقيق آمنياتك.	تقوم برحلة عمل أملا في الاستفادة خلالها من تجديد العهد بينك وبين الشريك، والاتفاق على خطة لعلاقة أفضل في المستقبل.	يلقي هذا اليوم الضوء على إتفاق ما أو على فرصة للسفر لبلد أو روبي، أو على عملية شراء أو بيع قد تحصل منها على أرباح غير متوقعة.	يشير هذا اليوم إلى أفكار مهمة واستثمارات وابداء مميزة وفرص مناسبة وعلاقة مع شريك جديد وتزدهر أعمالك على نحو غير متوقع تماما.	تشعر اليوم أنك شخص عاطفي جدا وحساس وترغب بشدة في لقاء الحبيب، ربما يكون لديك موعد مهم جدا في المساء، فاستعد.	ستلقى ترحابا عارما من قبل كل من تقابلهم، فأحرص على أن تقابل ذلك الود
تتمكن من إيجاد الحلول الناجحة.	المستقبل، اعلم أن التخفيف قدر المستطاع من ساعات العمل ومضاعفة ممارسة الرياضة قرار صائب.	تستطيع	السرطان	العمل مع الصلاء قد يجعلك تشعر أن النتائج التي تقدمونها أفضل، إذا شعرت فحياة أن الأمور أصبحت صعبة ومعقدة، فانتحاج عذرتك لتقليل من الراحة والهدوء.	بنفس القدر وستكسب أصدقاء العمرا! وقد يحالف الحظ وتلتقي بشريك حياتك.
الحوث	القوس	العذراء	الحمل	السرطان	الجدى
تسلم رسالة من الشريك تحمل إليك خيرا مهما يدخل البهجة إلى قلبك، فقرر أن تكافئه بقضاء عطلة الأسبوع معه في أحد المنتجعات السياحية المميزة.	تجد نفسك وسط أزمة طارئة وتتعهد المسؤوليات وتداخل بعضها مع بعض، لكنك	قد تجد فرقا كبيرا بين البارحة واليوم، لا شك أن التحسن مهم من أجل أجواء منفرة	تسألني ترحابا عارما من قبل كل من تقابلهم، فأحرص على أن تقابل ذلك الود	تسألني ترحابا عارما من قبل كل من تقابلهم، فأحرص على أن تقابل ذلك الود	تسألني ترحابا عارما من قبل كل من تقابلهم، فأحرص على أن تقابل ذلك الود

سودوكو

	3		6				5	
		1		5	8	9		
		2						
1								
		4		8				
		5						

قالت إن «الدخول في المنوع» يتناول منظمات المجتمع المدني بشري: التمثيل مهنتي والغناء هوايتي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

التخصص: قالت: أراها أداة للتواصل، سواء في الغناء أو التقديم أو الشعر المهتم بالتواصل مع الناس وهناك استحسان من الجمهور، خاصة من يحب غنائي ومنهم من يطلبنني بتقديم البرامج أو التمثيل وهكذا. وعن التجربة الإنتاجية في مشوارها قالت: عايشست ظروفًا وأحداثًا وأشخاصًا بشكل مختلف، منهم الطيب الذي جدته شريرا وأن التوزيع مثل المافيا في سوق السينما ولا بد أن يكون قلبى ميتا لأن «البيزنس عاوز كده»، وهذا صعب معي. وأضافت: أفكر في تكرار التجربة لكن بشكل مختلف وبفكر آخر وعلى نطاق ضيق، بحيث أتبنى مشروعًا وأنفذه، أما التجربة السابقة فكانت لصالح شركة كبيرة لكنني تعلمت ألا أضحك على أحد. وحول نوعية الأفلام التي يمكن لها إنتاجها بنفسها قالت: الموضوعات الجادة التي لا تجد المنتج الذي يؤمن بها، حيث يراها غير تجارية ولا تحقق له المكاسب المادية المطلوبة. وأضافت: أكتسبى أرى ونظرة أخرى لهذه الأفلام الجادة فهو نوع من الكسل لدى المنتج من الممكن الإجهاد في عمل معادلة توازن. وأوضحت أن الجمهور يعل من فرض نوع سينمائي معين، مثلا الأكلشن أنتشر بشكل ملم بينما النوع هو الأفضل وتتواجد دائما جميع الأفلام، وما على المشاهد إلا الاختيار.

تشارك النجمة بشري في بطولة المسلسل الجديد «الدخول في المنوع»، تأليف محمد الباسوسي، وإخراج محمد النجار، ويشارك في البطولة أحمد فلوكس وإيمان العاصي ونورها وعزت أبو عوف وسوسن بدر.

تدور أحداث المسلسل بين أعوام 2005 و 2010 قبل قيام ثورة 25 يناير 2011، ويسلط الضوء على منظمات المجتمع المدني وما يحدث بها من أفكار وفساد وأموال مشبوهة ومدى تأثير المنظمات الاجتماعية على الشباب. أي مجال أفضل عندك؟ تقول بشري: كل شيء له منحة خاصة به والمسألة ملكة بينها فروق فردية هناك من يأخذ موهبة ويكمل بها مشوار، وأيضا من يأخذ موهبه لإكمال «بياة ورد» من موهبة. وأضافت: التمثيل أصبح مهنة عندي وله شغف وحب والموسيقى تظل هوايتي كطربة لأنني لا أحترقها. وحول تقييم تجربتها كمنجبة قالت: درجة للوصول إلى التمثيل كقناة طبيعية، خاصة أنني لم أدر التمثيل. تعدد مواهبك هل يضيق عليك



فضائيات وأرضيات

«تاريخ الهجرة، إلى أوروبا إعلاميا: سلبية ومهددة لكيان الهوية الوطنية وتفضيل محمد «مومو» وعبدالله «أبدل»

أسمى العطاونة *

من المتوقع جدا، وربما بعد كل ما حدث مؤخرا على الساحة الأوروبية من مشاكل متعلقة بالهجرة والمهاجرين أن تبدأ المحطات الفرنسية في تسلط الضوء على تاريخ وجذور تلك المشاكل، التي باتت تطفو على السطح مجددا. فمُنذ أحداث «شارلي» الأخيرة في باريس، وقبلها تفجيرات حدثت في لندن عام 2005، ومديرد في عام 2004. لم تتوقف المحطات والإعلام بشكل أكبر عن التذكير بأن مثل هكذا عمليات استغل على تواصل مستمر، طالما استبقيت تصريحات الحكومة في فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية تنتهج الحديث نفسه ضد الهجرة والمهاجرين.

الإعلام والحكومة متآمران على أن تبقى صورة المهاجر سلبية ومزعجة ومهددة لكيان الهوية الوطنية، وهي بذلك تتحدث عن «هوية وطنية» تنسب للبيض من سكانها ومن المتأقلمين» على أراضيها من المهاجرين، أي من أولئك الذين يغيرون من أسمائهم ليصبح «محمد» «مومو»، وعبدالله «أبدل» وهكذا لا أريد أن أكون سوداوية، ولا أنكر أولئك الذين رسموا خطأ لهم ولحياتهم بالفرنسية والإنجليزية والألمانية واعتلوا مناصب وزارية وأكاديمية وحكومية هامة وهم منحدرين من أصول عربية مثلا! أن الأوان لتحدث المحطات الفرنسية عن الجانب المضيء من الهجرة ومن إختلاط الثقافات والتوقف الفوري عن معاملة «أي صاحب بشرة سمرء أو سوداء» على أنه المهاجر رغمًا عن كونه قد ولد وكبر ودرس في فرنسا أو غيرها من الدول الأوروبية. وأن الأوان أن تركز المحطات الفرنسية على الإيجابية في الإختلاط ومدى الغنى الذي يسعيه المجتمع وسيساعد في إزدهاره ما أن قبلت الحكومة الفرنسية إحترام كل من هم مختلفون عن عادات وتقاليد الفرنسيين «دو سوش»، كما يسميهم أولاندا، ووجب عليها التوقف وحالا عن سياسة التمييز والفرقة بحسب الجنس ولون البشرة! كما يجب على الحكومة الفرنسية تحسين السكن والعيش في الضواحي، وتنمية الإختلاط بينهم وبين باقي أفراد المجتمع الفرنسي، كي لا تظل الضواحي مجرد أربع حيطان مسجن لفقراء زجوا هنا منذ أوائل الستينات، بعد الدل والصعوبات التي واجهتهم عند قدومهم لإعادة بناء البلاد!

أرثيه، وتاريخ الهجرة

عرضت قناة «أرثيه» الفرنسية والألمانية فيلمًا وثائقيًا عن تاريخ الهجرة، تعالج فيه الهجرة منذ أصولها، أي منذ سنوات الخمسينات وحتى اليوم. الفيلم يتشكل من مونتاج لعدة مقاطع من أفلام وثائقية، لقاءات تلفزيونية، تصريحات سياسية، أخبار، وتحقيقات عالجت موضوع الهجرة طوال الخمسين سنة الماضية.

يبدأ الفيلم بمقطع صغير من أبيض وأسود ترى فيه مهاجرين إسبانيا وإيطاليين يلتحقون بالقطار المتوجه إلى استرادم، السويد، بلجيكا، بريطانيا وفرنسا، حيث سيقفون أحلامهم البسيطة في الحصول على مساعداة أهاليهم في بلادهم الأصلية.

لقد كان حلم هؤلاء سادجا أمام عروض الوزير الهولندي الذي قدم ليختار موظفيه الجدد من غير المتعلمين، ليحملهم معه إلى بلد» ويظهر في الفيلم منذ بدايته جميع الفحوص الطبية التي تجرى على المهاجرين قبل وصولهم للبلد الموعود.

يحمل الكثير منهم «باستا» و«ماكولات أخرى» كل حسب أصله وبلده، تغنيهم عن صرف المال حال وصولهم إلى الأرض الموعود! ونرى في الفيلم والذي تطلو منه إلى حوالي الساعة والأربعين دقيقة، مهاجرا عربيا يريد إلى المنيع بأنه سعيد لنهايه، وحوصله على الموافقة وبأنه سيكون «مطعما»، ففكر وبسأجة المهاجر الجديد، الحالم بغد أفضل «نعم سيدي» أنا فرح «نعم سيدي»، أنا سأتعلم الهولندية» و«نعم سيدي ساكنون مواطنا صالحا» ترى في الفيلم طفا من أصل تركي لا يتجاوز السادسة يعلم طفا آخر بلجيكي لغته الهولندية ويبريه النطق الصحيح، لتستغرب منه الذبعية وتسأله عن أصله فيجيبها بأنه تركي!

يسقط الحلم شيئا فشيئا ويبدأ صدام الحلم مع واقع المهاجر الذي يعمل ليل نهار، دون توقف ليجد نفسه يعيش في غرفة ويتقاسمها مع عشرة أشخاص تماما كالعاملين الإسبانيين في بلاد الخليج، لا يمكنهم قراءة أي أوراق ورسائل تأتيهم من الحكومة ولا فهم موزمها فهم جدد لا يتحدثون اللغة، مما يحرمهم من الإنتفاع من المساعدات، ويجعل منهم فريسة سهلة أمام المتطفلين من الأوروبيين الذين يمارسون عبوديتهم عليهم!

لا هي غربية ولا هي شرقية

ترى في الفيلم أو ضامهم السلبية وبداية العنصرية الموجهة ضدهم، لبيدا الحديث عن «الرجل الأبيض» صاحب البلد والـ«آخر» المهاجر الذي يمنع من أن تكون له شقة للإيجار، حيث تخلق التوافق عند مروره! ويوضح الفيديو مقطعًا لإعلان تجاري لصاحب عقارات وتأجير شقق، يفخر بنفسه بأنه وبالطبع لن يؤجر شقته للأجانب فهو يخشى من رواجهم وإزعاجهم وأغراضهم الكثيرة التي ستغزو الشقة!

لم يتغير الحال كثيرا بل أصبح أكثر سوءا، لبيدا المتضررون من «البيض» بإسحاق النار في منازل المهاجرين والمطالبة برحيلهم. لنرى في الوقت نفسه رئيس بلدية لمدينة أوروبية يقوم بدعوة مهاجرين جدد وسكان المدينة إلى حفلة راقصة يلتمس من خلالها تعرف الطرفين على الآخر، في جو بعيد عن العنصرية والكراهية.

ترى أيضا مشاكل «السبب» أمام المهاجرين وعدم شعورهم بالعدالة لأن الحكومة تحمي المهاجر وإن كان «عضريا ضد البيض»، في الوقت الذي تقاضيه إن شتم أو مس بجهار!

تعالج أيضا مسألة الجيل الثاني من المهاجرين ومسألة هويتهم فمنهم من قطع علاقتهم بأهلهم نظرا لتشوش وتازم الهوية بين ما تربي عليه من قيم للجمهورية الفرنسية مثلا وما تلقاه من والده من تربية عربية وتقليدية. ومن هؤلاء من يشعر نفسه أكثر بلجيكي من انتماؤه وشعوره بكونه تركيا مثلا. وصرح أخرى بانها لا تشعر بأي انتماء لأي من البلدين أو الأصلين فلا هي غربية ولا هي شرقية. ومنهم العديد من الشباب والفتيات في مقتبل العمر من أولئك المهتمين بأنهم ليسوا كمثل الطلبة الأوروبيين حتى وإن ولدوا في أوروبا، وهم منبوذون من باقي المجموعة يتحدثون في ما بينهم فقط، كاتراك وعرب وسود.

معضلة التأقلم

الجميل هو أن الفيلم تطرق أيضا لمسألة «التأقلم» ومعناه اليهم، لنجد من الجيل الثاني من يقول بأن على الحكومات الأوروبية تقبله كما هو، سواء كان مسلما أم بوديا، ولا يجب قمع الأقليات المحجبات فهذا سيسببدهن عن تعاليم الجمهورية لأنهن سيضطرن لأنهن سيضطرن إلى المدارس الإسلامية التابعة لجماعتين بعيدا عن باقي المجتمع!

ومن المهم أيضا تسلط الضوء على دور الحكومات الأوروبية وتسببها لبعض القوانين بحسب كل دولة، لتسمح للمسلمين مثلا ببناء المساجد وإقامة الإحتفالات الدينية.

الفيلم لا يتعلق على أي شيء ولا يعطينا أي رأي مسبق فهو فقط يدلنا عبر تعيير شريط ومقاطع لخمسين سنة من الهجرة، لكي نشاهد ونحكم بانفسنا على ما نراه لنرى فعليا كم الإختلاط جميل ونافع ومك من الأشخاص الذين «اندمجوا» وتكيفوا مع المجتمعات الجديدة مع محافظتهم التامة على جذورهم.

ومنهم من اتخذ من الموسيقى والـ«ستاند أب» كوميدي نافذة تفتح لكي يسمعوا صوتهم للرجل «الأبيض» إن صح استخدام التعبير كعقائل للـ«مهاجر» من دول الجنوب.

ما ينسأه المتضررون، سواء من سياسيين أم من أناس عاديين هو هذا التراء الاقتصادي الذي نهيه لهم الهجرة، برجالها ونسائها العاملين والذين تركوا وحيدين في «كيبوتسات»، وتحت الخيم في الضواحي الباريسية حتى إشعار آخر.

لا يزال الوضع اليوم باق على ما هو عليه، فالفقراء يزجون في الضواحي الملقطة مسجن ذي سماء مفتوحة، والشريحة تحاصر المكان في كل ثانية تحقق مع شباب من جيل الهجرة الثاني، شباب تائه، ضائع، بين هنا وهناك، شباب ينفض في كل عام ليحرق «البلد» بأكمله معيرا عن غضبه وعن مسخته، ومنهم من يقع فريسة لهؤلاء الذين يستخدمونهم لصالحهم الخاصة، مستغلين هذا الحقد والظلم اللاحق بهم لكره «الأبيض» وتدمير، مستغلين فشل الحكومات الأوروبية في احتواء أبنائها ومعاملتهم معاملة مساوية لآخرين، يرددون نضديها ويرفون علما!

الفيلم يستحق الترجمة إلى اللغات كافة كي ينظر الإنسان إلي نفسه ويشاهد إنعكاسه في وجه أخيه الآخر!



«السلام عليك يا مريم»

كامل العدد في «مهرجان سيدني السينمائي»

سيدني - «القدس العربي»:

السينمائي، بدورته النهائية، ومؤخراً اشترت قناة «Canal+» حقوق العرض التلفزيوني الحصري مدفوع الأجر للفيلم على قنوات التلفزيون الفرنسي، كما تعاقدت شركة «ماد سوليوشن» على توزيع الفيلم في العالم العربي، بينما تتولى توزيعه في باقي أنحاء دول العالم شركة «أوت ميديا»، وهي شركة مبيعات وتوزيع مقرها تورنتو في كندا، وقد قدمت العديد من الأفلام القصيرة والطويلة والوثائقية الحائزة على الجوائز لسينمائيين وأعديين، وتعتبر الشركة جزءاً من مجموعة «تشانل زيورنيك، العاصمة». وخلال 14 دقيقة، يقدم الفيلم قصة نمط الحياة الصامت الذي تعيش فيه 5 راهبات في دير منعزل في الضفة الغربية، ويختل هذا النظام عندما تتعرض عائلة من المستوطنين الإسرائيليين لحادث خارج أسوار الدير في بداية يوم السبت، الذي يمتنع فيه اليهود عن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الهواتف، وسط أحداث نذرن أسفهم للصحف. عنوان الفيلم «السلام عليك يا مريم» مأخوذ من صلاة قديمة باللغة اللاتينية، وهو من بطولة ماريا زريق، هدى الإمام، شادي سورور، روث فرحي ومايا كورين. وقد شارك باسلف خليل في تأليف الفيلم بالتعاون مع دانيليانزي.

بعد عرضه العالمي الأول في «مهرجان كان السينمائي» الشهر الماضي، استمر الفيلم الفلسطيني القصير «السلام عليك يا مريم» ليجذب جمهور المهرجان وإنتزاع الإعجاب. هذه المرة من خلال «مهرجان سيدني السينمائي»، الذي استضاف عرضين للفيلم، حيث كسر الرقم القياسي لإقبال الجمهور على فيلم مستقل، ورفعت دور العرض التابعة للمهرجان لأقصة كامل العدد بعد أن تجاوز الحضور رقم 1200 شخص في العرضين، وعبير المشاهدين عن إعجابهم بالفيلم من خلال جولات التصفيق المطولة والضحكات المتجاوبة مع الفيلم. ويستعد الفيلم للإنتقال إلى «مهرجان باليم سبرينغز» للأفلام القصيرة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (16 - 22 يونيو/حزيران)، والذي يعتبر المهرجان الأهم وسوق الأفلام القصيرة الأبرز في قارة أمريكا الشمالية، حيث سيتم عرض الفيلم يوم الأحد 21 الشهر الجاري ضمن قسم الحياة (Life). وقد شارك «السلام عليك يا مريم» في مسابقة الأفلام القصيرة ضمن «مهرجان كان

تقرير متفائل وراء حال الاستقرار

وكالة الطاقة: الطلب العالمي على النفط سيقفز بعد هبوط الأسعار

■ لندن - وكالات: استقرت أسعار النفط الخام أمس الخميس بعدما وازن تقرير متفائل لوكالة الطاقة الدولية توقعات متشائمة للبنك الدولي الذي خفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي. ووفعت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسة الطاقة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2015 بواقع 280 ألف برميل يوميا إلى 1.40 مليون برميل يوميا ليصل حجم الطلب هذا العام إلى نحو 94 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة إن «الطلب القوي غير المتوقع للطلب العالمي على النفط» يدعم أسعار النفط كما رفعت الوكالة تقديراتها للطلب العالمي على نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هذا العام.

لكن استجابة السوق اتسمت بالحدز بعد التقديرات المتشائمة للبنك الدولي الذي توقع أن ينمو الاقتصاد العالمي 2.8 في المئة هذا العام وهو أقل من تقديراته في يناير كانون الثاني البالغة ثلاثة في المئة.

وبحلول الساعة 0845 بتوقيت جرينتش استقر سعر خام برنت في عقود يوليو / تموز بدون تغيير عند 65.70 دولار للبرميل بينما هبط الخام الأمريكي 20 سنتا إلى 61.23 دولار للبرميل.

وذكر متعاملون أن تقارير اليوم قدمت بعض المفاجآت. فقال هاري تشيلينغوربان، كبير خبراء استراتيجية أسواق السلع والنفط في بنك بي إن بي باريبا، «يتماشى هذا مع الرأي القائل أن الاقتصاد العالمي أخذ في التحسن».

وبحلول نهاية العام ستكون هذه التوقعات أقوى على الأرجح إذ أن الآثار الإيجابية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط تتجزم إلى توقعات اقتصادية أفضل وزيادة في الطلب على النفط.

ولامس سعر مزيج برنت 67.77 دولار للبرميل الأسبوع الماضي وهو أعلى مستوى له في 2015 بعدما قررت أوبك الإبقاء على سقف إنتاجها الحالي دون تغيير للأشهر الستة المقبلة.

ورفعت الوكالة في تقريرها الشهري توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2015 بواقع 280 ألف برميل يوميا إلى 1.40 مليون برميل يوميا ليصل حجم الطلب هذا العام إلى نحو 94 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة أن القوة التي اكتسبتها

السوق في الآونة الأخيرة «ترجع في جزء منها بالتأكيد إلى النمو القوي غير المتوقع للطلب العالمي على النفط».

وتعافت أسعار النفط هذا العام بعدما وصلت إلى أدنى مستوياتها في نحو ست سنوات قرب 45 دولارا للبرميل في يناير / كانون الثاني. وهبطت الأسعار من 115 دولارا للبرميل في يونيو / حزيران 2014 واشتد الهبوط بعدما رفضت أوبك دعم الأسعار وأثرت حماية حصتها في السوق. وبعد التعديلات التي أجرتها وكالة الطاقة برغ التوقعات باتت الوكالة هي الأكثر تفاؤلا بنمو الطلب بين المؤسسات الحكومية الثلاث التي تراقبها سوق النفط عن كئيب. وأصدرت المؤسسات الأخرى وهما «أوبك» وإدارة معلومات الطاقة، التابعة للحكومة الأمريكية، تقاريرها في وقت سابق هذا الأسبوع.

وأشارت وكالة الطاقة إلى أنه فضلا عن هبوط الأسعار ساهم التعافي الاقتصادي والطقس الشتوي البارد نسبيا في زيادة الطلب خلال النصف الأول من العام. وقد يضعف تأثير هذه العوامل الداعم للطلب في بقية 2015.

وقالت: «شهدت الأشهر الأخيرة تسارعا مطردا في نمو الطلب العالمي على النفط. لكن بسبب الطبيعة المؤقتة لكثير من العوامل التي ساهمت في الارتفاع فإن النمو السنوي قد يتراجع في النصف الثاني من 2015».

وأشار تقرير وكالة الطاقة أيضا إلى قوة المعروض. وذكرت الوكالة أن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ارتفع إلى 31.33 مليون برميل يوميا في مايو مسجلا

أعلى مستوياته منذ أغسطس / آب 2012 ومن المرجح أن يظل فوق 31 مليون برميل يوميا في الأشهر المقبلة.

ورفعت الوكالة توقعاتها لنمو المعروض من المنتجين غير الأعضاء في أوبك هذا العام بواقع 195 ألف برميل يوميا إلى مليون برميل يوميا. وعزت ذلك إلى تعديل الارتفاع لإجراء أعمال صيانة في الصيف في مناطق أخرى.

وقال التقرير: «تراجع أسعار النفط وانخفاض الإنفاق الرأسمالي يستغرق وقتا للحد من إمدادات المعروض من خارج أوبك». وأضاف: «رغم ظهور علامات على تباطؤ المعروض من خارج أوبك وخصوصا في الولايات المتحدة يظل نمو الإنتاج العالمي مرتفعا كثيرا».

«بتروفاك» تفوز بعقد 900 مليون دولار من عمان



■ مسقط - (رويترز) - قالت شركة «بتروفاك» لخدمات النفط والغاز إنها فازت بعقد قيمته حوالي 900 مليون دولار من شركة تنمية نفط عمان لتقديم خدمات في حقل جنوب غربي العاصمة مسقط.

وأضافت الشركة أنها ستقدم الخدمات الهندسية وخدمات المشتريات في مشروع جبال خف بموجب العقد الذي تبلغ مدته أربع سنوات. وخفضت كبرى شركات النفط والغاز، التي تضررت من هبوط أسعار النفط، إنفاق رأس المال، كما أنها صارت تحجم عن المشروعات الجديدة مما يضر بأفاق شركات الخدمات.

لكن شركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لم تظهر أي مؤشرات على تقليص الاستثمارات، الأمر الذي يمثل دعما لشركات من بينها بتروفاك التي تعمل بنشاط في الشرق الأوسط. ويشير الموقع الإلكتروني لتنمية نفط عمان إلى أن الحكومة العمانية تملك 60 في المئة من الشركة أكبر منتج للنفط والغاز في السلطنة بينما تملك رويال داتش شل حصة نسبتها 34 في المئة وتوتال الفرنسية أربعة في المئة وبارتكنس البرتغالية اثنين في المئة. وبحلول الساعة 07:07 بتوقيت غرينتش أمس الخميس صعد سهم بتروفاك 1.6 في المئة ليصل إلى 910.5 بنس في بورصة لندن.

تكاليف تطهير بقعة كالفورنيا ستزيد على 60 مليون دولار

■ لوس أنجليس - وكالات: - قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن عمليات التطهير المتعلقة بالتسرب الذي حدث بعد انفجار في خط أنابيب نفط في كاليفورنيا وأدى إلى تسرب ما يصل إلى 2400 برميل من الخام إلى الساحل في المحيط الهادي ستكلف أكثر من 60 مليون دولار.

وقالت ميريديث ماثيوز، المتحدثة باسم شركة خط أنابيب بليتز أول امريكان، للصحيفة أن تكاليف إعادة المناطق المتضررة إلى سابق عهدها قرب سانتا باربرا «ستصل إلى ثلاثة ملايين دولار في اليوم».

وأضافت أن إجمالي التكلفة الذي لا يتضمن طلبات التعويض المالي من أفراد أو شركات يمكن أن يكونوا قد تضرروا من التسرب سيزيد على الأرجح مع تواصل عمليات التطهير.

وإلى التسرب الذي حدث في 19 مايو / أيار إلى بقعة نفطية بطول تسعة أميال (14.5 كيلومتر) بمحاذاة الساحل وإغلاق شاطئين وحظر الصيد وجمع المحار في المنطقة، وترتب على انفجار خط الأنابيب أكبر تسرب نفطي إلى ساحل لوس أنجليس منذ عام 1969 عندما تسرب ما يصل إلى 100 ألف برميل من الخام إلى قناة سانتا باربرا. وأسفر ذلك التسرب عن نفوق آلاف الطيور البحرية وكانات أخرى وساعد في ظهور الحركة البيئية الحديثة في الولايات المتحدة.

النفط يهبط في التعاملات الآسيوية مع خفض البنك الدولي توقعاته للنمو

■ سنغافورة - وكالات: تراجعت أسعار النفط للعقد الآجلة في التعاملات الآسيوية أمس الخميس مع خفض البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي، لترتد عن موجة صعود استمرت يومين أثارها هبوط حاد في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

وفي تقريره للتوقعات الاقتصادية العالمية تكهن البنك الدولي بأن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 2.8 في المئة هذا العام إنخفاضاً من 3 في المئة في توقعاته السابقة التي أصدرها في يناير / كانون الثاني. وتوقع البنك أن تسجل الهند للمرة الأولى أكبر نمو بين الاقتصادات الرئيسية لتتخطى الصين التي تشهد تباطؤا.

وتراجعت أسعار عقود خام القياس الدولي مزيج برنت لأقرب استحقاق -19 سنتا - إلى 65.51 دولار للبرميل بحلول الساعة 03:20 بتوقيت غرينتش. وانخفضت عقود الخام الأمريكي 26 سنتا إلى 61.17 دولار للبرميل.

منظمة «اليونيدو»: الناتج الصناعي العالمي يرتفع 2.8 في المئة مقارنة بالربع الأول من العام الماضي

■ فيينا - وكالات: قالت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، «المعروفة باسم «اليونيدو» والتي تتخذ من فيينا مقراً لها، أن الناتج الصناعي العالمي ارتفع في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2.8 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأضافت المنظمة في تقرير لها أمس الخميس أن الدول الصناعية في منطقة اليورو حافظت على نمو متواضع بفضل زيادة الصادرات السلعية نتيجة انخفاض تكاليف الطاقة وانخفاض قيمة اليورو مقابل العملات الرئيسية في العالم.

وأشارت إلى أن انخفاض أسعار النفط كان له تأثير سلبي على النمو الصناعي في الاتحاد الروسي والولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى المنتجة للنفط.

ووفقا لتقديرات اليونيدو ارتفع الناتج الصناعي للدول الصناعية بنسبة 1.3 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، أي أنه جاء أقل من نسبة 1.9 في

المنظمة الصناعية، كما أشارت في التقرير إلى انخفاض معدلات النمو في الاقتصادات الصناعية شرق آسيا وهي اليابان وجمهورية كوريا الجنوبية وماليزيا وكذلك إلى تباطؤ التصنيع في البلدان النامية والاقتصادات الصناعية الناشئة.

وأوضحت أن النمو الإجمالي في الربع الأول من عام 2015 يقدر بـ3.5 في المئة بينما انخفض النمو في الصين إلى 7.2 في المئة، وهو أدنى معدل يسجل خلال عشر سنوات.

وتشير تقديرات اليونيدو إلى تراجع الناتج الصناعي بنسبة 1.5 في المئة في الأرجنتين وبنسبة 8.0 في المئة في البرازيل وبنسبة 4.2 في المئة في بيرو. ولكن، على النقيض من ذلك، تحسنت أداء نمو الاقتصادات الناشئة في آسيا إذ ارتفع الناتج الصناعي الهندي بنسبة 3.6 في المئة وذلك بفضل تحسين ظروف الاستثمار بين دول الآسيان، وأشار التقرير إلى نمو ملحوظ بنسبة 5.0 في المئة في

اندونيسيا و9.0 في المئة في فيتنام. وأفاد التقرير أن تداعيات انخفاض النمو في أوروبا كانت في بلدان أفريقيا التي تعتمد بشكل كبير على التصدير إلى أوروبا، بينما نما الناتج الصناعي لأفريقيا في الربع الأول بفارق 2.1 في المئة، إذ ارتفع في المغرب بمعدل متواضع قدره 2.3 في المئة وفي السنغال 1.3 في المئة وجنوب أفريقيا 0.8 في المئة.

وأضاف أن أعلى نمو في البلدان الصناعية والبلدان النامية كان في الصناعات الكيماوية وفي إنتاج آلات الحاسبات ومعدات الاتصالات. فقد ارتفع الإنتاج العالمي من السلع الكيماوية بنسبة 5.7 في المئة وفي معدات الاتصال بنسبة 7.9 في المئة. واختم التقرير مؤكداً أن الاقتصادات النامية والناشئة حافظت على نمو أعلى في صناعة المواد الغذائية والمشروبات والملابس والمنتجات الجلدية كما تفوقت أيضا الاقتصادات الصناعية في إنتاج السيارات.

«بيمكس» المكسيكية تكشف النقاب عن أكبر كشف نفطي منذ سنوات

■ وادي الحجارة (المكسيك) - رويترز: قالت شركة «بيمكس» النفطية المكسيكية التي تديرها الدولة إنها حققت أحد أكبر الاكتشافات منذ سنوات لتزجح الستار عن حقول نفط جديدة في المياه الضحلة بجنوب خليج المكسيك والتي قد تنتج 200 ألف برميل يوميا بحلول منتصف عام 2018.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة إميليو لوزويا في مؤتمر صحفي مساء الأربعاء في مدينة وادي الحجارة إن مجموع الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة والمكتملة في الحقول قد يصل إلى 350 مليون برميل من المكافئ النفطي.

وتعرت بيمكس أن الحقول الجديدة الواقعة قبالة سواحل ولايتي تاباسكو وكامبوتشي تضم ثلاثة حقول من الخام الخفيف وحقلا واحدا من الخام الثقيل وقد تبدأ الإنتاج في غضون 16 شهرا. وقال لوزويا: «إنه إنجاز كبير الحجم تحقق في الآونة الأخيرة»، مشيراً إلى أن الحقول تقع في مياه عميقة بعض الشيء قبالة سواحل تاباسكو (جنوب غرب) من ناحية أخرى قال خوسيه أنطونيو إسكالكيرا مدير التنقيب في بيمكس للإدارة المكسيكية إن الحقول قد تستلزم ثلاث سنوات إلى أن تصل إلى كامل طاقتها المتوقع أن تكون 200 ألف برميل يوميا، ووصفت بيمكس الحقول بأنها «أكبر نجاح استكشافي في الخمس سنوات الأخيرة بعد اكتشاف فيسمين-كوكس وآياتسيل»، وهما أيضا في خليج المكسيك. وأوضح لوزويا أن الاكتشاف الجديد «قد يدفع الشركة أيضا إلى إعادة النظر في توقعات إنتاجها. وكان إنتاج بيمكس قد انخفض من ذروة 3.4 مليون برميل يوميا في 2004 إلى أقل من 2.4 مليون برميل يوميا حاليا.

وعقب عملية إصلاح لإنهاء احتكار بيمكس للنفط والغاز في المكسيك تواجه الشركات النفط الكبرى والشركات الخاصة الأخرى.

ويأتي هذا الاكتشاف قبل شهر واحد من أول مزيدة تجريبيا الحكومة المكسيكية على حقول نفطية أخرى، وذلك في إطار إصلاح تاريخي بذاته في 2013 ويرمي إلى فتح مجال استغلال النفط أمام القطاع الخاص بما في ذلك الشركات الأجنبية في بلد ظل فيه استغلال النفط حكرا على الدولة منذ 1938.

حاكم أبوظبي يصدر قانونا ينظم القطاع العقاري



عقارات سكنية في العاصمة الإماراتية أبوظبي

■ دبي - وكالات: أصدر حاكم أبوظبي قانونا ينظم الشفافية ويحسنها في القطاع العقاري بالإمارة. فهو يلزم الوسطاء والمطورين بالحصول على تراخيص ويدخل قواعد لحماية حقوق المشترين للمشروعات التي تباع على الخطط.

وذكر بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات أن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وهو أيضا رئيس دولة الإمارات، قال إن أبوظبي ستدخل قواعد تحكم الدعاية والتسويق في قطاع العقارات إضافة إلى النظر في شكاوى العملاء والعمل على حلها.

وتشير تقديرات شركة «كلاونز» في أبريل

نيسان إلى أن أسعار العقارات السكنية في أسواق العاصمة الإماراتية ارتفعت نحو 24 في المئة عام 2014، بعد زيادة بلغت 31 في المئة في 2013. وتوقعت أن تراجع أسعار النفط سيهبط على الأرجح على تهدة سوق العقارات هذا العام.

وينص القانون على «إعداد سجل للتطوير العقاري لحفظ سائر المعلومات المتعلقة بأي بيانات أو وثائق تتعلق بمشروعات التطوير العقاري». لكنه لم يذكر متى تدخل القواعد الجديدة حيز التنفيذ.

وحسب القانون الجديد لا يجوز للمطور الإعلان في وسائل الإعلام المحلية أو الأجنبية أو المشاركة في المعارض المحلية أو الأجنبية للترويج لبيع وحدات عقارية على الخطط في مشاريع التطوير العقاري إلا بعد الحصول على تصريح مكتوب من الدائرة الحكومية المختصة.

ويقول نص القانون: «يتعين على المطور الذي يرغب في بيع وحدات عقارية على الخطط لمشروع تطوير عقاري تقديم طلب إلى الدائرة مشفوعا بالمستندات المؤيدة التي تحددها الدائرة لفتح حساب ضمان المشروع تودع فيه كافة المبالغ المدفوعة من قبل مشتري الوحدات العقارية.» ولا يجوز أيضا للوسيط أن يمثل أكثر من طرف في نفس المعاملة الواحدة.

استثمارات الأصول الثابتة في الصين نمت بأبطأ وتيرة في 15 عاما الشهر الماضي

■ بكين - رويترز: نمت الاستثمارات في الأصول الثابتة بالصين في مايو / أيار الماضي بأبطأ وتيرة لها في نحو 15 عاما لتأتي دون التوقعات.

وكان هذا رغم استقرار نمو مبيعات التجزئة وإنتاج المصانع، وهو ما يؤكد ضرورة تحرك بكين لتدعيم سياساتها الاقتصادية من أجل تغادي اشتداد حدة التباطؤ.

وارتفع حجم الاستثمار في الأصول الثابتة، وهو محرك مهم لثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 11.4 في المئة في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي مقارنة مع مستواه قبل عام، ليأتي دون التوقعات بنموه 12 في المئة. وهي نفس النسبة التي سجلها في أبريل / نيسان الماضي.

وقال بعض المحللين إن تباطؤ قطاع الإسكان في الصين «كبح الاستثمارات الجديدة مع تراجع أسعار المنازل الذي أضعف معنويات المستثمرين بما دفعهم إلى تقليص استثماراتهم».

وقال المكتب الوطني للإحصاءات أمس الخميس إن إنتاج المصانع زاد 6.1 في المئة خلال الشهر الماضي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بما يزيد قليلا عن النسبة التي توقعها محللون وباللغة 6 في المئة ومقارنة مع 5.9 في المئة في أبريل. وارتفعت مبيعات التجزئة 10.1 في المئة في مايو مقارنة مع مستواها قبل عام بما يتماشى مع التوقعات ومقابل 10 بالمئة في أبريل.

وجاءت بيانات الاستثمار الخيبة

لأعمال عقب بيانات أخرى نشرت في وقت سابق من الأسبوع الحالي وأظهرت تراجع نمو الواردات الصينية أكثر من المتوقع خلال الشهر الماضي. وإذا استمر ضعف الاقتصاد فسيغرز الدعوات المنادية بضرورة اتخاذ صناع القرار المزيد من الإجراءات عاجلا وليس آجلا لإنعاش النمو. ومن المتوقع على نطاق واسع أن ينمو الاقتصاد الصيني بنحو 7 في المئة خلال العام الحالي ليسجل أبطأ وتيرة نمو في ربع قرن. وستقل هذه النسبة عن معدل النمو في العام الماضي والذي بلغ 7.4 في المئة. لكنها ستماشى مع مستوى النمو الذي تستهدفه الحكومة والبالغ سبعة في المئة.

تراجع الذهب بعد مكاسب ثلاثة أيام بفعل صعود الدولار

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الخميس لتنتهي ثلاثة أيام من المكاسب بفعل انتعاش الأسهم الأمريكية وصعود الدولار قبيل صدور بيانات اقتصادية أمريكية مهمة.

ولا تزال الأسعار تواجه ضغوطا على المدى البعيد بسبب توقعات برفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة لأول مرة منذ حوالي عشر سنوات. ويزيد رفع أسعار الفائدة من تكلفة حيازة الذهب الذي لا يدر دخله لكنه يدعم الدولار.

وبحلول الساعة 09:32 بتوقيت جرينتش هبط سعر الذهب في السوق الفورية 0.5 في المئة إلى 1180.60 دولار للأونصة

بينما هبطت العقود الأمريكية الآجلة تسليم أغسطس / آب 6.50 دولار إلى 1180.10 دولار للأونصة.

ولبلغ المعدن النفيس أعلى مستوى له في أسبوع عند 1192.10 أول من أمس الأربعاء. ويتحرك السعر إلى حد كبير في نطاق 50 دولارا حول 1200 دولار للأونصة منذ منتصف مارس / آذار.

وقال جوناثان باتلر المحلل لدى ميتسوبيشي: «الانتعاش في آخر يومين تحول إلى موجة بيع اليوم (أمس)، وهو ما يعيدنا مرة أخرى إلى مستوى أكثر احكاما عند 1180-1190 دولارا. التكهنت بما سيقوله مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك

التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 300 مليار دولار المفاوضات الإماراتية ستحدد مصير «العاصمة الإدارية الجديدة» في مصر



مشهد بانورامي لمشروع «العاصمة الإدارية الجديدة» في مصر

■ دبي - الأناضول: قال مصدران إماراتيان مطلعان على تفاصيل الاتفاق على مشروع «العاصمة الإدارية الجديدة» في مصر أمس الخميس إن الاتفاق على المشروع «لا يزال قائماً مع استمرار المفاوضات مع الحكومة المصرية حتى الآن».

ومشروع «العاصمة الجديدة» من أبرز المشروعات التي أعلنت عنها مصر خلال مؤتمر دعم الاقتصاد المصري الذي انعقد في 13 مارس / آذار الماضي في مدينة شرم الشيخ (شمال شرق القاهرة) ويقع على بعد 45 كيلومتراً من وسط القاهرة، ويركز التخطيط المبدئي للعاصمة الجديدة على أن تكون بؤرة للنشاط الاقتصادي.

وخلال مؤتمر مارس وقعت مصر مذكرة تفاهم لإنشاء العاصمة الإدارية مع شركة فلها رجل الأعمال الإماراتي محمد العيار، الشريك المؤسس لشركة «كابيتال سيتي بارتنرز المحدودة» منفذ المشروع، وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد.

وشركة «كابيتال سيتي بارتنرز المحدودة» عبارة عن صندوق استثماري عالمي خاص أسسته مجموعة من المستثمرين بالخليج والدول العربية وأهمها دولة الإمارات بحسب تصريحات للعيار.

وقال محمد العيار نائب القمارات الإماراتي الذي يرأس شركة إعمار العقارية التي نفذت برج خليفة أعلى مبنى في العالم في دبي إن التكلفة الإجمالية للمشروع المصري تبلغ نحو 300 مليار دولار بحسب تصريحات سابقة له.

وقال أحد الصديين: «سجح المفاوضات يتطلب وقتاً طويلاً للتوصل إليه ووضع موضع التنفيذ لا سيما مع مثل هذه المشاريع الضخمة»، وأضاف أنه «يجب أن تتم المفاوضات بعيداً عن أي ضغوط»، وذلك في إشارة لما نقلته وسائل إعلام مصرية مؤخراً.

وكانت صحيفة «الوطن»، اليومية القريبة من الحكومة المصرية، قد نقلت قبل أيام عن مصادر رسمية لم تتسمم إن خلافات حادة تفجرت بين الحكومة والمستثمر الإماراتي محمد العيار مؤسس الشركة المسؤولة عن تنفيذ المشروع بعدما طلب ألا تمتلك الدولة المصرية أي حصة بالمشروع والاكتفاء بصورتها على أرباح فقط، وأضافت أن المشروع مهدد بالإجراء أو اختيار مستثمر جديد لتنفيذه في حال استمرار الخلافات.

السبب الذي يبقى هو العامل الأهم لإتمام المشروع في الوقت المناسب، من جهته قال المصدر الثاني، وهو وثيق الصلة برجل الأعمال الإماراتي محمد العيار ورئيس مجلس إدارة شركة «كابيتال كايرو» (وهي شركة تم تأسيسها بالشراكة ما بين الحكومة المصرية وشركة كابيتال سيتي بارتنرز لتنفيذ مشروع العاصمة الإدارية) إن العيار «يتابع أدق التفاصيل في المشروع بنفسه خطوة بخطوة وليس لديه أي نية حالياً للانسحاب منه».

وأضاف المصدر أن رجل الأعمال الإماراتي طلب تمويلًا لنحو 15 مليار دولار من المصارف المصرية كقروض وهو ما لم يلق قبولاً من قبلها في الوقت المناسب، من جهته قال المصدر الثاني، وهو وثيق الصلة برجل الأعمال الإماراتي محمد العيار ورئيس مجلس إدارة شركة «كابيتال كايرو» (وهي شركة تم تأسيسها بالشراكة ما بين الحكومة المصرية وشركة كابيتال سيتي بارتنرز لتنفيذ مشروع العاصمة الإدارية) إن العيار «يتابع أدق التفاصيل في المشروع بنفسه خطوة بخطوة وليس لديه أي نية حالياً للانسحاب منه».

■ القاهرة - وكالات: توقع البنك الدولي، في تقريره بعنوان «الأفاق الاقتصادية العالمية 2015»، ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في مصر ليصل 4.3 في المئة العام الجاري، و4.5 في المئة بحلول 2017، مقابل تقديرات بنحو 3.2 في المئة للعام 2014، و2.1 في المئة للعام 2013.

وتوقع التقرير أن «استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية والأمنية في مصر يسرع معنويات المستثمرين في قطاعات الطاقة والنقل، بما في ذلك الاستثمار في مشروعات تتعلق بقناة السويس الجديدة»، المقرر أن تفتتح مطلع أغسطس / آب المقبل، بحسب تصريحات مسؤولين حكوميين.

وفي ما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، توقع البنك الدولي أن يبقى النمو مستقرًا عند 2.2 في المئة عام 2015، ويمثل تراجع أسعار النفط تحديًا جسيمًا في البلدان الآسيوية، التي تواجه معظمها تحديات أمنية خطيرة (العراق، وليبيا، واليمن) أو صعوبات محدودة لتخفيف أثر الصدمات (إيران).

وتستند توقعات البنك الدولي لانتعاش معدل النمو الاقتصادي في المنطقة إلى 3.7 في المئة عامي 2016-2017 إلى تحسّن الطلب الخارجي، وتدعيم الثقة ما يؤدي إلى تعزيز الاستثمارات في بعض البلدان المستوردة للنفط.

على صعيد آخر بحثت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري، مساء أمس الخميس، خلال اجتماعها الدوري تحديد

مستندا إلى استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية والأمنية البنك الدولي يتوقع نمو الاقتصاد المصري 4.3 في المئة العام الجاري

أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض، وقبيل الإعلان توقع الخبير المصرفي المصري، أحمد آدم، أن يبقى المركزي المصري على أسعار الفائدة التي حددها في الاجتماع الأخير للسياسة النقدية على سعر عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة بدون تغيير عند مستوى 8.75 في المئة، و9.75 في المئة، على التوالي، والإبقاء على سعر العملية الرئيسية للبنك عند 9.25 في المئة، وسعر الائتمان والخصم عند مستوى 9.25 في المئة.

وأضاف آدم أن الخيار السليم أمام المركزي المصري من الناحية النظرية هو رفع أسعار الفائدة بعد ارتفاع معدل التضخم خلال مايو / أيار الماضي بنسبة 1.3 في المئة مقارنة بالشهر السابق عليه.

وقال الجهاز المركزي للتعيشة العامة والإحصاء المصري (حكومي) أول من أمس إن معدل التضخم خلال شهر مايو الماضي ارتفع بنسبة 1.3 في المئة مقارنة بالشهر السابق عليه، مضيفاً أن معدل التضخم السنوي بلغ 13.5 في المئة خلال الشهر الماضي مقابل 11 في المئة في الشهر السابق عليه.

وأوضح الخبير المصرفي المصري أن المركزي لن يلجأ إلى رفع أسعار الفائدة تدريجياً لإرتفاع فواتر خدمة الدين المحلي، الذي تجاوز عتبة تريبونيه مؤخرًا، كما لن يلجأ إلى خفض أسعار الفائدة، لتحريك الاقتصاد، خشية التأثير على عوائد القطاع العقاري في البنوك.

تسيبراس التقى مجدداً رئيس المفوضية الأوروبية بحثاً عن حل للأزمة

اليونان تسعى الآن للحصول على تمويل يسمح بإنعاش الاقتصاد وليس فقط تغطية أقساط الديون

■ بروكسل - وكالات: عقد رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس اجتماعاً جديداً مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس الخميس بعد ساعات على الاتفاق مع محاوريه الرئيسيين على «تكتيف» الجهود من أجل التوصل أخيراً إلى اتفاق بين أثينا وداينها.

وسبق هذا اجتماع آخر مهم لتسيبراس أول من أمس مع المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند على هامش قمة بين الاتحاد الأوروبي ودول أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

وقالت: «حين تتوفر الإرادة يتوفر السبيل»، مضيفة أن «كل يوم له أهميته»، وشاطرها الرئيس الفرنسي هذه العزيمة معلناً: «دعونا نعمل ونمضي سريعاً ونتوصل إلى تسوية».

وكان النهار قد بدأ في أجواء أقل تفاؤلاً إذ بقي الغموض مخيمًا حتى اللحظة الأخيرة حول انعقاد اللقاء الثلاثي بين تسيبراس وميركل وهولاند. ورفضت المفوضية الأوروبية قبل الظهر آخر اقتراحات إصلاحية قدمتها أثينا ليل الإثنين - الثلاثاء، حتى إن يونكر وصف أي لقاء محتمل مع تسيبراس بأنه «مضعة للوقت».

على أن الاستياء تبيد مع ظهور أمل في التوصل إلى تفاهم حول الفأض الأولى في

الميزانية الذي يطالب الدائنون بتخديده بنسبة 1 في المئة للعام 2015، وهذا الفأض الأولى الذي يحتسب على أساس ميزانية تستثنى منها أعباء خدمة الدين، هو الذي يؤثر على قيمة المدخرات التي يحققها البلد. وعرضت أثينا في مطلع الأسبوع بنسبة 0.7 في المئة، غير أن مصدرًا حكومياً قال: «إننا مستعدون لبحث الفأض في الميزانية بما يتخطى 0.75 في المئة»، وأضاف قوله: «إننا نسعى إلى هدف مشترك» حول الموضوع مؤكداً «لم يحسم شيء بعد».

غير أن قراراً صدر أول من أمس عن القضاة اليونانيي بإلغاء التخفيضات في معاشات التقاعد التي أقرت عام 2012 قد يعقد الأمور أكثر بالنسبة لأثينا، وذكر موقع «ماكروبوليس» الإخباري اليوناني المتخصص في المسائل الاقتصادية أن هذا الحكم سيكلف الدولة ما بين 1.2 و1.5 مليار يورو في السنة في حين تعترض المفاوضات أيضاً عند مسألتى سبل إصلاح نظام المعاشات التقاعدية وزيادة ضريبة القيمة المضافة على الكهراء، وهما مسألتان تعتبرهما أثينا خطأ أحمراً.

وشددت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني الضغط على الحكومة اليونانية إذ خفضت مجدداً مساء أول من أمس تصنيف الديون السيادية اليونانية من درجة «سي سي سي سي+» إلى «سي سي سي»، محذرة من أنه «ما لم يتم احراز اتفاق بين أثينا وداينها فإن اليونان ستختلف عن السداد في الأشهر الـ 12 المقبلة».

ولا بد من التوصل إلى اتفاق حول الإصلاحات الواجب على اليونان تطبيقها من أجل حصول أثينا على دفعة من المساعدات قدرها 7.2 مليار يورو معلقة منذ آب / أغسطس، ويتطلب صرف هذا المبلغ الحصول على الضوء الأخضر من الجهات الدائنة ثم من دول منطقة اليورو الـ 19 بالاجماع. وفي حال عدم حصولها على هذه الدفعة فإن اليونان تواجه خطر الإفلاس إذ باتت خزائن الدولة شبه فارغة، وهذا في وقت تواجه فيه استحقاقاً مزدوجاً في 30 حزيران / يونيو حين تنتهي خطة المساعدة لأثينا ويترتب عليها أيضاً سداد حوالي 1.6 مليار يورو صندوق النقد الدولي. ولكن خلافاً للمرات السابقة فإن اليونان تود هذه المرة الحصول على تمويل يسمح بـ«إنعاش الاقتصاد اليوناني وليس فقط

تغطية أقساط السداد»، والوسيلة إلى ذلك اليونانية إذ خفضت مجدداً مساء أول من أمس تصنيف الديون السيادية اليونانية من درجة «سي سي سي سي+» إلى «سي سي سي»، محذرة من أنه «ما لم يتم احراز اتفاق بين أثينا وداينها فإن اليونان ستختلف عن السداد في الأشهر الـ 12 المقبلة».

ولا بد من التوصل إلى اتفاق حول الإصلاحات الواجب على اليونان تطبيقها من أجل حصول أثينا على دفعة من المساعدات قدرها 7.2 مليار يورو معلقة منذ آب / أغسطس، ويتطلب صرف هذا المبلغ الحصول على الضوء الأخضر من الجهات الدائنة ثم من دول منطقة اليورو الـ 19 بالاجماع.

وفي حال عدم حصولها على هذه الدفعة فإن اليونان تواجه خطر الإفلاس إذ باتت خزائن الدولة شبه فارغة، وهذا في وقت تواجه فيه استحقاقاً مزدوجاً في 30 حزيران / يونيو حين تنتهي خطة المساعدة لأثينا ويترتب عليها أيضاً سداد حوالي 1.6 مليار يورو صندوق النقد الدولي. ولكن خلافاً للمرات السابقة فإن اليونان تود هذه المرة الحصول على تمويل يسمح بـ«إنعاش الاقتصاد اليوناني وليس فقط

التي باتت شبه خاوية، وترددت أصداً الأزمة اليونانية في الشرق الأقصى أمس إذ تعافت الأسهم اليابانية من أدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع في التعاملات الصباحية مدفوعة بأمل بأن السوق الأوروبي للصادرات اليابانية سيتحسن مع اقتراب اليونان من التوصل إلى اتفاق مع دائنتها.

واقبل المستثمرون أيضاً على شراء الاسهم المعتمدة على الطلب المحلي مثل شركات المسك الحديدية والمؤسسات المالية مع اهتمامهم على ان انتعاش الاقتصاد الياباني سيقبى قويا ومع تعافي الين من أدنى مستوياته في 13 عاماً.

وأنتهى مؤشر نيكى لاسهم الشركات اليابانية الكبرى جلسة التداول الصباحية ببورصة طوكيو مرتفعاً 1.44 في المئة عند 20335.16 نقطة متعافياً من أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع البالغ 20016.32 نقطة الذي هوى إليه في الجلسة السابقة، ويتجه المؤشر القياسي إلى الارتداد عن أربع جلسات متتالية من الخسائر، وصعد مؤشر توكس الاوسع نطاقاً 1.38 في المئة الي 1650.64 نقطة.

ارتفاع مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة في مايو وتحسن آفاق النمو

■ واشنطن - رويترز: ارتفعت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة في مايو / أيار مع زيادة مشتريات الأسر من السيارات ومجموعة أخرى من السلع رغم صعود أسعار البنزين وذلك في أحدث دلالة على أن النمو الاقتصادي بدأ يستعيد العافية أخيراً، وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الخميس إن مبيعات التجزئة ارتفعت 1.2 في المئة الشهر الماضي بعد زيادة معدلة 0.2 في المئة في أبريل / نيسان.

وكان خبراء اقتصاديون قد تنبأوا في استطلاع لوكالة «رويترز» للأبناء بأن ترتفع مبيعات التجزئة 1.1 في المئة الشهر الماضي، وتم تعديل بيانات مارس / آذار بالارتفاع إلى 1.5 في المئة من 1.1 في المئة، وتشير بيانات مبيعات التجزئة القوية إضافة إلى النمو القوي في الوظائف في مايو واستقرار نشاط الصناعات التحويلية إلى أن الاقتصاد

تحتسب قوة بعد أداء متباطئ في بداية الربع الثاني من العام، ومن المرجح أن يبقى ذلك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على المسار نحو رفع أسعار الفائدة هذا العام، وأظهرت أحدث تقديرات حكومية للنمو أن الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة انكمش 0.7 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام.

لكن البيانات المتعلقة بالإنفاق على الرعاية الصحية التي نشرت أول من أمس الأربعاء - إضافة إلى تعديلات الإنفاق في مجال البناء وتقارير التجارة وإجمالي المخزون - تشير إلى أن الناتج ربما يكون قد انكمش 0.1 في المئة فقط، وزادت مبيعات التجزئة باستثناء السيارات والبنزين ومواد البناء والخدمات الغذائية 0.7 في المئة الشهر الماضي بعد زيادة معدلة بلغت 0.1 في المئة في أبريل الماضي.

الحكومة البريطانية تباع حصتها في مصرف «رويال بنك أوف سكوتلند»

■ لندن - د ب أ: أعلن وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن أن الحكومة تعزم بدء بيع حصتها التي تبلغ قيمتها 32 مليار جنيه استرليني (49 مليار دولار) في مصرف «رويال بنك أوف سكوتلند» (بنك اسكتلندا الملكي) المعروف بأحرفه الأولى (آر.بي.إس).

وقال أوزبورن في الحي المالي في لندن ليلة أول من أمس الأربعاء إن عودة رويال بنك أوف سكوتلند للطعام الخاص «تخدم الصالح العام لأنها ستعزز الاستقرار المالي وإيجاد قطاع مصرفي أكثر تنافسية، ومصالح الاقتصاد الأوسع نطاقاً».

الكسيك تترصد بيوليفيا الأدنى تصنيفاً في مواجهة «الفوز الوحيد»!

كأس أمم أمريكا الجنوبية



■ فينا ديلمار (تشيلي) - د ب: فيما يتسع الفارق بينهما كثيراً في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الفيفا، لن يكون لهذا التصنيف أثر كبير في مواجهة رغبة كل من المنتخبين المكسيكي والبوليفي في تحقيق الفوز عندما يلتقيان اليوم في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في تشيلي.

ويحتل المنتخب البوليفي المركز الـ 89 في التصنيف العالمي، ليكون صاحب التصنيف الأدنى من بين جميع المنتخبات المشهورة في قارة أمريكا الجنوبية، فيما يأتي المنتخب المكسيكي في المركز الثالث والعشرين، علماً أنه يشارك في البطولة بدعوة من اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول). ورغم هذا الفارق، سيكون الفوز من نصيب الفريق الذي يبذل جهداً أكبر ويستغل فرصة في الهجوم ويحافظ على شبكته في مواجهة هجوم المنافس بغض النظر عن الفارق في تصنيف الفيفا والذي يبلغ 66 مركزاً.

ويظهر كلا الفريقين إلى المباراة على أنها مواجهة «الفوز الوحيد» الذي يمكن لأي منهما تحقيقه في هذه المجموعة نظراً لقوة المنافسين الآخرين. ويمنح المنتخب المكسيكي لاتحاد منطقتي كوناكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) لكنه يرتبط بشدة أيضاً بطولة كوبا أمريكا حيث وافق المنتخب المكسيكي على جميع الدعوات التي وجهت إليه من الكونميبول، ولم يعجب أن أي نسخة من



احتفالات وتظاهرات قبل بدء البطولة في سانتياغو

الجميع بأنه لا يستطيع المنافسة خارج لياض عاصمة بلاده والتي يعاني فيها منافسوه لارتفاعها الهائل عن مستوى سطح البحر، لكن مع اعتماد ماوريسيو سوريا المدرب الجديد للفريق على قائمة معظمها من اللاعبين الناشطين في الدوري المحلي، تبدو فرصة الفريق ضعيفة في اجتياز هذه المجموعة الصعبة التي تضم معه المكسيك وتشيلي والإكوادور، لكن المنتخب البوليفي يدرك تماماً أن المفاجآت واردة وأن الفوز على المكسيك قد يمنحه فرصة ذهبية للعبور إلى دور الثمانية كأحد أفضل فريقين من بين المنتخبات الثلاثة التي احتلت المركز الثالث في مجموعاتها. ويضع المنتخب البوليفي أملاً كبيراً على مهاجمه مارسيلو مورينو الذي ينشط في الدوري الصيني لكنه اكتسب خبرة كبيرة من اللعب في أوروبا من خلال فريقه شاخاتار دونيتسك الأوكراني وويغور الإنكليزي. ويمثل مورينو (27 عاماً) الورقة الراجعة الكبيرة لدى المنتخب البوليفي وإن صام عن التهديف مع الفريق منذ حزيران/يونيو 2013 ليبحث في كوبا أمريكا 2015 عن أول هدف دولي له منذ عامين.

ولم تكن استعدادات الفريق مطمئنة إلى حد كبير حيث خاض مباراة ودية واحدة انتهت بهزيمته صفر/5 أمام نظيره الأرجنتيني. وسبق له أن بلغ نهائي البطولة مرتين سابقتين، كانتا على أرضه حيث فاز باللقب في 1963 لكنه خسر نهائي 1997 أمام البرازيل. ويتطلع المنتخب المكسيكي إلى تحقيق الفوز العاشر له في مباراته الثانية عشرة أمام المنتخب البوليفي، فيما حقق المنتخب البوليفي نصراً واحداً على المكسيك وتعادل الفريقان مرة واحدة أيضاً.

من الدور الأول إلا في النسخة الماضية عام 2011. وفي المقابل، يسعى المنتخب البوليفي إلى تغيير الفكرة التي انطبعت لدى

مباريات الودية التي خاضها المنتخب المكسيكي استعداداً لكوبا أمريكا، فاز 3/صفر على غواتيمالا وتعادل مع بيرو وخسر صفر/2 أمام البرازيل. وسبق

لكن المنتخب المكسيكي ومدربه هيريرا يسعيان إلى تقديم بطولة جيدة في لتكون دافعا معنويًا كبيرًا للفريق قبل خوض منافسات الكأس الذهبية. وخلال

لاعبو «التانغو» يخضعون لاختبار المنشطات

■ لا سيرينا (تشيلي) - د ب: خضع العديد من لاعبي المنتخب الأرجنتيني لاختبارات الكشف عن المنشطات تحت إشراف اللجنة الطبية باتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) قبل مشاركته كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) وأجريت الاختبارات في الفندق الذي يقم فيه الفريق قبل ساعات من بدء تدريباته، حسب ما أكدت مصادر بالفريق. وكان لاعبو منتخب المجموعة الأولى، تشيلي وبيوليفيا والمكسيك والإكوادور، خضعوا لنفس الاختبارات مساء الثلاثاء.

مارتينو يستقر على التشكيل الأساسي للأرجنتين

■ لا سيرينا (تشيلي) - د ب: استقر خيراو روميرو على اللحاق بالمباراة الأولى، واختار مارتنو للحظ الدفاعي فاونسو روتكاليا وازكيل غاري ونيكولاس أوتامبدي وماركوس روخو، بالإضافة إلى خافيير ماسكيرانو وإيفر بانينغا وخافيير باسوتي لوسط اللعب، فيما يلعب أنجيل دي ماريا وميسي وسيرخيو أغويرو في الهجوم. وقرر مارتنو أيضاً استبعاد المدافع بابلو زاباليتا ولاعب الوسط لوكاس بيليا بهدف المحافظة عليهم وتغادي تعرضهما لإصابة جديدة.

وديا... البرازيل تهزم هندوراس لكنها تخسر دانيلو وتعوضه بألفيش



ديفيد لوبيز يرتقي فوق أكتاف لاعبيه احتفالاً بهدف البرازيل

■ ساو باولو - رويترز: اكتفت البرازيل بهدف لوبرينو فيرمينو في الشوط الأول لتعزز صيفتها هندوراس 1-صفر في مباراتها الودية الأخيرة قبل خوض كأس كوبا أمريكا لكنه خسر جهود الحارس الأساسي دانيلو الذي لم يشارك في البطولة القليلة.

وقال الاتحاد البرازيلي بعد المباراة إن ظهور برشلونة دانييل القيس الذي استبدعه المدرب من التشكيلة استعدى لتعويض دانيلو، وسجلت البرازيل هدفاً في الدقيقة

فالديراما: فالكاو سيكون دعماً قويا لكولومبيا

■ سانتياغو - د ب: أعرب النجم الكولومبي السائق كارلوس فالديراما عن اعتقاده بأن المهاجم راميل فالكاو سيكون دعماً قويا وتعزيزاً لمنتخب بلادهما في كوبا أمريكا.

ويبرز المنتخب الكولومبي ضمن المرشحين للفوز بكوبا أمريكا هذه المرة في ضوء الأداء الجيد والقوي الذي قدمه في كأس العالم بالبرازيل والتي عن الفريق في المونديال البرازيلي بسبب الإصابة. وقال فالديراما قائد المنتخب الكولومبي إن يفرض أسلوبه على مجريات اللعب ويتحكم في الكرة ويعين الظروف التي تناسبه داخل المستطيل الأخضر.

فيدال: حان وقت فوز تشيلي باللقب ونتويج أعظم أجيالها

■ سانتياغو - د ب: أعرب ارتورو فيدال نجم وسط يوفنتوس ومنتخب تشيلي عن اعتقاده بأن الوقت حان لفوز بلاده بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا).

وأشار فيدال إلى أن لقب كوبا أمريكا 2015 هو التتويج المناسب «لأفضل جيل» في تاريخ الكرة التشيلية. وأوضح: «الهدف هو التتويج باللقب. نسعى جميعنا إلى تحقيق هذا الهدف. إنها الفرصة. لدينا الفريق القادر على هذا... فريقنا جيد ويضم لاعبين شباناً. تطور مستوانا كثيراً من الاحتراف الخارجي. سنخوض البطولة على أرضنا. حان الوقت للتتويج باللقب... وتمثل كوبا أمريكا 2015 فرصة خاصة أمام فيدال «للنار» بعدما حرمته الإصابة في الركبة من المشاركة الجيدة في كأس العالم 2014. وقال: «بالنسبة لي، إنها فرصة مثالية بعدما فقدت الفرصة الجيدة في المونديال بسبب الإصابة. إنني الآن جاهز تماماً وسأبهرن على ذلك في الملعب. هذا هو ما أريده... إنه الجيل الأفضل في تاريخ الكرة التشيلية. لكن هذا الجيل يفقد للفوز بلقب مهم وحان الوقت لإثبات هذا». ويقتسم فيدال، مع مواطنيه كلاوديو برفو حارس برشلونة والكينيس سانتين مهاجم أرسنال، الأضواء السلطة على منتخب تشيلي. ويرى فيدال أن منتخب تشيلي يمكنه اللعب على قدم المساواة مع المنتخبات الأخرى المرشحة مثل الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا. وقال: «نحن على مستوى الآخرين ويمكن للجماهير أن تمدنا بالقدرة على صنع الفارق».

تصفيات يورو 2016



مجسم ضخم للبطولة أمام مقر اللجنة المنظمة ليورو 2016 في مدينة لينز الفرنسية

المصدر يتسع نقاط صيفاً على نظيره الأمريكي متذلل المجموعة برصيد نقطة واحدة ويلتقي المنتخب الدنماركي الثاني برصيد سبع نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام البانيا نظيره الصربي (نقطة واحدة) في كوبنهاغن.

نجم ريال مدريد وفيران كوروسكو، ورغم هذا، يخوض الكروات المباراة بتفاوت هائل بعدما انتهت مباراة الذهاب بين الفريقين في ميلانو بالتعادل 1/1 خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ويفتقد المنتخب الإيطالي، الثاني برصيد 11 نقطة وبفارق نقطتين خلف

ونقطة واحدة لولدوفا اللذين يلتقيان يوم الأحد. ويستضيف المنتخب الكرواتي متصدر المجموعة الثامنة نظيره الإيطالي في مباراة يعانى فيها نيكو كوفاتش مدرب كرواتيا من غياب بعض اللاعبين مثل لسوكا مودريتش

الخسنيين فيما يفقد المنتخب البلجيكي لجهود الموقف فينستنت كومبان في المباراة التي تقام في كاريف.

ويفتقد المنتخب الإسباني حامل اللقب جهود أندريس إنيستا لأصابته، عندما جعل صيفاً على المنتخب البولندي في دبلن حيث يتطلع أصحاب الأرض بقيادة المدرب مارتن أونيل إلى التخلص من فارق النقطتين الذي يفصله عن استكتندا، وأما...

ويستحق المنتخب البولندي في تحقيق الفوز السادس على التوالي عندما جعل صيفاً على سلوفاكيا يوم الأحد ضمن المجموعة الخامسة التي يتصدرها برصيد 15 نقطة مقابل سبع نقاط لكل من سويسرا وسلوفاكيا وست نقاط لليتوانيا وأربع نقاط لاسوتونيا ونقطة واحدة لسان مارينو. ويحل المنتخب السويسري صيفاً على ليتوانيا ولتعب استونيا مع سان مارينو.

ويستضيف المنتخب البولندي الشمالية نظيره الروماني غداً في بلغاست في صراع على صدارة المجموعة السادسة التي يتصدرها المنتخب الروماني برصيد 13 نقطة ويفارق نقطة واحدة أمام بولندا. ويحتاج المنتخب المجري الثالث بثمان نقاط إلى النقاط الثلاث ليظل في دائرة المنافسة مع رومانيا وأيرلندا الشمالية على التاهل. ويبحث المنتخب اليوناني (نقطتان) عن فوزه الأول عندما جعل صيفاً على جزر فارو (ثلاث نقاط).

ويستحق المنتخب الروسي إلى تقليص الفارق مع صدارة المجموعة السابعة عندما يستضيف نظيره النمساوي الأحد فيما يلتقي المنتخب السويدي مع مونتنغرو. ويتصدر المنتخب النمساوي برصيد 13 نقطة مقابل تسع نقاط للسويد وخمس نقاط لكل من روسيا ومونتنغرو وأربع نقاط للشيشانيين

الحسنيين فيما يفقد المنتخب البلجيكي لجهود الموقف فينستنت كومبان في المباراة التي تقام في كاريف.

ويفتقد المنتخب الإسباني حامل اللقب جهود أندريس إنيستا لأصابته، عندما جعل صيفاً على المنتخب البولندي في دبلن حيث يتطلع أصحاب الأرض بقيادة المدرب مارتن أونيل إلى التخلص من فارق النقطتين الذي يفصله عن استكتندا، وأما...

ويستحق المنتخب البولندي في تحقيق الفوز السادس على التوالي عندما جعل صيفاً على سلوفاكيا يوم الأحد ضمن المجموعة الخامسة التي يتصدرها برصيد 15 نقطة مقابل سبع نقاط لكل من سويسرا وسلوفاكيا وست نقاط لليتوانيا وأربع نقاط لاسوتونيا ونقطة واحدة لسان مارينو. ويحل المنتخب السويسري صيفاً على ليتوانيا ولتعب استونيا مع سان مارينو.

ويستضيف المنتخب البولندي الشمالية نظيره الروماني غداً في بلغاست في صراع على صدارة المجموعة السادسة التي يتصدرها المنتخب الروماني برصيد 13 نقطة ويفارق نقطة واحدة أمام بولندا. ويحتاج المنتخب المجري الثالث بثمان نقاط إلى النقاط الثلاث ليظل في دائرة المنافسة مع رومانيا وأيرلندا الشمالية على التاهل. ويبحث المنتخب اليوناني (نقطتان) عن فوزه الأول عندما جعل صيفاً على جزر فارو (ثلاث نقاط).

ويستحق المنتخب الروسي إلى تقليص الفارق مع صدارة المجموعة السابعة عندما يستضيف نظيره النمساوي الأحد فيما يلتقي المنتخب السويدي مع مونتنغرو. ويتصدر المنتخب النمساوي برصيد 13 نقطة مقابل تسع نقاط للسويد وخمس نقاط لكل من روسيا ومونتنغرو وأربع نقاط للشيشانيين

دي روسي وفيراتي يغادران معسكر إيطاليا بسبب الإصابة

فيراتي من الإصابة يشد في ريلة الساق معسكر السمانة) ليخرج أيضاً من معسكر الفريق بعدما استبدل المدرب أنطونيو كوتشي اللاعبين أندريا بارزالي وسيموني زازا بفراغانتيسكو أنتشيري وجاكومو بونافينيتورا.

■ روما - د ب: أعلن الاتحاد الإيطالي أن لاعبي الوسط ماركو فيراتي (22 عاماً) نجم باريس سان جيرمان ودانييل دي روسي (31 عاماً) نجم روما غادرا معسكر المنتخب الإيطالي قبل مباراته المقبلة اليوم أمام نظيره

بيكيه يتعرض لاصفات استهجان خلال تدريبات إسبانيا

وقامت الجماهير التي حضرت تدريبات المنتخب في ملعب ليون بتوجيه صافرات ساخنة في مواجهة بيكيه في كل مرة كان يلعب فيها الكرة. ورغبت الجماهير التي ملأت جنبات الملعب الذي يتسع لـ 10 آلاف مشجع في التعبير عن عدم رضاه عن الكلمات المثيرة للجدل التي قالها بيكيه خلال احتفالية برشلونة.

■ ليون (إسبانيا) - د ب: تعرض الإسباني جيرارد بيكيه لوابل من صافرات الاستهجان القوية من الجماهير أثناء تدريبات المنتخب الإسباني مساء الأربعاء استعداداً لمباراته الودية أمام كوستاريكا.

وأثار بيكيه جدلاً كبيراً يوم الأحد الماضي أثناء احتفال برشلونة بلقب دوري أبطال أوروبا عندما قال ساخراً:

فضائح الفيفا

البرلمان الاوروبي يدعو إلى تخلي بلاتر عن منصبه فوراً... واستقالة مدير الاتصال دي غريغوريو

■ ستراسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: اعتمد البرلمان الأوروبي قراراً يدعو إلى رحيل جوزيف بلاتر «فورا» عن رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كي يمكن ادخال «الإصلاحات العاجلة الضرورية» في المنظمة التي تهزها عدة فضائح فساد. وصوت النواب الأوروبيون بغالبية كبيرة جداً برفع الإيدي لصالح هذا القرار الذي أعدته الكتلة السياسية السبع في البرلمان، خلال جلسة عامة في ستراسبورغ (فرنسا). وفي هذا النص الذي لا يعتبر ملزماً لكن يشكل أداة ضغط سياسي، رحبت الكتلة السبع في البرلمان الأوروبي «باستقالة بلاتر من رئاسة الفيفا وكذلك بالتحقيقات الجنائية الجارية». لكنه طالب المنظمة باختيار «رئيس مؤقت مناسب كي يحل محل بلاتر»، فيما كان السويسري يريد البقاء في منصبه إلى حين انتخاب رئيس جديد للفيفا في نهاية 2015. وبلاتر (79 عاماً) أعيد انتخابه رئيساً للفيفا في زوريخ لولاية خامسة في أوج فضيحة فساد عالمية



دي غريغوريو أعلن استقالته من الفيفا

الفيفا يسلم وثائق جديدة للسلطات السويسرية

■ بيرن - د ب: سلم الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى السلطات القضائية في سويسرا وثائق جديدة لفحصها في إطار التحريات الخاصة بفضيحة الفساد التي ضربت الفيفا مؤخراً. وأوضح المدعي العام في بيرن أن المادة المصادرة كانت في شكل وثائق إلكترونية ورقية. وفتح ملفو الادعاء في سويسرا قبل أسبوعين تحقيقات جنائية في ادعاءات بيشان وجود فساد ومخالفات في عملية التصويت على منح روسيا وقطر

البرازيلي زيكو يقرر الترشح لانتخابات رئاسة الفيفا

■ ريو دي جانيرو - د ب: أعلن النجم البرازيلي السابق زيكو أن يعتزم الترشح لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأوضح اللاعب الأسطوري (62 عاماً) أن هناك «فرصة للتغيير» مع استقالة جوزيف بلاتر من منصب رئيس الفيفا. ويقول زيكو حالياً تدريب فريق جوا الهندزي، علماً أنه تولى منصب وزير الرياضة البرازيلي في التسعينات. ومن المقرر أن يتم اختيار خليفة بلاتر خلال الكونغرس الاستثنائي للفيفا خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2015 وآذار/مارس 2016. وتم انتخاب بلاتر لولاية خامسة في رئاسة الفيفا في نهاية الشهر الماضي، لكن بسبب تزايد

دول الخليج تستنكر حملة سحب تنظيم مونديال 2022 من قطر

■ الرياض - د ب: استنكرت دول مجلس التعاون الخليجي حملة السحب التي تطالب بسحب تنظيم كأس العالم 2022 من قطر مؤكدة أنها فازت بتنظيمه بعد منافسة شريفة. وأعرب وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في بيان عقب اجتماعهم الاعتيادي في قاعدة الرياض الجوية في

سقوط مهاجم كوري في اختبار للمنشطات

■ كوالالمبور - رويترز: قال مسؤولون إن كانغ سوا ايل مهاجم منتخب كوريا الجنوبية ثبت تعاطيه لمادة منشطة، فيما ساء اللاعب السبب في سقوطه في الاختبار لاستخدامه عقاراً لنمو الشارب. ونكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانتباء انه تم العثور على مادة منشطة في عينة اللاعب عقب خضوعه لاختبار أجرته الوكالة الكورية لمكافحة المنشطات. وكان كانغ (27 عاماً) موجوداً في كوالالمبور مع المنتخب الكوري الذي فاز على الإمارات 3-0 وصفر وديا قبل أن يتوجه إلى بانكوك لمواجهة ميانمار الأسبوع المقبل في المباراة الافتتاحية لتصفيات كأس العالم. وقال الاتحاد الكوري إن كانغ الذي لم يخض أي مباراة دولية وعاد إلى بلاده وأوردت الوكالة أن اللاعب سيتمثل أمام جلسة استماع بشأن المنشطات إذا ثبت أن العينة الثانية له ايجابية. ويواجه أي لاعب يسقط في اختبار للمنشطات لأول مرة الإيقاف 15 مباراة في الدوري الكوري الجنوبي.



السوري رجا رافي يسجل هدفاً لمنتخب بلاده في مرعى أفغانستان

تصفيات كأس العالم 2018 فوز عمان والكويت وهزيمة مفاجئة للبحرين

■ مانيفلا - د ب: فجر منتخب البحرين مفاجأة من العيار الثقيل وتغلب على ضيفه البحريني 1/2 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثامنة للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019. وتقدم ميساج باهادوران بهدف للبحرين في الدقيقة 50 ثم أضاف خافيير باتينو الهدف الثاني في الدقيقة 60 وردد عبد الوهاب عبد الرحمن المألود بهدف للبحرين في الدقيقة 90. وفاز المنتخب الكويتي بصعوبة على ضيفه اللبناني بهدف نظيف في صيدا ضمن فاعليات المجموعة الثامنة. ويدين الكويت بالفصل لمهاجمه يوسف ناصر الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 86. وفي المجموعة الرابعة فاز المنتخب العماني

تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2017 المنتخبات العربية تأمل في بداية جيدة ومعالجة الأخطاء

في تصدر المجموعة، لا سيما في ظل المنافسة المتوقعة من المنتخب النيجيري، الفائز باللقب في ثلاث مناسبات، والذي يطمح هو الآخر في العودة إلى النهائيات بعدما غاب عنها في نسخة الأخيرة. وستكون هذه المباراة الرسمية الأولى للمنتخب المصري تحت قيادة الأرجنتيني هيكتر كوبر، الذي تولى تدريب الفريق خلفاً لشوقي غريب، وخاض المنتخب المصري مباراة ودية أمام ضيفه مالايو يوم الإثنين الماضي أنهت بفوزه 1/2. وفي المجموعة العاشرة، يلتقي المنتخب الجزائري مع ضيفه منتخب سيشيل، في الظهور الرسمي الأول لـ«مهاجري الصحراء» عقب خروجه من دور الثمانية أمام كوت ديفوار في النسخة الماضية، وهو ما يشكل ضربة للجماهير الجزائرية التي كانت ترى في منتخب بلدها المرشح الأوفر حظاً للتتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخه. ويعاني الجزائر من عدة غيابات مؤثرة، حيث تعرض

كأس العالم للشباب البرازيل تهزم أوروغواي بركلات الترجيح

■ أوكلاند - د ب: لحق المنتخب البرازيلي بركب المتاهلين إلى دور الثمانية لنادي الشباب تحت 20 عاماً في نيوزيلندا بعد فوز الصبيح على أوروغواي 5-4 بركلات الترجيح في دور الستة عشر. وجاءت المباراة مارتونية وامتدت لوقت إضافي عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ولكن لم ينجح أي من الفريقين في الوصول إلى شباك الآخر خلال الشوطين الإضافيين أيضاً. وحقق المنتخب البرازيلي فوزه الرابع في البطولة بعد أن سجل العلامة الكاملة في دور المجموعات محققاً الفوز في جميع مبارياته الثلاث. وقاد دوستونيك خاداموف المنتخب الأوزبكي للتاهل بعدما سجل هدفين منح بهما بلاده الفوز 0/2 في النسخة. وحل منتخب أوزبكستان ثانياً في المجموعة السادسة للبطولة فيما جاء منتخب النمسا ثانياً في المجموعة الثانية. وحجز المنتخب الأناي مقعد في دور الثمانية عبر الفوز على منتخبها بهدف نظيف. كما أنهى المنتخب البرازيلي مشوار نيوزيلندا الدولية المضيئة وفاز عليها 1-2.

رادار الملاعب

سوانزي يضم الغاني «أيو» في صفقة انتقال حر

■ لندن - رويترز: قال سوانزي سيتي إن تدريبه أيو مهاجم غانا انضم للنادي الذي ينافس في الدوري الانكليزي في صفقة انتقال حر ووقع عقداً لمدة أربع سنوات. وانضم أيو (25 عاماً) إلى سوانزي من مرسيليا الفرنسي حيث انتهى عقده مع نهاية الموسم المنصرم بعدما سجل عشرة أهداف في الدوري في موسمه الأخير. وخاض 62 مباراة مع غانا وشارك في كأس الامم الأفريقية أربع مرات وفي كأس العالم مرتين. كما شارك في 181 مباراة مع مرسيليا وسجل 52 هدفاً وفاز معه بكأس المحترفين مرتين كما لعب في دوري أبطال أوروبا.

لاتسيو يجدد عقد مديره بيولي حتى 2017

■ روما - د ب: أعلن نادي لاتسيو الإيطالي عن تجديد عقد مديره ستيفانو بيولي حتى حزيران/يونيو 2017. وفي أول موسم له، قاد بيولي (49 عاماً) لاتسيو لاحتلال المركز الثالث بالدوري الإيطالي والتأهل إلى الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا. ويتضمن عقد بيولي شرطاً يسمح بالتصدي لعام آخر حتى 2018.

أولمبياكوس يقيل مديره رغم الفوز بثنائية اليونان

■ أثينا - رويترز: أقال أولمبياكوس بطل اليونان مديره البرغالي فيتور بيريرا بعد ستة أشهر فقط في المنصب قاد خلالها الفريق لثنائية الدوري والكأس المحلية. وقالت وسائل اعلام المديرب (46 عاماً) أنضيب مالك أولمبياكوس فانجيليس مارينيكيس حين تردد أنه تقاض في ريجينز الاستكثدي الشهر الماضي. واشتهر بيريرا في بوروث كانه للفوز بلقبين في الدوري البرغالي ووقع عقداً لعامين ونصف عام مع أولمبياكوس في يناير/كانون الثاني الماضي. ويتوقع أن ينتقل بيريرا الآن لتدريب فنارخيسه التركي بينما تضم قائمة الأسماء المرشحة للعمل في أولمبياكوس كلا من الهولندي مارتن بول والإسباني فرانثيسكو إسكريبيا مدرب التشي.

برشلونة يجري انتخابات في يوم سبت لـ تحفيز الأعضاء على المشاركة!

■ برشلونة - د ب: أعلن برشلونة الأسباني أن الانتخابات المزمع إجراؤها لاختيار الرئيس الجديد للنادي ستجري يوم 18 تموز/يوليو المقبل ونلك «تحفيز أعضاء النادي على المشاركة». وقدم خوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي استقالته الثلاثاء الماضي مؤكداً خوضه للانتخابات المقبلة. وأكد رامون أديل رئيس اللجنة المشرفة على إدارة شؤون النادي أن الموعد جرى اختياره «لتحفيز أعضاء النادي على المشاركة في الانتخابات» رغم إقامتها يوم السبت وليس في يوم الأحد. ولم يتضح بعد إذا كان خوان لابورتا، الذي ترأس النادي من 2003 إلى 2010، سيخوض الانتخابات المقبلة.

السلطات الإيطالية تحقق مع رئيس ناد في قضية ابتزاز

■ روما - د ب: نكرت وسائل الاعلام الإيطالية أن الشرطة تقوم بالتحقيق مع رئيس نادي لاتسيو كلاوديو لوتينو بعد الاشتباه بتورطه في عملية ابتزاز. وأشارت إلى أن سلطات الدولة قامت بتفتيش مقر إقامة لوتينو ومكتبه في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم. ويشغل لوتينو منصب عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الإيطالي بالإضافة إلى ترأسه مجلس إدارة نادي لاتسيو. وتتركز التحقيقات على قيامه بعرض مبالغ مالية على بعض الأندية، حيث أفادت التحقيقات أن المسؤول الإيطالي قام بالضغط على بعض الأندية الإيطالية التي تلعب في الدرجة الثالثة للحصول على أصواتها للموافقة على خطة موازنة مالية.

الغاني أنطوي يقرب بشدة من الانضمام إلى الأهلي المصري

■ القاهرة - د ب: اقترب المهاجم الغاني جسون أنطوي لاعب الشباب السعودي من الانضمام للأهلي المصري مقابل مليون دولار بدءاً من الموسم المقبل. وانتقل أنطوي هدف الدوري المصري السابق من الأتالانتا غاني في الشباب خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية مقابل 2 مليون و200 ألف دولار. وأكد محمد شطا سكرتير عام نادي الشباب السعودي أن أنطوي وقع بالفعل على عقود انضمامه للأهلي بدءاً من الموسم المقبل ويتبقى إنهاء إجراءات الانتقال رسمياً خلال الأيام المقبلة.

الافريقي التونسي يتعاقد مع الجزائري درفلو

■ الجزائر - د ب: تعاقد فريق الافريقي المتوج حديثاً بلقب الدوري التونسي، مع اسامة درفلو، مهاجم نادي اسمال الأريعاء والمنتخب الأولمبي الجزائري، في موسم. وشغل تلفزيون «الهداه»، أن النادي الافريقي قرر إعادة درفلو، الذي أمل الاربعاء فريقه السابق موسم واحد. ولم يذكر المصدر قيمة الصفقة. غير أن جمال عاني، ورئيس الاربعاء صرح في وقت سابق أنه لن يتخلى عن درفلو بأقل من 700 ألف يورو. ويبدو أن التزام درفلو (22 عاماً)، بإسداء الخدمة العسكرية حالياً في الجيش الجزائري، فرفض عليه البقاء في الجزائر موسم واحد.

نايكي تخلف أديداس في رعاية دوري السلة الأمريكي وفرقة

■ واشنطن - رويترز: حصلت شركة نايكي للأدوات الرياضية على عقد مدته ثماني سنوات لرعاية دوري السلة الأمريكي للمحترفين لتخلف غريميتا أديداس كمزود حصري للمسابقة وتصل على حق سيجيلها أول شركة لصناعة الملابس الرياضية تضع شعارها على أزياء الفرق. وقالت نايكي التي سبق وارتجت بعقد مع رابطة دوري السلة الأمريكي منذ 1992 إنها ستصبح المزود الرسمي للمسابقة بالملابس في ملاعب الفرق اعتباراً من موسم 2017-2018. ويمنح العقد لنايكي حق صناعة ملابس الفرق وكذلك ملابس الإحمام في أرض الملعب. وفي مارس/آذار الماضي قالت أديداس إنها لن تجدد عقدها مع رابطة السلة الأمريكي لأنها تفضل استثمار المال في منتجات جديدة ولاعين جدد. وارتبطت أديداس بدوري السلة الأمريكي منذ 2006 بعقد مدته 11 عاماً يساوي نحو 400 مليون دولار سينتهي في نهاية موسم 2016-2017.



مايويذر أثيري رياضي في العالم

الملك مايويذر يتصدر قائمة الرياضيين الأعلى أجراً في العالم

■ بانكوك - د ب: حصل الملك الأمريكي فلويد مايويذر على أجر بلغ 300 مليون دولار على مدار الـ12 شهراً الماضية، محطماً بذلك الرقم القياسي السابق لأعلى دخل يحصل عليها رياضي خلال عام، بحسب ما ذكرته مجلة «فوربس». وصعد هذا الرقم بمايويذر إلى قمة قائمة «فوربس» لأعلى الرياضيين أجراً في العالم. وكان تايجر وودز، لاعب الغولف، صاحب الرقم القياسي السابق بحصوله على 115 مليون دولار في عام 2008، غير أنه تراجع إلى المرتبة الثامنة هذا العام بـ50.6 مليون دولار. وحل منافس مايويذر الملك الفلبيني ماني باكواو في المرتبة الثانية بحصوله على 160 مليون دولار. وشملت قائمة العشرة الكبار كلا من لاعبي الكرة كريستيانو رونالدو (79.6 مليون دولار) وليونيل ميسي (73.8 مليون دولار)، ولاعب التنس روجيه فيدر (67 مليون دولار) ونجوم كرة السلة ليريون جيمس (64.8 مليون دولار) وكيفن دورانت (54.1 مليون دولار) وكوبي براينت (49.5 مليون دولار).

الثورة السورية... ثورة مفرغة إلى حين!

الكوارث السلمية التي تحمل مشروع التغيير الثوري متفرجة على هذا اللامعقول في الحرب القائمة إلى الآن دون أن يكون له هدف سوى الإحتراب ولأجله فقط. لقد أخذ هذا التفريغ الآن بعداً ذاتياً قاراً في موضوع الثورة بحد ذاتها، ولم يعد للكوارث العاملة بها سوى التبرك أو الانتعاق الكامل من الثورة أو بالحد الأدنى الكمون إلى حين. وقد مثلت حملة الاعتقال التي شنها النظام عشية رأس السنة لعام 2014 اكتمال الحلقة للتفريغ الثوري، حيث تم اعتقال أكثر من خمسة عشر ناشطاً من قلب مدينة دمشق كانوا يحاولون بطريقة ما إعادة قوى التغيير الثوري لقب العاصمة. لقد تم اعتقال أربعة ناشطين من الشباب السوري الناظر من حي ركن الدين، بالإضافة إلى ناشطين من مدينة التل وعدة ناشطين من الميدان والزاهرة من اتحاد الطلبة الأحرار وتجمع بنات الشام، وأكملت هذه الحلقة المفرغة للتفريغ الثوري وأتمت على نهايته.

ثلاثة أطوار أنهت بشكل قد يكون تماماً كل الطاقات الثورية للتغيير في سوريا وأدخلتها في حلقة مفرغة من التفريغ الدائم، وبقي الثابت الوحيد هو هذه الحرب التي تآكل كل المقولات التعبيرية الممكنة. لكن هل لهذه الحلقة من قطع أو فراق؟ يبدو أن هذا مرهون باشتراطات الواقع الجيوسياسي للمنطقة في هذه اللحظة الراهنة بدرجة ما، ومرهون بدرجة أكبر بوعي السوريين - وخصوصاً الكوارث الثورية المتبقية والكامنة فيهم - لهذه اللحظة وراحتها.

علي مغير
كاتب سوري

وكانت تديره رزان زيتونة وسيمرية خليل ووائل وناظم حمادي، يشكل هذا الاعتقال نزوة تفريغ النشاط الثوري الممارس من داخل الثورة. إضافة لهذه الحادثة المفجعة نذكر حادثة توقيف الناشطة بيرفان أحمد، ووسيم مقداد من قبل الرابطة الإسلامية في منطقة الحجر الأسود، وتوقيف الناشط أبو مريم من قبل أحد الألوية في بستان القصر في مدينة حلب. كما مارس تنظيم الدولة - رغم أنه يمثل قوى مسلحة معادية للثورة - تأثيراً من داخل الثورة بسبب عدم وقوف الكتائب المسلحة منه موقفاً حاداً، واعتقل عدداً غير هين من خيرة ناشطي الثورة وكوادرها. فضلاً في الرقة اعتقل تنظيم الدولة فراس الحاج صالح بتهمة العلمانية، كما اعتقل سمر صالح وخطيبها من ريف حلب بتهمة معادية الإسلام، ولم تحاول أي قوى مسلحة ثورية العمل على إخراج هذه الكوارث.

هذان الطوران المتعاقبان بسلب الثورة وإيجابها فرغاً الكثير من الطاقات الثورية التي نهضت بأعباء الثورة ونشاطاتها، إلا أنها لم تأت عليها كلها لولا ما شكلته العلاقة المركبة التي تولدت منهما، وأخذت تتسلل إلى همة القوى الثورية المتبقية ونفوسها وتمثلت بالحرب.

شكل المركب العلائقي بين السلب - النظام - وبين الإيجاب - الكتائب المسلحة - الطور الثالث للتفريغ الثوري الذي يمكن أن نسميه «جدل الحرب». هنا لم يكن هناك اعتقال ولا قتل مباشر ولا اختطاف أو تعذيب، هنا كانت القوى الثورية قد أخذت تتخلي عن أي فكرة أو مقولة يمكن لها أن تصفها بثورية أو حتى تغييرية. لقد وقت كل

بهم نحو الخارج، وتذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر استشهاد غياث مطر - إيقونة النشاط السلمي في داريا - على يد قوات النظام، ومقتل الصيدلاني جمال الفتوى - من أوائل ناشطي مدينة حمص الثوريين - تحت التعذيب في فروع الاستخبارات، إضافة إلى اعتقال عدد كبير من قادة الحركات الثورية السلمية كالطيب محمد سعيد - من تجمع أحرار دمشق وريفها -، وحسين غريب - من حركة 17 نيسان -، والطبيب وائل دغمش - من تنسيقية أطباء دمشق - ودمر سليمان - من تجمع نبض - وفرحان بلبل - من حركة فجر . وغيرهم كثر ممن فرّوا خارج البلاد بسبب الملاحقة الأمنية مثل شادي أبو فخر وعاصم حمشو - من تنسيقية أحياء مدينة دمشق -، والدكتور عامر علي - من تجمع أحرار دمشق وريفها. كل هذا السلب لم يكن له أن يوقف المد الثوري لقوى الناشطين رغم كثافته، ولكن جاء الطور التالي وكان هذه المرة من داخل بيت الثورة.

بدأ الطور الثاني للتفريغ الثوري بما يمكن أن نسميه «إيجاب الثورة». وتمثل هذا التفريغ هنا بالعنف الممارس وإن كان بشكل أقل وحشية ولكن بطريقة أكثر فجاعة وفجاجة من قبل القوى المسلحة التي نهضت بأعباء المقاومة إلى جانب الناشطين السلميين. وقد مارست هذه القوى آليات تقرب إلى مماثلة الآليات التي اتبعها النظام بواد الناشطين المعارضين. فكان الاعتقال والتوقيف للناشطين المدنيين أمراً شائعاً بحجة الدين والشريعة. ويشكل اعتقال أعضاء مكتب توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة دوما،

مضت إلى الآن أربع سنوات على اندلاع الثورة السورية التي يجمع الدرس السياسي الغربي كليا والعربي جزئياً على توصيفها بالحرب الأهلية القائمة على أساس طائفي بالجوهر. لن أناقش في هذه المقال هذا التحول الذي طرأ على التسمية والتوصيف، لكن ما أود سبره هو مصير النشاط السلمي الثوري الذي طبع الثورة السورية في مراحلها الأولى، وكيف تم وأد الناشطين الذين انخرطوا في هذا التحول من انطلاق الانتفاضة. شكل النشاط السلمي الثوري وبدوره ناشطه حجر الأساس، الذي قامت عليه الثورة، وكانوا في شهورها الستة الأولى كل الثورة قبل أن يبدأ الحراك المسلح في الانتشار والتفشي، واستمر هذا النشاط مرافقاً للمقاومة المسلحة وعاملاً محفزاً وموالياً لهذه المقاومة خلال السنوات التالية، وكان يجده نفسه بدعوات ناشطيه للاحتفاء به مع كل إحياء لذكرى الثورة في شهر آذار؛ لكن التفريغ المستمر للناشطين أخذ يفعل فعله إلى أن وأد بشكل شبه تام مع نهاية 2013 بحملة الاعتقال الكبرى التي شهدتها دمشق العاصمة قبيل رأس السنة لعدد كبير من الناشطين السلميين، كانوا يشكلون البقية المتبقية لمراحل التفريغ المستمرة، هذه المراحل التي مرت بثلاثة أطوار ابتدأت من النظام واکتملت الحلقة بالعودة إليه.

بدأ الطور الأول لتفريغ النشاط السلمي بنزاع النفي أو ما يمكن أن نسميه «سلب الثورة». وتمثل هذا السلب في العنف الممارس بشكل وحشي ومفجع من قبل النظام على كل مفاصل الثورة وناشطيه إما بالقتل المباشر أو الاعتقال أو الدفع

تقنيات

تقرير محمد عبد اللاه: محكمة مصرية تلغي حكماً باعتبار حماس منظمة إرهابية

صكوك الغفران

حركة حماس وطينة فلسطينية مقاومة لا تنتظر صكوك الغفران من أحد فهي قد أقيمت منذ نشوئها وبشهادة الغالبية العظمى من الشعب العربي وأحرار وشرفاء العالم إنها بعيدة كل البعد عن هذه التهمة القذرة ألا وهي الإرهاب الذي أصبح وسيلة تستخدمه الأنظمة العربية لقمع معارضيه ولتبرير تجاؤرها في حق من القرار السابق المحجف في حق حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية - حماس - إلا أننا نعتبره غير كاف إلى حين رفع الحصار الجائر في حق أهلنا في غزة الذين يعانون الوقت الذي تشدد الخناق على القطاع يتناسب مع بيان الإرهاب الصهيوني فتمت تترجم الحكومة المصرية الأقوال إلى أفعال وتعمل على فك هذا الظلم عن شعب غزة العربي المسلم الصابر الذي لم يشكل أبداً خطراً على الأمن المصري بل نذبه الوحيد هو أنه اختار طريق المقاومة ضد كيان عنصري مقبت.

بلحرمة محمد

تقرير عبد الحميد صيام: جدلية التطرف بين الإحتلال والظلم

حالة تعفن

يا سيدي قد ترى المخابرات في أي بلد أن تفعل أو تدعم أو تفسد أي نشاط لديها أو لدى دولة أخرى، ولكنها غالباً ما تتفعل مع الواقع أو مع التيار فتنتشطه أو تحبطه ولكن من الصعب جدا أن تخلقه.

سبب وجود تنظيم الدولة الأصلي، وغيره، هو الظروف التي هيأتها أنظمة الحكم المغتصبة للسلطة والمستبدة والطالمة والمسرقة في حماية وجودها واستمرارها على الرغم من حالة التعفن التي صارت إليها.

تصور ياسيدي لو أن الشعب مالك أمره يختار حكوماته ويحاسب ويكافئ هل سيكون سهلاً على غريب توجيهه أو إهانته، هل سيكون ممكناً تغييره أصلاً. السبب هو الأنظمة الطاغية في المقام الأول والنخب المستسلمة أو اليائسة في المقام الثاني ثم الجميع في المقام الثالث

خليل ابوزرق

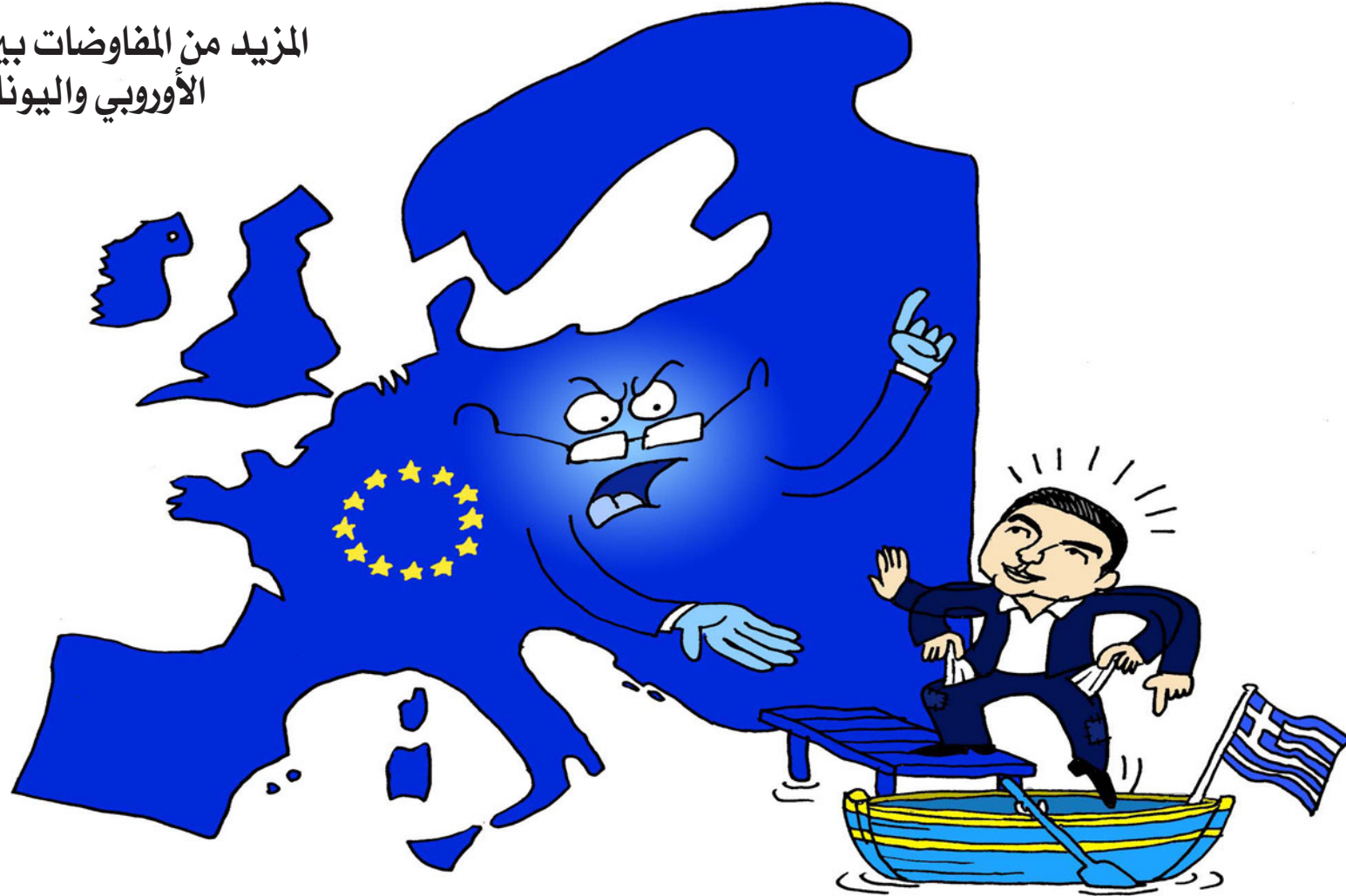
مقال ياسين الحاج صالح: تأسيس الإبادة

طريقة تفكير سنجيني

الصراحة لم أشاهد المقابلة ولا يهمني كثيراً هذا الشخص، لكنني أقول أنه عند زوال نظام الأسد باذن الله فإن طريقة هذه التفكير ستختفي أيضاً وسيزول تنظيم الدولة وأمثاله ومعه أفكاره. ليس الخوف صراحة من أفكار كهذه تؤسس لما يصفه الكاتب بالإبادة الرمزية أو الفعلية لأنها لا تسيطر على أذهان السوريين ولم تكن يوماً جزءاً من تركيبهم الدينية والفكرية، ولن تكون. لكن ينبغي الاعتراف، فيما يتعلق بالعلويين على الأقل أن ما أصبح يسيطر على كثير من السوريين، بعيداً عن القاعدة، منشأه عاطفي ونفسي وليس دينياً أو فكرياً يتركز في الانتقام، لكن الكل يفضل اللف والدوران وعدم مواجهة هذا الأمر، والمتفقون ورجال الدين العلويون من بين هؤلاء، كما كان كثير من السوريين يفضلون اللف والدوران لعقود وعدم الاعتراف بالواقع حتى صرنا لما نحن فيه.

سلمي

المزيد من المفاوضات بين الإتحاد الأوروبي واليونان



تعقبا على مقال فيصل القاسم: سوريا لكل السوريين

على يد المغول، وعرف بقصته الشهيرة عندما تم استقباله من طرف تيمورلنك من أجل التفاوض حول منح الأمان لدمشق. على كل تيمورلنك رغم جبروته كان أشرف من بشار لأنه رفض دخوله لمحصن احتراماً لصريح الصحابي والفاصح الكبير خالد بن الوليد.

فؤاد مهاني - المغرب

غناء صباح فخري

وما زال صباح فخري في جنينته يعني «أنا وحببي في جنينة...» وما زال هناك ناس تعيش في أوامم وتتحدث عن سوريا كما كانت في الماضي: بعد الذي ارتكبه جنود الجيش العربي السوري من أبتغح المآزر بحق السنة والدمار والإذلال الذي تلقاه السنة على يد النظام لن تكون هناك دولة موحدة. هل هناك لبنان موحدة اليوم؟ هل هناك عراق موحدة اليوم؟ لأن ما حصل في هذه الدول من مجازر وأحقاد أكبر دليل على أن هذه دول اصطناعية وتركيبية.

ماجيد - سوريا

شعب مثقف

مشاكل سوريا، بدأت لما تولت عائلة الأسد الحكم، بفضل إنقلاب عسكري. أما عندما توفي الأسد الأب، فقد تولى الأسد الابن السلطة بجرة قلم حيث غير فصل الدستور السوري الذي يحدد سنّ خلف الرئيس، ومن ثمّ كان واضحاً أن بشار سيحكم لا على حسب النطق، (وخلافته لبيه كانت غير منطقيّة على الإطلاق)،... وكان واضحاً أنه سيجب سوريا حسب هواه، فكانت الكارثة.. المهم أن لا يتكرر المنهاج نفسه، منهاج حكم ظالم لشعب من أكثر الشعوب العربية ثقافة. مومسالم

المشاركة السياسية بسبب احتكار النظام لكل مقاليد السلطة». وكما قلت لقد «فالعرب ليس بمن يدير بل كيف يدير». لقد وقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه وخصمه اليهودي أمام القاضي أبي يوسف بسبب دعوى أقامها اليهودي على الخليفة، ودعاهما القاضي أمامه إلى مجلس القضاء ووقف الاثنان أمام القاضي، وأخذ القاضي ينادي اليهودي باسمه وأمير المؤمنين بابي الحسن، واحتج أمير المؤمنين قائلاً للقاضي: لم تعدل بيننا لأنك تتنادي خصمي باسمه وتناديني بكيتي، فاعتذر القاضي وصار ينادي كلا باسمه، واستغرب اليهودي قائلاً: أهكذا دينكم يأمركم؟ قال نعم فما كان منه إلا أن اعتذر لأمير المؤمنين وتنازل عن حقه وأعلن إسلامه.

هذا تقام الأمم وتعمر البلدان، ونحن العرب عامة غائبون عن هذا العدل غياباً تاماً، لذلك قامت الثورات.

محمد طاهات - عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

ما العمل؟

إذا كان الاحتجاجات السلمية لم تنفع وإذا كان العمل العسكري لم ينفع، ومفاوضات جنين لم تنفع بجهة عدم التنازل عن دماء الشهداء، وهي حجة تقال من الطرفين ولدينا وضع أقل ما يمكن وصفه بالكارثي ولم يعد أحد يحتمل حتى البعيد في مغارب الأرض من ديار العرب، وتبقى دار لقمان على حالها حتى يأتي الله بأمر كان مفعولاً.

مصطفى - الجزائر

قصة المغول

إن خلدون عاصر انحطاط الأمة العربية وخراب عمرانها آنذاك

للجميع وتتسع للجميع وتقبل الجميع ما عدا التطرف والاستتار، وأن حاول أحد ذلك مرة أخرى سينتفض السوريون من جديد، لذا لا حكم آمناً نقبل به ولا تطرف اسلامياً سنقبل به.

دمنصور الزعبي

الأولوية الإنسانية

مقال رائع بكل مافي الكلمة من معنى ومبني، والشخص العاقل هو من يعلم أنه إنسان مثل بقية البشر ويضع إنسانيته في الأولوية المطلقة ثم يأتي بعد إنسانيته الوطن الذي يعيش فيه، فهو مواطن لدولة معينة وبعد ذلك تأتي العقيدة فهو مسلم أو مسيحي أو أي شيء آخر من مختلف العقائد والديانات، وبهذا الترتيب فقط يقاس نجاح الدول كسويسرا وأوروبا بشكل عام، أو سقوطها كالعراق والصومال وليبيا وسوريا وبقية الدول العربية بشكل عام.

هانث مارتينا - كرواتيا

العدل أساس الحكم

أنت قلت الحقيقة، ودائماً تقول الحقيقة، وأنت بما قلت تنطق بلسان كل العرب في هذا الوطن الكبير، وما يحدث في سوريا وكل الوطن العربي بدون استثناء إلا بسبب عدم وجود العدل وتحكم فئة أو طائفة في الحكم وإقصاء بقية المواطنين وكانهم حالة لاحق لهم ولاقيمه، وما قاله ابن خلدون هو الحقيقة: الظلم سبب خراب البلدان وما حل الظلم يقوم أو دولة إلا وحل بها الخراب.

وكما قلت: لقد وصلت سوريا وغيرها من البلدان إلى ما وصلت إليه من انهيار ودمار بسبب غياب العدل واستتار جماعة أو جماعات معينة بثورات البلاد وإدارتها وتسير أمورها، وانعدمت

مقولة ابن خلدون

العدل أساس الحياة وكل شيء واللعنة على الظالمين. شكرا دكتور لأنك لفتت العيار عن مقدمة ابن خلدون الفيلسوف العظيم، تصبح على قلوب ونفوس محررة قبل أن تحرر الأوطان.

إيمان بنّي حسن - الأردن

تحرير العقول

«تحرير العقول قبل تحرير الأوطان»، وإلا فلا فائدة لا في ربيع ولا في صيف عربي مادامت العقول على ما هي عليه. المؤسف حقيقة أن هناك من ينادي بدولة الخلافة في الوقت نفسه ينادون بحكم ديمقراطي، والفرق شتان بين الحالتين حتى في أبسط الأمور، مثلاً فليس هناك انتخابات على من سيحكم ومن يليه، هي كالحكم الملكي المطلق والسلطة تتوارث من الأبناء للأبناء أو من يليهم وراثياً وهكذا ومن يعارض مصيره معروف.

الحزن حقيقة أن الكثيرين فقط يرددون ويحلمون بدون دراسة أو بحث عن عهود الخلافة وماذا كان يحصل فيها منذ البدء وإلى نهاية الخلافة العثمانية.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

لا للتطرف

أوافق الكاتب الرأي والتشخيص، كونه كتب بموضوعية وبدون انفعال وردات فعل شخصية، هذا هو السوري عندما تشدد المحن ويرى الوطن على حافة الهاوية يغلغ عليه صوت المنطق، سوريا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*

■ قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وكيفية تدويل معاناتهم كانت موضوع المؤتمر الأوروبي الثاني في برلين يومي 30 و31 مايو، الذي جمع نحو 200 من الناشطين الفلسطينيين في الساحة الأوروبية لتحديد، وعددًا من أعضاء البرلمانات ومؤيدي الحقوق الوطنية الفلسطينية، بالإضافة إلى ممثلين من كندا والولايات المتحدة والبرازيل وفنزويلا وفلسطين ولبنان. تجربة مؤسسة نجحت في سنيتها الأولى عام 2014، وتم تثبيت المرامة والنزاهة تحت اسم «المؤتمر الأوروبي لأمسرة أسرى فلسطين». الوجود اللامني في المؤتمر كان ضعيفاً، لأن تأييد الحق الفلسطيني في المانيا مخاطرة تؤدي بمن يجاهر به إلى الرصيف. الوحيدة التي تحدث الهمهمة الإسرائيلية في المانيا هي عضو البرلمان أتيث غروث، المشاهدة الحسنة على مذبح أسطول مافي في مرمره 2010. كما أضاف حضور الحماية المسارية فيليبينسيا لانغر وتكريها، رغم تقديمها في العام، مسحة صدق وكناشفة عن حقيقة السياسة الإسرائيلية التي تعال الأسير كمجرم حرب يستوي في ذلك الطفل والمرأة والذئب والقائم والمناظر.

■ الممسات المؤسرة في المؤتمر حديث ليبي العيساوي أم الأسيرة سامر، الذي حمل كل الأرقام القياسية في الإضراب عن الطعام 287 يوماً، وبعد أن انتصرت معارؤه الحاخوية على السجنان المدجج بأسلحة الموت والعنصرية والحقد، خرج من السجن ليعود إليه بعد ستة شهور ليقتفي فدية محكومية المسابقة، ومدتها عشرون سنة، كما تحدثت أم سامر مع وفد مع معاناة أبنيتها الحامية شيرين، التي سجنحت مع الجرمات الإسرائيلية فدخلت معهن في عراق بدوي أكثر من مرة، وقتل على أثر ذلك لي سجن انفرادي ومنعت عنها الزيارات. عيلة أحمد سعادات، زوجة الابن الاعم للجيبة الشفيعية المحكوم بالسجن ثلاثين عاماً نقلت صورة عن معاناة زوجها، الذي لم يثبت علمها أي تهمة من التهم التي وجهت له، خاصة بعد اعتراف أحد الرفاق بقيامه مفزودا بتفخيذ عملية اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي السابق رجبعام زيفي، رداً على اغتيال الرفيق ابو علي مصطفي في سبتمبر 2001. وقد شدت الحضور كذلك كلمة طارق زياد ابو عين الذي تحدثت مع والده الأسير الشهيد الذي سقط دفاعاً عن الأرض جوهر الصراع مع هذا الكيان القاهر الظالم.

من هو الأسير؟

لا تعرف ما هو المصطلح الأصح لوصف آلاف السجناء والمعتقلين في سجون إسرائيل من أبناء فلسطين البوسل، فمصطلح أسير حسب القانون الدولي للمسجد في اتفاقية جنيف الثالثة (1949) هو كل من وقع في أيدي العدو، وهو جندي في جيش دولة معترف بها، أو في كيان سياسي يدير دولة حتى لو يكن معترف بها، أو مقاتل في ميليشيا تابعة لكيان معترف بها، ويحمل شعاراً خاصاً وأزياء مميزة ويحمل السلاح

خالد الشامي*

■ كانت الأوضاع المعقدة والمختلطة مع مرور عام على رئاسة السيسي، والتوقعات بشأن الحكم بإعدام مرسي المحور الرئيسي لأحداث الناس، الذين التقيتهم خلال أيام قضيتها في مصر الأسبوع الماضي.

ومن حسن الحظ أن الآراء التي استمعت إليها جاءت من أصحاب توجهات سياسية متنوعة، بمن في ذلك متعاطفون مع جماعة «الإخوان»، وأيضا ينتمون إلى طبقات اجتماعية ومواقع جغرافية مختلفة.

وأبداً من اليوم الأخير الذي قضيته في مدينة تقع في شمال الدقهلية، المحافظة التي طامها عرفت أنها واحدة من أقوى معاقل الإخوان، في الطريق نذرت ما قاله لي قبل سنوات قليلة المرشد السابق لجماعة «الإخوان» مهدي عاكف، أن نحو نصف أعضاء مجلس الشورى في الجماعة كانوا ينتمون في إحدى المراحل إلى محافظة الدقهلية، وهو ما كان يثير حفيظة البعض في الجماعة، أما الواقع اليوم فيبدو مختلفاً تماماً، «بين الإخوان» سالت أحد أعضاء المدينة المتعاطفين مع الجماعة هناك، وهو أنباء حين قال: اختفوا، ليس فقط سياسياً لكن حتى على مستوى النشاط الاجتماعي الذي طامنا كان المظهر الرئيسي لقوتهم في المدينة». وأضاف «باستثناء نقاط مبعثرة في أنحاء البلاد، فإن الأوضاع تحت السيطرة الأمنية للنظام بالكامل».

وليسطة الأوضاع في الدقهلية سوى نموذج متكرر في أنحاء البلاد، وبموازاة غياب الإخوان، يسجل الإهمال والغلط الحكومي حضوراً بارزاً، ومثال ذلك انهيار جسر تم بناؤه حديثاً فوق الطريق الدولي شمال الدقهلية، وهو ما اضطرنا إلى سلوك طرق الثقافية للوصول إلى تلك المدينة، وبالطبع فقد تحول الجسر

أيام في مصر... الإخوان يدعمون السيسي؟

حالة الامن باعتباره الإنجاز الرئيسي للعام الاول في حكم السيسي، لكن الصورة الحقيقية تبقى أكثر تعقيداً، وهو ما يبدو واضحاً في الحالة الزرية للطرق والنظافة في تلك المدينة، التي تعد الأكبر في المحافظة بعد المنصورة عاصمة الدقهلية.

وفي أحد المساجد الرئيسية الفخمة للمدينة، تبدت تناقضات المشهد الاجتماعي الجديد، حيث يبدو واضحاً خطر استغلال السلفيين للفرغ الذي نشأ نتيجة غياب الإخوان أو تعييبهم، بينما تعزز المكانة الرئيسية للمسجد في حياة الناس اليومية كمرکز اجتماعي وثقافي، وليس مجرد مكان للتعبد، في غياب أي بدیل توفره الدولة لاستثمار طاقة الشباب، الذين يمثلون نسبة كبيرة من أبناء المدينة.

محمد زاهد جول*

■ نبيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل الانتخابات بأن عدم الحسم في الانتخابات المقبلة، التي جرت في السابع من الشهر التركي سوف يؤدي إلى مشاكل عديدة في البلاد، وهو ما وقع فعلاً، بعد عدم حسم نتائج الانتخابات لصالح حزب واحد، وإن بدا ذلك مفاجئاً لكثيرين من مؤيدي حزب العدالة والتنمية، ولكن الديمقراطية التركية التي أرساها حزب العدالة والتنمية نجحت في صناعته التغيير الحقيقي في الانتخابات أيضاً، ولم تلبث النتائج وتبية ولا مصطنعة، ولذلك ذهبت وتحليلات عديدة لعرفة الأسباب لتراجع حزب العدالة والتنمية، لأنهم لم يقرأوا النتائج إلا من وجهة نظر متوقفة فقط ولو كانت غير ديمقراطية، فالانتخابات الديمقراطية لا تعرف إلا التغيير والإلا فقدت صفحتها الديمقراطية، والانتخابات في الدول الأوروبية شاهد على ذلك، وتركيا واحدة منها.

■ والبعض اعتبر تدخل أردوغان في مسيرة الحزب الانتخابية سبباً سلبياً في تراجع التصويت للحزب، بينما يمكن القول بأن أحد الأسباب التي أدت إلى أن يبقى حزب العدالة والتنمية في مقدمة الأحزاب في هذه الانتخابات بفارق كبير أيضاً، هو تأييد أردوغان للحزب حزب العدالة والتنمية، وقوله مراراً أنه لا يستطيع أن يكون حيادياً إذا دخل الأمر بمسئول تركيا، والانتهاز إلى الوطن، وتعلق يمكن القول بأن كل الأسباب التي جعلها البعض من أسباب التراجع يمكن تفسيرها على نحو مخالف بانها من أسباب النجاح لحزب العدالة والتنمية، ومنها دعوة الحزب إلى تعديل الدستور، أو كتابة دستور جديد، أو تغيير النظام السياسي التركي من برلماني إلى رئاسي، لأن من أهداف التغيير السياسي تقوية الديمقراطية التركية بما يتوافق مع دور تركيا في الحاضر والمستقبل في النظام العالمي وليس الأوروبي والغربي فقط.

التحدي الحالي يستطيع معرفة من يستطيع تعويض حالة الاستقرار السياسي الذي حققه حزب العدالة والتنمية

مؤتمر برلين وتدويل معاناة الأسرى الفلسطينيين

معاناة الأسرى

من يصاب السجن برض يحمله معه حتى لو خرج من السجن ليبقى خارج دائرة الفعل والنضال. الحرمان من الحقوق التي يكفلها القانون الدولي، مثل عدم الاعتقال التعسفي والحق في معرفة أسباب الاعتقال وتحديد مدة الاعتقال وتوفير محام للدفاع عن المعتقل وإعلام الأسرة عن مكان وجوده والحق في الاعتراض على التهمة والظهور أمام القاضي، ولا يجوز سلطات الاعتقال الحط من كرامة المعتقل أو تعريضه للتحرش الجنسي أو المخدرات أو أي مواد قد تؤثر عليه جسدياً أو نفسياً.

كلمات أخيرة حول الأسرى

تتمثل مثل هذه الجهود العظيمة التي تسلط الأضواء على معاناة آلاف المناضلين والأبطال من أبناء الشعب المناضل، كما نتمن كذلك اللجان التي انبثقت عن المؤتمر، خاصة اللجنة البرلمانية والقانونية والطبية وكذلك تشكيل لجان دعم ومساندة للأسرى في أكثر من بلد، والاتفاق على تقديم إسرائيل للمحاكم المحلية، خاصة في أوروبا وإشراك الجاليات العربية في المهاجر لتدويل قضية الأسرة، إلا أننا نود أن نؤكد على ما يلي: - أن التعاون الأمني بين أجهزة السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال يهزم منطق العمل على إطلاق سراح الأسرى، ويشكل اندواجية الخطاب: - أن مسألة الأسرى يجب أن توضع في الإطار الصحيح كجزء من نضال الشعب الفلسطيني والعربي ضد الكيان، وحتى لو أطلقت إسرائيل كافة المعتقلين لما انتهى النضال لأن جوهر الصراع ليس الأسرى بل الأرض والشعب المهجر أو المسجون في وطنه.

انتهاكات حقوق الأسرى

بما أن إسرائيل موقعة على اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة والاتفاقية الدولية لتأمينه التعذيب والمعاهدة الدولية لحقوق الطفل، فيمكن فضحا وجرحتها إلى المحاكم المحلية والإقليمية والدولية من هذا الباب، وهناك مجموعة من الممارسات تمارسها إسرائيل ضد المعتقلين والأسرى نذكر هنا بعضها من فضها:

- إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي لديها محاكم عسكرية لحماية الأطفال، وقد أصدرت الأمر العسكري «132» الذي يعتبر ظلاماً من هو دون سن 16 سنة وهو مخالف صراحة للقانون الدولي، يصل الأطفال المحكمة مكسبي الأيدي ومعصوبي الحق ويعطون أحكاماً طويلة وعذراء، فهناك طفل حكم بالسجن المؤبد وهناك 3 أطفال حكموا بالسجن 15 عاماً، كما يفرضون على الأطفال غرامات باهظة قد تصل إلى 60000 شيقل.

- إسرائيل تمارس التعذيب وتوقيض من محكمتها العليا، ولا تأبه برأي عام أو قانون دولي.

- الرعاية الصحية للأسرى جزء من القانون الدولي حسب نص المادتين 91 و92 من اتفاقية جنيف الرابعة، ويتعين على سلطة الاعتقال توفير الأطباء والأدوية والعلاجات، كل ما تقدمه إسرائيل بعض المستشفيات وتحرم الأسرى من العلاج الصحيح متعددة

الناس العاديين في مصر أصبح لديهم من الوعي السياسي ما يجعلهم يبركون جياداً أن أعمال العنف تصب في مصلحة النظام وتوقيه، وهم يشعرون بالاستياء منها لانهم يرون أن النظام يستغلها في ارتكاب انتهاكات مروعَة لحقوق الانسان، أما حملات الشتم المبلدة ضد السيسي، ويعتبرها البعض «نضالاً سياسياً» فتثير نفورا تلقائياً عند المصريين، بل وتحقق نتيجة عكسية عند كثيرين، فيما يضاهي البعض في السلة نفسها مع الممارسات الفجة والثرية للاشمئزاز لبعض الاعلاميين في مصر.

ولعل الدليل الأبرز حملة الاعتقالات التي شنتها النظام مؤخرا في صفوف القيادات والنواب الإخوانية الداعية إلى السلمية، وكانه يتدخل علنا فيما تشهده الجماعة حالياً من انقسام وصراع مرير بين قياداتها وتوجهين متناقضين، لصحله الداعين إلى استمرار وتوسيع أعمال العنف أو «الخيار الثوري»، كما يسمونه، والسبب أنه يعرف أن أعمال العنف تمثل تسريعا في اندفاع الإخوان إلى المزيد من الفتنة والانحراح السياسي والاجتماعي، فولا واحد، في ظل دولة تملك ثراثاً أمنيا عريقاً، ومجتمع يبنذ الأرهاب طبيعياً ويرفض أن يكافئه سياسياً مهما كان الثمن الذي سيدفعه، والامه أن مساعدات الأمن وفرت غطاءً نموذجياً أو «قنبلة دخان» لعودة «دولة الفلول»، حتى أن بعض مؤيدي طابحة الإخوان اصبحوا يتساءلون: ماذا لا يعيدون اياها ويخلصوننا على الاقل كانت الأوضاع افضل في ايام؟

أما الحديث والاراء بشأن امكانية تنفيذ الاعدام بالسليسة لمرسي وقيادات الاخوان فنتركه الى الاسبوع المقبل، خاصة انه من التوقع أن تصدر الاحكام الرسمية بهذا الشأن الثلاثاء المقبل.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

تركيا وتحديات المرحلة المقبلة

■ الفائز غير حزب العدالة والتنمية قيادة الدفة السياسية التركية بنجاح كما فعل حزب العدالة والتنمية، ما هو الأسبق في استطيع أن يصنع استقراراً سياسياً، لا شك أن كل الأحزاب الفائزة لا تستطيع مجتمعة أن تكون الحياة السياسية التركية بنجاح، ولذلك قد يكون من الصواب أن يطلب الرئيس أردوغان من أحزاب المعارضة مجتمعة أن تقوم بإدارة الحياة السياسية وسياسية ودياً، من غير حزب العدالة والتنمية، والتي تجرب قدرتها على سياسة شؤون البلاد وحدها، والفرصة الأكثر ظهوراً حتى الآن هي أن يتوجه الرئيس أردوغان بالطلب إلى رئيس حزب الحركة القومية بتشكيل الحكومة، حيث لديه عنصر بارز فاض في الانتخابات البرلمانية، وهو أتمل الدين عثمان آغلو، فيمكن أن تسند إليه مسؤولية تشكيل الحكومة التركية ويبقى حزب العدالة والتنمية في المعارضة، وقد تكون هناك شخصية أخرى من الأحزاب الفائزة يمكن أن يسند إليها تشكيل الحكومة، والتعاون مع الأحزاب الأخرى لتشكيل الحكومة، ودور حزب العدالة والتنمية أن يدعم هذه الحكومة بحسب الثقة، ولكن بدون أن يكون مشاركا لها في الائتلاف الوزاري.

■ لقد وفي رئيس الحكومة أحمد داود أغلو بوعد بالاستقالة، إذا لم يستطع أن يشكل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات بفردته، أي بانفraz حزب العدالة والتنمية، فقد استقالته للرئيس أردوغان، ولكن الرئيس أردوغان كلفه بإدارة حكومة تصريف أعمال، ولا شك أن الناخب التركي سوف يراقب بحرص شديد قدرة أي حزب على تشكيل حكومة ائتلاف، فعلى فرض تكليف حزب الحركة القومية بتشكيل الحكومة فإن حزب ديمقراطية الشعوب لن يقبل بدخول هذه الحكومة، وبالتالي فلن يستطيع حزب الحركة القومية بتشكيل الحكومة وحده أو

* كاتب تركي

من ينقد الفن في بلادي؟

جواد بولس*



■ لاستغاثة الفنان طعم من المرارة فريد، ونداءاته فرصة للبيكاع النقي، كغيمه تشردهما ريش عتية هوجاء، لم أعترف على الممثل نورمان عيسى شخصياً ولقائتي الوحيد به كان من خلال مشاهدتي لبعض حلقات مسلسل «عمل عربي»، الذي عرضته القناة الثانية الإسرائيلية واكتسب شهرة لافتة راجت بين شقبي المسفرجة، حتى غدا «أمجد» وهو صاحب الدور الذي جسده نورمان، إنساناً يستجلب على الشاشة، ثار جميع مشاهديه من عرب ويهود، مصحوبة، دوماً، بابتسامهم المتدفقة بطبيعية ومثلها الدهشة، تماماً، كما تعيش هذه الشخصية العربية/المستعربة حياتها، حينما تكون مهمته بدنايش وافتعالمكي والمضحك في آن وكل أوآن، وورما إلى أن يببض الديك، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

وأحداث هذا الفصل بدأت حين اعتذر نورمان عيسى عن مشاركته أعضاء الفرقة، الذين يعين معهم، في عرض مسرحية على خشبة مسرح تابع لما يسمى المجلس الاقليمي لغور الأردن»، وهو مجلس مستوطنات يهودية قامه على أرض فلسطينية محتلة في عام 1967. أيدي مدير المسرح اليهودي تفهمه لاملاذات ضمير فنان عربي لم يسمح له هامش إيمانه بالتأكي العربي اليهودي، الذي يمارسه فعلاً ويعمل من أجله ويكفي، بأن يعرض فناً إنسانياً على أرض محتوية، وماساتنا ذات فصول

* كاتب فلسطيني

هواء طلق



معلبات

د. ابتهاج الخطيب

كتب أحدهم على تويتر يقول «أنا لا أريد فرض ديني على أحد، لكن من يعيش في بلد إسلامي عليه احترام مبادئنا وأدياننا». اعتقد أن هناك خلط في مفاهيم عدة هنا، مفهوم الفرض، مفهوم الدين، مفهوم البلد الإسلامي، مفهوم الاحترام، ومفهوم المبادئ والآداب. من يطالب بالدولة الدينية، أيما كانت ملتها، هو يفرض هذا الدين على الآخرين، أقلية كانوا أو أكثرية ممن يعيشون على أرضها. فمن ينادي بالدولة الدينية هو ينادي بتطبيق تشريعاتها من خلال التقنين، أي جعل التشريع قانوناً يطبق على مواطني الدولة. ومن هنا ندخل مفهوم الدين، فحتى لو كانت الدولة بأكملها على دين واحد، وهذه حالة غريبة مريبة تدعو للتوجس، فلا بد أن للناس طوائف مختلفة من هذا الدين، وحتى لو كانوا كلهم على طائفة واحدة، وهذه حالة عجيبة تقترب من المرض، فلا بد أن لهم تفسيرات ومفاهيم مختلفة. وأما إذا كانوا كلهم معلمي في الأفكار والمفاهيم نفسها، وأنا حقيقة لا أعرف مجتمعاً على هذه الشاكلة، فاللهم كافينا الشر، هذا مجتمع لا أريد أن أعرفه، هو كوريا الشمالية مضاعفة مئات المرات من حيث قمعها وقسوتها وغربة الحياة فيها.

في الكويت مثلاً، يتكون المجتمع من ثلث شيوعي وثلثين سني تقريباً، فأي تشريع يستعمله الدولة وأي قانون ديني ستروم؟ في البحرين الشعب ذو الأغلبية الشيعية تقوده قيادة سنية وفي سوريا الشعب ذو الأغلبية السنية تقوده قيادة علوية، فأي قانون ديني سيطبق؟ وحتى إذا ما تجاهلنا الديموقراطية الحق التي تحمي حقوق الأقليات، فقمعنا الأقلية وطبقنا عليها شريعة الأغلبية، فأي شريعة ستكون تلك؟ أي فكرة، أي مدرسة، أي فلسفة منها؟

يمكن إجبار البشر على الخضوع لأي قانون إلا قانون يختلف وعقيدتهم، فعلى سبيل المثال، يمكن للجميع أن يخضع لعقوبة مخالفة مرورية وإن رآها جائرة إذا ما طبقت بالعدل على الجميع، إلا أن الشيعي لن يقبل بحال أن يجبر على دفع زكاة، كما أن السنني لن يقبل أن يؤدي الخمس، فكيف ستضمن أي سلام سياسي واستقرار اجتماعي في ظل فرض قوانين عقائدية على بشر لا يؤمنون بهذه العقائد؟

هذا يأتي بنا لفهم الدولة الدينية، فالعقيدة هي عقيدة بشر، لا توجد دولة متدينية، هناك بشر متدينون. الدولة بمبادئها وشوارعها وبنيتها التحتية لا تدين بعقيدة، لذا فانه من الخطأ وصف الدولة بدينية، وهذا تمييز بشري لاأنا إذا ما أقرنا بجمادية الدولة وعدم تمكنها من اتخاذ دين، سنتضح فكرة الحيادية التي نطالب بها هذه الدولة والجماد «تجاه البشر «الأحياء» الذين هم من يدينون ويعبدون ويختلفون ويتفقون. وعليه، يجب أن تتخذ الدولة المؤسساتية موقفاً محايداً من خلال قوانين مدنية تساوي بين أفرادها، تتف منهم على المسافة ذاتها، أما الدولة المتدينية، يعني دولة تصلي وتصوم وتحتج بيت الله، فتلك لا وجود لها، فالباني والشوارع لا تصلي ولا تصوم ولا تحتج، إنما العنق منها أن نظامها وحكومتها متدينان «سياسياً» وفرض عقيدتها على الجميع يعني فرض عقيدة هذا النظام وتلك الحكومة. وهنا عدنا لفهم فرض عقيدة جماعة قوية صغيرة على أغلبية مهشمة كبيرة.

ثاني هذا المفهوم الاحترام، وهو المفهوم الذي أصبح بعبء إكراهية الناس ومنهم عن أي نقد. أولاً، لا يجب للاحترام أن يمنع النقد، وحتى النقد العنيف منه، بل إن الاحترام يستوجب النقد ومراجعة النفس للإبقاء على نقاء الأفكار ومعايرتها. ثانياً ليس احترام عقيدة الآخر واجب في الحقيقة، وجود وجود عقائد مختلفة، والإيمان بأحقيتها في الوجود هو الواجب، أما احترامها فليس فرضاً على الأشخاص ولا يجب أن يكون شرطاً للسلام بينهم. هناك الكثير من العقائد والمفلسفات الدينية التي لربما نراها غريبة، خيالية بيل ومضحكة، وتلك لا بد أن تستند في الحقيقة على أصولها الشرعية، وأحياناً تتجلى هذه الغرابة في الداخل الديني الذي نؤمن به، ولدينا نحن في الداخل الإسلامي من الفتاوى ومن القطبين، الشيعي والسنني، ما يملأ كتباً كاملة بالغرابة والفكاهة. المطلوب هنا إنسحاب المكان للمعتقدات المختلفة والإيمان الكامل بأحقيتها في الوجود لا أحقيتها في الاحترام.

ثاني أخيراً إلى مفهوم المبادئ والآداب الدينية التي يتعامل معها البعض على أنها كتلة موحدة، أو في أفضل الأحوال على أنها شكلاً عاماً وخطوطاً عريضة يتفق عليها أصحاب الديانة الواحدة. هذه الوحدة الفكرية في الواقع هي أكبر كذبة اخترعها البشر لقسر مجموعة كبيرة على اتباع قوانين ومبادئ مجموعة صغيرة مسيطرة. كيف يمكن لإنسان فرد أن يتحكم في مليون إنسان؟ هي فكرة يثيها، يعطياها قدسية، ثم يلبسها لباس العقيدة ويزينها بحلي من المبادئ والآداب، وهكذا تصبح الفكرة مقدسة، لا يمكن لأحد أن يمسه بالنقد دع عنك التشكيك. لذا، عود على بدء، إذا ما لم ترد فرض عقيدتك على أحد وكنت تؤمن فعلاً «لكم دينكم ولي دين»، فأقبل الاختلاف على أنه حقيقة واقعة، وتقبل التعددية على أنها طبيعة بشرية، وكف عن محاولتك تطبيع الآخرين بطوائفك وتذجيبهم بمفاهيمك وإيمانناك، لا تغير الآخرين، فقط تعايش مع اختلافهم، واعلم أن الدنيا لن تنتهي وحدة موحدة والبشر نسخاً متكررة من بعضهم بعضاً، لن تأتي نهاية العالم والبشر كلهم على دين واحد، لن يأتي مخلص ليفرض دينك على بقية العالم ويجثيه على ركبته، ستأتي النهاية مؤلمة، مرعبة، والبشر أكثر اختلافاً منهم اتفاقاً، فلا تجعل الرحلة النهاية أكثر إيلاهما من نقطة الوصول. عش ودعنا نعيش.



«سيلفي» عروس ابن الرئيس

لقطة طريقية للبروسين الإندونيسي يظهران خاتمي الزفاف، العريس هو «جيران» الذي وقف إلى جواره والده الرئيس الإندونيسي «جوكو ويدودو» والعروس «سيلفي» ووقفت إلى جوارها أم العريس «إيرينا»... وتم الزفاف في مدينة «سولو».

عالم بريطاني حائز على نوبل يستقيل بسبب... البنات

■ لندن - رويترز: استقال عالم بريطاني فائز بجائزة نوبل من التدريس في جامعة في لندن بعد أن قال إنه يتعين على المتخصصات في العلوم أن يعملن داخل مختبرات منفصلة. ونقل عن تيم هانت (72 عاماً) قوله أمام الوفود المشاركة في مؤتمر في العاصمة الكورية الجنوبية سيول يوم الاثنين «عوني أخبركم عن مشكلتي مع الفتيات. تحدثت ثلاثة أمور عندما يتواجدن في المختبر: تقع في حينهن ويقعن في حبك وعندما تنتقدن.. يمكن».

كما قال هانت - الذي فاز بجائزة نوبل في الطب عام 2001 - أمام المؤتمر إن من المعروف عنه إنه شديد التعصب للرجال.

واعتذر قائلاً إنه كان صادقاً ولم يكن يهدف من تصريحاته سوى لتطليل الأجواء. وقالت كلية لندن الجامعية في بيان «استقال تيم هانت من منصب أستاذ فخري في العلوم الحيوية في كلية لندن الجامعية بعد التصريحات التي أدلى بها بشأن النساء في مجال العلوم في المؤتمر العالمي للصحافيين العلميين في التاسع من يونيو/حزيران».

وتابع البيان قائلاً «كلية لندن الجامعية كانت أول جامعة في انكلترا تقبل الطالبات على قدم المساواة مع الرجال.. وتعتقد الجامعة أن هذه النتيجة تتماشى مع التزامنا بالمساواة بين الجنسين».

أحوال الناس

- انطلقت صباح أمس في مدينة «أستانا» عاصمة جمهورية كازاخستان أعمال المؤتمر الدولي الخامس لزعماء الأديان، وحضر الجلسة الافتتاحية بان كي مون، الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة وساولي نينيسكو، رئيس جمهورية فنلندا، والدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».
- ينظم معهد المخطوطات العربية ومعهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة فعالية ثقافية مشتركة موضوعها «ناصر الدين الأسد: مشروع فرد.. مشروع أمة» في إطار المنتدى التراثي والموسم الثقافي للمعهدين، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 16 من الشهر
- استضاف المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة، الروائي المصري صنع الله إبراهيم، لمناقشة آخر أعماله مع المترجم الفرنسي ريشار جاكسون، وذلك بمناسبة صدور الترجمة الفرنسية لروايته «الجلد» عن دار النشر «أكت سود».
- الدكتور عبدالواحد النبوي، وزير الثقافة المصري، اختار الدكتور شكري عبدالمنعم مجاهد، أستاذ اللغة الإنكليزية في جامعة عين شمس مديراً للمركز القومي للترجمة خلفاً للدكتور أنور مغيث الذي انتهت فترة دبه.

قبيلة من أكلة الأمخاخ سابقا توفر مفاتيح لحل أغاز أمراض قاتلة

ويقول خبراء إن أكل أمخاخ البشر أدى إلى انتشار وبائي لمرض معروف وهو من أمراض البريون بين أفراد قبيلة فور والذي أدى خلال فترة ندوة المرض في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي إلى وفاة اثنين من المئة من السكان كل عام. وفي البحث الذي نشر في دورية ينتشر العلمية قال الباحثون إنهم تعرفوا على جن مقاوم للبريون ووجدوا أنه أيضاً يحمي من كل أشكال مرض كروتزفيلد-جاكوب (سي.جيه. دي).

وقال جون كولينج من وحدة البريون في معهد الأعصاب في جامعة كلية لندن التي شاركت

في الإشراف على البحث «هذا مثال صارخ على نظرية التشو والتطور لداروين بين البشر... تحول جين واحد وفر حماية كاملة من خرف قاتل».

والبريون هي عوامل معدية تتسبب عادة في أمراض مخ قاتلة مثل كروتزفيلد جاكوب لدى البشر ومرض يسمى قعاص الأغنام ومرض جنون البقر.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن هناك نحو 47.5 مليون شخص يعانون من الخرف على مستوى العالم وتظهر 7.7 مليون حالة جديدة كل عام.

لندن - رويترز: يساعد بحث يشمل قبيلة من أكلة أمخاخ مخالفة مرورية وإن رآها جائرة إذا ما طبقت بالعدل على الجميع، إلا أن الشيعي لن يقبل بحال أن يجبر على دفع زكاة، كما أن السنني لن يقبل أن يؤدي الخمس، فكيف ستضمن أي سلام سياسي واستقرار اجتماعي في ظل فرض قوانين عقائدية على بشر لا يؤمنون بهذه العقائد؟

هذا يأتي بنا لفهم الدولة الدينية، فالعقيدة هي عقيدة بشر، لا توجد دولة متدينية، هناك بشر متدينون. الدولة بمبادئها وشوارعها وبنيتها التحتية لا تدين بعقيدة، لذا فانه من الخطأ وصف الدولة بدينية، وهذا تمييز بشري لاأنا إذا ما أقرنا بجمادية الدولة وعدم تمكنها من اتخاذ دين، سنتضح فكرة الحيادية التي نطالب بها هذه الدولة والجماد «تجاه البشر «الأحياء» الذين هم من يدينون ويعبدون ويختلفون ويتفقون. وعليه، يجب أن تتخذ الدولة المؤسساتية موقفاً محايداً من خلال قوانين مدنية تساوي بين أفرادها، تتف منهم على المسافة ذاتها، أما الدولة المتدينية، يعني دولة تصلي وتصوم وتحتج بيت الله، فتلك لا وجود لها، فالباني والشوارع لا تصلي ولا تصوم ولا تحتج، إنما العنق منها أن نظامها وحكومتها متدينان «سياسياً» وفرض عقيدتها على الجميع يعني فرض عقيدة هذا النظام وتلك الحكومة. وهنا عدنا لفهم فرض عقيدة جماعة قوية صغيرة على أغلبية مهشمة كبيرة.

مركبة فضاء خاصة تفرد أشرعتها الشمسية

هذه التقلبات من نجاحات وإخفاقات التي مر بها المشروع.

وحاولت الجمعية الكوكبية تجربة الشراع الشمسي عام 2005 لكن القمر الصناعي الذي كان يحمله صاروخ روسي فقد في عملية الإطلاق.

وفي عام 2010 نجحت اليابان في اختبار شراع شمسي كان مزوداً بخلايا شمسية لتوليد الكهرباء.

وقال جيم بيل عالم الكواكب في جامعة أريزونا «فكرة الإبحار في ضوء الشمس ترجع إلى قرون».

وأضاف أنه مع ثورة الأقمار الصناعية المتنامية الصغر التي يطلق عليها اسم (الأقمار الكعبة) أصبح الشراع الشمسي ممكناً وهو بديل خالي من الكيمياءات للقيام بمهام فضاء منخفضة التكاليف.

وتخطت لايت سيل مشاكل اتصال وبرمجيات ومسائل متعلقة بالبطاريات قبل أن تتمكن أخيراً من فرد أشرعتها الأربعة يوم الأحد.

ثم جاء النبأ الأكيذ يوم الثلاثاء من خلال صورة ذاتية التقطتها مركبة الفضاء لنفسها. وقال ستيفنسون مدير المشروع «الحصول على هذه الصورة الجميلة (يوم الثلاثاء) يستحق حقاً كل هذا العناء».

كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويترز: قال مدير مشروع فضاء خاص لإطلاق شراع شمسي مبتكر أن حقق نجاحاً كبيراً رغم عدد من المشاكل التقنية المهلكة تقريباً.

وضعت مركبة الفضاء (لايت سيل) وزنتها خمسة كيلو جرامات داخل صندوق مربع طوله عشرة سنتيمترات وعرضه عشرة سنتيمترات وارتفاعه ثلاثة سنتيمترات ووصلت إلى المدار على متن صاروخ أطلس 5 يحمل طائرة فضاء آلية تابعة ل سلاح الجو الأمريكي أكس-37 بي يوم 20 مايو /أيار.

ومهمة «لايت سيل» التي يمولها أعضاء الجمعية الكوكبية المهتمة بالفضاء وتتخذ من كاليفورنيا مقراً لها هي إضاح كيف يمكن لحرك صغير أن ينشر أربعة أشعة رقيقة في مساحة تماثل غرفة المعيشة.

وفي المهمة التالية المقررة أواخر العام المقبل سيوضع قمر صناعي مماثل في مدار أعلى لاختبار تقنية دفع فضائي يطلق عليها اسم «الشراع الشمسي». والفكرة هي الاستفادة من وحدات الكم الضوئي (فوتونات) المنبعثة من الشمس للضغط على الشراع الرفيق لتوليد حركة إلى الأمام.

وقال داو ستيفنسون مدير مشروع لايت سيل للصحافيين في مؤتمر هانفي «لا يمكن أن تكون سعادة أكثر من هذا، خاصة بعد كل

رش الفصول الدراسية بالظهورات في كوريا الجنوبية بعد انتشار «كورونا»

سيول - رويترز: رش عمال كوريون جنوبيون مطهرات في الفصول الدراسية في مدرسة في العاصمة سيول الخميس بعد تقارير عن 14 حالة إصابة جديدة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ليصل مجموع الإصابات إلى 122 مع عشر حالات وفاة.

وقال تشو هي - يون المشرف على مكتب التربية والتعليم في العاصمة إن سيختم تطهير كل مدارس العاصمة بالبخار بحلول نهاية هذا الأسبوع في إطار إجراءات لمنع انتشار المتلازمة التي يتسبب فيها الفيروس كورونا.

وهناك أكثر من 1000 مدرسة بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المدارس الثانوية في العاصمة. وأوصت مهمة مشتركة بين منظمة الصحة العالمية وكوريا الجنوبية بإعادة فتح المدارس، حيث من غير المرجح أن تنتشر المرض بعد أن أوصت مجالس المدارس بأنه ينبغي إغلاق المزيد. ومن المقرر إعادة فتح بعض المدارس يوم الاثنين بعد أن قالت مقاطعة كيونج بي التي تحيط بالعاصمة إنها ستلغي مشورة بوقف الدراسة.

رسائل أينشتاين للبيع في مزاد علني

لوس انجليس - الأناضول: أعلن مؤسس بيت «بروفاليز إن هيسوري» للمزادات، جوزيف مادالينا، أن مجموعة رسائل خاصة بعالم الفيزياء الشهير ألبرت أينشتاين، ستباع في مزاد علني، يُقام قريباً في مدينة لوس انجليس الأمريكية.

وذكر أن المجموعة تضم 27 رسالة بعضها بخط اليد، والأخرى مكتوبة بالآلة الكاتبة، موضحاً أن جزءاً منها مخصص باللغة الإنكليزية، والبقية بالألمانية، وأعرب عن اعتقاده أن الرسالة الواحدة ستباع بسعر يتراوح ما بين خمسة آلاف وأربعين ألف دولار، متوقفاً أن يبلغ الإجمالي ما بين 500 ألف ومليون دولار.

وأشار إلى أن أينشتاين خط بعض النصائح لأبنائه في إحدى الرسائل، وطلب من ابنه أن يأخذ الهندسة على محل الجد بشكل أكبر، فيما أورد في رسالة أخرى أفكاره عن الرب، وفي ثالثة وأسى صديقاً له علم حديثاً بخيانة أبيه له.

يذكر أن عالم الفيزياء الألماني، ألبرت أينشتاين، ولد في 14 آذار/مارس 1879 لأسرة يهودية في مدينة «أولم» الألمانية، ويعتبر من أهم علماء الفيزياء في القرن العشرين، فهو من وضع نظرية النسبية الخاصة ونظرية النسبية العامة، اللتين كانتا حجر الأساس للفيزياء النظرية الحديثة. ونال جائزة نوبل في الفيزياء عام 1920 عن ورقة بحثية في الكهروضوئية، فضلاً عن إسهاماته في الفيزياء النظرية، وتوفي في 18 أبريل/نيسان 1955.

دواء جديد يعالج «الصدفية» خلال 12 أسبوعاً

لندن - الأناضول: قال باحثون بريطانيون إن دواء جديداً أثبت فاعليته في علاج المرضى الذين يعانون من الصدفية، وساعدهم على التخلص بشكل كامل من التقرحات التي تظهر على الجلد، بنسبة تحسن بلغت 90%.

وأوضح الباحثون في جامعة «مانشستر» البريطانية، أن دواء «إكسيزوماب» (ixekizumab) أزال كافة التقرحات والوحدات الصدفية عند المرضى، بعد 12 أسبوعاً من بدء تلقي العلاج، ونشروا نتائج دراستهم الخميس، في دورية «لانسيت» الطبية.

واختبر الباحثون الدواء الجديد على 2500 شخص يعانون من الصدفية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى لم تلحق بالدواء الجديد، فيما تناولت المجموعة الثانية دواء وهمياً، ودواء آخر لعلاج الصدفية يطلق عليه اسم «إيتانرسيب» (etanercept).

ووجد الباحثون أن المجموعة التي تناولت دواء «إكسيزوماب» ظهر عليها تحسن سريع بلغت نسبته 71%، بدايةً من الأسبوع الرابع لتناول الدواء الجديد، ووصلت نسبة التحسن إلى 90% خلال الأسبوع 12 لتناوله، بالمقارنة بين تناولوا الدواء الوهمي أو علاج «إيتانرسيب»، وقال الباحثون: «إن مرض الصدفية يمكن أن يكون له تأثير نفسي كبير، حيث يقلل من ثقة الأشخاص بأنفسهم، مضيفين أن دراستهم «أثبتت أن الأشخاص الذين تناولوا الدواء الجديد ظهر عليهم تحسن ملحوظ في نوعية حياتهم، كما أنهم شعروا بمزيد من الثقة، وتحصلوا من الحكمة الجلدية المصاحبة للصدفية».

معرض في لندن عن الأحياء المتعة والألم من سنديريلا إلى مارلين مونرو

لندن - رويترز: بدءاً من حذاء سنديريلا الزجاجي وصولاً إلى الحذاء الأرواجاني عالي الكعب الذي تسبب في تعثر عارضة الأزياء ناعومي كامبل فوق مششى العرض يقدم معرض في لندن أكثر من 250 زوجاً من الأحياء لاستكشاف ما يقدمه كل منها من متعة والم في انتعالي الأحياء.

ويعرض متحف (في آند ايسه) أحياء تاريخية وحديثة ضمن مجموعة يقول إنها من مختلف أنحاء العالم وتمتد حتى 2000 عام مضت بدءاً من مخ مصري قديم مزخرف بأوراق الشجر الذهبية وحتى الأحياء المستقبلية المصنوعة من خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد. كما يشمل المعرض الذي يقام تحت عنوان (الأحياء: المتعة والألم) أحياء عالية كعب وأخرى مستوية ارتدتها نجما مثل مارلين مونرو وليدي جاغا وايضا الملكة فيكتوريا وحذاء باهية ارتدته مورا شيرر في فيلم (الحذاء الأحمر) لعام 1948.

وقالت أيميلا العرض هيلين بيرسون «الأحياء لها مدلول ثقافي هام عبر التاريخ وفي كل الثقافات تقريباً تعبر عن حالة أصحابها».



الشمس.. في عاصمة الضباب! أخيراً.. ظهرت الشمس في العاصمة البريطانية لندن.. وراحت هذه الشابة تستمتع بها في حديقة «سان جيمس» الشهيرة في قلب عاصمة الضباب.